

رواية طفلي خادمتي كاملة



لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

نعم هو يهابه كل الرجال لا يعرف الرحمه

ليس كأى رجل...

.ستقولون انه كباقي الرجال بارد متملك

وحاقد ولكنه وصل لأسمائها

ليس بقلبه ذره رحمه أو شفقه... كلمه الحب

بعيده عن قاموسه فبنظره الحب ضعف

وهو لن يتملكه ذلك الشعور واذا تملكه

بالطبع

سيعاني الطرف الاخر .

..عكسه تلك الطفله التي تنتظر فارسها ذو

الحصان الأبيض لتتفاجئ

بالاسود!!

تابعوني يا سكاكر ☐

user25914298@

يوزر الأنستا ii71_



أه غلبتها الحياه ليقضي بها الأمر أن تعمل
خادمه من أجل أن تعيل والدها الذي يصارع
الموت

قابع بالمستشفى تحيطه تلك الاجهزه من
كل جهه،

وهي ما زالت في سن الورود لم تتجاوز
17سنه اذقتها الحياه مرارتها ولكنها فقط
تقابلها بأبتسامه فهي متيقنه انه سيأتي ذلك
اليوم الذي ستطرق السعاده بابها فيه.

ولكنها لا تعلم انها ستعمل في عدين
الشیطان

بحد ذاته!!

□□□□□□□□□□

انا أحد متابعي الروايه وبما ان الكاتبه

ما كملت انا سافعل

لا تعتبروها سرقة لأني

سأخذ فقط بارتين

سامحوني

يمشي بخطى واثقه على مرأى كل من في

الشركه

بطوله الفارع ووسامته القاتله... وفكه الحاد

الذي اسر النساء وحتى الرجال رغم خوفهم

منه ولكنهم نعم يغارون من نظرات النساء

له ليرفع حاجبه الايسر مردفاً بسقم

"أظن اني وظفتكم للعمل لا للبللقه في

وجهي"

بلع الكل رمقه ليهربوا من أجل استئناف

عملهم قبل صراخ رئيسهم

"حمقى" تتمم بها وهو يدخل لمكتبه ..نزع
جاكيتته ورفع اكمام قميصه لتضهر عروقه
البارزه الملتفه حول ذراعه ليسمع طرق
خفيف على الباب ليردف بخلته الرجوليه
"ادخل"

دخلت السكرتيرة ويدخلها ترتعشان من
فكره انها اذا اخطأت ستنتهي لتقول
"ق..ق..قهوتك..ك ..س..سس..سيدي" اوماً
لها ولم يكلف نفسه عناء النظر اليها لتخرج
وتتنفس الصعداء وهي تضرب مكان قلبها
بخوف لتقول

"يبدو انه في مزاج جيد" والتفتت لمكتبها
هي الاخرى.

اما في مكتبه يتكلم في الهاتف مؤكدا لأحد
رجاله

"لا اريده دمره واقطع يدي ذاك المخنث"
أغلق الخط ولم يسمع كلام الطرف الآخر
ليعود إلى الأوراق التي كانت بين يديه

من جهة اخرى أحداهن التي تجلس في
المستشفى هل قلت تجلس؟؟

لا بل تتمسك بساق ذاك الطبيب جالسه في
أرض المستشفى الباردة تتوسله وتترجاه أن
لا يسرحوا والدها فلا تزال حالته حرجه
لينفض يديها عن قدمه مرفأ"اف يال هاذا
الاحراج اسمعي ليس بيدي حيله نحن لا
نستقبل مرضى لا يدفعون" تسمح دموعها
بفوضويه

"ساجلب لك المال لكن...لكن لا تقطعوا
تلك الاجهزه عن والدي ارجوك

....س.... سأؤدبر المال ارجوك... فقط

امهلني... امهلي اسبوع "

تترجاه لساعات طوال ليتنهد ذلك الطبيب

بقله حيله

"حسناً ولكن اسبوع لا اكثر"

" ابتسامه شقت ثغرها " طبعاً... لا تقلق ايها

الطبيب "

قبلت جبين والدها هامسه له كأنه يسمعها

"ستعالج ..ابي ...انتظري فقط ...سادبر النقود

حتى ولو كسرت عظامي من العمل "

لم تلبث إلى أن شكرت الطبيب مجددا

ومجددا ولا تتوقف عن شكره ليبتمسم

بانكسار لتلك الطفله التي من المفترض أن

تكون في المدرسه ليس أن تعيش هكذا...

لكن ليس كل ما نتمناه يتحقق!!

خرجت ركضا إلى عند عمته فاطمه بئعه
الزهور التي أخبرتها عن وجود وظيفه ما
وهي تدعو في أعماقها أن لا تكون اخذتها فتاه
أخرى.

دلفت لذلك المحل المتواضع بأبتسامه
شاحبه فهي لم ترى النوم منذ يومان

"ص...صباح الخير عمتي فاطمه"

بادلتها العمه فاطمه الابتسامه ما ان قدمت
للزبون طلبه...انكمشت ملامحها كلها على
وجه طفلتها الشاحب

"لم تنامي صحيح" سألتها وهي تعرف
الجواب لتنفى موده برأسها مغيره الموضوع

"عمتي اتيت اليكي...فقط من اجل ذلك
العمل الذي اخبرتني به أقصد... عن"

"اه" قالتها العمه فاطمه "ان اختي مريم
تعمل مدبره المنزل هناك انتظري ساتصل
بها واتأكد ان كان العمل شاغرا"

اومئت موده بتفهم للتبع بنظراتها للعمه
فاطمه التي وضعت سماعه الهاتف على
اذنها

ثواني لتستقبلها بابتسامه "ماذا ..هل ؟"
اومأت لها

"نعم الوظيفه متاحه حيث ان كل يوم تطرد
خادمه من المنزل "عقدت موده حاجبيها
تطرد؟! لوحت العمه فاطمه بيدها قائله "لا
عليكي فقط هيا لنغق المحل من اجل ان
اخذكي لمكان عملك..... كل هذا من اجل
والدكي صحيح؟؟ "

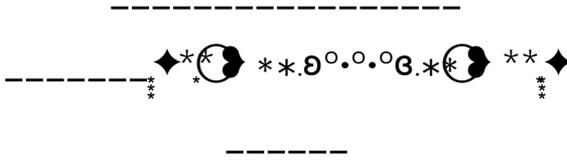
عضت شفرتها لتومئ لها لتقبل العمه

جبهتها لتقول

" ليبارك الله بابنه مثلكي حبييتي "

لتسقط دمه على وجنتها لتمسحها

بفوضويه لتقول " هيا لنذهب "



فتحت فمها ما ان وطأت قدميها القصر

لشده ضخامته ورقيه

تجلس مع السيده مريم في المطبخ وهي

تشرح لها قوانين العمل

"لا ترفعي رأسك بحضوره"

"ممنوع الحديث مع السيد"

"صوتك لا يسمع امامه"

"عندما يناديك اذهبي له مباشرة"

"رددي فقط كلمه حاضر مهما امر"

بللت موده فمها لتقول "مرتبي.."

اعني...متى " قاطعتها السيده مريم

"ستأخذين نصفه اليوم ما دمتي مستعجله"

اشرق وجه موده لتشكرها مراراً وتكراراً

اخذتها السيده مريم إلى مضجع الخدم وهو

منزل قريب من القصر يسكن فيه الخدم...

ذهبت إلى غرفتها بما انها لا تملك مكان

تذهب إليه لطالما وجدت في منزل العمه

فاطمه أو المشفى.

لتمرر اناملها على زي الخدم الذي يتوجب

عليها لبسه لتتمتم

"انه قصير جدا كيف سالبسه " لتهم ارتدائه
بسرعه خوفاً من أن يطردوها

تقف في المطبخ بعد أن لبست الملابس
الرسمية للخدم

لتقول إلسيده مريم "موده اذهبي ونظفي
غرفه السيد واجمعي الملابس المتسخه"
لتعقد موده حاجبيها فهي لا تعرف أين تقع
غرفتها

لتقول خادمه بسخرية " طفله غبيه...وحمقاء
وبلهاء بالتأكيد ستطرد اليوم" لتقهقه
صديقتها

احمرت موده من الاحراج

لتصرخ السيد مريم " عودوا للعمل "

"اصعدي للطابق العلوي اول غرفه على
اليسار هي غرفه السيد واسرعي هو لا يحب
تواجد احد في غرفته"

اومأت موده بتفهم لتأخذ سله الثياب
وصعدت

وقفت أمام الباب الضخم لتدير المقبض

"حتى المقبض يبدو ثميناً"

تنهدت لتفتح فمها من الغرفه لا بل منزل
بأكمله

الاثاث الفاخر..السريير الفاره..تلك الرسومات

المزخرفة على السقف بإتقان...تناست

نفسها لتضرب جبهتها

"انتي غبيه موده" دخلت ونظفت الفوضى

التي كانت الغرفه بها

دخل قصره ليرمي جاكيت بدلته باهمال
للسيده مريم التي بلعت رمقها من وجوده
المبكر

"حضري الطعام لشخصين لدي ضيف"
اومأت بتفهم لتفتح عينيها ما ان رأته يصعد
الى غرفته

لتقول إحدى الخادماات التي كن يتنمرن
عليها

"لقد طردت" لتفهقه صديقتها

دخل غرفته بإهمال ولم ينتبه للجسد الذي
ينضف ليفتح أزرار قميصه ليتجه بسرعه
نحو الحمام

ليفتح عينيه ويعود خطوتين للوراء ليؤكد ما

رأته عيناه ليقول بغضب

"ماذا تفعلين هنا؟؟"

انتفضت الأخرى وأسقطت سله الملابس

لتستدير ببطء لتنظر له

لتردف "امممم انا فقط... انا اعمل عملي

سيدي"

قهقهه خرجت من ثغره هل أحداهن

وبالصدفة ترد له جواب وليس اي أحد...

خادمه وضيعه!!

لتكمل هي "انا اسفه سيدي اذا ازعجتك

اتيتم لجمع الملابس المتسخه اعذرني قالوا

لي انك لا تحب تواجد احد الخدم في غرفتك

وانت موجود"

شعور غريب أصابه تخدرت كل أطرافه
وتلاشى الغضب بداخله ما ان تفوهت بتلك
الكلمات بصوتها الأثوي الهادئ

"انا ساغادر واعتذر بشده"

تجاوزته ببضع أقدام لتجد نفسها تسحب
ناحيته وقد رفعها لأنها أقصر منه بكثير
ليلتصق صدرها بصدرة

ليقول "طفله؟!... خادمه في قصري!! "

□□□□□□□□

كومت وتعليق للتشجيع بليبيز ♥♥♥

"طفله؟! خادمه في قصري" قالها وهو مركز
على وجهها القريب منه كأنه يريد حفص
ملامحها

لتحمر موده خجلاً بسبب نظراته لها وتقاربها

رأى وجهها يحمر مثل الفراولة أراد
اكلها...وللصراحه..لم يرى فتاة تخجل من
قبل!!

لتقول موده بخجل "س..سسيدي ..اممم
هلا ان...انزلتني...ا..اذا سمحت"

قالتها بصوتها الرقيق ليعود الاخر إلى بعد أن
كان يحاول تذكر متى كانت أخر مره رأى فتاة
غيرها تخجل

انزلها بهدوء لتعدل وقفتها وتنزل رأسها بعد
أن تذكرت كلام السيده مريم

ليقول هو ببخته الرجوليه "ساستحم حضري
ملايسي" قالها وهو ينظر لها "حاضر..سسيدي"

اتجه للحمام وهو يفك أزرار قميصه ويتخيل
تلك الصغيره في عقله دخل استحم بماء بارد

جدآ لعله يطفأ نار

أفكاره...خادمه...طفله...تنظر له وتتكلم معه؟!!!

اما الأخرى ذهبت لغرفته ملابسها حتى تخرج

له ملابس

لتشقق ما ان فتحتها غرفه كامله مملوءه

بالملايس السوداء...عطوره في خزانه من

الزجاج...واحذيته المنظمه...ساعته

الثمينة...لتخرج له ملابس بسرعه قبل أن

يخرج...وقبل أن تبدأ في كلامها الذي لا ينتهي

حملت سله الملابس ارادت الخروج لكنه

خرج من الحمام لا يغطي جسمه شيء

سوى منشفه على خصره

لتضع يديها على وجهها وتتمنى أن تأكلها

الارض الآن

لاحض هو وجودها ليبتسم لتصرفها اللطيف
ذهب وأخذ ملبسه وأصدر صوت إغلاق
الباب وبقي يراقب رده فعلها

ما ان سمعت صوت إغلاق الباب تنفست
الصعداء

"هذا حقاً مخجل كيف سأريه وجهي مجدداً"
قالتها لنفسها لتأخذ السله مغادره ولم تنتبه
له

اما هو ما ان خرجت ابتسم باتساع على
تصرفاتها البريئة التي لا تصطنعها ليدخل
ويغير ثيابه

اما الأخرى نزلت لينظر لها الخدم

أسرعت السيده مريم لتقول بقلق

"هل طردك السيد"

لتقول خادمه

"بالطبع فعل"

لتقول موده

"لا لم يطردني"

قالتها ليتعجب الخدم من الأمر الغريب

اما السیده مريم تنفست بعمق لتقول

"لماذا تأخرتني اذن"

ليردف الأخرى "امرني ان اخرج له ملبسه"

ليشهق كل الموجودن ويبدئون بالهمس

لتوتر الأخرى

لتقول السیده مريم بتعجب "وماذا ايضاً"

احمر وجه الأخرى ما ان تذكرت ما حصل

لتقول

"ليس مهما" لكن نظرات الأخرى جعلتها
تتكلم وبعد أن انتهت هربت بسبب الاحراج
اما السيده مريم بقيت مصدومه

"هل قالت للتو انها اخرجت ملابس السيد
وقام بعناقها وايضاً تحدث اليها عجيب"

بعد دقائق دخل شاب وسيم يبدووا في

الثلاثين

عمر ٢٠ صديق طفوله فارس عمره 29 هو
عكس صديقه مرح وطيب يحب العاب
الفديو لكنه لا يتحكم بنفسه عند الغضب

عمر للخدم "مرحبا جميعاً" ليرد الخدم
جميعاً "اهلا بك سيدي"

ذهب بسرعه إلى السلم ليذهب لغرفه
صديقه لكنه عاد خطوات إلى الورااء ووقف
أمام موده

نظر لها من رأسها إلى أخمص قدميها

ليقول بتعجب "واهه انه ملاك على الارض لا
بل اميره الملائكه" صمت ينظر لها ليكمل
بشك "هل يعقل أنك أبنة فارس؟!... ربما
أخته!!... الوغد لم يخبرني أن له اخت... لا لا...
أنت جنيه تحقق الأمنيات!! "

امسك يكتفيها فجأه لتشهق الاخرى

ليكمل كلامه "لدي العديد من الاماني لكني
لا اريد منك ان تحققي سوى امنيه واحده"
ليأتي في هذه الأثناء فارس ونظر إلى صديقه
الذي علامات التعجب على وجهه ليرى
الخدمه التي كانت في غرفته.

ليقول ببرود "ماذا بك مصدوم؟؟ "

ليلتفت له عمر وابتسامه عريضه على وجهه

ليقول

"واخيراً سأكافئ على طيبتى وتحملى
لبرودك كل هذه السنين... لقد تمت
مكافئتي بهذه الملاك اللطيفه التي ستحقق
امنياتي "

لتقول موده بصوت منخفض "انا لست
ملاكاً"

ليقول عمر" اذا ما انتي ومن انتي؟؟ "

موده "انا خادمه هنا"

عمر بصراخ وتعجب "خادمه هنا؟؟!"

لينظر لصديقه بغضب طفولي ليقول بغيض

"حتى خادمتك لطيفه وصغيره!!!...في قصري

كلهن عجائز!! "

التفت لموده ويربت على شعرها ليقول

كأنه عجوز

"يا ابنتي انتي مباركه من الاله وملائكته"

لتقهقه موده على هذا الشخص اللطيف
لكنها أنزلت رأسها بسرعه بعد أن نظرت لها
السيدة مريم بنظرات تحذيره.

اما عمر امسك قلبه وقال بدراميه

"لقد اصابتني ابتسامتك الجميله في قلبي"

لتغطي موده فمها بيديها حتى لا تضحك
وتطرده!!

فارس ببرود "هيا لنذهب ونأكل"

ليمسك عمر برأس موده ويفرك رأسها كأنها
المصباح

السحري ويقول بنجيب "اتمنى فقط لو انه
..يتخلص من بروده... فقط هذا حقيها لي
....ارجوكي"

ليقول فارس بابتسامه واسعه مخيفه

"اذا مت انت لن ترى برودي "

ليسقط عمر على ركبتيه ويمثل البكاء

اقترب منه فارس وسحبه من خلف قميصه

متجهاً إلى غرفه الطعام

ليصرخ عمر بصوت عالي

"ما اسمك ايتها الملاك"

موده بصوت عالي قليلاً

"موده "

ليرسل لها فارس نظره حاده لتصمت

بسرعه.

في المطبخ بعد أن تناولت طعامها أخبرتها

السيدة مريم أن تغسل الأطباق

انت فتاه قرب موده لتقول بلطف "مرحباً"

ردت عليها موده بأبتسامه "اهلا"

الفتاه باعجاب " انتي حقاً جميله لذا يغار

منكي بقيه الخدم عزيزتي "

موده بخجل "شكراً لكي انتي ايضاً

جميله"

الفتاه " شكراً...ما اسمك"

موده " اسمي موده وانتي؟! "

الفتاه " انا اسمي شمس...ما رأيك ان نكون

صديقات "

موده بسعاده " بالطبع ..انتي اول صديقه لي "

شمس "حقا....وانا ايضاً اول مرة احصل

على صديقه"

شمس □فتاه لطيفه وجميله ذات وجه بريء

لديها وجنينها ممتلئتان ووجها ابيض ذات

عيون عسليه تحب عمرر منذ طفولتها

عمرها19□

شمس "هل اساعدك؟؟"

موده " لا داعي"

شمس " بل سأفعل"

بعد أن انتهت الفتاتان من العمل بدأن في

الحديث بعشوائيه إلى أن اتت فتاه من الاتي

كن يتنمرن على موده لتقول بسخريه"

السيد يريدك في غرفته ومعه السيد عمر

والسيده مريم"

لتشقق شمس بصدمة وتقول " هذه اول

مره يطلب احد هل فعلتي شيئاً"

موده بتوتر " لا لم افعل اقسم"

شمس مهدئه " لا تقلقي عزيزتي سيكون

خييراً"

موده " اتمنى "

الخادمه بصراخ " هيا "

ذهبت موده نحو غرفته وهي ترتجف من

الخوف هل ستطرد؟؟ سيموت والدها؟؟

لتطرق بخفه على الباب

لتسمع صوته الرجولي " ادخل " دخلت ورأت

عمر يلعب بالعاب الفيديو وحول المكسرات

وأكياس فارغه واكواب عصير مندمج

باللعب

السيدة مريم واقفه ومنزلة رأسها

اما هو جالس على الأريكة السوداء ويدخن

تقدمت نحوه بخطى مرتجفه تخاف أن يتم
طردها ويسرح والدها امتلئت عينيها بالدموع
عند تذكر والدها

اما هو ينظر إليها بتمعن ، يراقب ردات فعلها
ويضع إحتمال أنها تمثل!!

وقفت أمامه لتقول " ط... طلبتني..ي.س
...سيدي "

ليقول " من اليوم ستصبحين خادمتي
الخاصه "

عقدت الأخرى حاجبيها باستغراب لكنها
ابتسمت لأنه لم يطردها

نظر إلى ابتسامتها الجميله بشرود ليقول
بعد مده من الصمت " مريم ستخبرك
بالقوانين الان" قالها مشيراً إلى السيده مريم
ثم عاد للتدخين

استدارت موده إلى السيدة مريم لتبدأ
الأخرى

" ستكونين الوحيدة التي تنظف وتدخل
الغرفه"

" ستيقضينه كل صباح في السادسة"

" تحضرين حمامه وملابسه"

"تنفذين كل ما يأمر"

"تعدين له كل وجبات طعامه"

" باختصار ستكونين كظله "

" هل فهمتي؟؟ "

اومأت لها موده

لتكمل

"غرفتك ستتغير ستكون جانب غرفه السيد

"

"ستبدأين غداً صباحاً "

" بالنسبه لراتبك سيضاعف" قالتها ليشرق

وجه موده

ليصرخ عمر افزع الموجودين

" انا الافضل بلا منازع بالتأكيد"

استدار ليرى موده وقف اتجه بسرعه نحوها

" الملاك موده كيف حالك؟؟ "

موده بخفوت " بخير"

عمر بابتسامه "اين تعيشين"

موده "في الغرفه المجاورة"

عمر "جيد ساركب لنا جهاز للعب واعلمك

اللعب حسناً؟؟ "

موده بخفوت وهي تنظر للسيدة

مريم "حسناً"

فارس "يمكنك الذهاب للنوم بعد أن انقلي

اشيائهم"

موده "شكراً تصبح على خير سيدي"

"تصبح على خير أيضاً سيد عمر."

عمر "تصبحين على خير ملاكي"

واكمل "صحيح اعتقد ان غرفتك جانب

غرفتي ساريكي اياها"

سحبها من يدها وخرج

خرجت السيد مريم مستغربه حالة سيدها...
هذه اول مره يطلب خادمه خاصه له...دعت
أن تضل تلك الطفله سالمه...فقد أخبرتها
أختها بظروفها.

ذهب عمر و أراها غرفته وغرفتها
فتحت فمها بدهشته ما ان رأت غرفتها
هل حقاً هذه غرفتها؟!

(تتكون الغرفه من سرير لشخصين...وخزانه
بنيه...والجدران باللون الأبيض وقد علق عليه
بعض اللوحات والرفوف...وهناك بعض
نباتات الزينه)

لتقول موده" ساذهب للمطبخ واخبر
صديقتي كانت قلقه"

عمر " سأتي معك "

نزل الأثنين لتذهب موده إلى شمس القلقه
على صديقتها

شمس بقلق " ماذا حدث "

موده مطمئنة " لا شيء سيء فقط أصبحت
خادمته الخاصه "

استغربت شمس أرادت الحديث لكن
قاطعها رؤية عمر الواقف أمامها... لينبض
قلبها بعنف

انحنت قليلاً لتقول " اهلا بك سيدي "

عمر ببرود " تشه... خادمه لعينه "

انزلت رأسها بحزن وحاولت منع دموعها

جر عمر موده من يدها إلى الخارج

قال بغضب " لا تقتربي من هذه الفتاه "

اومأت له مستغربه لانه يبدو غاضب وقررت
أن تسأله غدآ

صعد الاثنان إلى غرفهم ضل عمر يفكر
بشمس

اما موده إرتمت على السرير و ضبطت
المنبه ونامت بسرعه بسبب تعبها

وظل فارس يفكر بموده إلى أن نام
وبقيت شمس تبكي بسبب تصرفات عمر
معها والتي لا تنكر إنها تستحقها إلى أن
نامت

♥ فوت

□ كومنت

رايكم ؟

متابعه user25914298

تستيقظ بطلتنا على صوت المنبه المزعج
وقفت

وعيونها البنيه الواسعه لا تزال مغمضه،
فهي لم تنم بشكل كافي.

نظرت للساعه ما زالت الخامسه والنصف
فجراً.

دخلت الحمام غسلت وجهها بماء دافئ لعله
يوقضها

لكنها ما تزال مغمضه العينين

لتغسل وجهها بماء بارد جدا

فتحت عيونها قليلاً،

شربت كأس ماء وذهبت لتوقظ رئيسها
مشيت بخطوات بطيئه فهي الآن شبه واعيه.
اخيراً وصلت لغرفته ثم طرقت الباب بخفه،
استيقظ الاخر ما ان سمع الطرق فنومه
خفيف جدا فأن نام بعمق، قد يتعرض
لمحاولة قتل كالمره السابقه!!
لكنه مثل النوم يرى ما ستفعل!!
دخلت موده بعد فتره بخطوات مترنحه
تحاول ظبط خطواتها
وصلت أمام السرير لتجلس القرفصاء
لتقول بصوت ناعس " سيدي استيقض
ارجوك"

مدت يدها إلى خده وهي
تردد "سيدي...سيدي استيقض"

بدأت تهزه بخفه، غير مدركه لما تفعله، فهي

الآن بالا وعي!!

اما الآخر مستمتع بلامساتها العفويه، لم

تكن تلك الملامسات القذره التي

إعتادها...بل كذا لمسات كطفل تائه في

السوق أمسك يد شخص غريب يرشده

لوالدته.

وضعت موده يدها على شعره وتشده بخفه

محاولة لإيقاضه.

شعر الاخر بنعاس سببها الراحة النفسيه

لأنها تلعب بشعره.

رأت مكان فارغ بقت شارده به وأفكار النوم

تدور في عقلها... ابعدت يدها عن شعره،

ف

تح الاخر جزئاً من عينه بانزعاج كونه كان
مسترخي ونظر لها ليراها تنظر للسريـر
بجانبه بشرود.

اقتربت موده من السريـر بدون وعي
ووضعت رأسها عليه ليصير رأسها فوق
وجسدها في الاسفل لتغمض عينيها وتذهب
في سبات عميق

بقي فارس ينظر لوجهها لفتهه أراد ايقاضها
لكنه رأى ملامحها المتعبه، تنهد
بأنزعاج...منذ متى يسمح للخدم بدخول
غرفته ليـسمح لها الآن بالنوم على سريـره!!
وقف بهدوء واقترب منها انحنأ بجذعه نحوها
وقام بحملها كأنها طفله صغيره.

كان جسدها يكاد لا يرى بسبب ضخامة
جسده

وهذا جعله يبتسم إبتسامه صغير، فيبدو أن
الأمر اعجبه.

أخذها لغرفتها ووضعها على السرير بخشونه
ورما عليها الغطاء بعشوائيه.

تحركت وهي نائمة ليرتفع قميصها الطفولي
قليلاً وتظهر جزء من بطنها.

نظر لها دون وعي متمماً " إنها نحيفه جداً!!
"

جلس القرفصاء أمام السرير ينظر بتركيز نحو
بشرتها الجافه والتي يظهر عليها الشحوب.

شعر بنغزه في قلبه وقال " أجزم أنك لو
تأكلين وترتاحين لصارت بشرتك ناعمه
كالأطفال... وخديك ممتلئان وورديان أيتها
الطفله!! "

لثم وجنتها مطولاً وبهدوء... لكن لماذا؟؟

ببساطه... لأنه أراد ذلك!!

ابتعد عنها بعد فتره ليجدها تنظر له بصدمه

ابتسم وقال بهدوء " انه مجرد حلم عودي

للنوم"

قالها لتغمض عينيها بهدوء وتعود للنوم

قام بأعادة تغطيتها مجدداً، لكن بشكل أفضل

وخرج.

ذهب للحمام في غرفته، غسل وجهه ونظف

اسنانه ثم عاود الخروج

وتوجه إلى غرفه الملابس ولبس ملابس

رياضيه سوداء

9

ذهب للحديقه.



كان يركض في الحديقة بسرعه فجأه تذكر ما
كانت ترتديه تلك الطفلة المضحكه.

إذ كانت ترتدي قميص نوم أصفر يخص
المساعدين

يصل لتحت الركبه...وهو أكبر منها حتى!!
هو ليس لها... أعطته اياها شمس بعد ان
قالت إنها لا ترتديه فهي ليس لها سوى
قطعتين من الملابس.

وتذكر كيف تتصرف بعفويه شديده...يتمنى
فقط إنها لا تمثل كسابقيها!!

ليقول لنفسه بسخرية

" تشه ..يال السخريه...انا من يتمنى أي
شخص أن أفعل له شيء ولو بالصدفه،

أتمنى من طفله ان لا تكون كالباقى!!...فقط
لتكن مثلهن والله لأجعلها تتمنى الموت ولا
تطاله "

صعد لغرفته وأستحم يزيل العرق بعد كل
هذا الركض وأرتدى ملابس الرسميه كالعادة.

لينزل بطلته الرجوليه ليرى الخدم
مستيقظين

بعد أن صارت الساعه السادسه والنصف.

ابتسم بدون وعي عندما تذكر شكل موده
اللطيف وهي نائمه وكيف ستكون ردة
فعلها عندما تجد نفسها متأخره!!.

ليصدم الخدم هل يعقل أن رئيسهم البارد

يبتسم

ليقول بهدوء للسيدة مريم " اعدى لي
الفتور خادمتي لن تعده اليوم" اومأت له
بهدوء وهي متعجبه من نبرت صوته
تناول الإفطار بهدوء تحت نظرات الخدم
لوسامته الشديده

وصل للباب ليتوقف وينظر للخدم ليقول
للسيدة مريم بحده " يمنع تماماً ان يقترب
احد من الطابق الخاص بي... من يفعل لن
يرى الغد"

قالها بحده ليرتجف الخدم من الخوف
بالطبع الآن لن يقترب احد من غرفته
خرج بعدها اختار أحد سياراته وصوره موده
تعاد في سنيورات عقله لبيتسم لا ارادياً.
ليصل للشركه مشى بهدوء وكل الأنظار
عليه

دخل لمكتبه بكل هدوء

والموظفون يتمتمون عن سعادته رئيسهم

الغريبه

اما عنده يحاول أن يركز في الأوراق التي بين

أنامله ليسمع طرق خفيف على الباب

ليقول بصوته الرجولي " ادخل "

دخلت السكرتيرة وهي ترتجف من الخوف

بسبب هالته المرعبه

رفع رأسه لينظر لها لأول مره كانت تلبس

ملابس فاضحه لكنه لا يشعر بشيء سوى

القرف

تمتم في عقله " لما لست مثلها؟؟ "

"س..س..سيدي..قهو...قهوتك" اوما لها

بهدوء

وضعتها على المكتب وخرجت من مكتبه

منصدمه من تصرفاته

اما هو اخرج حاسوب آخر

وكان فيه فيديو لغرفتها، نعم هو قد ركب

كاميرات مراقبه سريه في كل القصر في حاله

الطوارئ...وبالطبع رد فعلها حاله طارئه!!

كانت لا تزال نائمه قرب الصوره لها وابتسم

لا ارادياً

بعد اربع ساعات 10.30

-----^-----

رأى فارس موده تتحرك ليترك ما بيده

ويراقبها بدقه

هو الآن يريد أن يرى رده فعلها وتعابير

وجهها

عندما تعرف كم الوقت

اما عند موده كانت قد استيقظت للتو

فكرت عينيها بتلملم لطيف وعفوي يأسر

القلب.

عقدت حاجبيها باستغراب

عندما أحست انها نائمة بسرير ناعم لم

تحلم به

ثم وقفت بسرعه وذعر فوق السرير

قالت بخوف بصوت مسموع " لم انا نائمه

الآن؟؟ كم الساعه؟؟ "

ثم شهقت قائله بصوت باكي

" لقد تأخرت كثيراً عن العمل وانا نائمه
سيطرديني!! "

وقفت أمام المرآه لتنظر لنفسها وهي
ترتجف من الخوف... بكت بحرقه وقهر
قائله "لا...يجب أن اعمل...لا أريد أن أطرده...
أقسم لن اعيدها... اريد أبي "

وقفت تمسح دموعها وزهبت بسرعه
وارتدت ملابس الخدم

لتبدأ في إعداد طعام الغداء للرئيس فهذا من
عملها وستتوسله أن لا يطردها.

اما الاخر كان يراقبها بملامح جامده، لم
يتوقع ردة الفعل هذه.

عندما رأى دموعها أطفئ الحاسوب وعاد
للعمل بكل برود غير مهتم بتلك الخائفة
لمصير والدها.

بعد فتره دخل لمكتبه صديقه دون دق على
الباب ليقول بتعجب " سمعت انك كنت في
مزاج جيد...لما أنقلبت كالبعبع؟! "

ليقول فارس ببرود وهو ينظر للاوراق غير
مهتم بالذي أمامه

" ان تتعلم كيف تطرق الباب ابدأ؟؟ "

تنهد عمر بملل والقى نفسه على اريكه
موجوده وقال " ان تتوقف عن تكرار هذه
المحاضره؟؟ "

فارس ببرود " لما اتيت ماذا تريد؟! "

عمر بمرح " سأتي عندك في وقت الغداء
وابقى لاكثر من اسبوع... كم انت محضوض
سترى وجهي الوسيم كل هذه المده "
فارس بجمود " اليس لك منزل تذهب
اليه؟؟ "

عمر بدراميه " امي قالت لي ان اتي اليك
حتى اتعلم منك واصبح مثلك فهي تراك
بطل خارق "

أطلق فارس تشه ساخره ثم تحدثا عن
العمل

كانت موده تمشي ببطاً وتوتر

اتت لها السيده مريم وقالت بقلق

" لقد خفت ان طردكي لم تأخرتي هكذا؟ "

موده بصوت شبه مسموع و عيون دامعه "
 لا لم اطرد بعد... وارجوكي لا تجعليه
 يطردني... لم أكن أقصد أن أنام... لقد كنت
 متعبه جدا... والله أآخر مره... لن أعيدها."

تنهدت السيده مريم وقالت بهدوء

"حسناً لن اخبره بتأخركي... و عليك الهدوء
 صغيرتي مممم؟؟... اذهبي الان وحضري
 غداء السيد و صديقه و تذكري ان تعدي انواع
 متعدده فمتي؟؟ و سأتدبر الامر"

اومأت لها موده وهي تنظر لها بأمل

دخلت إلى المطبخ وبدأت تطبخ بمهارة وهي
 تتحدث مع شمس وفهمت أن شمس تحب
 عمر ولكن هناك بينهما لم تستطع معرفته

بعد.

تركها وذهبت تنظف غرفه السيد وتجمع
الملابس المتسخه، بعد أن انتهت عادت
لتطبخ غداء فاخر

فتره علمت بقدم السيد وعمر

ليحمر وجهها وهي تحاول كتم دموعها
وخوفها منه...فهذا العمل فرصتها الأخيره
لأنقاذ والدها.

حضرت الغداء وذهب فارس إلى غرفته
ليرتاح وعمر فعل مثله ولم يلتقيا بموده.

نزلا ليريا الغداء الذي أعدته

كان عباره عن دجاج مشوي وأرز مدخن

دجاج مشوي

ورق عنب بالارز الحلو

ارز بالخضار

ر بيان مقلي بصلصه الصويا

لزانيا بالجبن

فطائر دجاج مكروه

الخبز الساخن

سلطه ونحتت خضار على شكل زهور

معكرونه طويله ايطاليه

وغيره

حسناً هي تعمدت أن تطبخ الكثير حتى لا

تطرد

وقفت بقربهم بعد أن امرتها السيده مريم في

حال أرادوا شيء

وقفت قريبه منهم ووجها احمر كفراوله

الذيده هي فقط تناديك لعضها!!

عمر بأبتسامه " مرحباً ايها الملاك موده كيف
حالك؟؟ "

موده بأبتسامه لطيفه تخفي توترها " اهلا
بك انا بخير سيد عمر... شكراً لسؤالك "

عمر بغضب مصطنع " لا تنادينني سيدي
نحن اصدقاء ولا توجد رسميات بيننا "

موده بأبتسامه " امرك سي... ا.. اقصد ع..
عمر "

عمر بمرح " احسنتي...اممم من طبخ هذا
الطعام يبدو لذيذاً "

رفع فارس رأسه ليقول ببرود " من طبخ
الطعام؟؟ "

موده بتوتر " ا.. ا.. انا.. طبخته "

عمر مماًزحاً بعد أن لاحض توترها " لابد انه

مبارك لانكي لمستيه"

اومات له بتوتر وهي تنتظر أن يخبروها
بطعمه فهي لم تطبخ لشخصيات مهمه
وخصوصا رئيسها المخيف هذا....والذي قد
يطردها في أي لحضه!!

وضع فارس الطعام في فمه ليفتح عينيه

بصدمه

وعمر فعل مثله

لتتوتر موده بشده من رده فعلهم اكيد
ستطرد تجمعت الدموع في عينيها من
الخوف لتتفاجأ بعمر الذي وقف فجاه

عمر بابتسامه واسعه وصوت يشبه الصياح

" هذا الذ ما تذوقته في حياتي سأكل كل

شيء"

فارس بهدوء " من علمكي الطبخ؟؟ "

موده بابتسامه مشرقه " والدي علمني "

رودرا بتساؤل " اذن اين والدتك "

صمتت ولم تجب رفع الاثنان رأسهما ونظرا

اليها كانت شارده في الفراغ وكأنها تستعيد

ذكرياتها

عمر " موده...موده...موده..اجيبي

..موووووده" قال الأخير بصراخ لتقفز

الآخرى

عمر بهدوء " اعتذر لسؤالك لا تجيبي "

موده بلطف " انها قصه قديمه لا عليك "

عمر بابتسامه واسعه " موده جهزي

غرفتكي سيأتي اشخاص مسائلاً لتركيب

اجهزه لالعاب الفيديو حتى نلعب كلانا ما

رأيك"

موده بخفوت "ماذا عن سيدي؟؟"

لم يجبها بل غمز مؤكداً انه لا توجد مشكله

بعد أن انتهى الجميع من طعامه

وحضرت قهوه معقده للسيد...الذي لا يشرب

إلا قهوه خاصه.

ولاحظت أن عمر يختلف في معاملته مع

شمس ويصير جامداً... جامد جداً!!... قررت

أن تفهم الأمر

حل المساء وتم تركيب اجهزه الألعاب

والشاشة العملاقه

تناولوا عشاءاً لذيذاً من صنع موده

ذهب فارس بعد أن الح عليه عمر إلى غرفه

موده بعد أن انتهى وقت عملها

ذهب الاثنان إلى غرفتها أراد أن يدخل عمر

مباشره لكن اوقفه فارس وطرق الباب بخفه

استغرب عمر فارس ليس ممن يستأذن بل

يفعل مباشره!!

"ادخل " قالتها موده بصوتها الأثوي ليتجمد

فارس ما ان رآها ترتدي تنوره بيضاء قصيره

وقميص أزرق، حمالاته من الزهور...ملابسها

تجعلها تبدو في الخامسة

ليصفر عمر ويصفق بقوه " تبدين لطيفه "

احمر وجهها احراجاً ليصرخ فارس بحده

مجفلاً الجميع " أيها اللعين إنها خادمه هنا...

لا تندمج وتنجرف بعيداً... هي لديها عمل

محدد... أصلاً أنا المخطئ لأنني سمحت

بحدوث هذه الاشياء في منزلي "

موده بخفوت وهي تنظر لأصابعها المرتعشه

وقد تجمعت الدموع في عينيها "أسفه...لن

أعيدها سيدي "

فارس بجفاء " لا يهمني... انت مطروده!! "

صعقه أصابتها لتتوقف الدماء في عروقها

بينما صرخ عمر " ما بك أيها الوغد؟؟...كن

لطيفاً إنها طفله!! "

ليجيبه بقسوه "لا يهمني "

لكنه سرعان ما جفل وهو يشعر بها تمسك

قدمه بينما تبكي بصوت مرتفع يقطع

القلب وتتوسله قائله

" سيدي آخر مره...والله لن أعيدها...ارجوك لا
تطردني...ارجووك...سأفعل اي شيء لكن لا
تطردني

أقسم أني أحتاج المال...ارجوك سيدي...آخر
مره "

طوقها عمر وأبعدها عن فارس الذي صدم
برد فعلها

الهذه الدرجة تحتاج للمال؟؟!

وضعت موده كفيها على وجهها وهي تبكي
بصوت عالي...كطفله عاقبتها المعلمه
بالمسطره.

فارس " فهمنا...توقفي عن هذه الدراما!!

ستعودين للعمل لكن لا تبقي هنا!!!... عودي
لمهجع الخدم... فهمتي؟؟!"

ليرن هاتفها الذي أعطته لها السيده فاطمه
لترى أنه إتصال من المشفى...لترد بسرعه
قائله بصوت مبحوح " مرحبا؟؟ "

المستشفى " انسه موده؟؟ "

موده بتوتر "نعم"

"اتصلنا من المشفى لنخبرك ان حاله ابيك
خطره"

موده بأرتعاش "ح..حسننا... أنا قادمه"

اخذت ظرفاً يحتوي كل ما لها من مال،

وجرت متوجهه للمشفى حافيه القدمين

لم تجد سياره اجره لأن الوقت تأخر

لذا ركضت بسرعه تريد والدها... وتعثرت

عده مرات لتجرح نفسها بخدوش طفيفه

وكثيره

واخيرا وصلت!!

إتجهت لغرفته والدها وهي تلهث، ورأت
الطبيب خارج للتو

ركضت نحوه وقالت

موده بصوت باكي " كيف حال ابي؟؟ "

الطبيب " اه...والدك صار بخير...لكن يجب ان
تدفعي ...حتى يجري العمليه "

مدت الظرف الذي يحتوي كل نقودها

موده بصوت مبحوح " خذ هذا ...لو

سمحت..و... وقوموا بالعمليه ارجوك... وس...

وسادفع ..الباقى في نهايه ..الشهر "

نظر لها الطبيب بشفقه " اعتذر لكن لا

نستطيع

.. سأخذ هذا كدفعة اولى حتى تبقى الاجهزه
موصوله به.. وعندما تجمعين المبلغ سنقوم
بها والان تعالي لتوقعي على بعض الاوراق"

اومات له بتفهم وحزن وذهبت معه

وقعت على الأوراق

ودخلت لغرفه والدها تتكلم معه كالعادة
وتقبل رأسه

وقفت بعد فتره" احتاج الى عمل اخر
...اعدك...اعدك ابي ستعالج ...اعدك " قبلت
رأسه وخرجت من المشفى.

وتفكر كيف ستجد عملا آخر ولا تخسر هذا
العمل لتقول في نفسها" احتاج الى عمل
ليلي."

ذهبت إلى أحد الاماكن في السوق ودخلت
متوتره

وهي تنظر الى النساء المنهكات بالعمل
بالخياطه.

إتجهت الى طاولة تقبع خلفها إمرأه كبيره
بالعمر يبدو عليها الصرامه، كانت تمسك
ورقه وقلم وتضغط على أزرار الحاسبه.

حممت موده وقالت " مرحبا؟ "

نظرت لها المرأة وقالت " مرحبا "

عزيزتي...كيف أساعدك؟؟ "

لعبت الصغيره بأناملها قائله بتوتر " ف...في "

الحقيقه

أريد أن أعمل هنا أن سمحتي "

نظرت لها المرأة مندهشه وبدأت تحاول

تحليل الأمر

ملابس نوم ممزقه قليلاً...جروح تملأ يديها
وقدميها وقليل على وجهها...عيونها حمراء
وقد جفت الدموع على خديها...نحيله
جداً...والأهم إنها لا تزال

طفله!!

حممت المرأة قائله " أخبريني... هل
تجيد الخياطة؟؟ "

موده " اه أجل سيدتي... أجيدها "

وقفت المرأة وقالت " سأعطيك تصميماً
وعدة خياطة... تخيطين التصميم وتجليينه
غداً... إن نجحت ساوضفك... إتفقنا؟؟ "

اومات موده وقالت بتوتر " و...وراتبتي

سيدتي؟؟ "

همهمت المرأة وقالت " راتبك \$\$\$...هل هذا

جيد؟ "

اومأت بابتسامه واسعه وهي تشكرها
لتبتسم المرأه بحنو ... فقد أضافت للراتب
من مالها الخاص تجبر به خاطرها.

أعطتها المرأه الادوات اللازمه وقالت
بتشجيع " ابذلي جهدك "

موده بابتسامه شاكره " شكرا لك سيدتي...
سافعل ما بوسعي. "

المرأه بابتسامه " اتمنى ذلك يا سكره "
خرجت موده والسعادة تملكها وتمسك
بالادوات بسعاده

مشت من أمام ورشة الخياطه، المكان
الوحيد الذي يفتح بهذا الوقت

عبرت بعض الازقه لتعود للقصر... لكنها
وجدت حولها اربع شباب ثملين كانت تحاول

أن تتجنبهم... وقع قلبها من الخوف عندما
تكلّموا

قال ١ " يا ااهههه انها مثيره كالجحيم"

قال ٢ "نعم فالنستمتع يا حلوه"

قال ٣ "تبا ان جسدها صغير ومثير"

قال ٤ " ربما لن تتحمل وتموت"

اقتربوا منها وهي ترتجف من الخوف

قال الثاني " تبا انها ترتجف كم هذا مثير"

امسكها 1 وحاول تقبيلها استجمعت كل

قوتها وضربته أسفل معدته سقط متألماً

حاول الباقي امساكها ولكنها ركضت

ليصرخ المتألم بغضب " امسكوا تلك

الساقطه"

ضلوا خلفها إلى ان فقدوا أثرها

ضلت تركض و تركض سقطت عدة مرات
تمزقت ثيابها وزادت الخدوش في جسدها
وعندما انتبهت أنها ضاعت تجمدت مكانها
بقيت تمشي وتمشي إلى أن وجدت محل
تعرفه

مشيت من موقعه إلى محل العمل فاطمه
وصلت بعد فتره إلى محلها

ذهبت إلى القصر... وكانت الساعه تشير إلى
الرابعه فجرا فقد استغرقت وقتا طويلا في
الركض والمشى واخيرا دخلت القصر تكاد
تهلك.

عند فارس وعمر بعد خروجهما من عند

موده

عمر بغضب " ماذا حدث لك؟!... انها طفله
أيها الوغد!! "

فارس بيروود " لا علاقه لك... ثم إنها خادمتي!!

وأنا لم اجبرها ان تعمل. "

أراد عمر الحديث لكن قاطعه فارس وهو
يرفع كفه ويقول بجمود " يكفي!!...عليها
العمل دون ملهيات وانت تعرف هذا...إنتهى
النقاش "

زفر عمر بغضب وخرج صافعاً الباب بقوه
حتى كاد يكسر...وخرج من القصر تماماً
عائداً لمنزله.

بقي فارس شاردأ ينظر للفراغ.

لم يستطع النوم قلبه يعتصر عندما يتذكر
دموعها وتوسلاتها... لقد أشفق عليها!!

واللعنه كم تلك الطفله حزينه ليشفق عليها

فارس؟!!!

حاول وحاول أن ينام لكنه يفشل... زفر
بغضب ونزل للأسفة عندما شعر بالعطش
لينزل حتى يشرب الماء

وكانت الأضواء مطفئه غير ضوء صغير ينير
داخل المطبخ شرب الماء وهو جالس على
الطاولة سمع صوت خطوات ناعمه لأحد
ما... ليمسك مسدسه الموجود في خصره

ليرى موده تدخل المطبخ أراد ان يسالها أين
كانت لكنه هده نفسه

بقي يراقب ملابسها وجروحها ويتسائل لما
هي هكذا؟!... بل كيف هي بتلك الحاله

المزريه؟!!!

حسناً هي لم تنتبه له لأن الأضواء مطفئه
شربت المياه

و

اخذت بعض الضمادات وتوجهت نحو
غرفتها وعاد هو إلى غرفته.

دخلت موده للحمام واستحمت بماء دافئ
وعطر الفراوله الموجود بالحمام... انتهت من
الحمام غيرت ملابسها مشطت شعرها
وضمدت الجروح

ن

زلت للأسفل وحضرت الفطور بعد أن صارت
الساعة السادسة تماماً لأن اليوم عطله
ذهبت إلى غرفه فارس وطرقت الباب
ليستيقظ الآخر بنعاس... لكنه مثل النوم
لسبب في عقله!!

دخلت واتجهت نحو السرير وهي تحاول
إيقاضه "سيدي...سيدي...سيدي استيقظ
الفتور جاهز "

وعندما أمسكت بكتفه العاري قام بسحبها
من يدها واعتلاها

فتحت موده عينيها وفمها من الصدمه بينما
فارس يرمقها بحده ارعبتها

موده بخوف " س..س..سيدي ...م..ماذا
...ح..حدث؟؟"

فارس ببرود " أخرسي "

نظر لجسدها الصغير ليبتسم بسخريه وحقد
وهو يرى كدمات زرقاء على رقبتها

فارس بتمتمه " لأ اسمح لفتاة تبيع جسدها
للحيوانات أن تدخل منزلي!!"

ثم نظر بتقزز إلى شفتها الصغيره المرتجفه
من الخوف

وقال في عقله " ما زلت طفله... لما انت
قذره؟؟ "

اقترب منها بسرعه ولثم شفتيها بقوه
وهو يتعمق!.

اما الأخرى بقيت منصدمه...ماذا يفعل؟؟ وما
به؟؟

وأخيراً افاقت... ضلت تطربه على صدره
حتى يبتعد قام برفع يديها فوق رأسها
بعنف... يعاقبها على ما يظن... نزلت دموع
الأخرى من الألم والخوف

اعتصر خصرها الصغير بدون وعي لتتأوه
بألم

أعاد تلثيم شفيتها بقوه أكبر متناسياً إنها
طفله.

ابتعد عنها مجبراً بسبب حاجته للهواء
أراد أن يقبلها مره أخرى لكنها أدارت وجهها
بسرعه وهي تبكي بقوه وتقول بحرقه "
أرجوك توقف...لم أفعل شيء "

فارس بجمود " أكره القذرات من أمثالك...
وقبل ان تبدأي بالتمثيل... رأيتك تعودي
فجراً وأنت متعبه

وهناك علامات على رقبتك وجسدك!! "

موده بصراخ وشهقات "لست كما
تظن....والله كنت اريد عمل اخر في...في ورشة
خياطه...وقام مجموعه شباب في
ملاحقتي...و...وو سقطت كثيراً...اقسم
لك..حتى...حتى أنظر...أنظر "

قالتا وهي تمد يديها المرتجفه وتنزع عنها
الضماد حتى تظهر الخدوش الكثيره على
يديها وقدميها ليشعر بوخزه في قلبه وهو
يراها مرعوبه لهذه الدرجه.

امسك وجهها واداره نحوه بهدوء ليهدئها
انقبض قلبه عندما رأى دموعها ونظرات
خوفها منه

ابتعدت عنه بسرعه

وتراجعت للخلف بخوف ودموعها لا تتوقف

وبدون أي مقدمات عانقها بقوه

وكأنه يريد إدخالها إلى صدره تحت صدمتها

ليقول بحنيه لأول مرة في حياته "

اششش..انا اسف...لن اعيدها...لقد فهمتك

خطئاً...اهدئي" قالها وهو يربت على شعرها

بهدوء

لتشعر هي بدفأ لم تشعر به من قبل وتهدأ
شهقاتها...

ربما عناق قوي كهذا اكثر ما تحتاجه لترميم
روحها الضائع.

بقيا على هذه الحال لعشر دقائق او
اكتر...ومن يهتم؟؟

الا تكفي هذه المشاعر اللطيفه والعفويه؟؟
هي تريد بعض الأطمئنان والهدوء...وهو يريد
مواستها.

ابتعد عنها بهدوء ليري وجهها احمر من
الخجل وتنظر للأسفل.

حمحم بخفه وقال " ساستحم اريد ملابس
منزليه "

اومات له بهدوء

دخل للحمام واستحم بماء بارد

اما الأخرى أخرجت ملبسه ووضعتها على
سريره وخرجت

ونزلت تكمل الفطور وتحاول تناسي الأمر

اما عن الاخر خرج من الحمام ليرى ملبسه
على السرير

ارتداها ونزل للأسفل رأى سفره الطعام

فيه أشياء أخرى غير التي يراها

لفت انتباهه كعك جميل...على شكل زهور.

موده " صباح الخير سيدي "

قال فارس بهدوء " لك أيضاً "

وقف بجانبه تنتظر أي أمر ليقول " تناولتي

فطورك؟؟ "

موده بخفوت " لا سيدي... اتناوله لاحقاً "

لم يجبها... بل تابع فطوره وخرج من القصر
نهائياً متجهاً لعمله... لتبدا هي أيضاً عملها.

رتبت المائدة وغسلت الاطباق بعد أن القت
التحيه على السيده مريم وشمس

ثم

صعدت ونضفت غرفه فارس وجمعت

الملابس وغسلتها

بعد ان انتهت عملها عادت لتبدا بالخياطه و

شمس تجلس امامها

لتقول موده بتسائل " شمس؟؟ "

شمس بأبتسامه " نعم؟؟ "

موده باستغراب "لما علاقتك بعمر سطحيه
وبارده؟؟ انكما تبدوان حزينان عندما تريان
بعضكما؟!!! "

تنهدت شمس بقوه لتقول موده "لا بأس "

شمس بتنهد " لا بأس... سأخبرك "

نظرت لها موده بفضول طفولي لتبتسم

شمس بحزن لتقول "حسننا...انا وهو كنا

مخطوبان و..... "



في شركة فارس

كان عمر يتكلم مع فارس ويقول "هي

السبب...كنا نحب بعضنا...هي من تركني!! "

تنهد فارس بملل من سيناريو كل يوم ليقول

لمساعدته

فارس بملل " يال الدراما ...اجلبي لي قهوتي

للمكتب "

المساعده " حاضر "



احم احم هذا مهم

بالنسبه للانحراف أريد رايكم اقلل منه

ثانيا أريد رايكم بالقصه

كومننت وتعليق

اولا...رايكم؟

ثانياً...تابعوني

user25914298@

ثالثاً...منشن لأشخاص تريد هميقرون الروايه

☐☐

▫رابعاً...فقد الكثير من التعليقات الجميله

▫ بسبب التعديل

▫▫ حاولوا تعلقون هواي

◦ . ◦ . ☆ . ● . ◻ : ◻ ◦ . ◦ . ☆ ◦ . ◦ .

:

◦ . ◦ . ◻ : ● ◦ . ◦ . ☆ ◻ .. ◻ . ◦ .

. ☆◦:

نظرت لها موده بفضول طفولي لتبتسم

شمس بحزن لتقول "حسنا...انا وهو كنا

مخطوبان وانفصلنا"

نظرت لها موده بدهشه لتخرج "اووه" لطيفه

من فمها

صمت أطبق على المكان لتقول موده"لما

إنفصلتما...أخبريني كل ما حدث؟"

شمس بعيون دامعه " ك.. كنت أسكن قرب
منزلهم... كان يمتلك ابي عدة شركات... وقد
ماتت أمي في حادث سير... لذا كنت وحيدة
معظم الوقت... كان هو مرافقاً... وكان يبقى
ويلعب معي بمرحه... كنت متعلقه به جدا...
فقد كان الوحيد من بقي بجانبني... وحتى
والدي لم يكن يهتم بي "

إبتسمت بعيون دامعه لتكمل بصوت
مبحوح " إعترف بحبه لي... وأنا كذلك... ثم قام
بخطبتي... لكن أبي افلس ومات إثر ذبحه
صدره

الوحيد من وقف بجانبني كان عمرا!! "
إختفت إبتسامتها لتكمل بجفاء " لقد قمت
بفسخ الخطبه...لذا يكرهني...والآن عن إذنا!!

"

ثم رحلت بسرعه مسببه دهشة موده بل

وصدمتها!!

بينما تركض شمس إصطدمت بعمر الذي

كان يسؤر مع فارس ليدخل القصر

رمقها ببرود سرعان ما تحول لقلق وهو يرى

دموعها تنزل

وقبل أن ينطق فرت هاربه من القصر

كور عمر قبضته بغضب شديد وأختناق

وخذلان وبالطبع.....حزن!!

ضرب المزهريه الكبيره قرب الباب ورحل

بخطوى غاضبه.

نظر فارس لصديقه بأسى على حاله...لكن

سرعان ما عاد للجمود ليأمر موده أن تجلب

قهوته.



هب فارس إلى مكتبه وهو ينتظر أن
تدخل... فلامحها اللطيفه وحركاتها العفويه
التي تنشر الراحه داخل روجه
وخصوصاً بعد أن شهد ضعف صديقه
الوحيد!!

عند موده

فهي تصنع القهوه تحت احراجها من
مضايقات الخادمت لها وتتمرهن عليها
لكن الورقه التي تحتوي على وصفه القهوه
المعقده اختفت!!
فزعت... ثم اخذت نفساً عميقاً وبدأت تعدها
مثل ما كانت تتذكرها
تذوقتها ورمتها بسرعه من فمها

موده بقرف " يع...هذا مر...يبدوا اني
اخطأت"

عضت على شفتها السفليه من خوف انها
قد تطرد

ثم قامت بإعداد قهوتها المميزه

تذوقتها بأبتسامه " هذا...لذيذ..سأ تأخر"
اخذتها بسرعه نحو مكتبه وهي تدعو أن
تعجبه

اخذت نفس عميق وطرقت الباب بخفه

" هل ..ادخل؟؟ "

اخذ فارس نفساً عميقاً واغمض عينيه...
صوتها الرقيق الأنثوي يهدأه كالمخدر ليقول
ببحته الرجوليه

" ادخل "

دخلت عليه بأبتسامه لطيفه وهو متعجب
كان كل من أمامه يخفضون رؤسهم
ويرتجفون من الخوف لم تبتسم؟؟
انتبه لنفسه على صوت خطواتها الناعمه
ليعود إلى بروده

موده " قهوتك ..سيدي "

اوماً لها واشار على مكان على المكتب
وضعت الكوب على المكتب

مد يده وامسك به وهي تراقب حركاته
وتفرك يديها بتوتر ما ان وضع القهوه في فمه
ابتلعت ريقها واغمضت عينيها بقوه
اما الاخر شعر من البدايه أنها متوترة ظل
يراقبها بسريه كم أراد أن يضحك على
تصرفاتها الطفولييه

شرب قليلاً من القهوة وارجعها مكانها ومثل

انه يعمل

بعد فتره لم تسمع اي صوت

فتحت عينيها ببطأ وسألت بتوتر

" ..ع...عفوا...ك...كيف...ال...القه..وه " نظر لها

ببرود لتبتلع ريقها بخوف ليقول بحده "من

سمح لكي بتغييرها؟؟ " خافت بشده من

صوته كيف لا وهو يرعب أشد الرجال وهي

لا تزال طفله لا تصل لصدره

موده بخوف

" ..ال..انا..ال..اخ...اختفت...و...ورقه..ه

ال...ال...الصنع...ل...لذا...ص...صنعتها...ب...بط

ريقتي "

ضرب على المكتب بقوه جعلتها تنتفض

بخوف

فارس بحده وصراخ " لا تعيديها"

موده تخاف من الأصوات العاليه لذا بدأت

بالبكاء بصمت وقالت بخوف

"..!اسفه...ه...لن...لن...اعيدها"

فارس بجمود " اخرجي "

ركضت بأقصى سرعتها وخرجت بسرعه

واخذت تتنفس بصعوبة مسحت دموعها

بعنف وذهبت لتغسل وجهها ونزلت لتكمل

العمل

اما هو شرب القهوه بسرعه وتلذذ فهي كانت

الذ من القديمه

لكنها تؤثر به بشده لذا صرخ عليها

وعندما تذكر دموعها اخذ يكسر كل شيء

بغضب

اللعهه عليه!!

اراد فقط العبث مع خادمته

لكنه تمادى

تنهد بانزعاج من نفسه...أنه ليس طبيعياً!!

بعد أن انتهى دوام موده في القصر واوشكت

أن تصير الساعه التاسعه انتهت خياطة

الملابس...وخرجت من القصر راكضه نحو

معمل الخياطة

وصلت وهي تلهث جراء ركضها...للتجه

بخطى بطيئه ناحية المديره التي تعمل

بدورها.

موده بخفوت "مساء الخير سيدتي "

نظرت لها المرأة والمدعوه ب(سهى) قليلا
قبل ان تقول بإبتسامة بشوشه " مساء
النور... كيف جرى الأمر؟؟ "

أخرجت موده الكيس الذي يحتوي الملابس
التي خاطتها ووضعتة أمام سهى
تفحصته سهى بتركيز وهي تقلبه
بحذر... لتبتسم بعدها بأشراق قائله "
احسننتي... عمل ممتاز... لقد قبلتي
بالوضيفه"

أشرق وجه موده بسعاده وهي توماً فرحاً
لتقول سهى بجديه " بنيتي أسمعني...
أحتاجك معي في عمل مهم... يجب أن نخيط
ملابس لبعض الراقصات في حانة Fun ...
وأحتاجك معي... فلدينا عمل لرأسنا هنا... ولا
تستطيع أي من العاملات المجيء معي "

اومات موده متفهمه لتخرج سهى معها

موده

لذلك الملهى المخيف

دخلت موده هي والسيدة سهى وإتجهن

لغرفة المدير ليرشدهن الى مكان الغرفه

التي توجد فيها مسئولة الراقصات

دخلن على أولئك الاتي يظعن المكياج غير

مهمات بما أصبحن عليه لتأخذ موده

المقاسات وهي مندهشه

كيف يمكن لأشخاص مثل هؤلاء أن يكونوا

حقيقيين؟؟!

ذهبت السيدة سهى الى الحمامات ولم تنتبه

موده لها

وعندما إستدارت لم تجدها فتفزع

بشده...غير مرتاحه لمن حولها.

جمعت أشياءها وخرجت بسرعه، لتقف

متسائله أين يمكن أن تكون؟؟

بحثت عنها ثم سعدت للطابق العلوي لعلها

تجدنا ههناك

كان لدى فارس صفقه مع إحدى الشركات

وأقترح صاحبها أن يذهب إلى ملهى مشهور

جدا

وافق فارس غير مبالٍ لعله ينسى الوجه

البريء لموجود في منزله

توجه إلى الملهى المتفق عليه وارتدى

ملابس جلدیه سوداء زادته وسامه فوق

وسامته

جلس على أحد الطاولات البعيده عن
الموسيقى والعاهرات حوله فقد كان مثيراً
كاللعه والوشوم زادته رجوله
أشار لهن أن يبتعدن بغضب...فأن كره شيئاً
كره النساء أمثالهن!!

ابتعد فارس ليذهب للحمام حتى يغسل
وجهه فقد مر الكثير من الوقت على جلوسه
وهو يناقش صفاقه مهمه
اتت موده تبحث عن سيدتها لتقرر ان تسال
شخصاً

تقدمت وسألته بتوتر " سيدي... هل رأيت
إمرأه في عقدها الرابع ترتدي فستان أزرق
طويل؟؟ "

نظر لها الذكر من الأسفل إلى الأعلى بنظرات
مقرفه ليصفر ويقول بخبث " تبا ماذا تفعل
طفله هنا... ما رأيك ان تقضي الليله معي
ايتها الفاتنه؟؟ "

موده بهدوء عكس خوفها " عفوا يا سيد انا
لم اقصد هذا... أسفه على إزعاجك "
وقف الذكر وتقدم نحوها وعلى وجهه نظرات
خبثه تتفحصها

تقدم منها وهي تتراجع بخوف وجسدها
يرتجف بعد ان دق عقلها ناقوس الخطر!!
امسك يدها ليقول " يا ..هل ذراعكي من
القطن ...وانتي ترتجفين ..اللعهه هذا مثير "
صفعته بقوه صارخه "لا تلمسني!! "

نظر له بغضب وصفعها بعنف... ثم أمسك
شعرها وسحبها ناحية احد الغرف التي
ستشهد واحده من أسوء الأثام

بينما موده تصرخ وتحاول الافلات من
قبضته دون جدوى

رماها على السرير واخذ يصفعها كالمجنون
وهو يحاول تقبيلها... لكنها تقاومه بكل قوتها

طفح الكيل بهذا المسخ... ليقوم بشد
شعرها وضرب رأسها بالحائط عدة مرات
لتلقد قواها وهي بين الوعي والا وعي!!
بؤنما تتزف الدماء بغزاره من رأسها أخذ
السافل يمزق ثيابها كالحيوانات

يعتدي عليها !!

خرج فارس من الحمام وهو يتحدث في
الهاتف... قال عدة كلمات ليقفل الخط

نظر لطاولته الفارغه مندهشا اين أختفى

الذي معه؟!!!

وقف مساعد ذلك الشخص القذذ الذي

يدعى رامى بعد أن اشار له فارس

فارس بغضب وفك متشنج "أين مديرك

السافل؟؟

كيف يتجرأ على أهانتى بكذا طريقه؟!!!

وعوا شركاتكم النتنه "

أشار المساعد الى احد الغرف قاىلا

بارتباك "أنه هناك مع فتاة و... "

لم يدعه يكمل كلامه...بل دخل الغرفه ينوي

أن يعيث فساداً...ويدمر من أزعج له مزاجه

لكن ما دمر كان قلبه الذي سقط وهو يرى
ألمخلوق البريء الوحيد الموجود في
حياته...تكاد برائته تغتصب

لم يعرف متى قام بلكم ذلك السافل الذي
صار يقبل الارض فجأه ليأن متوجعاً !!

ذهب إتجاهها وعينيه حمراء

تنذر بأقتراب إراقة الدماء

تلمس وجهها الشاحب باصابع ترتعش
غضباً وحقداً على الملقى أسفله

فارس بنبره مختله " بيرثة أنت... لا تلوئي
نفسك مثلي اه صحيح... جيد أن عيناك
اللطيفه مغمضه.. فالمشهد القادم فوق

الثامنه عشر []"

خرج مسدسه وأطلق على يديه وقدميه
ليصرخ رامي لدرجة كادت تنقطع أحباله
الصوتيه

إبتسم فارس وامال راسه للجانب مهسهسا
بجنون

" بدأت للتو !! "

زحف رامي للخلف عندما صوب فارس نحوه
واخذ يطلق بعشوائيه...ولم تصب أي منها
رامي

لكن كانت كفيله لجعله يرتعب ويصفر
كالزعفران

فارس بشيطانيه "توك توك...أختار اليوم رقم

أخرج فجأه مسدس اخر ملئ الاخر بالرصاص

وصوب ناحية رامي

واخذ يطلق النار بجنون... وكلها تصيب جسد

الحقير الذي صار ممتلئ بالثقوب وقد انفجر

رأسه!!

توقف فارس لاهثاً بينما يقول "لا تستحق

الرحمه

انت لست بشراً... لا أفهم كيف تريد أن

تغتصب طفله ليس لها عنب بغريزتك

الحيوانيه ايها القذرا!! "

نادى على مساعد رامي ليأتي بسرعه... وما إن

دخل صدم من الجثه... وقبل ان يستوعب

فجر راسه بعد أن اطلق عليه فارس بينما

يقول بجمود

"أغراك المال فسكت عن الظلم!!"

تنهد وهو يمزق جزء من تي شيرته الذي
يلبسه تحت سترته السوداء...وأخذ يمسح
الدماء التي تنزل من رأس تلك الطفلة

فارس بشرود' بقي واحد. "

خرج وقال لصاحب البار " قنينة فودوكا الى
هنا "

ثم دخل مجدداً...ربما ما سهل عليه كل
هذا...هو أن هذا الطابق مخصص لرجال
الاعمال...وهو حجزه كاملاً !!

ولا يوجد سوى عامل واحد

والباقى في الاسفل...حيث يستمعون
للموسيقى الصاخبه ويرقصون بجنون.

دخل صاحب البار وهو يدفع العربيه...ليتجمد
مكانه وهو يرى جثتين!!

صمغ صوت همسه من جانبه... ليلتفت ثم
يتراجع للخلف ساقطاً على الأرض بعد أن
تم تفجير رأسه

فارس بجمود "لو كانت تلك الطفلة قدمت
بلاغ لسكت ما أن يعطوك المال اليس
كذلك؟! أنا متأكد أنها طلبت النجده لكنك
تجاهلت وقررت ان تكسب بعض القروش "

قام بنزع سترته والبسها لموده التي إزرق
وجهها بعد ان تم تعنيفها

نظر لجثثهم ليبصق عليهم قائلاً
بقرف "عبقري من قال

المال يغطي رذيلة الأغنياء، ويمحي فضيلة
الفقراء!! "

ثم خرج وأركرها سيارته بحذر متجهاً.
للمشفى

لرفع هاتفه بينما يقود ليقول ببرود " يوجد
هناك قمامه تعرفون ما تفعلون " أغلق
الخط دون سماع جواب وأكمل القيادة.

بعد زمن قياسي وصل للمشفى..قام بلف
ستره الجلد حولها جيدا

حملها بحذر وركض للداخل ضل ينادي على
الأطباء

هرعوا بسرعه إليه من الخوف

حاول أحد الاطباء اخذها ليدفعه فارس بقوه

ليقول بغضب وغيره " لا اريد ان يعالجها
اطباء ذكور فقط اناث "

ما هي إلا ثواني لتأتي أمهر الطبيبات واخذنها
لغرفه المعايينه

ظل ينتظر أمام الباب بقلق كبير لم يشهد

من قبل

خرجت الطبيبه بعد فتره

ليقول لها ببرود عكس قلقه " كيف حالها"

الطبيبه بخوف " انها.....يتبع



شفتوا حقارتي

على اي حال كيف الروايه

اسفه عله التأخير بس احنا ننتقل لببيت

جديد وانا الكبيره والظروف بعد

كومننت واهم شي تعليق فيه رايكم بصراحه

حول الأحداث والشخصيات والانحراف

إلى اللقاء ❀❀❀❀❀

بالنسبه للتأخير □

السبب هو.....

السبب هو

° . ° . ☆ . ● . □ : □ ° . ° . ☆ . ° .

:

° . . : ° . . □ : ● ° . ° . ☆ □ .. □ . ° .

• ☆°:

الطبيبه بخوف " انها ..انها ..انها"

فارس بصراخ افزع كل من في المستشفى

" تكلمي واللعنه"

مدت له أوراق بيدها المرتجفه ليأخذها

بسرعه

لتهرب الأخرى بسرعه

فتح الورقه ليقرأ

حاله المريضه

تعرضت لانهييار عصبي حاد

السبب

إجهاد الجسم بشكل مبالغ جدا

قله الاكل

وقله النوم

توتر عصبي

صدمه قويه

العلاج

تحتاج لطبيب نفسي

والراحة التامه

وبعض الادويه لتعويض المواد الغذائيه
الناقصة

غضب بشده حتى بانت عروله واحمرت
عيناه

لم واللعنه تعمل كثيراً حتى لا تجد وقت
للطعام أو النوم ومحاوله اغتصابها عرضتها
لصدمه

وعندما تذكر كيف كان يمسكها ذلك العاهر

برزت عروقه من الغضب واخذ يشتمه
بألفاظ قذره

اخذ نفساً يهدأ نفسه به

أراد أن يدخل لكن قاطعه صوت هاتفها
القديم

الذي وجدته في جيبها ليلعن المتصل

رد على الهاتف لكن تكلم المتصل بقلق

العمه فاطمه بقلق " موده صغيرتي...كيف

حالك...لم لم تتصلي بي...هل حدث لك

شيء...تكلمي!!"

كانت تقولها بسرعه ليقول اخيراً

فارس ببرود " من معي "

فاطمه بخوف " من انت... واين موده "

فارس بحده " من انتي واللعنه "

كان صوته مخيفاً ابتلعت الأخرى ريقها

بخوف

فاطمه بخوف " ا..انا...فاطمه ..عمه

...موده...اين هي؟؟ "

فارس ببرود " هي الان في المستشفى "

فاطمه بفرع " هل حدث لها شيء؟؟ "

فارس " انها متعبه جدا هذا فقط "

فاطمه بقلق " سأتي الان "

قالتها ليغلق الخط

كان يريد ان يدخل لكن الهاتف رن مره اخرى

ليجيب بغضب " ما اللعنه الآن؟؟ "

ليأتيه صوت غاضب " من انت يا هذا؟؟ وأين

موده؟ "

فارس بحده " من أنت يا هذه؟؟ وما علاقتك

بالفتاة لاجيبك؟ "

لتجيبه سهى بأقتضاب " انا سهى...والفتاة

تعمل عندي، غبت عنها ربع ساعه لأعود

وأجدها اختفت... أن كنت فعلت بها شيئاً

سأجعلك تتعفن خلف قضبان السجن!! "

فارس بجمود "تحدثي جيداً ايتها
العجوز...على أي حال...انها الآن في مشفى
***...وداعاً"

أرادت التكلّم لكنه أغلق الخط بالفعل
زفر بقوه وفتح الباب بهدوء يبحث عنها
بعينه ليسقط نظره على الملاك النائّم
بهدوء على السرير، وتلك الأسلاك اللعينه
تحيطها

اقترب منها بهدوء وسحب كرسي ليجلس
عليه ويتأملها بهدوء

سقطت عينيه على خدها المطبوع عليه آثار
أصابع ذلك اللعين وقد مال لونها للأزرق
ليغمض عينيه بقوه ويلعن نفسه الف مره
في الثانيه لأنه لم يأتي ابكراً!!

فتح عينيه عائداً لتأملها اقترب منها بخفه

وقبلها قبله عميقه على خدها

الممتلئ..وأبتعد عنها

ما هي سوى نصف ساعه ليرن هاتفه

رفعه ليجيب

فارس ببرود "ماذا"

الشخص بخوف

"س..سيدي...ه..هن..هناك...امراه..ت..تسأل..ع

ن ال..الغرفه...الت..التي...منعت...احد..من...د

..دخوله"

فارس بحده"من تكون"

الشخص يكاد يغمى عليه من الخوف"

سيده أسمها فاطمه وأخرى أسمها سهى"

فارس ببرود " ادخلهما"

وأغلق الخط قبل سماع كلمه اخرى

خرج من الغرفه وأرتدى نظاراته الشمسيه
السوداء ووضع يده في جيبه وخرج من
المشفى بخطوات تملئها الغرور
كانت أزرار قميصه الأولى مفتوحه مما اضهر
بعض وشومه وتفاحه آدم خاصته
مما جعل النساء تنظر له نظرات حب وهيام
من كتله الوسامه الرجوليه المتحركه
ثواني ليرى امرأه خائفه تتقدم من الغرفه
بسرعه

تبدو في الأربعين ففهم انها هي
وأمرأه أخرى تبدو عليها الصلابه تمشي
بسرعه أقل

كادت تتخطاه ليوقفها بصوت رجولي مبحوح
فارس بهدوء " لا تدخل " "

استدارت لتنظر له لتشهق بصدمه فمن لا
يعرفه؟!!

فاطمه بتوتر " لما ..لا ادخل؟؟ "

ونظرت له سهى قائله "أنت من أحضرها؟؟ "

اوماً فارس بهدوء قائلا " انها متعبه يجب ان
ترتاح "

فاطمه " حسناً.... لكن ماذا حدث لها؟؟ "

فارس بجمود " لا تأكل ولا تنام ترهق نفسها
بالعمل وتعرضت لصدمه وانهارت "

حسناً من يراه الآن هكذا لن يصدق انه
فارس الملقب بالشيطان الذي لا يسمح
لأحد بالتكلم معه إلا القليل جدا

فاطمه بارتياح " حسناً...شكرا لك "

اوماً لها بهدوء ثم أكمل خروجه

دخلت فاطمه وسهى لغرفته مودة لتقول

فاطمه بلهفه "موده ..حببتي...كيف حالك؟؟

"

موده بصوت هاءء " انا بخير عمتي ..لا تقلقي

"

فاطمه بعتاب"كم مره قلت لكي ...اهتمي

بصحتك ..ولا تتعبي نفسك اه اههه ...ماذا

افعل انتي فتاة باره ونقيه تهتم بالآخرين

أكثر من نفسها "

موده تتمتم " انتي تعرفين يا خالتي السبب"

فاطمه بحزن لحالها "يا ابنتي ليبارك الله

بفتاه مثلك ... ويعطيكى السعاده " ثم قبلت

جبهتها

سهى " اقلقتني عليك يا صغيره...لقد غبت

لربع ساعه؟!!"

موده بخجل " اسفه حقا سيدتي "

سهى بلطف " لا بأس "

موده مغيره للموضوع " اذن كيف حال

الجميع؟؟ "

فاطمه بضحك " بصراحه ...مازن لا يزال يريد

ان يتزوجك ..لذا اوصلني الى هنا ..وينتظرنى

لاطمئنه...اما الباقي بخير "

" عمتي فاطمه ...يجب ان تذهبي ...انه

منتصف الليل...ويجب ان تفتحي دكانك

صباحا "

فاطمه بهدوء " صحيح...تصبحين على خير "

سهى بهدوء " انا ايضا يجب ان

اذهب...تصبحين على خير "

موده بلطف " تصبحان على خير "

..□:¤.°. .☆.°. .-----

:°.°.☆.●

•☆:°. .:°. .□ :●.°.°.☆.□ ..¤.°.

في الصباح

استيقظت موده بنشاط على صوت
الممرضة...تخبرها ان عليها اخذ الدواء وان
بأماكنها الخروج..وان تكاليف المشفى قد
دُفعت بالفعل.

أخذت الدواء وخرجت متجهه لعملها بعد ان
إطمأنت على والدها.

:°.°.☆.●...□:¤.°. .☆.°. .

•☆:°. .:°. .□ :●.°.°.☆.□ ..¤.°.

وصلت للقصر

قامت بروتينها اليومي ولبست ملابس الخدم

ونزلت للأسفل لتختبأ بسرعه عندما رأت
عمر واقف بمنتصف الصاله وينظر لشمس

ثم

صدمه

صدمه

صدمه

شاهدت دمعه متلثئه تسقط من

عينه...ليمسحها ويخرج.

موده " يجب ان أعرف...إن كانت تحبه لما

خطبت لأخر؟!"

صمتت قليلا ثم اكملت "لا علاقة لي انا

بالسبب...هي ستقول له واليوم!!"

أكملت عملها بسرعه...حتى تستطيع أنجاز

عملها الاخر في الخياطه

☆.°. ☆.°.

☆.°. ☆.°.

في المساء

كان عمر في العمل...ليرده أتصال من موده

إستغرب قليلاً لكن ما ان فتحه حتى جائه

صوتها الباكي الذي أفزعه " سيد

عمر...أرجوك ساعدني...انهم يطاردونني!! "

عمر بقلق " من يطاردك?...ماذا حدث؟"

موده ببكاء " لا وقت...أرجوك تعال لحديقة

***...هناك رجال يطارد..."

فجأه أغلق الخط...ليصرخ عمر "

مرحبا؟؟..موده؟؟ اللعنه!!"

وقف وأتجه الى الحديقته بسيارته، وهو يدعو

ان تكون بخير!!

.

.

.

.

.

.

عند شمس

كانت شمس تجلس في غرفتها على السرير

تنظر امامها بشرود....

وكانت ترتدي فستان أسود يصل لحد الركبه

وتضع مكياجاً خفيفاً...وقد تركت شعرها

مسنداً.

فقد قالت لها موده إنهما سيخرجان اليوم الى

مكان مهم!!

أخرجها من شرودها رنين هاتفها وكان

المتصل موده

فتحت الخط بإبتسامه سرعان ما تحولت

لذعر

عندما جائها صوت موده الباكي والتي

صرخت قائله " شمس...أرجوكي

ساعديني...أنهم يطاردونني!!"

شمس بفزع " من يطاردك؟!...اين انت؟؟"

موده ببكاء " انا في حديقة ** تعالي

بسرعه...انهم رجال وس...." اغلق الخط

شعرت شمس بالذعر لتركض بسرعه

للأسفل دون ان ترتدي حذائها حتى...وأخذت

سيارتها وانطلقت.

عند موده

كانت تنظر للهاتف وهي تضحك بشر

شر؟؟؟.... حسنا.... كانت الطف من ان تكون

شريره!!

موده بابتسامه انتصار طفولي " وقعتما في

الفخ!!

ها تشوي بي دا "

(مجرد طلاس م)

☆.°. ☆.°.

☆.°. ☆.°.

في الحديقه

وصل عمر للحديقه ليدخلها بسرعه...وهو
يصرخ بأسم موده بصوت عالي...لكن ما من
مجيب

كانت الحديقه كبيره، لذا أحتاج وقتاً طويلاً
ليفهم أنها ربما لم تسمعه.

وفي هذه الأثناء وصلت شمس...والتي دخلت
بسرعه تبحث عن صديقتها
كالمجنونه...ودموعها تنهمر بخوف.

فجأه سمعت شخص يصرخ بأسم موده ...
للتعجب من الصوت المألوف ... لكنها بدأت
تصرخ بنفس الأسم .

وشيئا فشيئا ... كان عمر يقف أمام شمس
... يتبادلان النظرات .

عمر بيرود " لما انت هنا؟! "

شمس بخفوت " أتيت للبحث عن موده "

عمر بشك " وأنا ايضا ! "

صمت لثلاث ثواني ليقولا في نفس الوقت

"اللعه!!"

أرادا الخروج أن فهما أن هذا ليس سوى فخ

. لكن الحديقه مغلقه ... فقد تاخر الوقت

بالفعل !!

شمس بقلق " ماذا سنفعل ؟!! ' "

عمر بغضب وهو يهز الباب لعله يفتح " لا

اعلم!!..لما يجب أن تسأليني عن كل

شيء!؟"

شمس بتوتر " اسفه "

عمر بسخريه " تشه... انت لا تجيدين سوى
أسفه!!

بدل وقوفك هناك حاول ان تجدي حل...او
أن والدك لم يعلمك؟!!"

هدوء

.

.

استيعاب

.

.

صدمه

.

صفعه!!

دوى صوت الصفعه فى انحاء الحديقه لتقول
شمس بقهر " لا تتكلم عن والدي أيها
الوعد!! "

تلمس عمر مكان الصفعه ليقول بصوت
هامس "هل صفعتني؟!"

صمتت ولم تجب ليصيح بقوه وغضب "
هل انت صفعتيني الآن؟!!"

تراجعت خطوه للخلف لا تعرف ما
تقول...تقدم بغضب وأمسك يدها بقوه
شديده جعلتها تشهق متألمه

رفع يده ليصفعها لتغمض عينيها بخوف
شعر بكسر في قلبه عندما رأى نظرة الخوف
بعينيها كما لو كانت قطه صغيره
إبتعد عنها...وجلس على أحد كراسي
الحديقه دون قول شيء

إقتربت منه شمس قائله " اسفه لأني
صفعتك...لكن انت تحدثت عنه وانا...اممم
" لم تعرف ما تقوله لكن هو يعلم!!...يعلم ما
تفكر به بالفعل!

جلست بجانبه على الكرسي بصمت...لم
تضف، شيء آخر!!

كان الأثنان صامتين لفته طويله، لم يتعبا
نفسهما بالتفكير كيف سيخرجان؟

هي نسيت هاتفها

وهو...هههه...وهو يريد ان يستمتع بهذا
الوقت معها دون ان يشعر بالحر.

وأخيراً قرر سؤالها بصوت مخنوق " لما
شمس؟! "

نظرت له ليكمل " لما قبلتي الزواج
منه؟؟...الم نكن نحب بعضنا من الطفوله؟؟..
ما الذي حدث؟ "

نظرت له بسعاده وعيون دامعه قائله بعدم
تصديق " هل حقاً ستسمعني؟! "

اوماً لها لتبدأ بسرد ما حدث " انت تعرف اني
احبك منذ الطفوله عمر!!...انت كنت كل
شيء في حياتي

بعد سجن والدي وانتحاره كنت اعيش معك
دون علم والدتك.... وفي يوم...جائني فؤاد ابن
رجل الأعمال ءاك وقال لي انه يحبني!!

رفضته رفضاً قاطعاً لكنه قال لي انه...انه

سيقتلك!!

سيستأجر قناصاً ويقتلك ثم سيخطفني

و...و...و"

نزلت دموعها لا اراديا ليعانقها المصدوم

بحذر ولطف

تشبثت بملابسه كقطه صغيره وتابعت

بشهقات

" قال انه سيغتصبي كل يوم!!

وان سلطة والده ستخرجه من السجن!!

لكن قبل شهر...تعرض هو ووالده

للأفلاس...وبسبب الديون هما الآن في

السجن...لم يعد يستطيع فعل شيء.

اقسم حاولت اخبارك لكنه هددني!!

وبعدها انت لم تقبل تستمع لي "

لثم رأسها قائلاً بإبتسامه "اسف"

دفعته عنها قائله بانفعال " اسف؟؟ هل

انت جاد؟؟"

عمر بعدم اهتمام "تقبلي الامر

جميلتي...فنحن سنقيم حفلة خطوبتنا بعد

يومين"

شمس ببلايه " خطوبة من؟"

عمر بنعاس "خطوبتنا نحن عزيزتي...والآن

تعال لي لننام"

ثم تمدد على الكرسي بعد ان نزع حذائه

وسترتيه

وجعلها تنام فوقه تحت تعجبها

دفن وجهه في عنقها يتنفس براحه ثم نام

وعلى

وجهه ابتسامه...وهي كذلك.

□□□□ (الله ياخذكم)

: ° . ° . ☆ . ● . □ : □ : ° . ° . ☆ . ° . ° .

• ☆ : ° . ° . □ : ° . ° . ° . ☆ . □ .. □ . ° .

في اليوم التالي (في قصر فارس □□)

كان فارس نائماً بهدوء...فقد أخذ اليوم عطله

الأعمال بالفعل تثقل كاهله منذ

سنوات...يحتاج راحه من وقت لآخر.

لكن كيف سينعم بالراحه والسلام بوجود

صديقه؟!!!

فها هو عمر يدخل الغرفه كالزلازل...وقفز

على السرير

مما جعل فارس يستيقظ مفزوعاً

فارس بصياح غاضب " اللعنه عليك ايها
الوغد اللعي..."

قاطع كلماته عمر الذي عانقه بقوه قائلاً
بسعاده

"لن تصدق ما حدث لي يا رجل!!"

صمت فارس وقال بهدوء "تكلم."

اخبره عمر بما حدث بالتفصيل الممل عما
جرى

فارس "اذا خطوبتك بعد يومين؟"

عمر بحالميه وهو يستلقي على السرير "هل
تصدق؟"

فارس بسعاده مصطنعه "لا اصدق انني
سأرتاح منك ايتها المطلقه اخيراً"

عمر بضحك " وغدا!!"

فارس وهو يدفعه " سنقوم بأمور الحفل
لاحقا...اريد النوم!!"

° . ° . ☆ . ● . □ : □ . ° . ° . ☆ . ° .
:

° . . : ° . . □ : ● . ° . ° . ☆ . □ . ° . ° .
. ☆ : ° .

في اليوم التالي

أستيقضت موده بنشاط وقامت بروتينها
اليومي

ثم نزلت ايقضته كالعادة وحضرت الفطور
نزل بعد. فتره ليقول بهدوء

" ستذهبين لقصر عمر...لقد طلبكي كي
تساعدي شمس ...ستذهبين في الثامنة"

موده بابتسامه " بالطبع سيدي "

بعد أن انتهى من افطاره غسلت الاواني

نظفت غرفته بسرعه وجمعت الملابس

المتسخه وفتحت الستائر

كل ذلك وفارس يعمل أو انه يمثل العمل

ويراقبها حركاتها الرشيقه والخفيفة

لم يشعر اي منهما أن الساعه اقتربت من

الثامنه

نظرت للساعه بصدمه لم يبقى سوى

خمس دقائق

موده بسرعه " سيدي هل تريد شيء؟ "

فارس باستغراب " لا ...ما بك مسرعه "

موده بسرعه " يجب ان اذهب...اقصد

شمس "

فارس بهدوء " لا اذهبي ان اردتي ان تشتري

شيء استعملي هذه"

قالها ليخرج بطاقة سوداء مطلية بالذهب

امسكتها موده

موده باستغراب "ما هذه؟؟"

فارس بتعجب "الا تعرفين ما هي؟"

موده "لا اعرف"

فارس بهدوء "انها بطاقة تستعملينها بدل

المال اي شيء تريدينه تستعملينها

لتحصلي عليه والمسؤلون عنها سيسحبون

المال من حسابي... فقط ادخلي الرمز

لقد ارسلته لك بالهاتف"

موده متفهمه "شكرا لك سيدي...لكن لا

احتاجها"

فارس رافع حاجبه " لما؟ "

موده بهدوء " ارجوك لا تجبرني...فأنا لن
أشتري شيء على اي حال ...حتى وإن حدث
...لن استعمل نقودكفانت من عملت
وتعبت عليها لا انا "

اعجبته اجابتها يراها مثاليه

ليقول بامر " هذا امر ...لا يمكنك رفضه "
اخذتها باستسلام لتقول بلطف " شكرا لك
سيدي "

خرجت وغيرت ملابسها إلى بسيطة وذهبت
برفقه السائق نحو مكان شمس
وذهب فارس إلى عمر ليساعده على
الترتيبات

عند الفتيات

وصلت موده لقصر رودرا حيث شمس

تعانقت الفتاتان وبالطبع التهنئات

تناولت الفتاتان الإفطار

ليتوجها إلى السوق حيث بقين يتجولن

لست ساعات

واخيرا أعجب شمس فستان واشترت واحد

لموده بعد إصرار منها على انها هديه شكر!!

عند الشباب كانا يشرفان على العمل

وابتسامه عمر تكاد تمزق وجهه وفارس

يسخر منه

عادت الفتاتان إلى القصر ليرتاحا قليلاً
ويتناولوا شيء من الجوع

وصلت خبيرات التجميل ليضعن لشمس
المكياج باحترافية ويصففن شعرها

انتهت الفتاتان لتنزلا بهدوء على السلم
الطويل وجميع الأنظار عليهما

بينما فارس و عمر تكاد الصدمه تسبب لهما
ذبحه قلبيه

كانت شمس ترتدي

وتسريحتها

حذاءها

اما موده تسريحتها

وفستانها

وحذاءها

كان عمر يلبس

وفارس

كان الاربعه مصدومين فعمر وفارس كانا

وسيمان كاللعنه

والفتاتان فاتنتان

ما ان خطت الاثنتان على الدرج حتى حتى

بدأت الكاميرات في التقاط الصور

فهذه حفله خطوبة عمر صحيح ليس ثري

مثل فارس ولكنه ليس أقل منه ايضا

نزلت الفتاتان بهدوء نحو الشباب

نزلت شمس وعلى وجهها ابتسامه سعيده

فهي تكاد تطير من السعاده عمر ليس

افضل حال

انحنى عمر وقبل يدها لتبتسم بخجل

عمر بأبتسامه ساحره "تبدین فاتنه امیرتی"

شمس بلطف "وانت تبدو وسیما ملکی"

ضحك الاثنان بخفه لیمسك خصرها بتملك

ویذهب الاثنان لارتداء الخواتم

وموده تراقبهم بسعادة غیر منتبهه لنظرات

الرجال المقززه التي تكاد تخترق جسدها

الصغیر

ثم نظرت لفارس لتقول بلطف "شکرا لانک

سمحت لی بالمجیء ... اوه وهذه بطاقتک

...شکرا لك "

قالتها لتمد له البطاقه لیأخذها بهدوء

فارس بهدوء " لا داعی للشکر...تبدین فاتنه

حد اللعنه" قالها بدون وعی لتحمر الاخری

خجلآ

موده بخجل " ش...شكرآ...انت...انت تبدو
وسيما جدا ايضاً " قالتها ليعود لوعيه
حمحم قليلاً

فارس بهدوء " يجب ان نذهب لهم "
اومات بتفهم ليسير الاثنان نحو الخطيبين
السعيدين

بعد أن لبس الاثنان الخواتم قام عمر
بمعانقه شمس بقوه

ليصفق الحضور

ذهبت موده وعانقت شمس بقوه وهنتها
اما فارس ذهب وعانق صديقه وقال
بسخرية

" واخيرا ساتخلص منك ومن ازعاجك "

عمر بجديّة " بصراحه لا اضمن ...انظر الى امي
تبدو منزعجه ...تعرف انها تريد ان تتزوجني
بالتقاليد"

فارس بجديّة " هل اخبرت شمس "

عمر بتوتر "لا ...سافعل الان"

مشى الاثنان ناحيه الفتيات

عمر بأبتسامه "مرحبا موده كيف الحال

تبدين فاتنه"

موده بابتسامه "انا بخير ...شكرا لكن اضمن ان

شمس اجمل صحيح"

عمر بتوتر "بالطبع...شمس في الحقيقه ان

والدتي هنا ...وهي متضايقه بسبب زواجنا

...حاولي ان تتقبله رجاءا"

شمس بصدمة "ماذا لم لم تخبرني انها
ترفضني"

عمر "بصراحه ...كنت متوترا جدا"

موده بلطف " لا تقلقوا ...انا ساتولى

الامر...لدي طرق مع الكبار...اين هي"

عمر " هناك.....بالتوفيق ...سنلحق بك بعد
مده"

ذهبت موده باتجاه ام عمر بأبتسامه لطيفه

موده بلطف " هل استطيع الجلوس ...ايتها
السيدة الجميله"

سمر (ام عمر) " ما شاء الله ملاك ...بالطبع
تفضلي"

جلست موده بهدوء لتقول " رأيتك من بعيد
...قلت اذهب معها... قبل ان يتغزل احد
الشباب بها"

ضحكت بخفه لتقول " وانتي ماذا تفعلين
ايها الشابه...الا تتغزلين بي "

موده ببرائه " حتى الشاعر يتغزل بالقمر...الا
استطيع "

سمر بضحكه " بلى بلى تستطيعين "

أكملت الاثنتين الحديث اللطيف وتعرفت
موده على سمر وعرفت انها لطيفه لكن
تخاف على عمر

موده بهدوء " اذن...هل احد هنا يعرفك "

سمر بهدوء " نعم...انا والده العريس "

موده "اوه...اذن كيف تجدين الحفله "

سمر "بصراحه ...انها جيده ...لكن العروس لا

تعجبني"

موده "لما لا؟؟!"

سمر "اردت ان يكون زواجه تقليديا...يعني

انا من اختارها بالطبع سخاف وتعتني بابني

...وانت من تعرفين هنا"

موده "بصراحه انا صديقه عمر

وشمس...الحقيقه هي ان شمس تحب عمر

جدا....وبالطبع ستعتني به وتخاف عليه"

سمر"اه اه..لكن كيف اتأكد"

موده " حسنا هذا بسيط قومي باختبار لها"

سمر"كيف؟؟"

موده "قومي باختبار ..مثلا سؤال
صعب...ويحدد فيه مصلحه عمر ...او شيء
كهاذا"

سمر" الصراحه ...فكره جيده سافعل"
ما هي إلا ثواني حتى أتى عمر وشمس
وفارس

عمر بتوتر " مرحبا امي "

فارس بهدوء " مرحبا عمه سمر"

سمر بهدوء " مرحبا فارس كيف حالك"

فارس بهدوء " بخير شكرا"

سمر بسخريه "ماذا يا زوجة ابني ...الن تلقي

علي التحيه"

تقدمت شمس بتوتر وقالت " مرحبا سيده

سمر"

سمر " مرحبا...اجلسوا لدي ما اقله "
جلس خمستهم على الطاولة لتحدث فتره
صمت

سمر بجديه " انتم تعرفون اني ارفض هذه
العلاقه ...لذا ساخيرك ايتها الفتاه خيارين
احلاهما مر....وستكونين المسؤله عن اي
شيء يحدث "

بلع الاثنان ريقهم بتوتر

عمر بتوتر " امي ماذا تعنين "

سمر " ستعرف الاناذن شمس
.....ستختارين واحدا وتتحملين مسؤوليته
للابد.....اولا اذا تزوجتي عمر ساحرمه من
ورث والده وكل تعب طوال سنين
حياته....ثانيا ان تتركه ليأخذ حقه ويعيش
بسعاده "

عمر بغضب " امي ماذا تقولين "

سمر بحده: " اذن ماذا تختارين "

صمتت شمس لفترة ثم قالت بصوت باكي

" س...س.. ساتركه...لن...لن.... احرمه من

حياته الجيده ...و.. و...اورطه...معي "

نظر لها الجميع بصدمه

سمر "امتأكده"

شمس "نعم متأكده"

سمر بأبتسامه " حسنا لقد نجحتي في

الاختبار "

شمس و عمر بصدمه "اختبار "

سمر " نعم اختبار...كانت فكره موده حتى

اتأكد من سلامه ابني معها "

عمر "كدت اصاب بذبحه قلبيه بسببك "

موده "لا يهم المهم انكما معا الان بدون

معوقات"

شمس "نعم هذا صحيح "

عمر "فالنذهب الان للرقص...الجميع ينظر

لنا"

شمس "نعم"

ذهب الاثنان لساحه الرقص لتبدأ الموسيقى

الرومانسيه

تقدم شاب ينظر بقذارة نحو جسد موده

الشاب بخبث "هل تشرفني الانسه المثيره

بهذه الرقصه"

أرادت أن تجيب لكن قاطعها فارس

فارس بحده " بل سترقص معي "

الشاب بخوف " ب...ب..بالطبع...س...سيدي "

قالها ليختفي بسرعه

سحب فارس موده نحو قلبه الرقص
متمسكا بخصرها بتملك ولم يسمع رأيها
حتى

اوقفها أمامه وبالكد تصل لصدره رغم كعبها

ثم بدأ بالرقص معها تحت خجلها

فارس بمنتصف الرقصه قال بهمس وتعجب
" من اين تعلمتي الرقص باحترافيه "

موده بأبتسامه وهمس " عندما كنت صغيره
..كنت اشاهد افلام الاميراتوتعلمت وانا
ههه ارقص مع المكنسه " ضحكت بخفه
ليبتسم قليلاً

اقترب قليلاً ليدفن رأسه في شعرها يشتم
رائحتها المخدره ضل يقبل عنقها الأبيض

قبل لطيفه ويده تمسك بـفخذها الأبيض
المكشوف

ابتعد عن عنقها ليقترب من شفـتها
ويلتـهما بهدوء ابتعد بعد فـتره قصيره فهو لا
يريد أن يلاحظ أحد حتى لا يسبب ذبحه
قلبيـه لها

نظر لوجهها وكان احمر من الخجل

قهقه بخفه ثم اكمل الرقص

كانا يرقصان باحترافية واندماج

ابتعد الجميع وبقوا يراقبونهما

منهم الحسد والحقد والغيرة والقليل من
السعداء

انتهت الرقصه ليصفق الجميع للثنائي

المثالي

ابتعد الاثنان عن بعضهما لتنظر موده
لجميع والذين كانوا ينظرون لهما لتشعر أن
وجهها يتوهج باللون الاحمر

عادت لتجلس على طاولة السيده سمر هي
وفارس

سمر بخبث " كنتما ترقصان بشكل مثالي "

موده بارتباك "اه..هه ..ش...شكرا "

سمر بخبث "لا داعي للشكر انها الحقيقه
وكانكما متزوجين "

صمتت ولم تجب

سمر مغيره للموضوع " اذن موده اين
والداك "

لم تجب سقطت دمعه يتينه عند تذكر
والداها

لتمسحها بسرعه

موده مغيره للموضوع " سمعت ان هناك
كعكه سيقطعها الاثنان اين هي "

سمر تأشر " ها هي "

التفتت لتشقق بصدمه وتضع يدها على
فمها



انتهى أطول بارت بهاي القصة

اسفه على التأخير بس الظروف

شكرا لتشجيعكم

بس انا أريد اعرف رايكم بالانحراف مو من
عوايدي اشرح أكثر من هذا لذا احتاج رايكم
معلومه مهمه الفساتين الي بالصور موجوده
للبيع على انستغرام اسم المحل لوليتا

يا جماعتي الطيبه ☐☐

الي سأل عن كيف انشر القصص وتلفوني

مكسور؟☐

ابن عمي اكبر مني بسنه...تورط معي واخذ

حسابي

وانطاني تلفونه حتى اكتب بي لمدة ثلاث

ساعات...واكيد ارجعه اله ☐☐

والله انه كيوت وشجعني بهواي

اشياء...ممکن كلمه له ☐☐☐☐

° . ° . ☆ . ● . ☐ : ☐ . ° . ° . ☆ . ° .

:

° . . : ° . . ☐ : ● . ° . ° . ☆ . ☐ .. ☐ . ° .

• ☆°:

شهقت موده بصدمه وهي ترى كعكه بعشر

طبقات بالشوكلاته

شهقت موده بصدمه وهي ترى كعكه بعشر

طبقات بالشوكلاته

(تخيلوها اكبر يعني عشر طبقات)

لتقف بسرعه بدون وعي لتنظر سمر نحوها

بتعجب

وفارس يبتسم على طفوليتها

أرادت أن تذهب وتأكلها كلها

كان هذا يقرأ بعينيها وفهم فارس ذلك

مشت خطوه واحده ليسحبها فارس بسرعه

لتقع في حضنه لتنظر له بنظرات القطه

الامعه وتنفخ خديها وتبرز شفثها السفليه

جاعله الاخر يبتلع ريقه بصعوبة وقلبه

يضرب بعنف من لطافتها حتى صار

التنفس امر صعب !!

مشت خطوه واحده ليسحبها فارس بسرعه

لتقع في حضنه لتنظر له بنظرات القطه

الامعه وتنفخ خديها وتبرز شفرتها السفليه

جاعله الاخر يبتلع ريقه بصعوبة وقلبه

يضرب بعنف من لطافتها حتى صار

التنفس امر صعب !!

(حالة فارس تشبه حالتي من اشوف صور

لرجال بعيون خضر وشكلهم صااااااروخ...او

صوره لطيفه لتاي □)

لتقول موده ببرائه اذابت الاخر " ا...ا...اريد

...من...من ال...الكعكه " لترمش عده مرات

في نهايه كلامها

تنهد الاخر بتعب منها فحركاتها تؤلم قلبه

لكنه ينكر

ليقول فارس بهدوء بعد فتره صمت "انتظري

قليلا حتى تنتهي الحفله...وتأكلين

الباقى...حسنا"

موده بطفوليه وهي تهز رأسها بلا" لا...لن

استطيع الانتظار "

فارس وهو يتصل على حارس ليقول ببرود"

اريد كعكه شوكلاته ..خلال عشر دقائق...والا

تعرف العواقب" حسناً هو بالطبع لن يقول

له أنه سوف يعذبه ببطاً ويقطع رأسه

فهي تجلس أمامه!!

ثانيه ثانيه منذ متى أهتم اذا خاف أحد منه

بسبب كلامه؟؟ولما يهتم بها؟؟ اه صحيح!!

لأنها الطف من قابلها في حياته الكئيبه.

قالها فارس لنفسه يحاول أن يقنع نفسه
بهذه الكذبات التي يرفضها قلبه... فهي
ليست بريئة فقط بل

هو اكثر من معجب بها!!

موده بعد أن انهى مكالمته نظرت له
بسعادة وتبتسم كطفله اشترى لها والدها
حلوى

لتقاطع تفكيره بقولها " شكراً شكراً شكراً
لك..."

فارس شارد بابتسامتها " لا بأس "

ثم انتبه إلى وجهها الذي أصبح احمر
كلفراوله

موده بهمس خجول " سيدي ...هلا انزلتني "

انتبه إلى انها تجلس بحضنه هههه هل قلت
منتبه هو كان مستمتع اصلا.

انزلها بهدوء لتجلس موده بسرعه على
الكرسي وتنظر إلى أي شيء غيره وفارس
يراقبها بشرود.

حدث كل هذا تحت نظرات سمر المصدومه
بالبداية

والخبثه بعد أن فهمت ما يجري

يبدو ان فارس وقع اخيراً...ووقعه قويه أيضاً

وقررت أن تتحدث إليه لاحقاً

اما بالنسبه لشمس و عمر تكاد السعاده
تمزقهما

اطعم كل واحد الآخر وجلسا ينظران للحضور
و عمر يغازل شمس التي ستموت من
الخلج

كان يتكلم بصوت عالي نسبيا والكاميرات
تصور

كل شيء

بعد فتره اتى الحارس ومعه الكعكه ورأسه
للأسفل فمن يجرأ على رفعه في حضور
فارس؟!

اخذ فارس الكعكه ووضعها أمام موده
كادت تهجم عليها لتتجمد فجأه مكانها مما
جعل فارس يستغرب

لتقول باحراج " اعتذر على وقاحتي ...تفضلي
سيديتي ...وانت ايضا سيدي "

أراد الاثنان أن يرفضا لكن موده قطعت ثلاث
قاطعتهم ووزعتها عليهم

أكل فارس والسيدة سمر الكعك بهدوء
ليحولا نظرهما إلى موده ليصدما فقد كان
صحنها فارغا ويوجد القليل من الشوكولا
على فمها وتقطع قطعه أخرى

سمر بتعجب "اين قطعتي!!؟"

موده بأبتسامه "اكلتها"

سمر بصدمة "اكلتها؟؟؟ في خمس ثواني !!!"

اومأت لها بنعم واكلت القطعه الثانيه
والثالثه والرابعه حتى انتهت الكعكه كلها

سمر بصدمة "لا اصدق اكلتي كعكه

كامله... في دقيقتين!! "

موده باحراج "نعم ... لا مشكله"

نظرت سمر إلى فارس لتجده يضع يده على

فمه يحاول عدم الضحك ومنزل رأسه

لتصدم أكثر وتفتح فمها بتعجب

الرجل المنعزل... الانطوائي... عاشق الوحده

والاكتئاب يضحك!؟

لتبتسم بحنان

فيبدو انه احب ملاك جميل وبريء...بريء

للغايه.

لكن شعرت بالحزن على موده فإن اعترف

فارس بحبها ستواجه مهووس ومتملك حد

اللعنه

فعالم فارس أسود...موحل...وقذر.

.قذر جدا جدا

قاطع أفكارها مجيء عمر وشمس لتبتسم

لهم ويبادلوها الابتسامه

موده بلطف " فليحفكما الله...تبدون

مناسبين...اتمنى ان تدوم فرحتكم"

لم تعرف أن امنيتها لن تتحقق الآن بل

ستعكس تماماً الآن

بدؤا بالحديث قليلاً

دقائق حتى يلفت انتباههم صوت كعب يأتي

نحوهم

، نظروا لمصدر الصوت ليتجمد عمر وسمر

مكانهم

واحدت ملامح فارس وصدمت الفتاتان من

المنظر

كان هناك فتاتان تبدوان شقيقتين يضعان
مكياج صارخ وملابسهما تظهر أكثر مما
تخفي كأنهما تتسابقان من تلبس ملابس
مكشوفه اكثر من الاخرى، ويتمايلان
بجسدهما المثير والمكشوف

فينيسا (فتاة عاهره خبيثه جدا ذات جسد
مثير تتدعي انها تحب عمر من أجل
الحصول على ثروته توأم ليسا متفقه مع
اختها على الحصول على ثروه عمر لانه
اسهل من فارس)

ليسا(تحب فارس لاكلن تعشق ثروته بملايين
المرات أكثر منه، عاهره ذات جسد مثير
تحاول جعله يحبها لكنها تفشل توأم
فينيسيا متفقه على الحصول على ثروته)
لديها ثقه بنفسها انها ستحصل عليه

ليسا(تحب فارس لآكن تعشق ثروته بملايين
المرات أكثر منه، عاهره ذات جسد مثير
تآاول جعله يحبها لكنها تفشل توأم
فينيسيا متفقه على الحصول على ثروته)
لديها ثقه بنفسها انها ستحصل عليه

□من أصول فرنسيه □

□من أصول فرنسيه □

شعرت موده وشمس بالتقزز منهما
والاستغراب لأنهما يتجهان إلى طاولتهما
فينيسيا بدلع " اوه حبيبي عمر " أرادت
معانقته لكنه دفعها عنه

عمر بحده " ما الذي تفعلينه هنا ايتها
العاهره؟ "

فينيسيا بحزن مصطنع "او ...لا تعرف ماذا
حدث لي ...عندما سمعت انك ستتزوج

...بكيت طوال الليل... كيف لك أن تنسى

ليالينا السابقه "

شهقت شمس بصدمه وتجمعت الدموع

بعينيها اما موده تنظر بغباء وبرائه زائده

عمر بغضب " ما الذي تتكلمين عنه واللعنه.

"

فينيسيا بخبث " الا تذكر ليالينا سويا!! كنت

البس ملابس مثيره لك وحدك ونستمع

معا مع انك كنت قاسيا معي "

التفت عمر إلى شمس بسرعه وعانقها بقوه

ليقول بخوف " صدقيني حبيبتى ...انا احبك

واعشقتك...واقسم بأني لم المسها لا هي ولا

اي احد غيرها"

شعرت فينيسيا بالغيض لانه عانق شمس

لكن ما صدمها كلام شمس

شمس بحنان " وانا ايضا احبك... واثق بك
ثقه عمياء... واعرف انك صادق... وهي
ليست سوى عاهره"

ابتسم عمر باتساع ليقول بحب " وانا لن
اخيب ثقتك بي ابدا... شكرا لانك صقتني
حببتي"

ثم قام بتقبيل جبهتها بعمق

استدارت شمس وتكلمت بحده مع
فينيسيا

" اسمعي ايتها العاهره... عمر لي وحدي... انا
وحدي... ضعي هذا حلقه في اذنك... وانت لن
تستطيعي فعل شيء"

فينيسيا بغيض " ها ها ها... مضحك
جدا... لك وحدك؟؟... بل لي انا... وسترين"
قالتها لتذهب

اما موده لم تفهم شيء من هذا الكلام القذر
لذا كانت تنظر بغباء ثم أكملت كعكتها التي
جلبتها شمس لها بهدوء

(معلومه ليسا ستتكلم باللغه الفرنسيه كل
كلامها القادم وفارس يرد عليها وعمر وامه
سمر يفهمون لكن صامتون وشمس لا
تعرف الفرنسيه)

ليسا بدلع مقزز وهي تقترب من فارس
وتضع يدها على صدره العريض "
اوه...حبيبي فارس ...اشتقت لك كثيرا...كيف
حالك؟ "

ابعد فارس يدها بعنف ليقول بسخرية "
كنت جيدا قبل أن تأتي "

ضحك عمر بشماته لتشعر بغيض شديد

ليسا بحزن مصطنع " ياه ... اردت ان نقضي

ليله ساخنه معا ...تعلم....كالايام السابقه "

فارس بسخرية وحده " وهل تضنين اني

صندوق قمامه ...كي تلوثيني بقذارتك ...انا لا

اقترب من امثالك "

ليسا بغیض وهي تشير لموده " اوه حقا...اذا

لماذا هذه تجلس بقرب كرسيك ...اولست

انت الشيطان الذي يخافه الجميع؟ "

فارس بحده مخيفه " لا علاقه لك بماذا

افعل ...هل فهمتي؟! "

خاف جميع الجالسين حتى ليسا لكنها لن

تضيع فرصه أن تهين موده بسبب غيرتها

من جمالها اللطيف،

وأنها قريبه من فارس فهي شاهدت كيف

رقصا وقام بتقبيلها

اتجهت نحوها لتقول بسخرية بالفرنسية
" مرحبا...كيف حالكما اسمك....بيدو انك
لا تجيدين الفرنسيهياع كم انتي غبيه
حتى لا تجيدي التكلم بها....ابتعدي عن
فارس لانه حبيبي اناوتوقفي عن الالتساق
بههههههه مع من اتحدثبالتأكيد
احدى عاهراته....لا بد انكي كذلك فجسدك
جميلالا تسمعيني....توقفي عن تناول
الكعكيا هذهانا اكلمك!! "

قالت كلماتها الاخيره بغضب لأن موده لم
ترفع رأسها وبقيت تأكل الكعك
لا احد يعرف كم كان فارس يريد قتلها الآن
على كلامها لكن من أجل صديقه لن يفعل
ويهشم رأسها ويفسد الحفل

أنهت موده كعكتها لتمسح فمها بمنديل
موجود على الطاولة لتنظر لها بهدوء ليصدم
الجميع من كلامها وخصوصا فارس وليسا

موده بالفرنسية "مرحبا...انا بخير...انا
موده...انا اجيد الفرنسيه كما ترين ...انا
اعمل لدى السيد ولا اظن انكي حبيبتة
.....وانت هي من تبدو عاهرتة لا اناوعيب
عليكي ان تكلمي شخص يأكل... بحقك الا
تعرفين اداب الطعام؟! "

نظر لها الجميع بصدمه لتشعر ليسا بالاحراج
ذهبت وهي تتوعد لموده لتخرج هاتفها
وتعطي تعليمات لأحد

اما عند ابطالنا عاد الجميع للجلوس والكل
ينظر لموده باستغراب

لتضع موده يديها على خديها فجأه وعلامات
التعجب على ملامحها بدت كطفله لطيفه
جاهزه للاكل

لتقول " يا الهي...ماذا قلت...كيف اقول هذا
الكلام القذر...يجب ان اعتذر لها بسرعه"
وقفت لتلحقها ليسحبها فارس ويعيدها إلى
الكرسي ليقول بهدوء

" لا داعي ...كانت تستحق "

عمر وسمر "نعم تستحق"

شمس باستغراب وبلايه "موده متى
تعلمتي الفرنسيه؟ ...وماذا قلتي لها؟ "
عمر " حبيبتى انا سأخبرك ما قالته
لاحقا...لكن متى تعلمتي الفرنسيه؟ "

موده بأبتسامه "إبي فرنسي الأصل لذا
تعلمت منه لانه كان يتحدث بها كثيرا عندما
كنت صغيره "

شمس " اين والدك الان؟؟ولما لا تحدثنا
عن والدتك!!"

صمتت موده ولاحظت فارس أن عينيها
ممتلئة بالدموع

وقفت موده لتقول بنبره بها غصه "ساخرج
لاستنشاق الهواء" قالتها محاوله عدم البكاء
ذهبت ليعود الجميع للتحدث وفارس ذهب
ليتحدث مع بعض رجال الأعمال لعله
يوقف قلقه

ذهبت موده للحديقه الخلفيه لتبكي بصمت
ما هي سوى دقائق حتى شعرت بشخص
خلفها

التفتت لترى رجل ضعف حجمها له بعض
العضلات لكن بالطبع ليس كفارس، لديه
وجه مخيف ونظرات مقززة

ليقول بخبث وانحراف " لما الحلوه وحدها
تبكي....اي عقل ان يبكي هذا الملاك الجميل!
...ما رأيك ان احسن مزاجك بقضاء ليله
مثيره معك؟ ...سنستمتع معا!! "

قالها ليقترّب منها لتركض هي بخوف ليقوم
باللحاق بها

امسكها لتصرخ طلباً للنجده ليضع يده على
فمها وسحبها لمكان بعيد عن الناس حاول
تمزيق ملابسها وهي تقاومه بهستيريه
وجنون...تحاول الصراخ لكن لا تستطيع!!

اقترب منعا اكثر ليتلقى لكمة قويه جعلت
فمه وانفه ينزفان

نظر للشخص الذي لكمه لتتجمد عروقه من
الشیطان أمامه كان فارس وكان دمه يغلي
عروقه بارزه عيناه محمره يتنفس اللهب بدل
الهواء شعره مبعثر كأنه خرج من الجحيم

ليصرخ فارس بقوه لحراسه "خذوا هذا الداعر
للمخزن...ولا احد يلمسه انه لي" اوماً رجاله
الاربعه برؤوسهم بينما يشعرون بالشفقه
على الرجل فمن النادر أن يتولى رئيسهم أمر
أحد بنفسه

أخذه تحت صراخه وترجيياته

استدار لينظر للخائفه المتكوره على نفسها
بخوف وتبكي بصوت عالي...وشهقاتها تقطع
قلبه

فهي حقا تبدو كطفله...طفلته هو!!

ليقول بلطف "لا تخافي...انتهى كل شيء
...هيا لنعد للقصر ونستريح امممم" ومد
يده لها نظرت له ببكاء ووجه محمر من
الخوف

كانت يده ممدوده، لم تمسكها
بل قفزت تعانقه بقوه، وانفجرت تبكي
بصوت عالي

لأنها تشعر بالدفأ قرب هذا الرجل.
ربت على رأسها بخفه يهدئها بكلماته
ليقوم بحملها ويتجه نحو السيارة ليركب
فارس ويركبها معه، وهي لا توال متشبته به
تحركت السيارة
لتقول موده بصوت مبحوح "كيف عثرت
علي؟؟؟"

فارس بكذب" لقد خرجت لاستنشاق الهواء
ورأيتك"

اومات له ثم حولت نظرها للنافذه

اما فارس تذكر ما حدث

FLASH BACK

كان فارس يتحدث مع بعض رجال الأعمال
وكل النظرات موجهه نحوه

انتى من حديثه ليتجه لطاوله الشراب

وهناك سمع رجلين يتحدثان

رجل ١ "ياه لن تصدق ما رأيت قبل قليل"

رجل ٢ "ماذا"

رجل ١ "رأيت فتاه كالملاك...شعر بني يتعدى

خصرها...عينها بنيه واسعه...ذات رموش

طويله...انفها صغير مرسوم بدقه...شفتها

محمرة ومنتفخة اراهنك انها الذ من العسل
...بشرتها بيضاء كالثلج وتبدو ناعمة
كالقطن...جسدها صغير وجذاب...خصرها
الصغير...ساقها الضاهره بسبب
فستانها...رقبتها طويله ناصعه ...وعضمه
تروقتها البارزه ...يا رجل اشك انها حقيقه
...فبمجرد ان تراها تريد ان تغتصبها... فهي
تبدو كطفله!! "

رجل ٢" اذا لما تركتها؟ "

رجل ١ " كان هناك رجل يتبعها وكان ضخما
لا أعلم لكن يبدو من نظراته انه محظوظ
الليله "

ثارت أعصابه من وصفهما الدقيق لها لكن
بدأ يشعر بالقلق من كلامهما الأخير
خرج بسرعه ليبحث عنها حتى وجدها

AND FLASH BACK

استيقظ من ذكرياته على شعوره بشيء
يسقط على ذراعه أدار وجهه ليبتسم بدون
وعي على شكلها

كانت موده نائمه وهي متشبثه بذراعه
كقطعة صغيره

وهادئة كطفل ملاك

أفلت يدها بصعوبة ليضعها على قدميه
ونزع جاكيتته ليغطيها بها بقي يتأملها ويوزع
قبل على أنحاء وجهها بهدوء

ليبتعد عنها بسرعه بسبب صوت هاتفها
ليجيب عليه بدون قرائه الاسم وهو...فهو لا
يريدها ان تستيقظ

فارس "من معي؟"

المشفى "نحن من المستشفى...هل هذا

هاتف الانسه موده؟؟ "

فارس بيرود "نعم هاتفها...ماذا تريد؟ "

المشفى "هل انت احد اقربائها؟ "

فارس بيرود "نعم"

المشفى بسخريه "يال العار...تأني تلك الفتاه

وتتوسل الطبيب لساعات...وتكذب وتقول

انها ليس لها اقارب"

فارس بحده اخافت الاخر"واللعنه...ماذا

تريد؟ "

المشفى بخوف "س...سيدي...اخبر الانسه

ان الاجهزه ستفصل عن والدها...وقد يموت

ان لم توفر المال للعملية"

فارس بيرود "حسننا كم المبلغ؟؟"

المشفى " مبلغ كبير قدره****"

أغلق فارس الخط لينظر لها بصدمة

عل بالفعل انها تريد جمع هذا المبلغ الكبير

عليها؟؟

فهو بسيط بالنسبه له

ليقول بنفسه

بينما يلعب بخصلات شعرها

"ياكي من ملاك مسكين...ما زلتي

طفله...لكنك...تعملين خادمه وخياطه..

وتمرين في أماكن مخيفه بالنسبه لكي ...لا

تستطيعين النوم جيدا تأكلين قليلا وتتعبين

نفسك...فقط من اجل والدك "

ليطبع قبله لطيفه وطويله على جبينها

بعد فتره قصيره وصلوا إلى القصر

ليأمر الحرس بالذهاب لعشر دقائق ثم
يعودون بعد فتره كالمره الفائته
وجد القصر فارغا بسبب تأخر الوقت
حملها واتجه إلى غرفتها ليضعها بهدوء على
السريـر
وقبلها بخفه وأغلق الأضواء والباب
واتجه إلى غرفته
استحم بماء بارد كالعادة وارتنى سروال
رمادي فضفاض واستلقى عاري الصدر
كالعادة

لم يستطع النوم فقط يفكر بها
ليتمتم قبل أن ينام بلحظات
□ماذا فعلت بي تلك الطفله؟؟□



لايك + تعليق + رايكم = بارت

□+□□=□+♥

نکت

نکت

□ 1500 کلمه □

° . ° . ☆ . ● . □ : □ . ° . ° . ☆ . ° . ° .

:

° . . : ° . . □ : ● . ° . ° . ☆ . □ .. □ . ° .

• ☆°:

تستیقظ موده من نومها لتستغرب متی
وصلت لسریرها؟! ، فأخر ما تتذکره هو إنقاذ
فارس لها من محاوله التعدي عليها

"هل يعقل انه حملني إلى هنا " تمتمت بها

لتحمر خجلآ

صفت نفسها بخفه لتتوقف عن تخيل

المنظر

قامت واستحمت بماء دافئ وأردت ملابس

الخدم

اتجهت الى غرفه فارس لتوقضه كالعاده

طرقت الباب بخفه ولم تسمع اجابه

دخلت لتجده نائم بعمق يبدو متعبا حقا

وعاري الصدر

اتجهت نحوه بخفه لترفع الغطاء وتغطي

جزءه العلوي

فمنظر عضلاته البارزه والوشوم عليها جعلت

من طفلتنا تنسى كيف ترمش!!

حاولت ايقاضه وهي تردد "سيديسيدي

استيقض...ارجوك...لديك عمل....سيدي "

ضلت تردها على أمل أن يستيقض

لكنه كان متعب بالفعل فهو لم يستطع

النوم البارحة بسبب تفكيره بها!!

قربت يدها بتردد من كتفه وبدأت تهزه بخفه

"سيدي ...أستيقظ " بعد عده ثواني فتح

إحدى عينيه ليقول "حسناً..فهمت"

ابتعدت عنه ووقفت تمشي لتفتح الستائر

وهو يراقبها بأعين ناعسه

نهض ليكشف صدره لتضع كفيها

الصغيرين على وجهها ويحمر وجهها حتى

اذنيها

ابتسم على شكلها الطفولي تأملها قليلاً ثم

وقف ليتجه إلى الحمام

أخذت بطلتنا نفساً عميقاً ووضعت يدها
على صدرها حتى هدأت ثم اتجهت إلى
خزانتها التي لا تحتوي إلا الأسود والأبيض
والرمادي تسألت في نفسها لما كل شيء
يخصه اسود حتى غرفته سوداء

ثم أخرجت بدله رسميه سوداء وحذاء لامع و
وضعتة على السرير ارادت ان تخرج لكن
ولحضاها العجيب قد خرج فارس واللعنه لا
يرتدي سوى منشفه على خصره وشعره
مبلل وتتساقط منه بعض قطرات الماء

ثم أخرجت بدله رسميه سوداء وحذاء لامع و
وضعتة على السرير ارادت ان تخرج لكن
ولحضاها العجيب قد خرج فارس واللعنه لا
يرتدي سوى منشفه على خصره وشعره
مبلل وتتساقط منه بعض قطرات الماء

اخذت تلتفت حولها بارتباك ومشت بسرعه

ناحية الباب

لتضرب رأسها لانها لم تفتحه

فركت جبينها لألم، وفتحت الباب وخرجت

بسرعه.

اما هو انفجر ضحكا على شكلها، وكيف

اصطدمت بالباب

مسح وجهه حتى يهدأ من نوبة الضحك

الهستيريه

ثم حمحم وارتنى هذا ونزل للاسفل

ثم حمحم وارتنى هذا ونزل للاسفل

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

☆ . ° . : . □ . ° . ° . ☆ . ° . .

..:°:°:°:□:●:°:°:°:☆:□:.. □:°:.

• ☆°:

=====

نزل السلم بثبات وهو يستطيع ان يسمع
همسات الخادمت حوله، ورأها واقفه قرب
مكانه كالمعتاد

جلس على كرسية وتناول افطاره ببرود
شديد وهي تقف بجانب كرسية منزله رأسها
وتلعب بأصابعها الصغيره بملل

والخادمت يتها مسن على حضها كونها
قريبه من كتله الوسامه المتحركه
وقف بعد مده ببرود وثبات واتجه نحو باب
القصر بثقه

توقف قبل أن يخرج ليردف بجمود
"فلتجهزي نفسك خادمتي... سنبيت في
منزل عمر الليله"

موده بإبتسامه "حاضر"

خرج تاركا البريئه مع النظرات الحاقده
الموجهه من الخدم

اقتربت إحدى الخادما لتقول بحقد "لا بد
انكي سحرتيه...كيف تتجراين على الاقتراب
منه هكذاهااااااااا!؟!"

لتتقدم أخرى لتقول بسخريه "لا اعرف كيف
لطفله مثلك ان تغريه هكذا!؟!"

لتقول صديقتها "لا بد انها عاشره متدربه"

موده بعدم فهم "هاا"

غضبت الثلاثة لتقوم الأولى بدفع موده على

الطاولة بقوه لتسقط عليها كل الاطعمه

ليبدأ الجميع بالضحك عليها والاخرى

تتساقط دموعها بصمت

فزح الجميع عند سماع صوته الغاضب

والذي جمد الدماء في عروقهم من الخوف

فارس بغضب جحيمي "ماااا اللعنه التي

تحدث في قصري؟؟.....هاااااااااا! " قال

الاخيره بصراخ دوى في جميع أرجاء القصر

اقترب بخطوات غاضبه تحرث الأرض وصفح

الخادمه التي قامت بدفع موده بكل قوته

لتصرخ بالم وتسقط على الأرض والدماء

تخرج من أنفها وفمها

ليقول بحده وصوت عالي "جميعكن

مطرود...لا اريد احد امامي خلال ثلاث ثواني "

وبالفعل لم يبق احد واقف فقد اختفوا
جميعا ما عدا الصغيره التي سقط قلبها عند
قدميها ما إن سمعت بالطرد

ليقول لها الآخر بحده "غيري ملابسك
وقومي بعملك "

اشرق وجه الأخرى بفرح هاذا يعني انها لم
تطرد لتقول بسعاده "بالطبع سيدي "
نظر لها باستغراب من سعادتها المفاجأة

الم تكن تبكي قبل ثواني؟؟

وتوجه نحو غرفته فقد عاد بعد أن نسي
محفضته هناك وفي عودته تذكر انها تعمل
من اجل والدها

لتظلم عيناه بحقد بعد تذكره لوالده اللعين

قاد السياره بسرعه جنونيه

نظر ليدہ ليتذكر الدماء التي ملئتها منذ ما
حدث قبل إحدى عشر سنه ليؤثر بغضب
وصل لشركه ليسير بخطوات غاضبه نحو
مكتبه تحت أرتعاب الموظفين منه فبالطبع
إن اخطأوا اليوم سيفقدون حياتهم ليبدأوا
بالعمل بسرعه كبيره

€€€€€€€€€€€€€€€€€€

نزل من مكتبه بعد ساعه متجها إلى قبو
التعذيب في الشركه

دخل ذلك المكان المملوء بالدماء ليرى
ذلك اللعين الذي كاد يغتصب طفله في
تلك الحفله، وآلاخر في الملهى

كان الاثنان على وشك الموت بسبب
التعذيب فقد. صار وجههما مشوه لا تعرف
ملامحه!!

أمسك اللعين من الحفله وجر شعره بقوه
ليقول بنبره لا تحمل اي مشاعر سوى
الغضب "كيف تجرأت...هاااا؟!"

قال الاخيره بنبره مدويه لتدوي بعدها صوت
الضربات اللكمات المدمرة وهو يصرخ عليه

ليقول الرجل بصعوبة
"ل...لق...لقد...تم...تم...ارسالي"

فارس ببرود مخيف وجفاء "من؟!"

الرجل بصعوبة " ان...ان...انها...اي...ايلا"

فهم فارس اللعبة ليخرج مسدسه ويطلق في
منتصف رأسه لكن لم يشفى غليله اخذ
يلكم الآخر والدماء تتطاير في كل مكان
توقف بعد أن مات الرجل ليوجه حديثه
لرجاله المرتعبين رغم رؤيتهم له كثيرا في

هذه الحالة " تخلصوا من جثتهم النتنة " قالها

ليغادر ببرود

□□□□□□□□

في مكان آخر

دمرت الفتاتان كل شيء من الغضب

فينيسيا بغضب " انه يحبها واللعنه ... لن

احصل على شيء "

ايلا بحقد " وذاك الجليدي ... وقع

لطفله ... احب طفله "

فينيسيا بغضب حارق " بعد ما حدث له قبل

احدى عشر سنه وكاد صديقه يموت

لاجله ... يحب طفله لا اصدق "

ايلا بحقد " ماذا سنفعل الان؟؟ "

فينيسا بشر "ساريهم نجوم الضهر...ساجعل

عمر يقتل حبيته وغدا!! "

بدأت فينيسيا بتنفيذ خطتها الحقيره

□□□□□□□□□□

في المساء في قصر فارس

اهلك جسدها الصغير من التعب

فقد نظفت القصر العملاق وحدها بالاضافه

لغرفه فارس المدمره ولم تستطع حتى

تناول القليل من الطعام ستبقى على هذه

الحاله حتى تأتي السيده مريم فاليوم عطلتها

وصل فارس قرابه السابعه رحبت به موده

استحم ونزل للأسفل ليجدها تنتظره كالعادة

جلس مكانه ببرود وبدأ في تناول الطعام

نظرت موده للطعام برغبه وابتلعت ريقها
فهي لم تأكل اي شيء منذ أمس بسبب
الحفله وتجولها في السوق

اصدرت معدتها اصوات دليلا على جوعها
لتضع يدها على معدتها الصغيره

لتحمر بسبب احراجها

نظر لها فارس نظر ثابتة ليقول "هل تناولتي
طعامك؟؟"

موده باحراج "ا...ان...انا..اا...ف...ف...فقط"

فارس ببرود "اجلسي و تناولي طعامك"

موده بتلعثم "لا...لاكن..." لم تكمل كلامها
بسبب نظراته الحاده لتجلس بسرعه

كانت تأكل بشراهه بسبب جوعها سامحه
للاخر بتأمل تفاصيلها وحركاتها العفويه

حول نظره لشفاهها التي تفترق إن أرادت أن
تأكل ليعيد دراسه تفاصيلها

بعد أن انتهو قامت بغسل الصحون وذهبوا
إلى قصر عمر

□□□□□□□□□□

وصل الاثنان بعد مده و دخلا لترحب بهما
والده عمر تلاها عمر وهو ممسك بيد شمس

ليقول عمر بمزاح "كدت اتناول شمس من
الجوع "

فارس ببرود "ستأكلها على اي حال "

رودرا بخبث "صح" نظر لشمس التي احمر
وجهها ليعض

شحمه اذنها بقوه حتى كادت تصرخ

شمس بغيض طفولي "تأدب يا سيد"

عمر بخبث "لن افعل ابدا...فانتي
خطيبتني" قالها ليعض خدها بقوه لتصرخ
متألمه

ابتعد عنها لتقوم بضربه على صدره بقوه
وهو يضحك عليها

فهي تبدو كقطه مقارنة به!!

والده عمر "هيا للعشاء"

توجه الجميع نحو غرفه الطعام الفخمه
اندهشت موده من فخامتها رغم أن غرفه
طعام فارس أكبر وارقي

اندهشت موده من فخامتها رغم أن غرفه
طعام فارس أكبر وارقي

انتهى الجميع من العشاء لتستأذن والده
عمر للذهاب للنوم

ليقول فارس موجهها كلامه لعمر

فارس ببرود وجدية "اريد التحدث معك في
امر مهم"

عمر بجديه "هيا للمكتب زعيم...تصبحن
على خير فتيات"

ردة عليه الفتيات ليصعدن بالغرفه للنوم
بعد أن كان يوم متعب لهما فقد ذهبت
شمس للتسوق مع عمر

ارتدت موده هذا بعد أن أعطته اياها شمس

خلدت الفتاتان للنوم بسرعه من شده
التعب

خلدت الفتاتان للنوم بسرعه من شده
التعب

□□□□□□□□

عند الرجال

عمر بجديه " ما الامر صاح؟ "

تنهد فارس بتعب وقرر أن يخبر صديقه
الوحيد بما يحدث له عندما يكون مع موده
تلك الصغيره البريئه التي تتصرف بعفويه
اخبر فارس عمر بكل شيء وبالتفصيل
الممل

عمر بتعجب " كل هاذا حدث ولا اعلم؟! "

فارس بنفاز صبر " تكلم ... ما اللعنه معي؟! "

عمر بهدوء " اسمع ما ساقوله للاخير وأياك
ان تقاطعني ... انت تحب تلك الطفله ... انا
اعرف رايك بخصوص هاذا الموضوع ... ولكن
يجب ان تنسى ما حدث سابقا ... وان تبدأ

حياه جديدهان لم تفز بقلبها سيأخذها

غيرك "

ربت على كتفه ليخرج بهدوء فهو يعرف

فارس حق المعرفه، قد يغضب

الآن...وبالطبع مشوش

ولن يتفاهم بالكلام أبدا!!

بقي فارس يفكر في كلام صديقه طول الليل

وأخيرا وجد الحل

□□□□□□□□

في الصباح استيقظ الجميع وتبادل التحيات

والروح المرحه المنتشره في كل مكان عدى

فارس الذي لم يقل كلمه واحده منذ

استيقاضه و غير عالمين بالمصائب اليوم

فارس بعد الافطار وجه حديثه لموده "تعالى

لمكتب عمر بعد خمس دقائق"

موده متفهمه "حاضر"

ذهب عمر للعمل بعد توديعه لامه وحبيبته

□□□□□□

عند فارس

طرقت موده الباب بخفه لتسمعه بيخته

الرجوليه يقول

" ادخل "

دخلت وأغلقت الباب خلفها لتقول بهدوء

" طلبتني سيدي؟؟ "

اشار لها بالجلوس على احد الكراسي

توترت من شكله فقد كانت تحيطه هاله

مخيفه عدا اعينه الحاده التي تتفحصها

كان يلبس قميص ابيض مرفوع الاكمام
لتضهر عروقه البارزه الملتفه على ذراعه
وبعض وشومه المخيفه ظاهره واول ثلاث
أزرار مفتوحه ويلبس بنطال اسود قاتم
وحذائه بنفس اللون ...حسنا ...لا تنكر انه
مثير

ليبدأ فارس الحديث ليقول ببرود "اسمعي
جيذا ساعتيني منزلا جيذا لم تحلمي به
....وسالحقك باكبر المدارس لتكملي
تعليمكومبلغ كبير من المالبالاضافه
الى اني سادفع تكاليف عمليه والدك ...ولا
تهتمي كيف عرفت"

انصدمت بشده من كلامه وامتلئت عينيها
بالدموع هل حقا ستنقذ والدها لتقول
"حقاً؟؟ .. حقا ستنقذ والدي سيدي؟؟"

اوماً لها لتكمل وهي تعقد حاجبيها
باستغراب "لكن...لكن مقابل مم...ماذا؟؟؟"

فارس بيرو

"ستذهبين الى مكان اخر...اي...ستسافرين"

وتم تفجير القنبلة

هاي كايذ كيفكم اشتقتوا للقصة

فارس

تخيلو مثل ما تحبون

تخيلو مثل ما تحبون

وكان السقوط بحبها...اشبهه بالسقوط بثقب

اسود

_بقلمي _

بعد ثلاث سنوات

في ذلك المنزل اللطيف بالتحديد

تستيقظ تلك الشابه بنشاط كبير، فاليوم
آخر سنه لها بالجامعه فقد تخرجت مبكرا
بسبب ذكائها

استحمت بماء دافئ بعطر الفراوله المفضل
لديها

وابتسامتها لا تفارق وجهها

ارتدت

وكانت هديه والدها بمناسبه تخرجها

وكانت هديه والدها بمناسبه تخرجها

نزلت للأسفل بنشاطها المعتاد

لتجد شمس اعدت الافطار

ووالدها جالس يقرأ الصحف كعادته

نزلت للأسفل بنشاطها المعتاد لتجد شمس
اعدت الافطار والدها جالس يقرأ الصحيفة
كعادته

ليوناردو والـ موده... رجل في ٥٣ من عمره...
رغم عمره الا انه لم يفقد وسامته لديه عيون
زرقاء فاتته جاء من فرنسا مع زوجته... يحب
موده كثيرا... يعمل في إحدى الشركات

اقتربت وقبلت والدها على جبينه وجلست
على الكرسي لتقول بسعاده "صباح الفل
والياسمين عليكم يا حلوين"

ليوناردو وشمس "صباح خير سنين لمن
تسرق قلب التنين" ضحك الثلاثة بخفه
لتقول شمس بخبث "ما شاء الله... يكاد
يغمى علي من جمالك.. اتسائل عن
خطيبك ماذا سيحدث له؟؟ "

احمرت موده من الخجل و لم تستطع الرد

بسبب جرس الباب

موده ووالدها في وقت واحد "الزهور يا

شمس"

اتجهت شمس بغضب نحو الباب لتفتحه

بقوه

لتقول بغضب "يكفي واللعنه ...قل لذلك

اللعين اني لا اريد شيء منه ...فليتركني

وشأني!! "

الحارس بخوف "انستي ارجوكي خذيها

...لدي عائله"

اخذت باقه الورود بغيض لتغلق الباب فهذه

الحال منذ ذلك اليوم المشؤوم يرسل لها

ورود كل صباح

اخذتها وصعدت للطابق الثاني بسرعه

لتصرخ موده "جهزي نفسك"

شمس بصراخ "حسنا"

تنهدت موده بحزن على حال صديقتها

لتقول لوالدها "لم لم تذهب للعمل ابي؟؟!"

ليوناردو وهو يمسح شعرها بحنان "وافوت
حفل تخرج

ابنتي؟؟...مستحيل...اخذت اجازة"

موده بسعادة "شكرا...عن اذنك"

وقفت لتذهب عند صديقتها حتى
تستعجلها

دخلت لغرفتها التي امتلئت بالملابس
المبعثرة

ساعدتها حتى اختارت

نزلت الفتاتان للأسفل ليروا ليوناردو بملابس
رسميه اقتربت موده منه لتقف على
الكرسي وتعديل ربطه عنقه فرغم أن عمرها
٢٠ سنه الا ان طولها ١٥٥ سم وهذا يغيبها
نزلت الفتاتان للأسفل ليروا ليوناردو بملابس
رسميه

اقتربت موده منه لتقف على الكرسي
وتعديل ربطه عنقه
فرغم أن عمرها ٢٠ سنه الا ان طولها ١٥٥
سم وهذا يغيبها
انتهت موده ليتهاجه الثلاثه إلى السياره
ويتجهون إلى الجامعه
بعد فتره قصيره وصلوا لان منزلهم قريب
نزلوا جميعا وموده تكاد سعادتها تسبب
ذبحه قلبيه لها

وكل الأعين موجهه نحوها منها الغيور من
الفتيات والمعجب والمحب والعاشق
والراغب من الاولاد كيف لا وهي أطف
الفتيات اين ما ذهبت؟؟

توجهوا نحو المنصه بعد الاعلان ثم بدأ
المدير خطابه وكان اسم موده اولاً بسبب
توفيقها

المدير "اليوملدينا مثال لم يأتي مثله
قط....مثال للاجتهد ...والتفوق
....والمثابرة....والجمال ...والاناقه ...لسيده
اعمال متفوقهرغم عمرها الصغير ...الا
انها استطاعت ان تكون الاولى ...في كل
الدروس ... وان تكون طيبه ...ومهذبه
....وتحترم الجميع . ..وستحصل على جائزه
خاصه.. انها بالطبع الانسه موده "

وصفق لها ليصفق الجميع منهم بقوه
وحماس ومنهم من يصفق مجبرا ومنهم من
يصور

صعدت لتبدأ تمتمه الجميع بسبب جمالها
المريح للعين

أمسكت المايكرفون بتوتر

اخذت نفسا عميقا لتقول بابتسامه "زملائي
الطلاب... انا سعيده لاني اقف هنا اليوم
واريد ان اشكر والدي واختي شمس لانهم
وقفوا معي وساندوني وشجعوني للدراسه
بجد... واريد ان اشكر جميع الاساتذه لانهم
تعبوا من اجلنا.... وبالطبع حضره المدير
بسبب تنظيمه الرائع للجامعه "

وصفقت له ليصفق له الجميع ليتقدم
المدير ويقدم هديه جميله لموده وكانت
عباره عن قلاده تخرج بها ماسه

وصفقت له ليصفق له الجميع ليتقدم
المدير ويقدم هديه جميله لموده وكانت
عباره عن قلاده تخرج بها ماسه

شكرته لتلبسها ليصفق لها الجميع ومنهم
يصفر

نزلت ليجتمع حولها الشباب يهنؤوها
ابتعدوا عنها بعد فتره طويله جدا لتتجه نحو
مكان والدها وشمس بسعاده

عانقها والدها بسعاده وحنان وانضمت
شمس لهم

ونظرات الشباب تقول نريد عناق أيضا

ليو اختصار لليوناردو " هيا سنقضي

اليوم وقت ممتع ...سنذهب

للملاهي...والمنتزه...والشاطئ ...

والمطعم...سيكون حفله لتخرج موده "

اومات له الفتاتان بسعاده ليقضوا يومهم

المتع معا

□□□□□□□□□□□□□□

□ في مكان آخر وتحديدا بمكتبه الاسود□

يجلس في مكتبه الكئيب فقد صار اكثر

سوادا منذ رحيلها

تنهد بانزعاج لتبدأ حالة التدمير لديه

ليخاف كل الموظفين من مديرهم المجنون

فهو هكذا منذ ثلاث سنوات يدمر بلا سبب

اما عنده فهو يقول في نفسه "اللعنه...اللعنه
... اللعنه اللعنه علي وعليها...ابعدھا حتى لا
اضعف امامھا لتطاردني كانفاسي "

بعد عده دقائق

دخل صديقه عمر الذي أصبح باردا منذ ذلك
اليوم

رودرا ببرود "توقف لقد اصبحت مزعجا"
فارس بغضب "لا استطيع بسببھا...ابعدتها
عني حتى لا افكر فيها...وعندما ذهبت
...اصبحت اتخيلھا في كل مكان...في وجه اي
امرأه او طفله...وفي اي مكان...اشعر انهى
تراقبني اين ما ذهبت ... اعرف انني اكاد اجن
...انا اراها هناك الآن "قالها ليشير للاريكه في

مكتبه

ليتابع "اصبحت اشرب المنومات حتى
استطيع النوم واكره القهوه لانني اريد
قهوتها واريد طعامها فقط اتخيلها في كل
حالاتها ... تنام على سريري ... تجمع ملابسي
.... تنصف غرفتي تحضر لي الحمام ... تقف
خلف كرسيي " قالها بغضب شديد وجنون
نظر له عمر ببرود ليردف " اذن احضرها
لترتاح "

فارس بثقه " سأفعل "

عمر باستهزاء " وأخيرا سنتخلص من مزاج
الأرامل المتقلب "

فارس ببرود " لم اتيت امن اجل حبيبتك؟ "

اخرج عمر سيجاره ودخنها بشراهه فقد
أصبح يدخن منذ رحيل شمس ليقول ببرود "
اتيت لأخبرك إني سأذهب لها اليوم مساءا "

فارس ببرود "سأتي معك....لكن هل ستوافق

فتاتك ..بعد ما حدث؟ "

عمر ببرود "لا يهم...ان تطلب الامر

....ساخطفها ...وابقيها امام عيني "

فارس ببرود "وااااوو احسنت...لقد الهمتني "

عمر ببرود "وكأنك كنت تنظرني؟! "

فارس ببرود "ماذا تقصد؟ "

عمر ببرود "انت كنت ستجبرها على اي

حال "

ابتسم فارس ببرود ولم يعلق

خرج عمر ببرود ولم يضيف حرف



: ° . ° . ☆ . ● . □ : □ . ° . ° . ☆ . ° . ° .

° . ° . ° . □ : ● . ° . ° . ☆ . □ . □ . ° . ° .

• ☆°:

في المساء الساعة ١٠ ليلا

انطلق فارس ورودرا بطائره هليكوبتر خاصه

حتى يصل أسرع

وصلا بعد ثلاث ساعات وصلا

وباتا في فندق فخم يمتلكه فارس

بعد ترحيب المدير الحار بهم ولاكنهما لم

يهتمى

نام الاثنان على امل تصحيح الماضي

□□□□□□□□□□

عند الفتيات

بعد المرح الكبير الذي حصلوا عليه

عادوا إلى المنزل في الحادي عشر ليلا

أرادت الفتيات الصعود للنوم

لكن اوقفهما ليوناردو

ليوناردو بهدوء "اجلسن يا فتيات ...اريد ان

أتحدث معكن"

جلست الفتاتان وهن يراقبانه باهتمام

ليقول الآخر ببعض التوتر "احم احم

..سأذهب غدا بعد ان تذهب موده لتقديم

طلب العمل في الشركه التي اعمل بها ...الى

مدينتنا السابقه"

شهقت الفتاتان بصدمه ليشحب وجه موده

بشده

شمس بتوتر "لكن لماذا؟! "

ليوناردو بهدوء "انه من اجل العمل....اعلم
انكن تكرهن تلك المدينهبسبب الحادثه
التي حدثت لي والتعب والحزن الذي شعرتن
به في تلك الفتره" قالها غير عالم بحقيقه
الذي حدث فقد كذبتا عليه

عانقت موده والدها لتقول "حسناسلم
على عمتي فاطمه"

ليوناردو بحنان "حسناتصبحان على خير"

موده وشمس "تصبح على خير"

صعد ليوناردو إلى غرفته لينام لتذهب
شمس إلى غرفه موده

شمس بهدوء "اهدئي موده ...لن يحدث
شيء"

موده ببيكاه "ماذا اذا حدث؟! ... لقد هددني ... قد

يقتله"

شمس بحنان "لن يعلم ... لا تقلقي"

هدأت موده لتقول لشمس "شمس...الن

تسامحيه؟! "

شمس بغضب " لا أستطيع ان انسى ما

فعل انا اكرهه من كل قلبي"

عانقتها موده بحنان لتبكي شمس بقوه بعد

فتره قالت موده بعتاب "لا تكذبي علي

شمس.... انتي تعشقينه ... ولا تكرهينه

ابدا...سامحيه ... وعيشي سعيده"

قالتها لتقف الأخرى وتخرج دون فهي حقا

مشتاقه له كالجحيم لكنه اهانها بشده ولم

يثق بها

دخلت غرفتها لتستحم وتلبس ملابس النوم
وتغطي في نوم عميق وفارس احلامها هو
عمر كالعاده

أما عند الأخرى تنهدت بقوه وحزن على حال
صديقيها

فهي دائماً تحاول مصالحتها ولكنها لا
تستطيع

أخرجت منامه قطنيه بيضاء ودخلت لحوض
الاستحمام الدافء

تساقطت قطرات الماء الدافئة على رأسها
لتغمض عينيها باسترخاء لتعود ذاكرتها إلى
ذلك اليوم

Flash Back □□□□□□□□

فارس ببرود "ستسافرين"

موده بصدمه وعيون متسعه "ا...ا...اسافر؟! "

فارس ببرود "نعم...كما سمعتي"

موده ببكاء "و...و..لكن

....ما...ماذا...ف..ف...فعلت؟! "

فارس ببرود وبلا اي مشاعر "ليس مهما ان

فعلتي ...ما دمت انا اريد ذلك "

موده بعدم تصديق "أنت..أ...أنت"

فارس بجمود " أنا ماذا؟"

موده "أنت..لست، لست فارس

هو شخص لطيف جداً ورائع أيضاً

هو...هو...ينقذني دائماً، ولا..لا...لا يحب أن يراني

حزينه

هو... هو بطلي، أنت... أنت لست فارس!!"

صدم بشده... بل شل جسده لما قالته!!

هي تراه بطلها؟!!!

إذا أليس من واجبه أن يبعدها عنه؟

هو يحبها حقاً... ويتمنى أن تبقى بقربه

لبقية حياتها لكن؟!!

لكن هي فتاة صغيرة بسيطة... لطيفه

وناعمه

بريئه ونقيه عكسه!!

هو ممتلئ بالقذاره والدماء... لديه أعداء كثير

وهي ستكمن نقطة ضعفه... وستتأذى

بالتأكيد!!

نظر لها، كانت جالسه تبكي وتغطي وجهها

بيديها

جلس أمامها...ووضع يده على رأسها...
يمسح عليها بحنان...هامساً بصوت لم
يسمعه " أفعل هذا لأني أحبك!! "

قام بعماقها بقوه...من يعرف متى سيرها

او هل سيرها؟؟

يتنفس بقوه رائحة شعرها التي تمنحه
بعض القوه

كوب وجهها ونظر لعينها الدامعه... التي
تنظر له وتتوسله أن يبرر ما يقول وما يفعل

أغمض عينيه ولثم شفتيها بعمق.... مرةً
بلطف ومرة بقوه...ومرة يبث لها حبه لها.

أخذ وقتاً طويلاً يفعل فعلته...ليبتعد عنها

بهدوء

فارس بجمود رغم نار قلبه " أنا أحذرك!!

إن رأيتك في هذه المدينة ثانيه... سأقتل

والدك

ثم سأقتلك!!"

نظرت له بعدم تصديق وبكت بشده

ثم استجمعت كل قوتها لتفتح الباب و
تركض لغرفة شمس ودموعها تنزل بغزارة،
وفارس ينظر لظهرها بشرود حتى اختفت.

دخلت موده غرفه شمس لتغلق الباب
بالمفتاح خوفاً منه

ركضت للسريير لتبكي بقوه بعد فتره طويله
من البكاء وقفت واتجهت بصعوبة نحو
الحمام لتغسل وجهها

نظرت لوجهها المتعب والشاحب

غسلت وجهها لتخرج من الغرفه بخوف

رأت إحدى الخادمت لتسألها عن مكان
شمس لتجيبها بأنها لا تعلم

غريب لقد كانتا معا قبل أن يناديها فارس
وكانت شمس تحاول تسجيل اغنيه لرودرا
كهديه لكنها اختفت الآن

صعدت لتنام بعمق وطلبت من الخدم إن لا
يوقضوها

للغداء نامت بعد فتره قصيره بسبب تعبها
من الاحداث

□□□□□□□□

استيقضت موده بفزع بسبب صوت الصراخ
القوي الآتي من الاسفل

نزلت بسرعه لترى ما حدث

صدمت عندما رأيت فارس يحاول إيقاف عمر
الذي تغطيه الدماء عن الذهاب لشمس
وكانت شمس على الأرض والدماء تخرج من
جسدها وحتى وجهها وتبكي بقوه تحاول
التكلم مع عمر الغاضب

والخدم واقفون منهم من يسخر ومنهم
المنصدم

ركضت بسرعه نحو صديقتها الصاقطه على
الأرض لتعانقها لتبادلها الأخرى العناق
وتبكي بقوه اكبر

موده بفزع "ماذا حدث؟؟"

عمر بصراخ وغضب "استلي هذه
العاهره.....بعد كل ما فعلته لاجلها....دللتها
وكتبت لها نصف ثروتي....وتقدمت
لزواجها.....وعلقت قلبي بها اكثر

تهرب اللعينه مع عشيقها ...وقد أمسكت

بهم بالسياره وهي باحضانه "

نفت شمس بقوه وبكاء وهي باحضان موده

موده بصدمه "هذا مستحيل ...شمس ماذا

حدث حقا؟"

عمر بصراخ وغضب "وماذا ستقول مثلا؟

....انها عاهره رخيصه....تفعل اي شيء من

اجل المال؟ "

موده بصراخ "يكفي عمر بحقك؟! "

موده بحنان " تكلمي شمس....ماذا جرى؟ "

شمس ببكاء "اقسم لا اعرف ...ك...كنت

اسجل الاغنيه...ثم ...ثم ...شعرت بشيء

خلفي...و ...و ...وجدت نفسي باحضان...رجل

غريب ...لم...لم افهم ... وقام ...بضربي

بقوه...كان

مؤلماً... وشتمني... و... أراد... أراد... قتلي

...حتى..

حتى ... اتي ... السيد فارس وانقذني "

قالتها ببيكاء شديد وهي تشير الى عمر الذي

يحاول الهجوم عليها

عمر بصراخ " نعم .. نعم ... ساقتلكي ايتهها

الحقيره "

موده بغضب وصراخ شديد لاول مره "اخرس

عمر واللعنه ... حسنا ... اعرف كيف سنتأكد"

عمر ببرود "كيف؟ "

موده بهدوء "كنا نسجل اغنيه لك ... بواصطه

قلم صغير ووضعناه داخل ملابسها .. حتى لا

تنزعج"

فارس بهدوء " فالنذهب ونستمع له...حتى
تنتهي هذه المهزله"

ذهب الاربعه الى غرفة الجلوس واخرجت
شمس القلم ليسمعوا ما حدث كانت
البداية عن كلام رومنسي توجهه شمس الى
عمر حتى بدأ الشيء المهم

الكلام

□□□□□□□□

رجل ... نعم لقد خدرناها

مجهول.....

رجل... نعم سيدتي ستنفذ الخطه الآن
سمعوا صوت أشجار وابواب وسيارات
بمعنى انهم خارج القصر

رجل...سيده فينيسيا لقد نجحنا انها خارج

القصر

فينيسيا.....

رجل...حسنا سيدتي سنذهب إلى الشارع

القريب من المطار ومنتظر الرجل

سمعوا صوت تحرك السيارة بعد فتره

توقفت

رجل...سيدتي تقول لك إن تنفذ الخطه

بتركيز فهي حريصه على أن تحصل على

عمر

الشخص...لا تقلق انت فقط ارسل له

العنوان حتى اصير غنيا وتموت هذه المثيره

رجل..فعلت انه بالطريق...سنذهب...انتبه

الشخص...لا تقلق...والان ايتها المثيره
...ستفسد حياتكي بسبب تلك الفرنسية
التي تحب الاموال

ثم سمعوا صوت قبل مقرفه تلاها صراخ
عمر الهمجي

👉👉👉👉👉👉👉👉
التسجيل

صدم الجميع وبالأخص عمر الذي تجمعت
عينيه بالدموع فهو متأكد انه سيندم لما
فعله بالمسكينه

عمر بندم وضعف "شمس...انا...انا...انا"
وقفت شمس بغضب لتتجه امامه وترمي
خاتم خطوبتهما في وجهه لتقول بكره "انا
اكرهك بقدر لا يمكنني وصفه...من الآن...ما
عادت تربطنا صله....امل ان لا ارى وجهك!! "

أرادت أن تذهب ليمسك عمر يدها بقوه

حاولت أن تبعدده

عمر بندم "انا اس... " لم يكمل بسبب التفاف

وجهه للجهه الأخرى إثر صفعه تلقاها

شمس بصراخ "لا تقل اسف... لا تقل اسف

ايها اللعين... لقد اعطيتك كل ثقتي...وانت لم

ثثق بي...كنت ساغفر ضربك واهانتك...لكن

لن اغفر تحطيم قلبي "

قالتها لتصعد لغرفتها نظرت موده لعمر

بعتاب لتلحق بشمس

صعدت بسرعه لتدخل الغرفه وتجد شمس

تبكي تضع اشياءها في حقيبته ولا يوجد أي

شيء من هدايا رودرا

موده بتنهد "شمس"

شمس بتحذير "موده...لا توقفيني"

موده بهدوء "لن اوقفك...ولكني اريد ان

اقول لكي...باني ساسافر"

شمس باستغراب "تسافرين؟؟؟"

موده "نعم...بعد أسبوع "

شمس باستغراب "لما؟؟ "

حكّت موده لشمس ما حدث

شمس بصدمه "يا الهي انه مجنون...لا

يهم...المهم انكي ستنقذين والدكي "

موده بابتسامه باهته "نعم...ما رأيك إن تأتي

معنا؟؟ "

شمس بهدوء "نعم كانت على طرف لساني "

خرجت الفتاتان من قصر عمر ليذهبن إلى

قصر فارس

اخذت موده اشياؤها البسيطة

وذهبوا إلى العمه فاطمه واخبروها بسفرهم

وبوقت العمليه

في اليوم التالي ذهبت الفتيات للمشفى

وقاموا بعمليه لوالد موده

بعد اسبوع

كانت موده وليوناردو وشمس في سياره

خاصه بفارس فقد أعطاهم الأموال وسجل

موده لتكمل تعليمها

نظرت موده من زجاج السياره لترى فارس

ينظر لها ببرود لتلوح له وتنطلق السياره

ليضع فارس يده على وجهه بضعف

وأنكسار

AND FIASH BACK □□□□□□□□

أغلقت موده صنبور المياه لتلبس ملابسها
وتجفف شعرها ارسلت رساله لعمر تخبره
فيها عن شمس فهي دائماً تتصل به وتخبره
عن شمس وقد لاحظت بروده منذ ذهابهم

أغلقت هاتفها ونامت بهدوء

نام الابطال غير عالمين بما يخبئ لهم الغد
من أحداث ستغير حياتهم

.. ☆ ☆
:

. ☆
: ☆ .

أراد الأستماع لقلبه...لكنه لم يجده

_ بقلمِ _

□□□□□□□□

يقتلكم اذا ما نفذتوا الشروط

يقتلكم اذا ما نفذتوا الشروط

وفجأه صمتت الأصوات...وبقي يستمع

لصوت تكسير أحلامه□□

_بقلمي _

رايكم؟□□

□

□

□

□

□

□

□

☆. ☆. ☆.

☆. ☆. ☆.

☆.

استيقضت موده بنشاط كبير فهي اليوم
ستذهب إلى شركه والدها لتقديم طلب عمل
لتعمل فيها

قامت بروتينها اليومي لتنزل وتقبل والدها
وتسلم على شمس أيضا ليتناول الثلاثة
الفتور بهدوء

شمس بسخريه "انتي لن تعملي هناك... ان
كنتي ستذهبين.... بملابس الاطفال هذه "

موده باحراج "اذن ماذا ارتدي؟؟ "

شمس "تعالى معي... وتعلمي "

صعدت الفتاتان لتخرج شمس لموده
فستان مثير كالجحيم

موده بتوتر "لكنه قصير نوعا ما"

شمس "هيا هيا ... ما ان ترتديه ... سيقولو لكي
ان تجلسي فقط ... وسيعطونكي مبلغ كبير
لرؤيتك فقط"

اخذت موده الفستان وشمس تتغزل بها
كأنها شاب تحت خجل موده

سمعت شمس الجرس لتتأفف بضجر
وتنزل لتأخذ الزهور، لكن كان معها صوره
لفستان زفاف جميل لم تهتم للصوره كثيرا
وعادت إلى غرفتها

كان الاب في الاسفل مع شمس يتحدثان
ليسمعوا صوت طرق كعب قادم من السلم

التفت الاثنان لتتوسع أعينهم من الصدمه
وتفتح أفواههم بدهشه

كانت موده جميله بكل ما تعنيه الكلمه من

معنى

كانت ترتدي

كان عباره عن فستان نبيذي يصل اسفل
ركبتيها بقليل ينساب على منحنيات
جسدها الناعم

كان عباره عن فستان نبيذي يصل اسفل
ركبتيها بقليل

ينساب على منحنيات جسدها الناعم

وتركت شعرها مسندل على ضهرها

ووضعت قليل من الكحل على عينيها

الواسعه ذات الرموش الطويله

وبعض مرطب الشفاه على شفتيها الكرزيه

ليوناردو بحنان "تبدو اميرتي فاتنه "

موده بخجل "شكرا ابي "

شمس بخبث "فاتنه كثيرا...ستخطف جميع

شباب البلد هكذا "

ليوناردو "هيا موده...انتبهي لنفسك شمس"

تمنت شمس لموده التوفيق ليودعوها

ويذهبوا باتجاه الشركه

□□□□□□□□

عند الابطال استيقض البطلان ليقوم الاثنان

بروتينهم المعتاد وطلبا الافطار

عمر ببرود "يجب ان نذهب للشركه اليوم

لتفقدنا"

فارس ببرود "حسنا...متى ستصلح حياتك"

رودرا ببرود "غدا... يجب أن نعمل كثيرا

اليوم... حتى نكشف الخونه "

فارس ببرود "حسنا... للغد اذن "

انتهى الاثنان من الافطار ليصعد كل منهما

بسيارته

كانت سياره فارس سوداء

انتهى الاثنان من الافطار ليصعد كل منهما

بسيارته كانت سياره فارس سوداء

وانطلقا باتجاه الشركه

وصل الاثنان إلى الشركه

ليصدم كل الموجودين من حضور المالك إلى

هنا

كانت النساء تنظرن لهم برغبه فقد كان

الاثنين وسيمين جدا

واحنى الجميع رأسه احتراماً

ذهب كل منهما إلى مكتبه ليقوما بأعمالهم

□□□□□□□□

دخلت موده بعد فتره برفقه والدها والكثير

من الانظار عليها ويتهامسون كثيراً

لتشعر الصغيره بالخوف لتمسك يد والدها

وتختبئ خلف ضهره كأنها طفله صغيره

اتجهت نحو موظفه الإستقبال بعد ما دلها

والدها وذهب ليسأل الرئيس عن عمله

عند موده ذهبت بتوتر كبير وأجرت عدة

مقابلات ونجحت في الاختبارات ولم يبقى

سوى اختبار واحد مع الرئيس نفسه وهي

الوحيدة التي وصلت إلى هذه المرحله

عند ليوناردو

طرق باب مكتب فارس ليرسم صوته

الرجولي يقول

"ادخل" دخل ورأسه مرفوع برزانه غير

أولئك الخراف الجبانه

ذهب باتجاه مكتبه وقال بصوته الرجولي

الرزين

"سيد فارس... أتيت حتى اخذ الملفات

...وتعليمات عملي في الشركه الرئيسيه"

تجمد فارس مكانه هذه أول مره يتكلم احد

معه بهذا الهدوء والرزانه بدون خوف وقول

اسمه غيرها هي طبعاً

رفع فارس رأسه

لتتصادم عينيه الحاده مع عيني ليوناردو

الرزينه

رفع فارس رأسه لتتصادم عينيه الحاده مع

عيني ليوناردو الرزينه

اغنيه(يا ويلي

اغنيه(يا ويلي ...يا ويلي ...يا ويلي ...يا ويلي

...يا ويلي على هذا الجمال ...يا رب بس اريد

افهم ليش ذول جمالهم مؤذي للقلب

□□□ وكلهم موده الها علاقه بيهم□□□)

نظر له ليقول بيحته الرجوليه

فارس بهدوء "يا سيد ...هذه اول مره

...ياتيني احد العاملين ...ويكلمني بهاذا

الهدوء ...لقد اعجبنتني ...امل ان لا تكون

جاسوسا ...ما اسمك يا سيد؟؟ "

وقبل أن يتكلم ليوناردو سمع طرق على

الباب

فارس ببرود "ادخل"

دخلت السكرتيرة ورأسها للأسفل لتقول

بخوف " س...سيدي ...هن...هناك

....ف...فتاة...ننجحت ...في ...في كل

...اختباراتك...ويجب...ان ...ان ...تقوم ...

ب....بالاختبار الاخير...م..معك "

فارس بغضب "من هذه ...ادخليها هنا"

السكرتيره"ح..حاضر" وخرجت بسرعه

اما ليوناردو ابتسم فبالأكيد هذه ابنته

شعر فارس إن قلبه ينقبض ويدق بسرعه

جنونيه

سمع طرق خفيف على الباب

فارس ببخته الرجوليه " ادخل "

دخلت موده بهدوء وهي منزله رأسها لتغلق
الباب بهدوء لتتقدم بتوتر لتصل لنصف
المكتب لترفع رأسها

تلاقت عينيها البنيه البريئه بعيناه الزرقاء
الحاده

ليشحب وجهها من الخوف

اما هو فقد صدم منذ دخولها وصار يراقبها و
لم يعد يتنفس، فقط يراقبها بلهفه وأشتياق

فقد كانت ملاك فاتن في نظره

يتسائل، الم يكفيها ما فعلته بعقله وقلبه
سابقاً لتأتي الآن وتسرق أنفاسه أيضاً؟!!

كان يدقق بها ويقارنها بما كانت عليه سابقا

فقد كانت طفله بريئه وجميله

اما الان فهي أنثى بوجه جذاب وبريء،
تستطيع إيقاع اي رجل بسهولة

ضل يفكر أفكارا قذره يفكر بها لأول مره
منذ وقت طويل، وانتقل إلى عالمه الخاص
حيث يفعل هناك ما يريد بها... وانقطع
تواصله بالواقع

اما هي فقد كانت رغم خوفها منه لا تنكر انه
ازداد وسامه ورجوله اكثر من السابق فقد
ازداد طول شعره قليلا فقط... وصارت هالته
مخيفه وجذابه... ولحيته المصففه بعنايه
مؤذيه للقلب وخاصة قلبها الصغير

لا تنكر أبداً أنها أشتاقت له كثيراً... كثيراً جداً

أشتاقت لرئيسها اللطيف الحنون، بطلها

المنقذ

وفارسها الوسيم

بقي الاثنان شاردين حتى قاطعهم ليوناردو
وهو يحمم ليجذب الانتباه

ليوناردو بحنان "موده لا تقلقي "

فارس ببرود وغيره "كيف تعرفها؟ "

نظرت له موده بتوسل إن لا يخبره فقد يؤذيه

لكنه لم ينتبه

ليوناردو بهدوء وفخر "انها ابنتي "

صدم فارس لينظر له بسرعه... هل هذا هو

الذي كاد يموت في ذلك اليوم على السرير

الابيض... بجسده الهزيل كالجثث... اهذا هو

السبب بهوسه وجنونه بهذه الصغيره.... هذا

الرجل هو سبب التقائه بطفلته

أفاق من تفكيره بعد فتره لينظر لها ليقول

ببرود "اجلسي...حتى نبدأ الاختبار"

جلست موده بتوتر شديد

ليقول فارس ببرود "الاختبار عبارة عن
مجموعة اسئلة متقدمه يجب أن تجيبي
عنها...هل أنت جاهزه؟؟"

أغمضت موده عينيها وأخذت نفساً عميقاً
قائله بهدوء

"جاهزه"

أخذ يطرح عليها مجموعة أسئلة مهمه...مره
بسيطة سهله...ومره معقده صعبه...وهي
تجيبه بهدوء

فارس ببرود " لقد أجبتى على كل اسئلتى...
حسننا بقي سؤال واحد ... أنت بالطبع
تعرفين أن أهم شيء في إدارة الأعمال هو
الثقه بالنفس... صحيح؟ "

موده "نعم"

فارس بهدوء "أقنعيني أن هذا الكرسي غير
موجود!!"

قالها يشير لكرسي بعيد في نهاية المكتب
نظرت موده أين يشير مطولاً...ثم عادت تنظر
لفارس

وأخذت تنقل بصرها بين الأثنين

لتقول مدعيه الأستغراب " لكن لا يوجد
كرسي هناك سيدي!! "

فارس بحاجب مرفوع " ذاك هو الكرسي...الا
ترينه؟"

موده بثقه "سيدي...لا يوجد كرسي هناك...لا
بد انك تتوهم!!"

أبتسم فارس شبح إبتسامه، طفلته ذكيه
جدا

(الكرسي موجود...لكن أنكار شيء بكلمات
وائقه تسبب الشك الداخلي...يعني نجحت)

فارس بهدوء "أحسننت...لقد نجحتي
بالفعل....سنتصل بكي ان وافقنا ان تعملي
لدينا"

اومات موده برأسها بتفهم لتخرج بهدوء
وخوف

بقي فارس و ليوناردو يعملان

وارسل فارس رجل خلف موده يحضر كل
المعلومات عنها

خرجت موده بخوف شديد لتقرر إن تذهب
الى

مهاب خطيبها

....نعمهي مخطوبه منذ أربعة أشهر

ذهبت إلى شركة خطيبها للعقارات لتتسمر
مكانها من الذي سمعته ما ان وصلت
لتخرج وهي تبكي باتجاه منزلها غير مصدقه
لما يحدث

□□□□□□□□□□

وصلت لمنزلها وهي تبكي لتفتح لها شمس
الباب وتصد من بكائها ساعدتها على
الصعود لغرفتها

اخذت موده وقت طويل وهي تبكي ولم
تفهم شمس شيء

شمس بحنان "ماذا حصل صغيرتي؟؟"

موده ببيكاء "ه...ه...هو...ي..خ...د...ع...ن...ي"

لم تفهم شمس ماذا قالت

سمعوا صوت ليوناردو في الاسفل لتصمت

موده

نزلت شمس لترحب به

بينما موده مسحت دموعها وغسلت وجهها

بماء بارد وغيرت ثيابها

نزلت ورحبت بوالدها الذي جاء مبكرا بسبب

سفره مسائا

جلس الثلاثة يتبادلون أطراف الحديث

وحاولت موده إن تكون طبيعيه

حضرت موده حقيقه سفر لوالدها

انطلق ليوناردو في الساعه العاشره مسائا

بعد أن ودعته الفتاتين حكّت موده لشمس

ما حدث تحت صدمتها وغضبها

لتنام الفتاتان بهدوء غير عالمتين بكارثة الغد

□□□□□□□□

عند فارس

كان يقرأ الملف الشخصي لموده الذي
قدمته للعمل للمره الألف فهو يقرئه مرارا
ويشاهد تسجيل الكاميرات عندما دخلت
غضب بشده عندما رأى نظرات الرجال لها
وتوعد لها بان لا يراها غيره قريبا
ذهب للفندق واجتمع مع عمر وأخبره بكل
ما حدث

تناولوا العشاء

ليذهبا للنوم

□□□□□□□□

استيقضت موده صباحا

لتقوم بروتينها اليومي

وتنزل للأسفل لم تجد شمس يبدووا انها

نائمه

أعدت الفطور وصعدت لتوقض شمس

قامت شمس بروتينها اليومي ونزلت

شمس بهدوء " صباح الخير "

موده بهدوء " صباح النور "

جلست شمس وبدأت تأكل لتقول

شمس بكره " ماذا ستفعلين مع ذلك

الحقير "

موده " سافسخ الخطوبه فقط "

تأفأفت شمس بانزعاج فهذا لا يكفي

موده مغيره للجو " ساذهب للتسوق ...هل

تأتين؟؟ "

موده بتفهم "حسنا ساذهب... تريدين

شيئا؟؟؟ "

شمس بابتسامه "لا شكرا...وداعا"

صعدت موده لغرفتها ولعبت مع قطتها
التي احتفضت بها رغم اعتراضات شمس

ثم غيرت ملابسها وارتدت أجمل ما لديها
وقد كانت مثيرة جدا فهي قررت أن تجعل

مهاب يندم على استهزاءه بها

وقد كانت مثيرة جدا فهي قررت أن تجعل

مهاب يندم على استهزاءه بها

سرحت شعرها بشكل كعكه مبعثره

ووضعت احمر شفاه نبيذي وكحل اسود

ورشت من عطرها المميز بالطبع هو الفراوله

فهي تتصرف كطفله

اخذت حقيبتها ونزلت

خرجت من المنزل وكل الأنظار نحوها مما

جعلها تتوتر بشده

استقلت سيارة أجرة ووجهتها السوق

وتوترت من نظرات السائق

غافله عن تلك الأعين التي تراقبها بسريه

□□□□□□

عند عمر

استيقض بنشاط قد نسيه فتره

فاليوم سيرى حبيبته التي اشتاق إليها

كاللعنه

ارتدى طقم رسمي وساعه فضيه وحذاءه

لامع

سرح شعره بوضعيه رجل الأعمال

ووضع عطره الذي يصيب الفتيات بالدوار
لم يتناول الافطار فقد خطط لقضاء كل يومه
مع حبيبته حتى إن اجبرها
اخذ باقه زهور عملاقه تتكون من ٥٠٠ ورده
وعلبه شوكولاته بالنوع المفضل لها
اخذ سيارته واتجه نحو منزلها فهو يعرفه
جيذا

□□□□□□□□

في مكان آخر وتحديدا في تلك الغرفه البيضاء
المنعزله
تجلس تلك المرأة على سريرها تنظر بشرود
بوجه سلبت منه الحياه
وقد غزا الشيب شعرها وبعض التجاعيد
على وجهها

وتلك الصورة لا تفارق عقلها

□□□□□□□□□□□□□□□□

عند شمس

كانت تنتظر أن تأتي زهورها اليوميه على احد
من الجمر

وكل الأفكار في انه قد تركها تجول في رأسها
ما إن سمعت طرق على الباب هبت مسرعه
لفتحته

فتحت الباب على مصراعيه لتتجمد مكانها

انه هو!!

...لقد عاد ...

حبيبها.

..وقد ازداد وسامه ورجوله...

مؤذيه للقلب

كانت شارده في تفاصيله حتى انتبهت على
نفسها أرادت أن تغلق الباب لكنه وضع

قدمه

شمس بصراخ وغضب "كيف تجراً؟! ...هيا

اخرج من منزلي ...هيا!!"

تجاهل كلامها وقام بوضع باقه الورود

العملاقه أمام وجهها تحت صدمتها

رودرا بهدوء "انها لك ...مع ان الشوك لا يقدم

للورد"

احمر وجه الأخرى فهذه أول مره يقول كهذا

الكلام

مد يده وأعطاهها عليه الشوكولاتة وجلس

على الاريكه

استيقضت من شرودها واتجهت نحوه

بغضب

شمس بغضب " اخرج... اخرج... من منزلي

...اخرج ايها اللعين "

عمر ببرود "شمس اسمعي...انا..."

شمس بغضب "لا... لا... لن اسمعك... انت

لم تسمعني والان تريد مني ان

اسمعك... فقط اخرج "

قام عمر بسحبها لتسقط في حضنه واطبق
شفتيه على شفتيها فقد اشتاق لها كاللعنه

اما الأخرى قاومت في البدايه لكنها

استسلمت واحاطت رقبته بيديها

ابتعد عنها بعد فتره طويله ليضع جبهته ضد

جبهتها وكلاهما يلهث بشده كأنهما كانا في

سباق

بعد فتره نظر لعيونها العسليه التي تنظر له

بعتاب

شمس بضعف " ارجوك كفى "

عمر بهمس أمام وجهها " انا اسف "

شمس بغصه " لكنك لم تثق بي "

عمر بالم " في ذلك اليوم انا لم ارى انكي

شمس بل كنت اراكي ناديه "

شمس بتعجب وغيره " من ناديه هذه؟؟؟ "

عمر بابتسامه هادئه بسبب غيرتها اودت

بعقلها " انها ماضي فارس الاسود "

شمس باستغراب " ماذا تعني؟! "

عمر بهدوء " انه سر ... لا يمكنك أن تخبري احد

به هل تعديني؟! "

اومات له ليبدأ في قص ما حدث قبل اربع

عشر عام

بعد أن انتهى

شمس بصدمه " كل هاذا؟؟...وماذا عن

والدته "

عمر بهدوء " لا اعرف ...في كل مره اسئله

يبقى شاردا وكأنه يعود للماضي "

شمس بحزن " هل تراني مثلها؟ "

عمر وهو ينظر بعينيها "انتي مميزه لا تشبهي

احد ...ولكني كنت خائف "

شمس بحزن "لكني لا أستطيع ان انسى ما

حدث "

عمر بترجي "فقط فرصه واحده "

تنهدت شمس بقوه لتفكر قليلا وتتذكر

نصائح موده

شمس بهدوء "حسنا... لك يومان... لتجعلني

اسامحك"

عمر بسعاده"اقسم انني لن اجعلكي

تندمين...هيا اذهبي وغيري ملابسك

سنخرج"

شمس بسعاده اخفتها"حسنا"

وصعدت للأعلى وابتسامتها تكاد تمزق فمها

وارتدت

ووضعت بعض مساحيق التجميل التي

جعلتها ساحره ووضعت عطرها برائحته

الياسمين

ووضعت بعض مساحيق التجميل التي
جعلتها ساحره ووضعت عطرها برائحته
الياسمين

نزلت ووجدته ينظر للسلم وكأنه ينتظرها

قبل يدها كالنبلاء ليهمس في اذنها

"تبدين فاتنه...ولكن هذه اخر مره اسمح
لكي بارتداء القصير فانا اغار" وقبلها على
وجنتها

اخذها واتجه للبحر حيث كانت الزهور
والشموع والموسيقى الرومانسيه الهادئه
وطاوله عليها طعام

صدمت شمس وعانقته بسعاده .

سحب لها الكرسي لتجلس ويبدأ الحديث
بعد أن انتهى الطعام سحبها لترقص معه

وذهبا إلى أماكن عديده وجميله

جفاف

عند موده

كانت تتجول في الأسواق وحراس فارس

يتبعونها اشترت بعض الأشياء لتعود

للمنزل

وصلت للمنزل ولم تجد شمس ظنت أنها قد

خرجت لمطعم او اي مكان

أعدت لنفسها طعاما بسيطا واكلته

ثم ارسلت لمهاب انها تريد رؤيته في

الخامسه عند الشاطئ

عند الخامسه اتجهت موده إلى البحر

وصلت هناك ولم تجد احد

اما عن حراس فارس فأخبروا سيدهم عن

مكانها

فقرر أن يأتي ويتحدث معها

وصل فارس إلى هناك ورأها من بعيد

كانت تلمع بشده بجمالها ذاك وفستانها

الجميل الذي أنساب على جسدها ويبرز

منحنياتها المنحوتة و التي تهلك قلبه

كانت هي تنظر للبحر حتى شعرت بيد على

كتفها العاري نظرت لصاحب اليد ولم يكن

سوى مهاب

نظرت له بكره وغضب لتقف وتدفعه بقوه

لكنه تحرك قليلا فهي ضعيفه

مهاب بسخريه "لم الغضب خطيبتي

العزیزه؟! "

نزعت موده الخاتم ورمته عليه

موده بغضب "لم اعد خطيبتك ...ايها

المحتال "

مهاب بصدمه "لماذا؟؟؟!"

موده بغضب "لانك محتال ...انت تريدني

فقط لاني جميله بجسد مثير...وأيضاً لأني

طفله ساذجه...وبعد ان تستمتع بي

سترميني او حتى تبييعني...انا سمعتك!! "

ضحك مهاب ضحكه طويله مليئه بالسخرية

ليمسكها بقوه من يدها

مهاب بخبث "اذا كنتي لا تريدين ان احصل

عليكي بعد الزواج...فساحصل عليك بدونه "

موده بخوف "ماذا!!! ...افلت يدي "

أخذ الآخر يحاول أن يقبلها والآخرى تضربه
وتدفعه بكل قوتها و تتوسله وصرخ لطلب
النجده

بعد عدة ثواني شعرت أن مهاب سقط
وهناك شخص فوقه يضربه بقوه
رأت الدماء تتطاير لتوجه لذلك الشخص
موده ببكاء " ارجوك.....!...اتركه....س...يموت "
تجمد الدم في عروقها وكاد يغمى عليها من
الخوف

ما إن التفت الشخص ولم يكن سوى فارس
لكنه غاضب كاللعنه
كانت عينيه حمراء من الغضب وعروقه بارزة
ويتعرق بشده وصدره يعلو ويهبط وكان
يتنفس بقوه

وكأنه من الجحيم

وقف واتجه نحوها لتتراجع خطوه للخلف
أمسك بشعرها الناعم بيده الكبيره ليسحبه
بقوه اتجاهه

فارس بغضب وصراخ " لم يلتسق الرجال
بكي هاكذا ..هااااا...كيف تتجراين على ان
تفكري بالزواج من رجل غيري... هاااااا...انت
لي ..ملكي انا...فهمتي

ليييييي" قال الاخيره بصراخ جعلها تنتفض
رفع يده ليصفعها بقوه جعلتها تصرخ
متألمه

كاد يصفعها ثانيه... لكنه تمالك نفسه في
اللحظه الأخيره ودفعها بقوه شديده لتجرح
بسبب الحصى والحجاره

اقترب منها ثانيةً لترمي رملا في عينيه
ليصيح الآخر بغضب

اخذت تجري بكل قوتها وهي تلتفت خلفها
كل ثانيه خوفا إن يتبعها وتتعثر كل خمس
دقائق

وصلت للمنزل بعد عناء كبير فتحت الباب
بالمفتاح لتدخل وتنادي على شمس بقوه
وصراخ لكن لا أحد

أقفلت كل الأبواب والنوافذ بسبب خوفها
دخلت للحمام وهي تبكي

نظرت لوجهها في المرآه لتشهق بقوه وصدمه
من شكلها

ليزداد بكائها

فقد كان وجهها متورما ولونه ازرق وعليه آثار
اصابعه شفاهها تنزف بشده وانفها ايضا
وهناك بعض الخدوش عليه

ثم نظرت لمعصمها لتجد آثار أصابعه عليه
ولونها ازرق بشده

خلعت فستانها الممزق بسبب تعثراتها
وسقوطها الكثير استحمت ببطء بسبب
الامها

خرجت بمنشفه فقط واحضرت عليه
الاسعافات وضمدت جراحها ثم ارتدت منامه
لطيفه

خرجت بمنشفه فقط واحضرت عليه
الاسعافات وضمدت جراحها ثم ارتدت منامه
لطيفه

ووضعت كمادات ثلج على وجهها حتى

تخف الآثار قبل مجيء والدها

نزلت دموعها وهي تتذكر ضربه لها ولمهاج

كالمجنون

غطت بنوم عميق بسبب ألم رأسها

□□□□□□□□

عند فارس بعد رمي الرمال

صاح بغضب ليشعر بها تهرب غسل وجهه

بالماء الذي أعطاه إياه رجاله

فارس بعيون محمره وغضب "خذوا العاهر

...واقطعوا يديه وارموها للكلاب واجعلوه

ينظر لهم " انتهى ليسحب الحراس ذلك

الجسد المدمى

وصلت لفارس رساله بها معلومات عن موده

ذهب إلى منزلها

وقد حصل على مفتاح لكل غرفه من رجاله

دخل المنزل وبقي يبحث عن غرفتها وهو

غاضب فتح باب غرفتها بقوه

لتنهض الأخرى بفزع هدأت أعصابه ما إن

رأى ملابسها اللطيفه ليتقدم منها بهدوء

اما هي ما إن رأته اخذت تبكي بقوه

وجسدها يرتجف بقوه وتنظر له ببرائه

وخوف

جلس بجانبها وضل ينظر لها بهدوء وهي

تضم نفسها

موده بخوف وبكاء " ما...ماذا...ت...ت...تتريد...

من..من. مني ...ان...ان...انا ...ل...ل..لم

...اف...افعل ...ل...ل. لك ...ش...ش...شيء؟! "

..:°.:□:●.° .°.☆.□ .. □.°.

• ☆°:

شعوري أشبه بالقفز من طائره دون مظهه،
ولست خائفاً من الموت ، لأنني اعلم ان لا
احد خائف علي. □□

_بقلمي _

°.°.☆.●.□:□.°.°.☆.□ .. □.°.

:

..:°.:□:●.° .°.☆.□ .. □.°.

• ☆°:

نظرت له بصدمه وخوف ماذا يعني بكلامه

موده ببيكاء وخوف "م..م...ماذا...ت..تعن...بي؟؟

"

فارس وهو يدفن أنفه في شعرها ويتنفس
رائحتها اللطيفه بالفروله وهي تهتز بخوف
فارس بتخدر من رائحتها "اي ستصيرين
زوجتي"

وقع كلامه كالصاعقه عليها

اهو يمزح الآن؟؟

لكن واللعنه هل شخص مثله يمزح؟؟

موده ببكاء شديد ونفي "لا لا لا لا اريد...!

ااارجوك

لا اريد ان...ان...اكو..ن...ز.زوجتك"

قالتها لتشعر ان وجنتها تحترق بقوه بسبب

صفعه قويه اسقطتها على السرير

كانت تبكي بشده وجسدها يرتجف بقوه

وهي تتخيله يضربها كما ضرب مهاب

اما هو فقد جن!!

كيف؟..كيف لا تريد أن تتزوجه وهو يكاد

يموت بسبب هوسه بها؟!!!

لا يأكل ويشرب أو ينام أو يعمل أو يفكر

بشيء غيرها يتخيلها بكل مكان

وهي لا تريد أن تتزوجه؟!!

فقد كل عقله وهو يتذكر كلامها ليسحبها

من شعرها بقوه ويهزها من شعرها

كالمجنون وشهقاتها تملئ الغرفه ودموعها

اغرقت وجهها

فارس بغضب شديد "لم..لم لاتريدين ان

تتزوجيني هااا...هل تحبين ذلك اللعين...ام

تحبين شاب في مثل عمركي هااا!؟!"

موده بصراخ"لا...لا...أقسم لك

فقط أتركني...أ...أنت تؤلمني "

تركها بسرعه بعد أن استوعب ما فعله

لينظر لها بالعاء ريقه

سقطت دمعته يتيمة من عينها بسبب الم

وجهها

ليكوب فارس وجهها ويمسح دمعته بأبهامه

وأسند جبينه على جبينها قائلاً بنبره أمره

" تزوجيني يا طفلي "

نظرت له بعيون منكسره دامعه وهي تتذكر

تهديده ذلك اليوم

" أن رأيتك في المنطقه مجدداً، سأقتل

والدكي ثم سأقتلك

سأقتل والدكي

سأقتل والدكي

سأقتل والدكي "

أخذت هذه الكلمات تتكرر في عقلها كالسم

لتوماً للذي أمامها وهي تكبح دموعها

بصعوبه

قبل جبينها مطولاً وخو يتنفس بسعاده

بعدها قال " سنأتي بعد ثلاثة أيام لطلب يدك

من والدك انا وعمر والعمه سمر... كوني

جاهزه طفلتي... حسنا؟؟"

أومأت له دون أن تنظر له أبداً...وتمددت على

السريـر

فرك فارس شعره قائلاً بخفوت "تصبحين

على خير"

لم تجبه...ليخرج بصمت

o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.o.

خرج ولم يستطع إن يخفي ابتسامته فهي

بعد ثلاث ايام ستكون له ...وله وحده

حرك سيارته قليلا ليتوقف بعد سماعه

لصوت سياره نظر من المرأة ليرى صديقه

ومعه فتاة يبدوا انها حبيبته شمس

راه يقبلها بقوه والاخرى تبادله

كم يريد أن يفعل بتلك الصغيره هاكذا لكن

هي بالطبع لن تبادله.... بسبب خجلها أو

جهلها لكن لا بأس هو سيعلمها كل شيء!!

توقفت سياره عمر قرب سيارته لينظر

احدهما للأخر وعلى وجه كل منهما ابتسامه

يال السخريه

أكبر رجال الأعمال الذين يخافهم الرجال

يتسمان كمراهقين بسبب فتيات

انطلقا نحو الفندق ليقص كل منهما ما

حدث معه اليوم

ليفكر كل منهما في فتاته الا ان فارس لم

يستطع أن يوقف ضميره الذي يؤنبه وقلبه

الذي ينغزه كلما تذكر

كيف صفعها مرتين...وشده لشعرها

تنهد بعمق وقرر أن يجعلها تسامحه

وغط في نوم عميق لتكمل موده السهره معه

في أحلامه كعادتها

□□□□□□□□

في الصباح استيقضت شمس بنشاط كبير

فعنر سيأتي في الساعه السابعه

قامت بروتينها اليومي وارتدت هاذا فقد اصر

ان تلبسه فهي هديه منه

قامت بروتينها اليومي وارتدت هاذا فقد اصر

ان تلبسه فهي هديه منه

ذهبت لايقاض موده فليس من عاداتها

التأخر في النوم

دخلت شمس لغرفه موده كانت موده نائمه

ووجهها بالجهد المعاكسه من شمس

شمس وهي تهزها "موده... مود... موده

استيقضي ..هيا"

موده بنعاس "شمس حبا بالله دعيني ...لا

ازال اشعر بالنعاس"

شمس بسخريه "ومنذ متى كنتي كسوله

هاكذا؟! "

موده بخبث "ومنذ متى تجيدين تقبيل عمر

هكذا؟! "

شمس بخجل "يايى توقفي ...كيف رأيتي
ذلك؟! .. هيا استيقضي ...سيأتي لاصطحابي
بعد خمس دقائق . ثم اريد ان ارى وجهك
البريء حتى يهدأ توتري ...واقص لكي ما
حدث امس "

تذكرت موده ان وجهها ازرق لتقول
بسرعه "شمس اقسم اني سأخرج عاريه
امامه ان لم تتركيني انام الان ..وعندما
تعودين احكي لي "

خرجت شمس بغضب ولاكن سرعان ما
تبدل مزاجها بعد سماعها لصوت الباب
لتهب مسرعه باتجاهه وقبل فتحه ادعت
الهدوء الشديد

فتحت الباب ليظهر حبيبها الوسيم بطله
تخطف الأنفاس وابتسامته التي أودت
بعقلها وجعلتها تبتسم ببلاهة
مد الورود لتنتبه لنفسها وتأخذها منه
شمس بابتسامه "تفضل" وافسحت له مجال
كي يدخل كان يرتدي

عمر بابتسامه هادئه "شكرا" ودخل كادت
تغلق الباب لولا جسد ضخم يمنعها نظرت
لوجه الشخص ولم يكن سوى فارس الذي
ينظر لها ببرود

عمر بابتسامه هادئه "شكرا" ودخل
كادت تغلق الباب لولا جسد ضخم يمنعها
نظرت لوجه الشخص ولم يكن سوى فارس
الذي ينظر لها ببرود

شمس ببرود "ماذا تريد؟"

فارس ببرود "اتيت لرؤية زوجتي"

شمس بصدمة "زوجتك!!"

فارس "هاذا ما قلته"

شمس باستغراب "هل تقصد موده؟"

فارس ببرود "نعم... اين هي؟!"

شمس "في غرفتها... ثم انا لا افهم شيء.. عمر

تكلم"

عمر بهدوء "لا عليكى... ساخبرك لاحقا... اما

الان يجب ان نذهب فليس لدي وقت "

قالها ليسحبها من يدها باتجاه السيارة دخل

للسيارة واجلسها بحضنه لكنه لم يحرك

السياره

شمس باستغراب "لما لا تتحرك؟"

عمر بعث "اريد قبله لملء الوقود"

شمس بخجل "لا ابتعد"

ارادت ان تبتعد عنه لكنه لا يتحرك

عمر بخبث "هيا الان... لقد حصلنا على

واحدة البارحة "

شمس بصراخ خجل "لا اريد ايها المنحرف

...ابت... " لم تكمل كونه اطبق شفتيه على

خدها يقبلها بلطف وحب

ابتعد عنها ليري تعابيرها المستمتعه وهي

مغمضه عينيها نظر لها بخبث لتحمر خجلا

وتخبأ رأسها في صدره وهو يضحك عليها

ليقول بعبث " هذه للمقبلات

جميلتي... سأحصل على الكثير لاحقا "

ليشغل السياره وهي لا تزال في حضنه

□□□□□□

عند فارس

صعد للأعلى وبيده عليه دخل لغرفتها

ليجدها نائمه ببرائه كالأطفال

هي بالفعل طفله... طفلته هو

اقترب ليقبل انفها... وجبينها...

عينها... خديها... شفيتها

ضل هكذا لفته طويله لا يعرف كم

ففي كل مره يقول آخر مره يعود لتقبلها

تلممت الأخرى بانزعاج ليتوقف ويخرج

بسرعه

اما هي استيقضت على ملامسه شيء لها

وقفت لتذهب وتستحم بعطر الفراوله

المنعشه

خرجت بمنشفه لتنظر لوجهها في المرأه قد
خف الورم واللون الازرق لكن آثار حمراء لا
تزال موجوده

غيرت ملابسها لترتدي

غيرت ملابسها لترتدي

كان عباره عن شورت قصير جدا

وكنزه ناعمه قصيره تضره خصرها المنحوت
وجزاء من معدتها وارتدت خفين لطيفين
وقبعه صوفيه لطيفه واقراط كبيره

ونزلت للأسفل

أعدت كوب حليب شوكولا وكعكه صغيره
وجلست تشاهد التلفاز غافله عن تلك
العيون التي تكاد تخترق جسدها الصغير
ويكاد يتوقف قلبه بسبب شكلها الطفولي

كانت تفكر كيف ستتزوج من شخص
مجنون لا يتوقف عن الضرب كما لو كان
سفاحاً؟

وكيف ستفتح الموضوع مع والدها؟

وكيف ستعيش معه بقيه حياتها؟!

والكثير الكثير من التسائلات

بينما اقترب فارس منها بهدوء من الخلف

ليمسك خصرها العاري ودفن أنفه في

شعرها يشتم عبيرها لتشهق بفزع

استدارت لتتجمد مكانها إذ أن المجنون

الذي تفكر به امامها...لتنظر له بخوف

ابتعد عنها قليلا لينظر لعيونها البنيه الواسع

ونظرات الخوف تخترق قلبه

مشى ووقف امامها لتضع الوساده على
جسدها الصغير

موده بخوف "م..مماذا..ا..ت...ت..ريد...و...و
..ك..كيف. د...دخلت؟؟ "

فارس بهدوء "ادخلتني شمس مع
عمر...واحضرت لكي دواء آجيدا"

قالها ليمد لها كيس ابيض صغير مدت يدها
المرتجفه ببطأ لتأخذه

موده بخوف "ش..ش..شكرا ...س..س..
سيدي"

جلس قربها على الاريكه ليبتعد جسدها لا
اراديا

فارس بهدوء "اجلسي هنا" قالها ليؤشر على
قدميه

لتعقد الأخرى حاجبيها باستغراب

موده بخفوت "م...م..ماذا...ت..تعني؟؟ "

فارس بهدوء "اجلسي في حضني"

فتحت عينيها بصدمة لتهز رأسها بنفي

وخوف

لكن نظرتة ارجفت جسدها وروحها و اجبرتها

على الوقوف والجلوس في حضنه وجسدها

يرتجف بقوه ودموعها تنزل بصمت

اخذ الآخر يلثم شعرها ويشتمه كأنه مدمن

وبعد أن لاحض ان ارتجافها ازداد أدارها

لتقابلة عينيها البنيه

قبل عينيها الواسعه

ليقول بحنان لأول مرة في حياته "لم انتي

خائفه طفلي اللطيفه... هااا؟ "

صمتت ولم تجب وازداد بكائها وشهقاتها
لتضع كفيها الصغيرين على وجهها من
خوف ان يضربها ثانياً

فارس بلطف "لن اضربك مره اخرى ...اعدك

انا فقط كنت غاضباً جداً...امممم؟

ان مددت يدي اللعينه عليك مجدداً
سأقطعها...حسناً؟

وانظري ماذا جلبت لكي ايتها اللذيذه؟ "

نظرت له ببعض التوتر

اما هو اخرج العلبه التي أحضرها معه

وأعطاها لها

فتحتها لتشقق بقوه وصدمه لتنسى فارس

و كل ما حولها وتتوسع ابتسامتها

عدلت جلستها(تربعت) ووضعت الكعكه في
حضانها لتأكل بيدها وتصدر اصوات طفوليه
عدلت جلستها(تربعت) ووضعت الكعكه في
حضانها لتأكل بيدها وتصدر اصوات طفوليه
كم كانت تبدو لذيده بالنسبه له ويريد أكلها

بعد فتره انتهت وكان هناك كريمه على
فمها

اقترب ليمرر لسانه على الكريمه وامتصها
كلها

اخذ كريمه متبقيه في الطبق باصبعه ليضعه
على طول رقبتها بعد أن أبعد شعرها ووضع
شفتاه عليها ليامتصها بهدوء

لكن اوقفه صوتها الراجي

موده برجاء وخوف

"ا..ا..ارج..ووك...س..سيدي... لا

لا...ت..تفع...ل...ه...هذا"

حاول فارس تمالك غضبه ليقول بصوت

حاول جعله هادئ قدر الإمكان "لما لا افعل"

موده بعيون قطه بريئه المت قلبه "لأنه عيب

ولا يجوز"

أطلق ضحكه طويله رنت في أرجاء المنزل

اما الصغيره شردت في ضحكته تبا كم ان

ضحكته رجوليه وفاتنه

فارس بضحك "ح..ح..حسنا...س..سانتضر ثم

سأكلكي" وأخذ يعض خدها بخفه وهي

تضحك

كم كان شكل الاثنين لطيفا وكأنهما اب
وابنته

اخذ المرهم ليمرر أصابعه على وجهها الناعم
ويضع لها الدواء

بعد فتره قصيره من تقبيل شعرها واشتمام
رائحته نام على كتفها فمئذ ذهابها لم ينم الا
بمنومات

شعرت الأخرى بأنه صار ثقيل على كتفها
التفتت له لتبتسم لا اراديا

كم كان شكله مسالما وهادئاً وهو بدون
نظراته المخيفه

وكم بدا لها متعبا لذا لم ترد ان توقضه
تلمست وجهه الوسيم بأنامل مترد وركزت
في كل تفاصيله

بعد فتره شعرت بدفأ يسري في كامل
جسدها وروحها لتشعر بنعاس شديد لتغط
بنوم عميق

كان رأسها فوق رأس فارس ويداها تحتضن
خصرها الصغير ويدي موده على صدره
العريض

□□□□□□□□

□ لا ينصح لمن يعاني جفاف عاطفي□

عند عمر و شمس

كان قد حل المساء بالفعل ولم يبقى مكان
لم يذهب اليه

في النهايه اخذها للبحر وفتح لها الباب كما لو
كانت اميره نزلت ليقبل يدها قبله طويله

عمر بهدوء "سأغمض عينيكي ونذهب

لمكان... هل تثقين بي؟؟ "

شمس بسعاده "بالطبع"

شعر عمر ان فراشات تطير في قلبه فلقد

أعاد ثقتها به

وضع كفيه على عينيها ليسير بها نحو

المفاجأة

أبعد يديه بعد فتره لتشهق شمس بصدمه

وتبتسم ابتسامه مشرقه وسعيدة

كان المكان ممتلئ بالشموع والزهور وهناك

طاولة زجاجيه وكرسيين

حملها بوضعية العروس وهي متشبته به

اجلسها على الكرسي وجلس مقابلها

حملها بوضعية العروس وهي متشبته به
اجلسها على الكرسي وجلس مقابلها
عن بهدوء "كيف وجتي المكان اميرتي.. "

شمس بحماس "انه رائع"

عمر بهدوء "شمس انا حقا اسف لما حصل

"

نظر لها ليجد ان الدموع تجمعت بعينيها
ليضع اصبع تحت سوداوتيهها ليكمل "انتي
رائعه شمس...وتستحقين افضل مني...
ولكني اناني بشيء يخصك ... واريدك لي
وحدتي ... انا اعشقتك شمس ولا استطيع ان
اعيش بدونك...لانك ببساطه ... انفاسي..."

قالها ليقبل يدها بهدوء

ثم انحنى على ركبه واحده ثم اخرج علبه
حمراء وفتحا ليضهر خاتم جميل لتشهبق
بقوه وصدمه

ثم انحنى على ركبه واحده ثم اخرج علبه
حمراء وفتحا ليضهر خاتم جميل لتشهبق
بقوه وصدمه

عمر بحب خالص "شمس ... يا شمس حياتي
والنور التي تضيء سمائي ...هل تتزوجيني
...واعدك ان اعاملك كماسه نادره اخاف
كسرهما "

شمس بصراخ "بالتاكيد" عانقها بقوه
ليلبسها الخاتم

ضحكت بشده والدموع تتلثلى بعينيها وهي
تنظر للخاتم

ليقول بحب " أضحكي...أضحكي يا صغيرتي
فبين الخيال والواقع، ضحكتك. ☺☺ "

_بقلمي _



عند فارس و موده

استيقض فارس قبل موده لينظر لها كيف

تمسك به بشده وكيف يحتظنها

شكلها لطيف جعله يشعر بثقل في قلبه

لثم شفيتها بعمق ولمده طويله

ليبتعد عنها اخيرا وهو يشتم نفسه كونه

إستغل نومها

حملها بهدوء وصعد للأعلى

وضعها على السرير وغطاها جيدا

اتصل بمطعم فبالتأكيد هي جائعه

جلس يتأملها إلى أن دق الجرس

نزل ليأخذ الطعام ويضعه على طاولة قرب

سريرها

وخرج!!

□□□□□□

أعاد عمر شمس لتقبله سريعا وتدخل إلى

البيت

قامت بروتينها اليومي وارتدت ملابس

مريحه

رمت نفسها على السرير وهي تنظر للخاتم

كل ثانيه

لتنام وابتسامه على وجهها

□□□□□□

في اليوم التالي عاد ليوناردو لاستقبله الفتاتان

ثم أخبرته أن فارس سيتقدم لها وأن مهاب

كان يخونها وأنها تحب فارس ووافق بعد

تفكير

وبالطبع لم يترك مكانا الا وسئل به عن

فارس

وشمس أخبرته أن عمر سيتقدم لها ليوافق

ايضا

□□□□□□□□

في اليوم التالي جاء فارس وعمر ووالدته

وطلبوا يد الفتاتان وارتدوا الخواتم و موده

تحاول إخفاء خوفها من فارس

ثم تقرر انه بعد يومين سيقام الزفاف في

قصر فارس وسيذهبون جميعا إلى هناك

وبالفعل في اليوم التالي ذهب الجميع للقصر
لتعود الذكريات لموده وشمس

□□□□□□□□

في صباح يوم الزفاف

كان الجميع تقريبا متواجدا على طاولة
الافطار

(فارس...مودهليوناردو...ام

عمر...عمر...وشمس)

كان كل اثنين يتحدثان في موضوع ما وفارس
يراقب موده والاخرى ترتجف من الخوف
ويبدو عليها التوتر

توقف الجميع عما يفعلونه عندما سمعوا
صوت مشاجره في الخارج

دقائق لتدخل امرأه جميله بجسد ممشوق

تبدو في الثلاثين ترتدي ثياب فاضحه

نظر لها الجميع باستغراب عدا ليوناردو

المصدوم والقلق

و موده الشاحبه والدموع التي تجمعت في

عينها

فارس ببرود "من انتي؟...وكيف تتجرائين

على اقتحام قصري هاكذا؟! "

مشت المرأة نحوه بتمايل وبنظرات خبيثه

المرأه بدلع مقرف وخبث "انا مروهوالدة

زوجتك"

فتح الجميع اعينهم بصدمه

ليشعر فارس بأن صاعقه أصابته...فقد ظن

ان والدتها ميته

ليزداد بكاء موده

مروه موجهه كلامها لموده "هيا ايتها العاهره
... انتي لا تتناسين مع القصور... تعالي معي
...ساجعلكي عاهره ممتازه"

فارس بغضب شديد "اخرسي ايتها اللعينه"
المرأه بخوف "ا...ات..اتي لأخذ ابنتي
واذهب"

ركضت موده خلف والدها تحتمي به لتقول
بخوف

"ابي اريد ان ابقى معك دعها تذهب ...
...ارجوك "

مروه بسخريه وهي تتجه نحوهم "هههه
..والدك !!

اضحكتني ...انه ليس والدك "

انتفض جسد موده وازدادت دموعها لتقول
بصوت مبحوح "م...مم...ماذا
...ت...تقص...دين؟؟ "

مروه بسخريه لاذعه "انه ليس والدك ...اتي
خطيئه فقط ... كنت اعمل عاهره واتى والدك
الي وحملت منه بالخطأ ... ثم تزوجنا ... وقبل
ان انجبكي ...مات بحادث سير ...يال الاسف
كان يحلم ان يراكي

ثم تزوجت ليوناردو ولم يقبل بعلمي أو أن
اتركك في الميتم ... لذا انفصلنا واخذك
واعتنى بك "

سقطت موده ارضا بسبب الصدمه هي
تعرف ان والدتها عاهره رخيصة لكنها لم
تعلم بالباقي

كادت المرأة ان تمسك بيد موده ليووقفها

صوت حاد

فارس بغضب وحده "اياكي ولمسها ...ماذا

ستفعلين بها"

المرأة بتفكير "امممم قد ابيعها ...او ...اجعلها

تساعدني في عملي ...انت تعرف انها جميله

لذا ستنفع"

فارس ببرود "انا ساشترىها ...كم تريدن؟ "

المرأة بمكر "اريد "\$\$\$\$\$\$"

اخرج فارس محفضته وأعطاهها النقود ثم

طردها

كل هذا حدث أمام المصدومين

اما موده نظرت حولها لتجد شمس ووالدة

عمر مصدومه وعمر يغمض عينيه بحزن

التفتت يبطن لتری والدها المزعوم یغمض
عینه ودموعه تختلط من لحته التي ظهر
علیها الشیب

شعرت بلا شیء وان صدرها اثلج وتوقفت
دموعها وهي تنظر بضیاع لوجه ذلك الذي
اشتراها

صعدت بهدوء لغرفتها ولم تنطق بحرف
واحد

لحقها فارس بقلق لیفتح الباب لیراها
جالسه تنظر إلى الا شیء تقدم منها لترفع
بصرها نحوه ببطء

لتقف هي بدورها وتمشي نحوه بهدوء حتى
صارت امامه

صدم فارس عندما شعر بیديها تفتح أزرار
قمیصه

فارس بصدمه " ماذا تفعلين؟ "

موده بصوت غادرته الحياة " انت اشتريتني

سيدي

ويحق لك الاستمتاع بجسدي متى شئت

لا داعي للزواج الآن.... فأنا كلي لك "

قالتها لتتلقى صفعه ادارت وجهها للناحيه

الاخري

عانقها فارس بقوه ودفن وجهها بصدره

العريض وهو يربت على شعرها بحنان

ويقبل رأسها

عانقها فارس بقوه ودفن وجهها بصدره

العريض وهو يربت على شعرها بحنان

ويقبل رأسها

فارس بحنان "ماذا تقولين طفلتي ... انا لم
اشترك ابدا انا فقط اردت ان اعيش معك
بدون مشاكل ... وانا احبك انتي لا جسدك ...
ولدي استعداد ان لا المسك لبقية حياتي ان
كان سيسعدك "

شعرت أن الدفء انتشر بكامل جسدها
لتبادله العناق وتبكي بقوه لیتجه بها فارس
نحو السرير وجلس عليه وهي تبكي في
حضنه

بعد فتره طويله قالت موده وهي تمسح
وجهها في صدره وكأنها قطه ليقهقه عليها
الآخر

موده بهمس "هل ما زلت تريد ان تتزوجني

"

فارس بثقه "بالطبع "

موده بسعاده "شكرا"

فارس بجديه "هيا لتتجهز للزفاف" او مات له

بابتسامه ونزلوا للأسفل

□□□□□□□□

هاي كايز كيفكم

اشتقتولي؟؟

شرايكم بالبارت وبتصرف فارس؟؟

انا لن انشر اي قصه الا بعد مرور عشر ايام

من شهر محرم احترام للشيعه

وإذا الشدائدُ أقبلتْ بجنودِهَا

والدهرُ من بَعْدِ المسرّةِ أوجَعَكُ

لا ترجُ شيئًا من أخٍ أو صاحبٍ

أرأيت ظلّك في الظلام مَشى معك؟

وارفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ففوقَهَا

رَبُّ إِذَا نَادَيْتَهُ مَا ضَيَّعَكَ! □□

☆.°. ☆.°. □.°. □.°.

°.☆.°. °.°. □.°. □.°. °.☆.°. °.°.

خرج الاثنان من الغرْفه وفارس يمسك خصر

موده بتملك

نزل الاثنان ليجدى الجميع قلقين

جالت موده ببصرها ... لتراة !!

الرجل الذي يدعى بوالدها ... واقف بزوايه

يبكي بصمت ودموعه تختلط بلحيته التي

طغى عليها الشيب

هل تحزن لانه لم يخبرها الحقيقه ؟؟

ام تشكره لانه اعتنى بها وهي غلطه ؟؟!

لم تفكر كثيرا جرت إليه بسرعه وعانقته

بقوه .. تحت غيرة فارس !!

موده بيكاء "شكرا لك ابي"

ليوناردو بيكاء "اسف لأنني لم اخبرك"

نفت برأسها لتعانقه بقوه أكبر

ثواني ليبعد فارس موده عن اليوناردو تحت

صدمتهم

فارس بغيره "يكفي عناقا تجهزوا للزفاف"

قالها ليذهب كل منهم إلى عمله ولم يفتحوا

الموضوع ابدا مما اراح موده بشده



ذهبت موده مع شمس وام عمر للسوق

ليشتروا فستان الزفاف



وبقي فارس وعمر واليوناردو يشرفون على
التجهيزات في القصر... فالزفاف سيقام في
قاعة القصر وفارس سعيد بشده لكنه
يخفي ذلك بقناع البرود

✓(-: ✓(-: ✓(-: ✓(-: ✓(-: ✓

اشترت الفتيات الفستان لموده وفستان
لشمس

وعادوا إلى القصر قبل المساء

®§®§®§®§®§®

كانت موده جالسه تتحدث مع شمس في
غرفتها

ليسمعوا صوت طرق الباب

موده بصوت أنثوي " ادخل "

فتح الباب لتدخل مجموعه كبيره من
الفتيات

موده باستغراب "من انتن؟؟!!"

فتاة بسعاده "لقد اتينا لتجهيز العروس
مع انها جاهزه للاكل حتى ...لطيفهههه"

بدأ الجميع بالضحك و موده تشعر بالخجل

شمس بحماس "هيا للعمل "

بدأت الفتيات بتجهيز موده

بعد فتره انتهوا ليبدأ المديح

فتاه "يا الهي ...تبدین فاتنه"

فتاه "من اين لكي هادا الجمال"

شمس "سيأكلك فارس حيه"

فتاه " لو كنت مكانه لكنت حبستك في

قفص "

قاطع حديثهن صوت فارس الرجولي

" سأفعل ...والان اخرجن "

كانت الفتيات حول موده لذا لم يستطع

رؤيتها

كم عانى اليوم ...يوم كامل بدون رؤيتها

كالجحيم فعلا

خرج الجميع لبقى العروسين

تجمد فارس من الصدمه ليقول بصدمه

" ملاك "

وموده كانت غارقه بوسامته الفتاكه

□□ (ملايس فارس)

أما موده

فستان

التسريحة

اقترب فارس منها بثبات ونظراته تكاد
تخترق جسدها الصغير لتخجل بشده لتحمر
وجنتاها مما صعب الامر على فارس أكثر
وقف امامها لينحني بسبب فارق الطول
بينهما

حتى قابل وجهها المحمر

رفع رأسها بسبابته لتتلاقى عينيها البريئه
بعينيه

حدث تواصل بصري ليقطعه فارس بقوله
بحب "فاتنه"

موده بتلعثم لطيف "ش...ش..ك..را
..انت...وسيم...ت..تبدو...اي..ايضا"

قهقهه بخفه على كميّه برائتها التي قد تقتله

يوماً

حول نظره على شفّتها النبيذيه لتسود

عيناه

التقط شفّتها بقبله طويله شغوفه تعبر عن

هوسه بها

صدمت في البدايه لكنها استسلمت

وحاوطت عنقه بيديها ... وحركت شفّتها

حركات عشوائيه بريئه

صعق الآخر في البدايه لكنه سرّيعاً عاد إلى

صوابه

شعر بحركه شفّتها لمحاولة مبادلته لقبّته

بطريقه فاشله ليبتسم ببطأ وسط القبّله

ليتعمق اكثر

دقائق مرت ليشعر بأنها ستفقد وعيها عض
شفتها بقوه ثم أبتعد

ما إن ابتعد اخذت تتنفس بقوه لتدخل اكبر
كميه من الهواء لرتتها

اما الآخر يراقبها بهدوء ولا كأنه حرم من
الهواء لدقائق

هدأت ليقول بمكر "هل اتخيل ... ام انكي
بادلتنني "

احمر وجهها خجلا لتدفن وجهها في صدره
بينما الآخر يضحك ضحكته الرجوليه التي
تؤذي قلبها

(وقلبكم □□□□)

ابعد وجهها بلطف عن صدره

فارس بهدوء "هيا طفلي ... اذهبي لوالدك
وسأنتظرك عند المنصه " اومأت له لتنتبه
لكلامه

موده بطفوليه "ياهه ...انا لست طفله ... الا
ترى ... ان اليوم زفافي "

فارس بمكر "اوه حقا؟؟!! ... انتي ترتدين
فستان ... وانا بدله زفاف ... لا ينقص سوى
خزانه مملوئه بقمصان نوم شفافه " شهقت
بصدمه ليتصبغ كامل وجهها بالأحمر لتبدأ
بضرب صدره بخفه وهي تردد

"منحرف... منحرف... منحرف" وهو يضحك
عليها

توقفت لتبتعد عنه وتنظر له بتوتر وتفرك
يديها الصغيره بقلق لاحظ هو توترها

فارس بحنان "تكلمي طفلتي... لا تقلقي
وانتي معي"

موده بتوتر "ب...بصراحه ... كنت افكر اننا لا
نعرف بعضنا جيدا ... لذا لما لا نتكلم عن
انفسنا ... ان ... ان كان هاذا لا يزعجك طبعاً"
قهقهه عليها بخفه

كوب وجهها الصغير بين يديه الضخمتين

فارس بلطف "لا تقلقي طفلتي ... بعد
الزفاف استليني ما شئت " اومأت له
بابتسامه رائعه

دق الباب لتبتعد موده عن فارس بسرعه
كونه كان يحتظن خصرها

فارس بهدوء "ادخل " فتح الباب بهدوء
ليدخل اليوناردو

تقدم منهم بثبات لتقفز موده باحضانه

ليبادلها العناق

فصلو العناق بعد دقائق ليقبل جبهتها

ليوناردو بحنان "ما شاء الله... تبدين

كالملائكه يا ابنتي... اتمنى لكي السعاده"

امتلت بنيتها بالدموع لتقول "شكرا ابي"

ليوناردو موجه حديثه لفارس "فارس ...

يجب ان تعرف ... انك حتى لو كنت مديري

في العمل ... وغني جدا فانني لن اتساهل

معك ان اذيت ابنتي "

فارس بثقه "بالتأكيد ... هي اغلى من روعي"

ليوناردو "اتمنى ذلك ... ثم انني اريد احفاد"

احمرت موده .. واخذت تسعل باحراج بينما

الاثنان يطالعانها بمكر

موده بخجل " اذن ... الن نتزوج " همهم

الاثنان لينزل فارس للمنصه

لفت موده ذراعها بذراع والدها وفارق الطول

واضح مما اغاضها

نزل بها من سلم طويل حيث يتوضح عدد

الأشخاص الكبير ... الكثير من الأغنياء

ورجال الأعمال

ونظرات الحقد ... والحسد ... والغيرة... من

النساء

ونظرات الرغبه ... والغيرة من فارس لانه

يمتلك هذا الجمال ... من الرجال ش

ولكن ما اتفقوا عليه هو __ ملاك __ هذا ما

قاله الجميع

مشى ليوناردو وموده على المنصه إلى أن

وصلا نصفها ليضع ليوناردو كف موده

الصغير بكف فارس وهمس في أذنه "لن

اكرر ما قلت"

فارس بهدوء "لا تقلق"

مشى فارس الممسك بموده بتملك واضح

للجميع

إلى القس وقف الاثنان امامه ليبدأ في الكلام

"نجتمع اليوم " أغمضت موده عينيها

لتستعيد شريط ذكرياتها مع فارس

... اليوم الأول الذي تحدثت معه ولم يطردها

.. رغم تحذير السيده مريم زيادة راتبها في

وقت احتاجت فيه المال ... اعطائها غرفه

تشبه الاميرات رغم كونها خادمه ... انقاذها

من ذلك الذكر في الملهى..... اخذها للمشفى

... جلب لها الكعك... أعطاهها بطاقته

المصرفيه لشراء اي شيء تريده للحفل ...

إنقاذها من محاولة اغتصاب مسامحتها
على النوم في غرفة مرتين

إنقاذ والدها إعادتها للمدرسه إنقاذها
من خطيبتها المجنون والأهم تقبل انها
غلطه اتت للحياة عن طريق الخطأ ...
تقبلها رغم أن والدتها عاهره رخيصه لم
يهن والدها وتزوجها رغم انه اشتراها
واخيرا كافئها الله بشيء اكثر مما
تستحقه

استيقضت من افكارها على صوت القس
وهو يقول

"سيد فارس هل تقبل بالسيدة موده
زوجه لك؟؟!"

فارس بهدوء "اقبل" دق قلب موده بعنف
شديد

القس موجه كلامه لموده "سيده موده... هل

تقبلين بالسيد فارس زوجا لكي؟؟!"

نظرت لعيون فارس بعمق لتقول "اقبل"

القس وهو يقول الجملة التي انتظرها فارس

(اذن اعلنكما زوجا وزوجه يمكنك تقبيل

..ال)

لم يكمل كلامه... وقد قام فارس بتقبيل

موده بقوه تحت صدمتها... كان يقبلها بحب

... يعبر عن كل مشاعره نحوها..... ابتعد عنها

بعد شعوره بضرباتها اللطيفه

ابتعد عنها ينظر لعينيها بحب ليسند جبينه

على جبينها يغوص في بحر عينيها البريئه ...

ليسمعوا صوت التصفيق لتحمر موده

بشده ... لتدفن وجهها في صدره

بدأت اسئله الصحفيون ليخرجهم الحراس

ذهب الاثنان لساحه الرقص ليرقصا بانسجام
لكن موده مغتاضه بشده ... انتبه فارس
ليبتسم ابتسامه جانبيه فهي غاضبه بسبب
فارق الطول الواضح بينهم ... وكم شكلها
لطيف ومغري وطفولي

نظرت له بحنق وقالت " لا تسخر!!"

اوما لها وهو يمسك ضحكته بصعوبه...لتنظر
له بعيون مشتعله...بدت وكأنها طفله
تشاجرت مع ابن الجيران
انتهت الرقصه ليقبل خدها بحب
عادوا إلى المنصه نظرت موده للاشخاص
حولها

يال سخريه القدر هاذا ما قالته في رأسها
... في يوم كانت تتوسل ان تعمل عند
أحدهم... يوما ما كانوا يسخرون من فقرها

ومنهم من كان يتكلم معها بقذاره ومنهم
يرمي عليها القمامه ... وايضا كانت تعمل
خادمه

لتصير الآن سيده عليهم ... لا يجراً أحدهم
على الحديث معها أو النظر في وجهها خوفاً
من زوجها

انتشلها فارس من شرودها بقبله قويه من
فارس جعلت كل النساء مغتاضات

بعد انتهاء الحفل ... ذهب الاثنان لغرفتهم
بدلت موده ملابسها وارتدت □□

أرادت اخذ حقيبتها لكن اوقفها فارس ونادى
على حارس

صعدوا للسياره... دخلت موده ليجلسها
فارس بحضنه وهو يقبل عنقها السكري

ويشتم شعرها ... وهي لم تعترض ... فهالذا
من حقه ... انه زوجها !!

بعد فتره وصلو المطار ليحملها فارس تحت
خجلها إلى لن وصلوا لطائرته الخاصه وموده
متعجبه !!

ركبوا الطائره لتجلس موده بقرب فارس وهو
يمسك بيدها ... بعد فتره أقلعت الطائره ...
وهم الآن في الجو

اتت مظيفه الطيران ترتدي تنوره قصيره جدا
... وتضع كميه كبيره من المكياج ... اخذت
تنظر لفارس بنظرات مقرفه وتتحرك حركات
الأفاعي ... مما اغاض موده بشده ... اخذت
المظيفه تحاول اضهار صدرها اكثر

طفح الكيل قالتها موده بنفسها

"فارس " قالتها موده ببرائه ... مما جعل
الآخر يشتعل وتتناقل أنفاسه... الا يكفي
جمالها المهلك وبرائتها المدمره لتقول
اسمه بمنتهى الانوثة

فارس بهدوء "ماذا طفلتي؟ "

موده ببرائه كالأطفال "هل هل استطيع
ان انام في حضنك؟؟... انا اشعر بالنعاس...
ارجووك " ثم ابرزت شفثها السفليه
باغراء.... أبتسم وقبل شفثها البارزه...

فارس بهدوء "طفلتي تأمر فقط " وضعت
موده رأسها على صدره العريض لتخرج
لسانها لتلك المضيفه التي تحترق مكانها

بعد عدة ساعات

موده بطفوليه "الى اين نحن ذاهبون؟؟!"

فارس بقهقهه على طفوليتها "ستعرفين بعد

قليل "

موده بغضب طفولي "ياهه... انت تخبرني

ذلك من ساعات "

فارس بابتسامه "لقد وصلنا"

بعد ربطهم لاحزمة الأمان ... هبطت الطائره

بتنزل موده بحماس طفولي ... وابتسامتها

السعيده اسعدت فارس

شهقت موده وهي تنظر حولها بسعاده

فارس بابتسامه "اهلا بكي في مدينه كولمار

طفلتي "

موده بدموع سعادة "انها مدينه احلامي "

فارس وهو يمسح دموعها بلطف "اعلم
انكي تريدين المجيء الى هنا ... وانا افعل ما
تريده اميرتي"

عانقته موده بكل قوتها لتقبل خديه ... وانفه
...وجبهته ... وشعره ...وتفاحة ادم خاصته
وكل انش في وجهه واخيرا قبلت شفته قبله
سطحيه

موده بسعاده وهي تدفن وجهها في
عنقه "شكرا"

كانت تمسح وجهها في عنقه غير عالمه
بالذي يكافح حتى لا يهجم عليها ... في
الشارع ... او الحرارة التي انتشرت بكامل
جسده بسبب حركاتها اللطيفه وقبلها

فارس بصوت مبجوح "لنذهب" او مأت له
بسعاده ليركبوا سياره ويذهبوا إلى منزل
يملكه فارس

وصلوا المنزل

دخلوا ولم يبقى الكثير حتى يحل الضلام
وهم بالفعل متعبين

تجولت موده بالمنزل وبعد جولتها دخلت
لغرفتها ووجدت فارس استحم و قد ارتدى
ملابس مريحه بالفعل لتقول بتساؤل "عفوا
... ولكن اين ملابسي؟"

فارس باستغراب "الم تصل بعد؟"

موده بطفوليه "لا"

فارس بهدوء "انتظري قليلا"

اخرج هاتفه ليتصل على احد وبعد ثواني رد
الطرف الاخر

فارس بغضب "اللعنه عليكم ... اين حقيبة
زوجتي ماذا !! ... هل تريدون الموت ...
اقسم انني ساقتلك ما ان اتفرغ لك "

واغلق الخط وقد بدى غاضبا بالفعل مما
اخاف موده

موده بخوف "م..م..ماذا ح..حدث؟ " نظر لها
ليلعن نفسه فهي بالفعل تبدو خائفه

فارس بهدوء "لا شيء طفلتي ... لقد اختفت
حقيبتكي ... لكن لا تقلقي سنشتري ملابس
لكي غدا"

فقد حل الليل بالفعل

اومأت له لتفكر اين ستجد ملابس مريحه ...
وبعد دقائق ... وجدت الحل ... اخذت قميص
اسود واسع من فارس لتدخل للحمام
استحمت بماء دافئ لازالة تعب السفر
ووضعت عطرها بالفراولة اللطيفه...فكل
حاجيات المنزل موجوده ... جففت جسدها
وارتدت القميص لتنظر لنفسها بخجل ...
اللعنه عليها كيف ستخرج هاكذا؟؟ !!!
كان فارس مغمض العينين عاري الصدر
مستلقي على السرير سمع صوت باب
الحمام ليحول نظره لها
ليشتعل جسده من شكلها المغري بشكل
مهلك

كانت تبدو تقريبا هاكذا

(لكن واقفه)

كانت ترتدي قميصه وسيقانها البيضاء
ظاهرة بشكل خطير وشعرها مبلل ويبدو
مثير وما زاد الأمر سوء هو خديها المحمرين
من الخجل وعضها على شفثها السفليه
بشكل مغري

تثاقلت أنفاسه وهو يراقبها ... استقام من
السريير ليتجه نحوها ببطأ وهو يزرع آلاف
الأفكار في رئسه لا يمكن لعقلها البريء
تخيله

اقترب منها وهي تتراجع للخلف حتى
اصطدمت بالحائط خلفها ... اقترب مها اكثر
لتضع يديها الصغيرتين على صدره العاري
ليشتعل اكثر

أمسك بيديها بسرعه بيد واحدة ورفعها فوق
رأسها

ليهجم على شفيتها يقبلها بعنف ويعتصرها

بين اسنانه

أغمضت موده عينيها بألم من قبلته

المتوحشه

لكنها شعرت بالفراشات بمعدتها وتمنت ان

يبقى اطول فتره

وبدون وعي منها حركت شفاتها حتى تبادلها

القبله

جن الآخر ليترك يديها لتحاوط عنقه... وضع

يد خلف رأسها يقربها اكثر... كأن هاذا ممكن

... ويد تمسك خصرها الصغير... اعتصر

خصرها بقوه لتتاوه بألم ليستغل هو الفرصه

كان يبتعد للتنفس ويعود لتقبيلها

حملها فجأة وهو ما زال يقبلها... استلقى
على السرير وهي فوقه مستسلمة
ومستمتعه بلمساته الخشنة لها
اخذ الآخر يحرك يده على جسدها الصغير
بجرأة ولا يزال يقبلها .

شعر بما يفعل ... ليبتعد قبل أن يفقد
السيطره

ابعدها عنه ليضع رأسها على صدره
العريض العاري وهما يتنفسان بقوه
لم ينظر لوجهها حتى...اللعه عليه!!
لقد وعد نفسه بعدم لمسها حتى تحبه.
بعد مده فارس متمد على السرير الابيض
عاري الصدر وموده بقميص يظهر ساقياها
البيضاء متمدده على صدره تمسح وجهها في
صدره كقطه صغيره

بعد مده

فارس بلطف "لننم طفلتي هممم؟!"

موده بطفوليه "لكنني اريد ان اعرف عنك ...

لقد وعدتني " ثم نفخت خديها بطفوليه

ضحك فارس ضحكه رجوليه جعلتها تبتسم

كالبلهاء

فارس بلطف وهو يربت على شعرها "اسئلي

ما سئتي "

موده بتفكير "امممم ... انا اعرف ذوقك في

الأشياء "

فارس بتعجب "حقا ... كل شيء "

موده بلطف "نعم ... لا تنسى ... لقد كنت

خادمتك يوما "

فارس بحب "نعم زوجتي ... طفلتي كانت

خادمتي"

موده بتوتر "لدي سؤالان ... الأول لما

تزوجتني "

فارس بعشق "لأنني اعشقتك"

فرحت موده بشده لجوابه وابتسمت بسعاده

موده بابتسامه "ولما هناك جرح على

ضهرك"

(شكها) □□

تنهد فارس بتعب وعمق وفكر قليلا ليقول

بجديه "طفلتي ... انا اعشقتك ... لذا

ستعرفين جزء من الماضي الذي دفنته...

ولكن يجب الا تخبري اي احد"

اومأت له ليقول بينما يشتم شعرها وينظر
امامه كما لو كان يرى الماضي "قبل سنوات
بعيده ... وعندما كنت شاباً ... كنت احب
فتاة جميله معي في الجامعه ... كنت أحبها
كثيرا ... (ثم اكمل بسخرية) وهي تحبني
أيضا.... كنت انا و عمر كالاخوة... وكان دائماً
يحذرني منها ... ثم نتشاجر ... كنت شابا
مرحاً ومحبوباً ومشهوراً جداً ... وبالطبع ثري
... فوالدي غنيه جداً ... عكس والدي الذي
كان شخصاً فاجراً ... لم تكن امي تهتم لأبي
رغم حبها له ... كونه يذهب للملاهي الليلية
... ويقضي وقته مع العاهرات... لذا لم تعد
امي تعطي لأبي اي أموال مما اغضبه جداً...
على اي حال ... كانت تلك الفتاة تدعي بأنها
تحبني ... وفي ليلة تقدمت لخطبتها بطريقة
رومانسية ... ووافقت !!

تعمقت في علاقتنا وفي كل مره اجلس مع
عمر وتأتي هيه يستأذن هو وينصرف ... وفي
ليلة قضيانها معا ... كانت شبة عاريه ... وانا
اعطيها ضهري ... فزعت عندما شعرت
بشيء يخترق ظهري بقوه ... وعمر ينزف من
يده بشده...لا اعرف كيف دخل ... وتلك
اللعيينه تحاول ان تطعنه بسكين ... كنت
مصدوما بشده حتى استرجعت الواقع وهي
تطعن عمر بمعدته بالسكين ... اخرجت
مسدسي واطلقت على قدمها ... واتصلت
بلاسعاف وأخذوا الأثنين نجى عمر
بأعجوبة... أما هي فقد هددت بقتلها حتى
تعترف لما فعلت كل هاذا... لتخبرني بأن
والدي طلب منها قتلي وتنفيذ اللعبة من
البدايه ... ثم تقتل والدي ... ما إن أكملت
حديثها ... دخل رجالي ليأخذوها حتى تحاكم
(كذب) ذهبت لوالدي وبدون أي مقدمات

اطلقت النار عليه امتلاء جسده بالرصاص ...
ولكن ما لم اكن احسب حسابه ... امي
...لقد شاهدت كل شيء ...وخسرتها... ثم
صرت الشيطان فارس ... رجل الأعمال الذي
لا يمكن لأحد التكلم معه بسبب خوفهم
منه"

لم تشعر موده الا وهي تحتضنه بكل قوتها
ودموعها تسقط بالفعل موده بكاء شديد
"اسفة " لتبكي اكثر

وهي تمسح دموعها بصدرة العاري كالقطط
قبل فارس شعرها بحنان ليقول بحب "لا
تبكي ... دموعك هذه ... تؤلمني اكثر من
الماضي حتى ... وطفلتي انا بالفعل تغيرت
... عندما رأيتك في غرفتي ... وتجرائي على
التكلم معيعشقتك"

كانت تعانقه وهي تشكره حتى احس بأن
انفاسها انتظمت بمعنى أنها نامت
نظر لوجهها الاملائكي البريء رغم ما عانته...
لكنها لا تزال نقيه
اخذ يطبع قبل على شعرها وعلى وجهها
وبالطبع شفيتها
ابتعد عنها بهدوء ووضعها على السرير
بلطف وغطاها جيداً
ذهب واستحم بمياه بارده جدا يطفئ النار
التي اشعلتها
تلك الطفلة الفاتنه...ويطفأ نيران الماضي
التي لا تزال مشتعله
خرج بمنشفه على جزءه السفلي ولم
يجفف نفسه

ارتدى بنطال رمادي واسع ... وجلس على

الشرفة ليداعبه هواء الخريف البارد

معلومه (تمتاز مدينة كولمار بمناخها

المشمس وتعد اكثر المدن جفافا في فرنسا

.... وبسبب موقعها القريب من الجبال تأتي

الغيوم من الغرب لتسقط الكثير من الأمطار

في الشتاء ... مما جعلها ممتازة لصناعة

النبيد ... وفي الخريف تكون مشمسه وتحدث

(المحاصيل)

كان يفكر ان كان ما فعله صحيح ؟

فهو أخبرها بجزء كبير من ماضيه

و لم ينتبه للوقت الذي تأخر

بعد فترة شعر بدوار خفيف ليذهب وينام

وهو يعانق موده بعد أن قبلها كثيرا

♀♂ ♀♂ ♀♂ ♀♂ ♀♂ ♀♂ ♀♂

في الصباح استيقضت موده وهي تشعر بدفأ
لطيف يحيط بجسدها ويدان فولاذيتان على
خصرها

نظرت لصاحب اليدين ولم يكن سوى
فارس.... فمن سيتجرأ على النظر لها حتى؟!
ابتسمت ابتسامه مليئة بالحب وهي تمرر
نظرها على وجهه الذي يشبه لوحه فنيه
قبلت تفاحة ادم خاصته لتحمر خجلا من
فعلتها

أبعدت يديه بصعوبة عن خصرها
نهضت لتشعر بالخجل كونها لا تزال ترتدي
قميصه

نظرت للساعة لتجد ان الوقت تأخر

جلست على اريكه موجوده وهي تنظر من
خلال الشباك وتتخيل كيف ستكون رحلتها
مع ... زوجها رنت الكلمه في رأسها
لتبتسم دون وعي

مرت نصف ساعه لتسمع طرق خفيف على
الباب

وقفت ومشت بهدوء حتى لا توقض فارس
وقفت خلف الباب وفتحته لتظهر خادمه
وهي تحمل حقيبته السفر الخاصه بموده
شكرتها لترحل الخادمه

اخذت الحقيبة واخرجت لنفسها ملابس
بسيطه للمنزل حتى يستيقظ فارس
مرت ...ساعه ... ساعتين ثلاثه ... ولم
يستيقظ

شعرت بالقلق لتقف وتذهب اتجاهه

موده بصوت رقيق "فارس ... فارس ...

استيقض فارس"

لكن لا يجيب

نظرت له وكان يتنفس بصعوبة ويتعرق ...

وضعت يدها على جبهته لتبعدها بسرعه ...

فقد لسعت يدها بسبب شدة حرارته

موده بخوف "ماذا افعل؟؟ ... يا الله"

اتجهت الى الحمام و أحضرت إيناء فيه ماء

بارد وقطعتي قماش نظيفه

بللت إحدى القماشتين واخذت تمسح

وجهه بها

واخذت الثانيه لتبللها وتقوم بوضعها على

جبهته

اخذت تمسح على رقبتة ... وصدرة .. وتعصر
قطعه القماش ... ثم تعود لتبليها... و تمسح
من جديد وهاكذا

بعد اربع ساعات هدأت حرارته ... خرجت من
الغرفة لتذهب للمطبخ ... حضرت حساء
خضار ودجاج بصعوبة... لأن الخدم رفضوا ان
تعمل

وضعت الحساء في طبق ابيض مع ملعقه
وكأس عصير برتقال ... وصعدت للأعلى
دخلت لتجده كما تركته ... لتضع الصينيه
على طاولة

لتعود وتبعد قطعه القماش عن جبهته
وتغسلها ثم تعود لوضعها

اخذت تلعب بشعره الفحامي ... ليبدأ بفتح
عينيه بعد عشر دقائق ويحاول أن يستوعب
ما يجري

هرعت موده لتسأله بقلق "هل انت بخير
؟هل يؤلمك شيء؟هل تحتاج شيء؟"

اوماً بلا ليأشر على كأس الماء لتعطيه له
بسرعه

شربه

فارس بصوت مبحوح "ماذا جرى؟"

موده بابتسامه حنونه "لقد ارتفعت درجة
حرارتك ... لكنك بخير الان"

فارس بابتسامه "شكرا لمساعدتك ... كم
الوقت؟؟"

موده بصرامه "لا تشكرني ... ولا تهتم
للوقت ... والأن تناول هاذا لتصبح افضل "
وضعت الصينيه امامه لينظر للصينيه ثم
لموده ليرفع حاجبه بسخريه
فارس بسخريه "هل تأمريني الآن؟؟ ...
حضره الانسه زوجتي "
تنهدت موده لتجلس امامه لتقول
موده برجاء "ارجوك كله"
فارس بخبث "سأكله ... لكن يجب ان
تطعميني "
اومات برأسها باحراج
أمسكت بالملعقه لتبدأ بأعطائه الحساء
الذي صار دائئ مناسب لحالته ... وهو ينظر
لها بحب

انتهت الحساء لتمد له العصير ليأخذه

ويشربه

فارس بأسف "انا اسف ... سنبقى اسبوعا ...

ولقد ضيعت اليوم بسبب مرضي ولم

نخرج"

موده بحنان "لا تقلق سنخرج غدا...اتفقنا"

اوماً لها مع ابتسامه اذابت قلبها

أصدرت معدتها اصوات دليلا على جوعها

فهي لم تأكل منذ الصباح

وضعت يديها الصغيره على معدتها واحمرت

من الحرج

أمسك فارس ضحكته بصعوبة على شكلها

الظريف فهو لا يريد احراجها اكثر

حملها وذهب للمطبخ وطرد الخدم ليضعها
على الطاولة ليحظر لها طعام من الثلاجه
كان عباره عن شطيره بالدجاج وعصير خوخ
وطبق من حسائها الذي أعدته

جلس على احد الكراسي ليجلسها في حضنه
وقام باطعامها.

حملها وصعد لغرفتهما ليذهبا في نوم عميق
بسبب التعب

□□□□□□□□□□

□ في المساء □

تجلس تلك الجميله في حضن زوجها وهي
تقرأ كتاب ما والعزيز زوجها يوزع قبل على
عنقها

كان جالس على كرسي في الشرفة وهي
بحضنه ترتدي فستان احمر لطيف ومثير

نظرت موده للمنظر امامها فالمساء على
وشك أن يحل

(اخذوا نفس قوي)

اخذت نفسا عميقا واغمضت عينيها لتلفح
بشرتها البيضاء الناعمة نسمة هواء الخريف
البارده لتسمع صوت الرياح وهو يلعب
أوراق الأشجار البرتقالية المتساقطة وهي
تتطاير في الهواء

استيقضت من شرودها وهي تشهق بألم
بسبب اسنان فارس التي تعض رقبتها
المرمريه

بعد معاتبته لإيلامها تناولوا العشاء

قاموا بروتينهم اليومي وارتدت مودها

وفارس عاري الصدر وسروال اسود كالعاده

نام الأثنان بأحضان بعض

□□□□□□□□

في الأيام الباقية زاروا

مدينة كولمار القديمه

مدينة كولمار القديمه

وبيت فيستر

وبيت فيستر

وكنيسة الدومينيكان

وكنيسة الدومينيكان

التي تحتوي لوحة

وكنيسة شات مارتن

وكنيسة شات مارتن

ومتحف Unterlinden

ومتحف Unterlinden

وتجولوا في الشوارع التي تحتوي الكثير من
الملابس والأحذية

وتجولوا في الشوارع التي تحتوي الكثير من
الملابس والأحذية... وأعلى أنواع النبيذ ...
ورغم كل هذا إلا أنها حافظت على مهنتها
السائدة قديما وهي الحرف

وخصوصا صناعه الأواني الفخارية وعادة ما
تكون ألوانها زرقاء أو حمراء أو اللون البيج
واشترى فارس الكثير من الأشياء لموده رغم
اعتراضها

وبالطبع شجارات فارس وضربه مع الرجال
الذين يتغزلون بموده

وموده كانت أسوء منه ... كانت تطلب دائماً
ان يحملها ان تجولا بسبب نظرات النساء
لزوجها العزيز

وانتهى هاذا الاسبوع هاكذا

وهما الآن في طريق العوده لبلدهم بطائرة
فارس الخاصه

♂ ♀ ♂ ♀ ♂ ♀ ♂ ♀ ♂
♂ ♀ ♂ ♀ ♂ ♀ ♂ ♀

تم بحمد الله وبركة نبيه محمد (صلى الله
عليه وسلم)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف بارت اليوم ؟؟

انا اعشق مدينة كولمار لذا كتبت عنها !!

اسئله للشخصيات

فارس

موده

عمر

شمس

أم عمر

ليوناردو

ابو فارس

ام فارس

ام موده

اشتركوا بالقنات حتى يجيكم موعد التنزيل

والإعلانات المهمه

معلومه(ان الشيعه لا يظنون ان الملاك

جبريل خان الرساله لسببين اكيدين

اولا_ لأن جبريل ملاك الله الموثق ولن

يخالف أوامر الله ابدا

ثانيا _ كيف للملاك جبريل ان يخطأ بين
النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان
عمره أربعين سنة

والإمام علي (عليه السلام) وقد كان عمره
ست أو سبع سنوات __هل يعقل أن لا
يفرق بين الرجل والطفل ؟؟؟؟؟!!!!!!)

أشعر بالضياع، لست متأكداً أن هذا
الشخص هو أنا!!!

فهو لا يشبهني ☐☐

_بقلمي _

بالنسبه للي يستلون عن مواعيد التنزيل ☐

فالروايه مكتمله...لكني أنشر حسب مزاجي

□

التفاعل سيء سيء سيء سيء سيء

بدل السؤال عن موعد التنزيل

قولوا كلمات تسرع التنزيل

° . ° . ☆ . ● . □ : □ . ° . . . ☆ . ° . . .

:

° . . . : ° . . . □ : ● . ° . . . ☆ □ .. □ . ° . .

• ☆°:

هاستاج لشخص تريده يقره الروايه وتنصحه

بيها؟

_Amira_aj

□

□

□

□

□

كان فارس وموده في الطائرة الخاصة بفارس
عائدين لوطنهم الحبيب ... وقد نامت موده
بحضن فارس

□□□□□□□□□□

دعونا نترك الزوجين ونذهب للعاشقين
شمس وعمر

دخل إلى غرفتها بهمجيه ودون طرق الباب
حتى

فزعت القابعه على السرير في البدايه ...
لكنها ابدت ملامح عدم الاهتمام لتعود
للعبث في هاتفها

تقدم منها بغضب شديد ليسحب منها
هاتفها لتقف مقابله بغضب عارم لتقول
بحده "اعد لي هاتفني "

عمر بهدوء ظاهر "شمس ... يكفي ما
تغعلين ... انتي تتجاهلينني منذ اسبوع ...
بحقك !!"

شمس بغضب "بسبب من ... جعلتني اعود
من الحفله باكرا ... وضربت الرجل حتى
تكسر حرفيا ونقل للمشفى ... وكاد يموت
بسببك ... فقط لأنه قال لي جميله ... وانه
أراد الرقص معي !! "

رودرا بغيره واضحه "لولا تدخل اللعناء ...
لكنت كسرت رقبتة وقطعت نسله ... كيف
يتجرأ وينظر لكي حتى انتي لي ... وملكي
فقط "

شمس بغضب "هل انت مجنون؟؟ ... فوق
ما فعلته تريد كسر رقبتك؟؟! ... وانا لست
دميه لأكون ملكك "

اقترب منها أكثر وعلى وجهه نظرات ثاقبه...
لتراجع تلقائيا... إلى أن أمسك بها من
خصرها ويرفعها بسرعة ليدفن وجهه في
عنقها يشتم عبيرها الأخاذ

عمر عامر بتخدر "انت لا تشعرين بي... انا
فقط لا اتحمل ان يقترب منك احد ... حتى
الهواء"

شمس محاوله عدم الذوبان من
لمساته "ان...انت..ما...ما كان يجب ان تفعل
ذلك "

عمر بهدوء "هل تقبلين ان ارتدي ملابس
تظهر عظلاتي ... واقف في مجموعة نساء"

شمس بانفعال "بالطبع لا ساقتك او

احبسك في حفرة "

استوعبت ما قالت ... لتأنب نفسها على

تجاهلها له

عمر بابتسامه "ارأيتي ؟؟"

شمس بخفوت "اسفه"

عمر بابتسامه "لا بأس "

ثم اخذ يقبلها بشوق.... اللعنه عليه كم

اشتاق لها؟.

□

□

□

□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□

□□□□□□

□

□

دعونا من العاشقين لنذهب لسمر (ام عمر)

كانت سمر تمشي بخطوات هادئه في قصر

فارس

تمشي نحو ممر مضلم حتى وصلت أمام

لمبة مصباح

سحبت اللمبه للأسفل ليرتفع الجدار ويظهر

بعدها جدار بباب

طرقت الباب لكنها لم تجد ردا لتتنهد بحزن

دخلت لتلك الغرفة البيضاء بأثاثها القديم

الراقي

وجهت نظرها لتلك السيده التي تجلس على

سديرها قرب النافذة... تنظر من خلالها ببرود

... ووجهه سلبت منه الحياة

سمر بلطف "كيف حالك صديقتي كوثر"

"لا رد"

سمر بلطف "اه يا صديقتي ... لا تصديقين

كم ان زوجه ابنك جميله ... ما شاء لله...

ملاك"

"لا رد"

سمر بحزن "الن تتكلمي؟؟"

اما الأخرى لم تنظر حتى ولم تحرك خليه

بجسمها

تنهدت سمر بحزن لتنزل دمعه الم على

حال صديقة عمرها

خرجت من الغرفه لتعود إلى قصرها

□□□□□□□□

عند الزوجين

تستيقظ موده قبل الهبوط بقليل لتشعر ان

وجهها صبغ بالأحمر ... بعد أن رأت فارس

ينظر لها بحب وهي تجلس بأحضانه

أرادت أن تنهظ... لكن ما إن رأت المظيفه

تشبثت به اكثر..... ليبتسم فارس بأتساع ...

فيبدو ان طفله الصغيره تغار...وبشده!!

اخذ يلثم شعرها ويوزع القبل على كافه

وجهها

إلى أن هبطت الطائره

نزل الزوجين ليستقبلهم الحرس والسائق
ركبوا سياره سوداء ... وسيارات الحمايه من
حولهم وموده تنظر ببلايه وبرائه.... مزيج
يجعلك تود التهامها على لطافتها
ثم شرح له انه شخصيه مهمه لذا يحتاج
لحمايهه

لتتفهم هي الأمر

وصلوا القصر مساءا وكان الوقت تأخر قليلا
ليرحب بهم الخدم وأعدوا العشاء ليتناولوه
بصمت بسبب التعب

بعد أن انتهىا ذهبا لغرفتهما المشتركه
ما إن فتحت الباب شهقت بصدمه وسعاده
فقد غير فارس لون الغرفه من الأسود إلى
الوان فاتحه تغلب عليها اللون الأبيض

ما إن فتحت الباب شهقت بصدمه وسعاده
فقد غير فارس لون الغرفه من الأسود إلى
الوان فاتحه تغلب عليها اللون الأبيض
موده وهي تعانق فارس وتقول بسعاده
بالغه "شكرا"

فارس وهو يبادلها العناق ليقول بحنان
"طفلتي المدللة تأمر بأي شيء تريده ...
والآن استحمي لتنامي انتي متعبه من
السفر ... حسنا؟؟"

اومأت له بسعاده لتذهب للخزانه الواسعه
وقفت داخل غرفه الملابس..... لتتذكر انها
كانت يوما مصدومه من حجم هذا المكان
.... غرفة النوم القصر عدد الخدم ...
الملابس الكثيره ... سياراته المتنوعه وها
هي الآن تملك كل هذا

يا الله ما ارحمك

اخذت ملابس لتذهب للحمام لتجد فارس
جالس على السرير يتصفح حاسوبه

اقتربت منه ببطأ...وما ان وصلت امامه
...رفع رأسه لينظر لها ويبتسم ... لكن ما أثار
استغرابه انها حمراء كالفراوله... وجاهزه
للأتهام

لكن الكارثة حدثت بثانيتين... كل شيء
حدث بسرعه

طفلته الخجوله الجميله ... قبلته قبله لطيفه
على شفتيه وهربت. ... تاركته وحده يشتعل

عند موده أغلقت باب الحمام لتتنفس
بسرعه لتلعن نفسها الف مره على فعلتها

استحمت بماء دافئ بعطر الفراوله لعله يريح
أعصابها وقلبها الذي تتسارع نبضاته كلما
اقترب فارس منها

خرجت من الحمام وكانت ترتدي
رفع فارس نظره ليقترب منها ببطأ وأمسك
خصرها بتملك ليقول بابتسامه ساحره
" مثيره للغايه "

رفع فارس نظره ليقترب منها ببطأ وأمسك
خصرها بتملك ليقول بابتسامه ساحره
" مثيره للغايه "

ابتسامته الرجوليه الفتاكه جعلت قلبها ينبض
بعنف لتبتسم ببلايه

ولكن ابتسامتها اختفت...لا ... شفتاها
اختفت بسبب شفثيه التان تغطيان خاصتها

وكما العاده قبله متوحشه وجنونه حتى

نزفت شفتها وتورمت

لتبكي كطفله صغيره بسبب الم شفتها

وهو يقهقه عليها

غضبت منه ... كيف له أن يضحك على

بكائها؟؟

لتظهر له بوجه الأطفال الغاضب والذي لن

تلومك المحكمه ان اكلتها حرفيا .

اتجهت الى السرير ... لتنام بطرفه و تحشر

نفسها اسفل الغطاء ليذهب لها

ويستلقي على السرير

ليسحبها لحضنه وهي تحاول الأفلات منه ...

ولكن ...

اين ارنبتنا الصغيره مقارنة مع هذا الذئب
العملاق؟؟

هدئها ببعض الكلمات الجميله ... لتسامحه
وينتهي بهما اليوم نائمان بأحضان بعض
(اريد ان اعلمكن أنكم لن تحصلن على
شخص مثله □□□□□□□□□□)

□□□□□□□□□□

في الصباح

استيقضت موده على شيء يداعب وجهها

ولم تكن سوى قبلات فارس

فارس بابتسامه "صباح الخير حلوتي"

موده بلطف "صباح النور"

فارس بحنان "هيا استحمي طفلتي ... وانزلي

للأفطارهممم"

موده بلطف "حأااااضررر"

فارس وهو يربت على شعرها "طفله

مطيعه"

موده بغيض طفولي "ياههه ...انا لست

طفله"

فارس وهو يقرص ارنبه انفها بلطف "بلى ...

انتي طفله ...طفلتي انا والآن اسرعي ...

سيأتي عم وامه سمر ...مع صديقتك تلك "

وقفت موده بحماس وركضت لغرفة

الملابس ودخلت الحمام ... استحمت...

وارتدت

قبل فارس جبينها بلطف ثم قال بلطف

"سأسرح شعركي" او مات له مع ابتسامه

قبل فارس جبينها بلطف ثم قال بلطف

"سأسرح شعركي" او مات له مع ابتسامه

لتجلس وهو يمشط شعرها

(ما نحصله ترى؟؟)

سرح شعرها وقام برفعه على شكل كعكه
مرتبه

ثم قام بتوزيع قبل على عنقها السكري
ليقول بتخدر "لا يحق لأحد رؤية شعرك
الناعم غيري ... مفهوم..؟؟"

اومات له بهدوء

قبل شفيتها الكرزيه قبله سطحه وذهب
للحمام ليستحم

اما موده كانت تجلس بملل حتى طرق
الباب

موده بصوت هادئ "تفضل"

دخلت خادمه لتقول بأحترام "سيدتي ... لقد
جاء الضيوف ... وهم الآن في الأسفل"
موده بسعاده "حسنا ... انا اتيه" ركضت
للأسفل لتجد شمس ووالدة عمر وعمر...
يتحدثون ... وما ان رأوها رحبوا بعودتها وبدأوا
يتحدثون كيف قضوا الاسبوع الماضي

□□□□□□

عند فارس خرج ولم يجد موده ... فقد مدة
استحمامه جعله يشفق لها ... اللعنه عليه
كم أصبح مهووس بها بشده؟!
ذهب لحجره الملابس وقرر أن يرتدي شيء
آخر غير الملابس الرسميه السوداء

وارتدى

وارتدى

ونزل للأسفل ليقف مكانه يستمع لصوت
ضحكاتها الملائكيه...كور يده بغضب... فهو
متملك..كيف لغيره ان يسمع صوتها؟؟
...ويرى بياض بشرتها...وعينيها البريئه بلون
القهوه...وانفها الظريف...وجسدها الصغير
غيره

□□□□□□□□

اخذ نفسا قويا وكور قبضه يده حتى ابيضت
اصابعه

في محاوله لتهدئة نفسه

تابع النزول ليلقي التحيه والجميع
مصدومون من ملابسه فقد اعتادوا اللون
الأسود

اما موده لم تزح نظرها عنه وابتسامه بلهاء
على وجهها وعقلها يردد (وسيم ..وسيم
..وسيم ..وسيم ..وسيم)

إلى أن انتبهت انه ينظر لها بخبث لتحمم
بخجل وتنظر لأي شيء آخر غيره
اما هو يفكر كيف لا يراها احد غيره ...حتى
النساء

واخيراوجدها

فكره مجنونه تفيده ...لكنها ستحزنها بالتأكيد
تناولوا الفطور ولعبوا العاب الفيديو عدا
فارس

وتحدث الرجال عن العمل وعرس فارس
وشمس بعد يومين ... والفتيات يتحدثن

في الليل كان فارس يتصرف بغرابه وضل
يردد كلمه (اسف) كثيرا حتى قلقت موده
بشده

ذهب الأصدقاء بعد العشاء....ليبقى فارس
وموده وحدهم

ليقول فارس بهدوء " فالنذهب للحديقه "
اومات له مع ابتسامه فهي تحب الخروج
من القصر ولا تعرف السبب

خرج الزوجان ليجلسها فارس بحضنه وهو
جالس على كرسي وامامه طاوله

طلب من الخادمه جلب عصير وكعك

بعد أن احضرتهم هجمت موده على الكعك
وفارس يبتسم بسعاده يا الله ماذا فعلت
لأحصل على هذه السعاده؟؟ سأل فارس

نفسه

ماذا يريد اكثر من هاذا؟؟ طفلة .. اميرته ...

حببته

تجلس بين احضانه ... بتصرفاتها اللطيفه

البريئه

وليست خائفه منه بل وتتكلم وتضحك

معه

موده بابتسامه وهي تتلمس لحيته الخفيفه

" هيا لنعد "

اوما لها بهدوء...ليقبل جبينها ثم يحملها

ويصعد للأعلى تحت تدمراتها بأنها ليست

طفله

دخلوا الغرفه... ليضعها فارس على الأرض....

لتذهب وتخرج ملابس للنوم وثم تدخل

لتستحم

خرجت بعد فتره ليتجمد فارس فقد كانت
جميله لالا بل فاتنه ومثيره ...كانت ترتدي

كانت ترتدي

اقترب منها بسرعه فلم يعد يتحمل رؤيه
بشرتها السكريه ... دون أن يخربها بعلامته

قام بحملها لتشهق بتفاجأ.... نظرت له
بأستغراب

بعد أن وضعها على السرير

لتقول بأستغراب "ماذا بك؟؟"

فارس بخبث "انتي جلبتي الأمر على نفسك"

موده بتعجب "ماذا جلبت لنفسك؟؟!!"

قام بتمرير ابهامه على بشرتها البيضاء

الظاهره

كتفها ... عظام تروقتها ... اعلى صدرها ...

رقبتها

فارس بتخدر من رائحتها اللطيفه وملمس

بشرتها الناعم "طفلتي البريئه.... لن ادع

جلدك اللذيذ هذا ... دون ان الوثه ببعض

الألوان ... ويجب ان اتذوقه ... حتى اثبت

بأنك ملكي ... هل فهمتي؟؟ انتي ملكي "

موده بخجل " ف...فهمت ...!...انا ...م..ملكك "

توسعت ابتسامته ليقترب منها ببطأ

وانفاسه الساخنه تلفح بشرتها ... لتشعر

بقشعريره على طول عمودها الفقري

وضع شفتيه على جلدها يقبلها بلطف

ويمتصها باستمتاع ... لكن هل سيبقى على

هذه الحاله؟... بالطبع لا فهو أصبح

عنيف بالفعل ... والأخرى تأن بألم

ابتعد عنها بعد مده ليست بالقصيرة ...
لينظر لوجهها المحمر مع دموعها المتجمعه
التي اضافت لمسه من الأنوثة

اخذ يقبلها ... يمتص دموعها من خديها ...
وشفتيه على عينيها الواسعه يمتص الدموع
من بين رموشها

فارس بحنان " ما بها طفلتي المدللة تبكي
همممم؟؟ "

موده بكاء " ا...انه ..شهقه...م..مؤ... لم
...شهقه "

فارس بلطف " لا تقلقي ...ستكونين بخير "

ثم اخذ ينفخ بلطف على جلدها المملوء
بعلاماته البنفسجية والحمراء والزرقاء

وقد هدأت الأخرى بالفعل

فارس بلطف "هل صرتي افضل"

موده "نعم"

فارس بهدوء وهو يبعثر شعرها "سأذهب
لاستحم ... نامي انتي...همممم" او مأت له

لتستلقي على السرير ليقوم هو بتغطيتها
وقام بتقبيل جبينها

وذهب هو استحم وارتدى سروال قصير
وبقي عاري الصدر... ثم اتجه للسرير
واستلقى جانبها وقد كانت نائمه بالفعل

قام بسحبها لتتوسط صدره وهي فوقه نائمه
كالملاك

ليقوم بتلثيم شعرها ليقول "اسف طفلتي"
ثم غط في نوم عميق وهي المسيطره على
أحلامه كعادتها

□□□□□□□□□□□□

في الصباح استيقضت موده على اشعه
الشمس التي تداعب

نظرت حولها لبضع دقائق تستوعب اين هي
وملامح ووجها مصدومه وبشده ... ولم
تستطع النطق حتى

خرج فارس من الحمام وهو يمسك منشفه
يجفف بها شعره الاسود الناعم

نظر لها... ليجد انها مستيقضه ... ليذهب لها
ويجلس على الأرض بجانبها ... وينظر
لشكلها اللطيف

حقا تبدو كأميره مسجونه

ما إن رأته جالس امامها هرعت له تتمسك
بالقضبان الفاصله بينها وبينه

ما إن رآته جالس امامها هرعت له تتمسك

بالقضبان الفاصله بينها وبينه

موده ببيكاء "ف..فارس ... لما ...لما انا في

قفص ... ا..ارجوك ... اخ ...اخرجني

...ا..ارجووك "

فارس بصرامه"لا....ستبقين هنا طفلتي "

موده بصدمه"ماذا؟؟!"

فارس بهدوء "يجب ان تبقي هنا ... هاذا

لمصلحتك ... الجميع ينظر

لجمالك....ينظرون لك!!...ينظرون لزوجتي أنا!!

... لذا وضعتك في هاذا القفص لحمايتك "

موده ببيكاء "ارجوك ...ا..ارجوك ...ا..اخرجني

...فارس ...ارجووك "

فارس وهو يربت على شعرها "هاءا

لمصلحتك اميرتي

لذا انسي فكرة الخروج تماما ... احضرت
لكي العاب وكتب وهاتف لتتسلي ... وحتى
الخدم لا يحق ان ينظروا لك ... انتهى النقاش
" قال الأخيره وهو يتلمس وجهها ... نفضت
يده عنها لتجلس في زاوية ذاك القفص
وتبكي بشده ... وشهقاتها العاليه تقطع قلبه

لكنه لن يخاطر بأخراجها ابدا

فارس بهدوء "موده "

لا رد

فارس بهدوء "طفلتي اللذيذه ... اميرتي

الفاتنه"

لا رد

فارس بتنهيده "هل تريدن أن تستحمي؟؟"

رفعت موده رأسها...ليبترسم فارس بدون
وعى بسبب شكلها اللطيف...عيون محمره
ممتلئه بالدموع الزجاجيه ... أنفها الصغير
متورد بشده .. وتزم شفيتها بحزن

اومات برأسها بنعم

فارس بحنان "اذا تعالي"

اقتربت منه ... ليخرج مفتاحا ويقوم بفتح
قفل باب القفص ... ليقوم بعدها بحملها
لتنشبت به كرده فعل

موده بضعف "م...ملايسي"

فارس بحنان "اشششش ... لا تهتمي ... انا
سأجلبها"

وضعها بالحمام وخرج ليحلب لها ملابس
طرق الباب لتمد يدها المبتله لتأخذ الملابس

بعد فتره خرجت وهي ترتدي

قام بحملها مره اخرى واعادها للقفس

وأعطاها مشط لتمشط شعرها

قام بحملها مره اخرى واعادها للقفس

وأعطاها مشط لتمشط شعرها

وقبل أن يقفل القفص اقترب منها بنيه

تقبيلها ... لكنها

أدارت وجهها للجهه الأخرى

اغتاظ كثيرا منها ... ليقوم بعض خدها

بخفه لتشهق الأخرى بالم

اقفل القفص وخرج من الغرفه واقفل الباب

أيضا وكاد يخرج من القصر بأكملة لكنه

استدار ونادى بصوت عالي

"مريييمممم" اتت السيده مريم وهي منزله

رأسها

مريم بخوف "ن...نعم..س...سيدي"

فارس بحده "يمنع ان يقترب احد من

جناحي...مفهوم؟؟"

مريم بخوف "ح..حاضر" قالتها لينصرف

فارس ليذهب لشركته ... وهو يقود بسرعه

جنونيه

وصل الشركه ليجتمع حوله الصحفيين

ولكن الحرس ابعدهم عنه

أراد الصعود لمكتبه لكنه نظر لجميع

الموظفين الذين ينظرون له ليقول بصوت

عالي "توقفوا عن التحديق بي وعودا للعمل"

عاد الجميع للعمل بخوف بينما هو يشتم

كل ما امامه

وامسك الأوراق وبدأ يعمل لعله ينسى
دموع طفله التي كان هو سببها

□□□□□□□□□□

عند موده

كانت تظم نفسها وتبكي بشده

لما يحبسها؟؟؟ ... ولما يسلب حررتها بهاذا
الشكل المخيف ... حقا؟! قفص!والعاب!
وهاتف!!

هل صارت دميت؟

مسحت دموعها لتنظر حولها لتجد صينييه
الفتور امامها وعلمه فيها طعام الغداء
موضوع في حافضه

لم تأكل شيء واتصلت بوالدها تتكلم معه

ثم أمسكت هاتفها بملل

□□□□□□□□

□ بالنسبه لفارس □

يا جماعه الولد ماله دخل...ملينامن تكرر
نفس الأحداث...قلت اضيف شي جديد محد
مسويه من قبل □

□ وهذا قديم □□

هاي كايز اشتقتولي؟؟

روايه بريئه المهووس شعبيه واحلى من
هاي

التعليقات اكثر والتصويتات اكثر

وانا اشوفها احلى





عاد فارس من العمل مسائًا وهو مشتاق لها
كاللعنه

سحقا له لقد رئاهى صباحا فقط لكنه
بالفعل اشتاق لها ... لكل شيء بهاعينيها
...شفتيها ...أنفها... بشرتها ...ملامحها
....جسدهاشعرها ...رائحتها
صوتها...ابتسامتها...ضحكتها

تنهد بقوه وهو يقود سيارته السوداء بأقصى
سرعة

وفي خمس دقائق كان قد وصل بالفعل

دخل من البوابه بخطوات ثابتة وسريعه ...

ليتذكر انها لم تتناول العشاء بعد

صاح على الخدم وهو يصعد السلم " حضروا

العشاء "

وتابع صعوده واخيرا وصل الغرفه ...

تنفس بقوه وهو يسمع صوت شهقاتها

الباكيه

ليدخل بهدوء نظر لها

كانت جالسه وهي تضم نفسها ... وتبكي

بشده وتتمتم بكلمات غير مفهومه بصوت

منخفض

اغلق الباب لترفع رأسها وتنظر له ...

لتنحبس أنفاسه من جمالها المهلك لقلبه

..... عيون بنيه ممتلئه بالدموع الزجاجيه

تشبه بحيره قهوه.....وجنتيها وانفها الزهري ...

وشعرها المبعثر

تنهد بقوه ... ليتقدم منها بهدوء

مسحت دموعها بسرعه لتنظر له بغضب

لتدير وجهها

صدم من حركتها الطفولييه.... هل حقا هذه

الطفله التي بالكاد تصل لصدره تتجاهله

الآن!!!؟...وتريد معاقبته بإبعاد نفسها عنه؟؟

غير اتجاهه وذهب للحمام ليرتاح قليلا من

تعب العمل

استحموخرج ولا يستر جسده المبلل

سوى منشفه

لكنها لم تنظر له حتى مما اغاضه

فارس بتخدر "حيوانتي اذاهممممم"

موده بغضب وصراخ "هل انت مجنون يا
هذا؟!!"

انا حيوانه؟ "

فارس بسخريه "انتي قلتي لا انا"

كانت تحاول ابعاده وفي كل مره يزيد من
قوة العناق يشد عليها اكثر استسلمت
لتبكي بصمت

ادارها لتقابله بعد أن احس بعدم مقاومتها
..... ادارها له ليتقابل وجهيهما

كوب وجهها، ومسح دموعها بأبهاميه، ثم
قبل وجنتيها وجبينها

دفن وجهها في عنقه هدأت شهقاتها

ليبعدها قليلا ثم يقبل جبهتها ثانيةً

فارس بحنان "توقفي عن البكاء طفلي

الجميله"

موده بيبكاء "لم...لما....تحبسنى ...ما...ماذا

فعلت ...انا؟؟"

فارس بتنهذ "اخبريني ماذا افعل انا ... ان

كنتي يا طفلي بهذا الجمال الفتاك... وأنا

رجل غيور ومريض أخاف أن تتركيني

...اخبريني؟؟"

موده بشهقات متقطعه "لكن

..(شهقه)...لكني ...لا (شهقه)...اريد ..(شهقه)

البقاء... (شهقه) ...هنا... (شهقه)

..ار... (شهقه)...ارجوك"

فارس بلطف "يكفي كلام طفلي ... هيا

لتستحي ... ثم نتناول العشاء"

اومأت له بضعف ... فهو يبدو مصرا ... لكنها

لن تستسلم ... يجب ان تخرج

فتح القفص ثم قام بحملها لتلف يديها

حول عنقه

وأتكأت برأسها على صدره بهدوء

فتح الماء الدافئ وهي لا تزال في حضنه

انزلها بهدوء ليقول بحنان وهو يربت على

شعرها

"استحمي طفلي اللطيفه...ولنتناول

العشاء بعدها"

موده بهدوء "حسنا"

نظر لها ليقبل جبهتها وخديها واعلى رأسها

ثم خرج ليحظر ملابسها

بعد نصف ساعة من الأستحمام لتهدئة
الأعصاب نادى عليه من أجل ملابسها...
ومدت يدها ليعطيها لها

ثم أغلقت الباب لتخرج بعد فتره وهي
ترتدي

اقترب منها ليحملها مره أخرى ويضعها على
السريير أمسك فرشاة الشعر

اقترب منها ليحملها مره أخرى ويضعها على
السريير

أمسك فرشاة الشعر ... وبدأ يسرح شعرها
الحريري

يسرح تاره ... يقبله تاره...ويستنشقه تاره
أخرى

بعد أن انتهى طرق الباب ليقول ببخته
الرجوليه الفتاكه

"من؟؟"

الخدمه بخوف "لقد جلبت العشاء

...سيدي"

فارس ببرود "سأتي"

استدار لموده ليقول لها بحزم "لا تتحركي

ابدا"

أومأت له بهدوء

ليستقيم بجسده واتجه للباب ليأخذ

الصينيه من الخادمه وأغلق الباب دون النظر

لوجهها حتى

عاد وبيده الصينيه

اجلسها بحضنه وأخذ يطعمها من هاذا وذاك

اجلسها بحضنه وأخذ يطعمها من هاذا وذاك

... ويحاول جعلها تتذوق من كل شيء

بعد فتره

موده بهدوء "لقد شبعت"

اوماً لها بصمت ...فحقا انزعج من هدوئها

الغير معتاد

حملها وأتجه للقفس

موده بحزن "لا اريد الدخول ...ارجوك

...ارجوك فارس"

تجاهل كلامها وقام بوضعها بالقفس وأغلقه

ثم اخذ الصينيه وخرج دون اضافة حرف

ما إن خرج ... نزلت دموعها بحزن إذ إن

الرجل الذي نبض قلبها له يحبسها في

قفس كالحيوان

بحجة الغيره

مسحت دموعها بعد عدة دقائق ... لتأخذ

نفسا عميقا

بحثت بين الألعاب والكتب عن شيء يسليها

لتمسك كتاب جذبها عنوانه (لا تهم

الأختلافات)

(انا اكتب بي حالياً ☐)

لتأخذ نفسا عميقا بحثت بين الألعاب

والكتب عن شيء يسليها لتمسك كتاب

جذبها عنوانه (لا تهم الأختلافات) (انا اكتب

بي حالياً ☐)

بدأت تقرأه باهتمام

بعد فتره دخل فارس ليراها تقرأ كتاب

تنهد براحه ... على الأقل هي لا تبكي

ذهب ليقوم بنزع قميصه وجلس على
مكتبه وأخذ يعمل بتركيز

بعد عدة ساعات

انهى أخيرا عمله أتجه نحوها وقد كانت
على وشك النوم ... لكن ما إن رآته نهضت

فتح الباب ليقوم بأقفاله استلقى جانبها
لتنظر له بأستغراب لطيف

موده بأستغراب "هل ستنام هنا؟؟"

فارس بابتسامة هادئة "نعم"

موده وهي تعقد حاجبيها بلطافه "ولما لا تنام

على السرير؟؟"

فارس بحنان "وكيف انام على السرير

وصغيرتي على الأرض؟؟"

اومأت له بتفهم ... قام بوضعها على صدره
العاري لتتوسد صدره... أنفه في عنقها ...
ويداه على خصرها الصغير يحتظنها
بتملك

نام الأثنين بهدوء بأحضان بعضهما



مر اسبوعين على هذا الحال لا جديد
سوى أن موده صارت تتعلم من الكتب التي
جلبها فارس

وأستطاعت بفضل رواية (انتقام المجنونه او
Revenge crazy) ان تجد طريقه للخروج
.....إذ أن لوسيانا أذكى مما تبدو..

لكن تنتظر الوقت المناسب



كان فارس جالس في مكتبه يتم على أوراق

عمل

وهو يتنهد بأنزعاج.... فقد اشتاق لصغيرته

جدا

دخل عليه عمر ... لينظر له ببرود ليبادله

الأخر النظرات

فارس بحاجب مرفوع "هل تريد قول شيء؟"

"

عمر ببرود "اجل ... ليسا ستأتي اليوم مسائلا

"

فارس ببرود "هل تريدك ان تقتلها كما قتلت

اختها؟"

عمر بهدوء "بل ستأتي لقصرك"

فارس بسخريه "هل تريد ان تهنتني على
زواجي؟ "

عمر بسخريه "يبدو ان الأمر هاكذاعلى اي
حال انا متأكد انها ستخلق حجه للبقاء
لأطول فترة ممكنة "

فارس ببرود "سأطردها ما إن أراها"

عمر بهدوء "يمكنك الإستفاده منها "

فارس بحاجب مرفوع "ماذا تقصد؟ "

عمر بمكر "من أجل إثارة غيرة زوجتك"

فارس بخبث "يبدو ان زواجك السري مفيد"

رودرا بتنهد "لم المسها للآنهي غاضبه
كاللعنه لأني لم اعلن زواجنا ... لا تفهم
غيرتي عندما افكر ان لعينا سيراهها بفستان
زفاف جميل يبرز منحنياتها"

فارس بابتسامه جانبيه " اذا اعترفت طفلتي
بحبها لي سنقيم زفافا لك واجمل
ليلتين لكلانا"

عمر ببرود " اتمنى ان تستعجل زوجة اخي
اذا ...وداعا"

اوما فارس برئسه ليخرج الآخر فكر في
افضل ما سيقول لإثارة غيرة طفله
ابتسم بخبث ثم أخذ مفاتيح سيارته
وخرج ليقول للسكرتيره ببرود

"الغي اجتماعاتي " واكمل طريقه دون
الإهتمام للرد حتى

صعد سيارته

وأوجه للسوق وابتسامه على وجهه

□□□□□□□□□□

عاد مساءً قبل مجيء تلك الحرباء

دخل غرفته مباشرة وبيده عدة أكياس

لتنظر له الأميره السجينه بأستغراب من

عودته المبكره

فاس بهدوء " مساء الخير طفلتي "

موده بهدوء " مساء الخير ... هل حدث شيء

في العمل ؟؟؟ "

فارس بابتسامه ماكره " لا ... لكن هناك ضيف

مميز سيأتي يوم "

موده بفضول " من ؟ ... هل اعرفه؟؟ "

فارس بخبث " نعم انها ليسا "

موده باستغراب " من ليسا "

فارس بخبث " انها تلك الجميله والمثيره

من خطوبه

عمر التي تكلمتي معها بالفرنسيه "

تذكرتها انها تلك الفتاة التي تلبس ملابس

قصيره جدا ومكشوفه طبعاً تضع اطنان

من مساحيق التجميل وتريد اغراء

زوجها

موده بانزعاج وغيره " ولما تأتي هذه البنت؟ "

فارس بمكر " لا اعرف وربما تبقى اسبوع

او اكثر "

موده بغضب حاولت اخفائه " حسنا

اخرجني حتى استقبلها وأتعرف عليها ايضا "

فارس باستمتاع " لا خروج ولكن يمكنك

أن تريدها من حاسوبي المتصل بكاميرا

المراقبة "

مود " حسنا " ثم تمتت بكلمات غير

مفهومه

ابتسم فارس بجانبيه.... ثم ادخل الأكياس ...

وأخرج له ملابس ودخل للأستحمام

بعد فتره خرج وهو يجفف شعره بمنشفه

صغيره

نضرت له موده لتفتح عينيها على وسعها

..... وفمها من الصدمه كان يرتدي

(حسابه على الصورة)

(حسابه على الصورة)

موده داخل عقلها "اللعنننههههكم هو

وسيموسيم جدا رجولي لدرجه مهلكه

قلبي لا يتحمل كل هذا الجمال لم هو

وسيم هاكذا انا متأكده ان والدته نحله ... والا

لما استطاعت أن تصنع هذا العسل ... حتى

انه احلى من العسل

لكن لحظه.... لحظة واحدة ... هل سيخرج
أمام الجميع هاكذا ... والجميع سيسيل
لعابه عليه

وخصوصا تلك اليسا....ماذا لو نجحت في
اغرائه ... وتركني من أجلها...ماذا لو"

قاطع تفكيرها فارس وهو يقول لها بخبث
"اعرف اني وسيم ... لكن انتي شارده منذ
وقت طويل" قالها وابتسامه خبيثه على
وجهه

موده بحده "هل ستخرج هاكذا؟؟"

اوماً بنعم باستمتاع من وجهها المحمر من
الغضب

موده بغضب وصراخ "لماذا؟؟ هل تريد أن
تخرج هاكذا حتى يسيل لعاب الجميع عليك

... ثم عد وارتدي ملابسك الرسميه السوداء

... (ثم اكملت بهمس سمعه)

وكأن تلك الملابس لا تجعلك وسيما"

تقدم من القفص ليجلس القرفصاء امامها

فارس بابتسامه جانبيه "لما ... هل طفلي

تغار؟ "

موده بسرعه "لا اغار...ولما اغار اصلا ... انا

اجمل منها ... والطف واكثر اثاره وفوق

هاذا زوجتك

(ثم اكملت بحده) اليس كذلك؟؟"

فارس باستمتاع "لكن من تقصدين باجمل

منها والطف واكثر اثاره؟؟"

موده بان دفاع "الحرباء ليسا"

ضحك بقوه شديده ... شردت في ضحكته
الفتاكه الرجوليه ... لكنها افاقت ... لا يجب ان
تستلم لسحر وسامته الرجوليه

بعد أن انتهى من نوبة ضحكه قال "ان
اعترفتي بغيرتك سابدل ملابسي "

فكرت قليلا ... يستحيل ان تعترف ... ثم
جاءت فكره خبيثه لعقلها

موده بعدم اهتمام "يمكنك أن تلبس ما تريد
... لكن اريد الأستحمام اولاً " نظر لها
بأستغراب من تحولها المفاجئ

لكنه اكتفى بإمائه بسيطه

فتح القفل ثم حملها كعادته ... وأخذ يلثم
ثغرها وهو يتلمس جسدها الصغير بجراه

إلى أن وصل الحمام انزلها لتدخل وتغلق
الباب بسرعه ... ووجهها احمر من الخجل ...

فهي لم تعتد على ملامساته الجريئه لها

بعد

استحمت وارتدت من اختياره

سرح شعرها وهو يستنشق عطرها اللذيذ

وقبل عنقها البارز

سرح شعرها وهو يستنشق عطرها اللذيذ

وقبل عنقها البارز

ادارها لتقابل وجهه

اخذ يلعب انفيهما بلطافه ليقول بحب

"انتي لذينه"

صمتت ولم تعلق

اخذها ليعاود إدخالها لسجنها

طرق الباب ليقول ببرود "من؟؟"

الخدمه "سيدي لقد وصلت الأنسه ليسا"

ابتسم بخفه بسبب غضب التي بجانبه
احضر حاسوبه ... وشغل كاميرات المراقبة
لتشاهد هي

ثم خرج ... لتتبدل ملامحه وتعود لبرودها
اما عند تلك التي احتلتها الغيره وهي تسب
وتلعن هذه الأفعى التي ترتدي ملابس
فاضحه

اما عند تلك التي احتلتها الغيره وهي تسب
وتلعن هذه الأفعى التي ترتدي ملابس
فاضحه

لم تحتمل عندما صافحته استدارت
بسرعه لتبحث عن لعبه بها شيء من
الحديد ... وعادة تكون في اليد

واخيرا وجددتها مزقت اللعبة لتأخذ سلك
الحديد وقامت بثنيه..... وأخذت تعبث
بالقفل إلى أن فتح ابتسمت بسعاده
لتتجه إلى غرفه الملابس ارتدت

مع كعب

ووضعت مكياج احمر شفاه احمر قاتم
ووضعت مكياج احمر شفاه احمر قاتم
...وضلال اسود لامع

ورشت الكثير من عطرها المميز
وتركت شعرها مسندلا لتستجمع
شجاعته

وتنزل أخيرا

مشت ببطاً وهي تسمع صوت ضحكاته
الرجوليه ولا تعلم انه تعمد الضحك ليثير
غيرتها

نظرت للجالسين.... كان فارس ... عمر
...شمس ... ليسا

موجودين

لتبتسم باجمل ما تستطيع ... لتخطوا على
السلم ويلتفت لها الجميع بسبب صوت
كعبها

فتحت أفواههم من الصدمه ... انها نجمه
..هاذا ما دار في خلد فارس ... وهو يدرس
تفاصيلها

تمشي بكامل أنوثتها وأناقته

اقتربت منهم لتلقي التحية على لىسا
وتشعل نار غيرته بعد احتضانها لشمس و
عمر

اللعهه جمالها الفاتن ظاهر لغيره هنا
رجل بينهم وفتاتان والخدم ايضاً!!
اقتربت منه الجميله لتجلس جانبه وتمسك
يده المتكوره بغضب ... برقه بالغه ليهدأ قليلا

موده بابتسامه جانليه "الن تعرفنا؟"

فارس بهدوء "موده صغيرتي هذه لىسا
...ستبقى لعدة ايام لأن منزلها احترق
وانتي ايتها الحرباء هذه موده زوجتي ان
ازعجتها ولو قليلا ... لا داعي ان اخبرك ما
سيحصل"

مدت لىسا يدها لتصافحها وهي تقول
"تشرفت"

موده بابتسامه مجامله "الشرف لي "
وهي تقول داخل عقلها "ليتها احترقت مع
منزلها"

لتعود لمكانها موده بابتسامه "كيف
حالك شمس؟ "

شمس بابتسامه "بخير"

موده بابتسامه "اذا متي زواجكم؟؟"

شمس بغضب "لقد تزوجنا بالفعل"

موده بصدمه "ماذا؟؟"

شمس بغضب "كما سمعتي"

موده باستغراب "كيف؟؟"

شمس بغضب "لقد وقعنا العقد فقط"

موده بغضب "ماذا يعني ذلك يا سيد؟ "

عمر بهدوء "لا استطيع تحمل ان تكون فاتنه
بفستان الزفاف ... وهناك من يراها غيري"
موده بغضب "هل انت مجنون يا هاذا؟"
شمس بأسى "لا تحاولي ... لقد جربت قبلك"
موده بابتسامه "لا تقلقي ... فارس سيتولى
الأمر"

فارس بسخريه "لن افعل"

موده بتحدي "سنرى"

اخذت موده وشمس يتحدثان في أمور

عشوائيه

وفارس وعمر بالعمل

وليسا (مزهرية)

اتت الخادمه لتقول "العشاء جاهز سيدي"

فارس وهو يعدل ملابسه بعد أن وقف " هيا
للعشاء "

لم تسمعه موده بسبب نظراتها الحارقة
الموجهه لتلك التي تكاد نظراتها تخترق
فارس

شهقت بخوف وهي لا تشعر بنفسها على
الأرض ... فقد حملها فارس لتتنظر لها ليسا
بكره بعد أن رأت العلامة الزرقاء على رقبتها
توجهوا إلى غرفه الطعام ليجلس كل منهم
على كرسي سوى موده الجالسه في حزن
فارس وهي محمره من الخجل بدأت حقا
طفله وهو يطعمها

لكنها لم تعترض....فالتحترق تلك السحليه

بعد الأنتهاء ذهبوا إلى غرفة الجلوس ... لكن
موده أرادت التحدث مع فارس ليذهبا إلى
غرفتهم

ما إن دخلوا الغرفة ... دفع فارس موده على
الحائط

لم يترك وقت لها حتى تستوعب ... ليلثم
ثغرها بقوه وغضب

حاولت دفعه بسبب حاجتها للهواء ... ابتعد
عنها بعد دقائق ... كادت تسقط لولا أحكام
يديه على خصرها

موده بعد أن استجمعت انفاسها "اريد
الحديث معك "

امسك يدها بلطف واتجه نحو السرير

فارس بحنان "ماذا هناك طفلتي؟ "

موده بلطف "اممممم... اجعل عمر يقيم

حفل زفاف لشمس"

فارس بهدوء "لا اريد اجباره على شيء لا

يريده طفلي"

عبست قليلا ثم صمتت لتنظر له نظره لم

يفهمها

لم يشعر فارس ... إلا وهي تدفعه على

السريير

فتح عينيه بصدمه وهو يراها تزحف بيديها

وقدميها كأنها قطه على صدره العريض

اقتربت منه لتقبل خده برقه ... ليغمض

عينيه في محاولة للسيطره على نفسه

لكن ما صعب الأمر هو تمرير اناملها الرقيقه

...على وجهه

مررتها نزولا من شعره ...إلى جبهتهثم

حواجه

نزولا إلى رموشه.... و أنفه الحاد... إلى شفتيه

... لحيته وفكه الحاد ... ثم إلى تفاحة ادم

خاصته.

وأكملت وهي تحرك أصابعها على عنقه

ذهابا وايابا

موده بمياعه "فأارس "

فارس بتخدر "اممممممم؟؟؟ "

موده بدلع "هل يهون عليك ان تحزنني؟ "

فارس بصوت مبحوح من الاثاره وبصعوبه

استطاع اخراجه بصعوبه "ل...!"

موده بدلع "جيد اذا هلا تقيم شمس

حفلا؟ "

فارس بتخدر "يجب أن تفعلني اكثر...حتى
تأمريني "

ابتسمت بسخرية على كلامه ... فتأثيرها
واضح عليه فبالكاد يستطيع فتح عينيه او
التنفس

مررت شفتيها ببطأ على وجهه ورقبته
وتفاحه ادم خاصته ثم لثمت ثغره بلطف

موده بلطف "والآن؟؟"

فارس "لكي ذالك زوجتي "

أراد تقبيلها لكنها فهمت نيته لتهرب بسرعه

وهي تحاول عدم التعثر بكعبها

نفث فارس أنفاسه بغيض ... كيف لطفله

ان تقوم بالتحكم به وبأنفاسه؟؟

نزل للأسفل ليجد موده مع شمس ... لكن
الغيره سيطرت عليه في النهايه عمر يراها

اكمل سيرة حتى وصل أمام عمر

ليقول ببرود "بعد يومين حفل زفافك"

عمر ببرود "ألم تقل انك لن تتدخل في

اموري ... لما غيرت رأيك؟؟"

تنهد فارس بقوه

عمر بسخريه "يبدو ان السحر انقلب على

الساحر "

ثم همس بأذنه "اولا تسمح للعاهره بالبقاء

حتى تثير غيرة زوجتك لكن الغيرة تنقط

منك ... ثم تحبسها حتى تسيطر عليها....

لكن هي تسيطر عليك

لكن لا تقلق يبدو انها تحبك"

غضب فارس من كلماته الأولى لكن انها

تحبه لذيه

وهاكذا انتهت الأمسيه بعودة رودرا

وشمس إلى قصرهم ونوم ليسا في غرفة

الضيوف ونوم فارس وموده بأحضان

بعض على السرير

□□□□□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□

□□□□□□

□□□□□

□□□□

□□□

□□

□

.....يتبع.....

(انتي اي واحده؟؟؟)(انا الثاني

(انتي اي واحده؟؟؟)

(انا الثاني ... واضف اسمع شكوى الناس)

واضف اسمع شكوى الناس)

(منو مثلي؟؟)

(منو مثلي؟؟)

(منو تابع الفلم؟؟)

(منو تابع الفلم؟؟)

ان تهددني برحيلك... يشبه تهديد جثه قديمه

بأطلاق الرصاص!!

_ بقلمني _

□

□

□

□

□

□

.

(في المستقبل بعد عشرة اشهر)

يجلس ذلك الذي أحاط الظلام حياته على
كرسيه الفخميدخن السجائر بشراهه

بينما عينيه تكاد تخترق ذلك الجسد
الصغير في القفص المملوء بالدمى
المحشوه

كانت هياميرته...طفلته....صغيرته
....اميرته ...حبيبته .بريئتهزوجتهالتي

جنت تماما

تلعب بتلك اللعبة المحشوه التي لم تتركها
منذ خروجها من المشفى

حبست نفسها في ذلك القفص الذي كانت
تريد الخروج منه يوما ... والتجأت إليه من
العالم الخارجي

تنفس بقوه وذهب إليها ليجلس القرفصاء
امامها بينما هي تتكلم

موده بطفوليه وصوت مختل "هل تريد ان
تلعب صغيري لكنك تشاجرت مع اخوك
...حقا ...رائع

...اذا سوف اعطيكما الحلوىانتما الأروع "

فارس بحنان "كيف حالك طفلتي؟؟" قالها
وقد لمس خدها

بينما يتمنى أن يقبلهالكن بمجرد أن
يحركها احد ولو بمقدار شعره ...تدخل في
حالة هلع هستيري ويجب حقنها بالمخدر

لم تنظر موده له حتى.... بل اكملت الكلام
مع دماها وابتسامه مختله تزين ثغرها

فارس بتعب "يكفي طفلتيلقد مر ثلاث
اشهر ...ارحميني "

لكن لم يتلقى جوابا كالعادة بل كلاما عن
الحليب ليس موجها له حتى

تنهد بقوه ومسح على وجهه بقوه... وخلل
أصابعه في شعره وجذبه بعنف لعله يهدأ
شعر فارس بيد على كتفه ليلتفت ليري

امه !!

مع ابتسامه مطمئنه ليبتسم لها بتعب
كوثر بحنان "لا تقلق بني ستشفى بأذن
الله"

فارس بندم "كله بسببي"

كوثر بهدوء "لم تكن تقصدتوقف عن لوم
نفسك"

فارس بألم "لا استطيعلقد صارت شبه
مجنونه بسببي!! "

كوثر بأمل "ستشفى بأذن الله....وسنحتفل

بولادة ابن شمس معا "

اوماً فارس بتعب....لتخرج والدته كوثر

عاد ينظر لطفلته بألم وندم....وهي تلعب

غير متصله بالعالم الخارجي

فارس بندم "كله بسببي لو لم اكذب

....لما حدث شيء "

خرج بعين محمره تنذر بالخطر وسار

بسرعه نحو القبو

وصل لذلك القبو الذي يوجد تحت القصر

ولا احد يريد دخوله

وصل لذلك القبو الذي يوجد تحت القصر

ولا احد يريد دخوله

فتح احد الأبواب بعنف لتنتفض الأجساد
الموجوده في الغرفه

فارس بنبره شيطانيه "ستندمون"

□□□□□□□□□□□□□□

(عوده للحاضر)

قبل يوم من زفاف شمس و عمر

كانت موده و شمس في غرفة موده يتحدثان
في عدة مواضيعياكلان وجبات خفيفه....
لأزالة توتر الأيام الأخيره

شمس وهي تمسك علبة عصير "اذن

عزيزتي ما اخبار تلك الحرباء؟؟"

موده بغضب "تخيلي البارحه كنت اجلس
في احدى زوايا مكتبه وفارس يعملدخلت
تلك اللعينه ولم ترني وقامت بنزع

قميصها واخذت تتلمس زوجي بمنتهى

القذاره....الحقيره"

شمس "وماذا فعل هو ؟؟"

موده بغل "لقد صفعها حتى سقطت

.....وطردها من القصر...لكنها توسلته لتبقى

حتى انتهاء الزفاف ووافق "

شمس بخبث "ولما انتي سعيده؟؟"

موده بارتباك "م...من...انا...لست...انا

...فقط..."

شمس مقاطعه "تحبينه؟؟"

انزلت موده رأسها واخذت تلعب باصابعها

الصغيره بتوتر لتقول بخجل "اجل "

شمس بحماس "اذا اخبريه "

ثم اكملوا كلامهم في أمور متنوعه



عند فارس

كان يسير في أروقة القصر المظلمهالتي
لم يزرها احد منذ وقت طويل
...عده !!

اخذ نفسا عميقا وهو يسحب المصباح
للأسفل

ليرتفع حائط ليظهر حائط آخر وفيه باب بني
اللون مزخرف يبدووا فاتنا

فتح الباب بهدوء

لينظر لذلك الجسد الذي فارقتة الحياة
بسببه !!..... هو يعتبر نفسه السبب

لذا أغلق الباب ببطأ بعد أن خرج ولن ينبس

ببنت شفه !!

وهو يعيد ذكريات الماضي اللعينه

□□□□□□□□□□□□

في المساء

عاد فارس من العمل بسرعه حتى يستطيع

البقاء مع ملاكه الصغير

سأل الخادمه عن موده لتخبره انها في

غرفتهما

صعد السلم بخطوات سريعه ليفتح باب

الغرفه

بحث عنها بعينيه ليجدها مستلقيه على

السريير ثقلب بكتاب ما وعلى وجهها

ابتسامه جميله إذابت كيانه وهزت قلبه

حمحم ليجذب انتباهها

ادارت وجهها ناحية الصوتلتتوسع
ابتسامتها و تركض نحوه لتقفز وتعانقه بكل
قوتها ليبادلها بحب وهو يرفعها لتحيط
خصره بقدميها بسبب فارق الطول الواضح
بينهم

(كان شكلهما لطيفا جداوكأنهما اب وابنته
يحتظنان بعضهما البعض ...بعد ان كان الأب
في الجيش لسنوات)

همس فارس بنبره سعيدة"اشتقت لكي"

موده بهمس سمعه"وانا ايضا" ابتسم

باتساع

اتجه بها نحو السرير وهي لا تزال متشبته به
كأنه سيهرب

دام العناق لفته طويله جدا...بدا لهما

كالثانيه

كل منهما مستمتع في أحضان الآخر

أراد أن يبعدها حتى يغير ملابسه لكنها لا

تبتعد

فارس بحنان "طفلتي الجميله...اريد ان

اغير ملابسي"

موده بعناد ظريف"لا...من الآن سأصير كوالا

..وانت الشجره"

فارس بضحك"هل تقولين هذا لأنكي

قصيره جدا؟؟"

نظرت له بغضب طفولي لطيف

ليقوم بقرص خدها بلطف ليقول"تبدين

لذيذه...هل استطيع ان اكلك؟؟"

موده بغضب " لا....ابتعد عني " ابتعدت عنه
وجلست على السرير تكتف يداها إلى
صدرها....وكأنها طفله في الخامسة تخصصه
بعثر شعرها بلطف بسبب جبينها ليهمس
"اسف"

نظرت له بانتصار لتقول بغرور مصطنع

"سأسامحك....فقط حتى لا تبكي"

انفجر ضاحكا على كلامها....لتشاركه

ضحكته الجميله

بعد عدة دقائق....هدأت نوبة الضحك ليتجه

فارس لغرفة الملابس واخرج له ملابس

مريحه وثم ذهب إلى الحمام واستحم

خرج بعد فتره قصيره وهو يرتدي سروال

اسود قطني وتي شيرت رمادي باكمام

قصيره تظهر عضلاته البارزه وعروقه الملتفه

اتجه لها ليقول "هل تناولتي العشاء؟"

اومأت بلا ليقول بقليل من الغضب "لما؟"

موده بطفوليه "كنت انتظرك"

هدأت ملامحه لتظهر ابتسامه جميله على

وجهه

اقترب منها لتختلط أنفاسهم....اخذاً ثغرها

في قلبه عميقه تعبر عن عشقه لهذه الطفله

البريئه....شعر بظربات على صدره لكنه

تجاهلها إلى أن احس ان ظرباتها صارت

اضعف....ابتعد عنها لتتنفس بصعوبة وقوه

كبيره فقد كاد يغمى عليها

موده بعد أن هدأت "الا ترى انه مؤلم....انظر

الى ما فعلت بي " قالتها وهي تشير على

شفاهها المتورمه التي تنزف....غير عالمه

بأفكار الخبث التي عند الذي امامها

فارس بنبره لم تفهمها " سأنادي الخادمه
لتحضر العشاء ..هههه " او مأت له كطفله
استقام وامر الخادمه بأحضار العشاء للغرفه
دقائق تمر لتأتي الخادمه وتحضر العشاء
جلس على السرير وهي بحضنه ...يطعمها
كأنها ابنته ويا لها من ابنة مدله جدا
لم يأكل هو كثيرا ...يكفي ان تشبع هي
نادا الخادمه لتأخذ الصينيه ...حملها الى
الحمام ليغسل وجهها تحت تدمراتها بأنها
ليست طفله
اخرج ملابس نوم لهاأراد ان يغير ملابسها
لكنها اخذتها وركضت للحمام واقفلت الباب
ليصرخ فارس حتى تسمعه " سأراه يوما
على اي حال "

موده بصراخ " منحرف "

خرجت وهي ترتدي

تمددت على السرير قام فارس بشدها نحوه
ووضع رأسه بعنقها ويداه تحاوط خصرها

تمددت على السرير قام فارس بشدها نحوه
ووضع رأسه بعنقها ويداه تحاوط خصرها

تنهدت موده بقوه ليعقد فارس حاجبيه

فارس باستغراب " ما بك صغيرتي؟ "

ارتفعت قليلاً وأسندت خدها على كفيها
وناظرته بعبوس قائله " اتمنى حقاً لو أنك لم
تجبرني على الزواج بك، كنا سنكون ثنائياً
رائعاً!!!"

فارس بدهشه " مهلا أيتها الصغيره...متى
أجبرتك أنا على الزواج بي؟!...قلت أنك

ستتزوجيني وأنت اوما تي بالموافقه...لم
أجبرك على شيء! "

ظهرت على وجهها علامات البلاهه لعدة
دقائق...تستوعب حقيقة كلامه، وللأسف هو
محق

فيبدو أنها أعتبرت تهديده قبل ثلاث سنوات
لا يزال قائماً!!

موده بصدمه " أنا غبيه!!"

فارس بضحك " حقاً؟!!"

نظرت له بحقد مضحك...وأمسكت الوساده
وأخذت تضربه بكل قوتها وهي تصرخ " ايها
الوغد،لا تسخر مني...اللعهه لا تضحك!!"

أما هو يحاول أبعادها لكنه لم يستطع
بسبب ضحكه الذي لم يتوقف

وبعد أن هدأ كلاهما همست موده بنعاس "

سأنتقم منك، وسترى!! "

اوماً لها وعلى وجهه ابتسامه جانبيه

مررت اناملها على شعره الكثيف واخذت

تلعب به

شعر الأخر براحه كبيره ليغط في نوم عميق

لتلحقه الصغيره بعد فتره

□□□□□□□□□□

تفتحت ورود الصباح مع إشراقة شمس يوم

جديد لتسقط قطرات الندى على العشب

الأخضر

ارتفعت خيوط الشمس الذهبية لتتسلل إلى

نافذة غرفه ينام فيها عاشقين في أحضان

بعض

فتحت موده عينيهما بسبب اشعه الشمس
التي تداعب وجهها.... نظرت حولها لتجد ان
الوقت لا يزال مبكرا وفارس لا يزال نائم
...تذكرت ان اليوم هو زفاف شمس و عمر
.....قبلت جبين النائمة بجوارها لتتحرر من
حصار ذراعيه بصعوبة

اخذت تتأمل ملامحه الجميله لبعض الوقت

استقامت واتجهت لغرفة الثياب لتخرج
ملابس لها

نظرت لملابس فارس ...لم تجد شيء غير
اللون الأبيض والأسود لذا قررت أن تشتري
له شيئا جديدا

استحمت بعطر الفراوله كالعادة وخرجت
وهي ترتدي

وسرحت شعرها على شكل كعكه مبعثره
ونزلت للأسفل لم تجد أحدا من الخدم
فالساعه الآن السادسة والنصف ولم يحن
وقت العمل

وسرحت شعرها على شكل كعكه مبعثره
ونزلت للأسفل

لم تجد أحدا من الخدم فالساعه الآن
السادسه والنصف ولم يحن وقت العمل
دخلت المطبخ وشغلت اغنيه (هلي دن دن
(

واخذت تغني وترقص وهي تعد الفطور قبل
أن تأتي شمس

.....

استيقظ فارس على صوت صاحب ليقف
بانزعاج واستغراب فالخدم لا يشغلون
الموسيقى اذا من؟؟

هل يعقل انه رودرط؟؟ وأين موده؟؟ بحث
عنها بعينيه ولم يجدها شتم ولعن كل
شيء إذ أنه لم يستيقظ على وجهها اللطيف
استحم وقرر أن يغير الروتين قليلا ليرتدي تي
شيرت باللون الأخضر الغامق وبنطال اسود
...سرح شعره ورش عطره سالب الأنفاس
ونزل للأسفل

توجه لمصدر الصوت ليعرف انه قادم من
المطبخ

تجمد عند البابوهو يرىطفلته
ترقص وتغني مع تلك الاغنيهتحمل
الأطباق وتذهب هنا وهناك حتى انها لم

تلحظ وجودهأتكأ على الباب وهو يراقبها

بصمت وابتسامه على وجهه

بعد أن انتهت موده رفعت عينيها لتقابل

عيني زوجها

موده بابتسامه محرجه " صباح الخير "

اقترب منها وقبلها بقوه لبيتعد وهو ينظر

لوجهها المحمر ليقول " صباح العسل "

موده " هيا لنفطر " اوما لها ليجلس على

الطاولة وهي على كرسي آخر لأول مرة

كانت تأكل لترفع نظرها له بعد أن شعرت

بنظرات تخترقها...كان ينظر لها بحب

موده بخجل "ماذا؟؟؟ "

موده بخجل "ماذا؟؟؟ "

نفى الآخر وأخذ يأكل ببطأ وهو لا يزال ينظر

لها

انتهى الأثنان لتقول موده "سأشتري لك

ملابس للحفل"

فارس "ولما؟"

موده "اريد ان اغير روتينك بالملابس السوداء

"

فارس "افعلي ما تريدين صغيرتي"

موده بغيض طفولي "لست صغيره"

فارس باستفزاز "حسنا يا صغيرتي"

نظرت له بغضب ليحبس الآخر ضحكته

بصعوبة

تأفأت بانزعاج لتمسك هاتفها وتتصل على

شمس

واخبرتها ان تأتي الآن حتى ينتهيا مبكرا
دقائق ليدق الجرس لتذهب موده وتفتح
الباب لتستقبل صديقتها
موده بابتسامه لفارس "سنذهب الآن"
رفع فارس حاجبه "بهذه الملابس؟؟"
موده "نعم"
فارس وهو يرص على اسنانه "تعالى معى "
موده "الى أين؟ "
فارس وهو ممسك يدها "فقط تعالى "
ذهبا معا تاركين شمس تتناول افطارها
وحدها
داخل الغرفه

فارس وهو يحاول أن يهدأ نفسه "غيري

ملابسك "

موده"ماذا !! لماذا؟"

فارس وهو يصرص على أسنانه "الا تدين انهي

قصيره جدا....غيري ملابسك أو لن تذهبي

للحفله "

تأفأفت بانزعاج لتدخل الغرفه

خرجت بملابس أخرى ليقول "غيريها"

كانت تدخل بفستان وتخرج بأخر وهو لا

يقبل

لقد مرت ساعه بالفعل وقد تعبت موده من

ارتداء الملابس التي لا تعجبه.....واخيرا

خرجت بهاذا

واخيرا خرجت بهاذا

فارس "لا...غيره"

موده بغضب "لن اغيره...هَذَا الفستان الألف

!!...لن اغيره وافعل ما تريد "

فارس "حسنا"

نزل الأثنان لتلفتت شمس التي شعرت

بالممل وبدأت تقلب بأنواع الفساتين لتقول

بسخرية "اخيرا"

موده بضجر "هيا حتى لا تتأخر"

شمس "حسنا هيا"

فارس "موده.... خذي هذا....اشتري ما

تريدين"

موده "حسنا....شكرا لك...وداعا"

فارس "بل الى اللقاء"

موده "حسنا حسنا...الى اللقاء"

قبلت خذه بسرعه وابتعدت

خرجت الفتاتان وصعدتا مع السائق كما أمر
فارس وبالطبع الحراسه المشددة

في السيارة

موده بتساؤل " اذا ماذا ستشتريين؟"

شمس " سأشتري الفستان ...وحذاء

...وملابس النوم ارجوكي اشتريها انتي "

موده "لما؟ "

شمس بخجل "لا اريده ان يقول ...اشتريتي

من اجلي ...ارجوكيبيبي "

موده بابتسامه "حسنا ...سأتولى الأمر"

شمس "شكرا حقا ...وانتي؟؟"

موده "سأشتري ...فستان وحذاء ...وطقم

ملابس لفارس "

شمس "انا متأكده انه يمتلك الكثير بالفعل

...اذا لما؟ "

موده "لديه فقط لون اسود ...اريد لونا جديدا"

شمس بخبث "لكن هاذا سيجعله مثيرا

...وسيجعل كل النساء تحاول اغرائه ...وانتي

ماذا ستفعلين"

موده بغيره "لن ينظر لأي أحد غيره

....سأشتري ملابس قصيره انتظري فقط

...هو لي انا "

ابتسمت شمس على صديقتها

وصلن للسوق وبعد الكثير من التجول

وتجربه الفساتين اشترت كل واحده مرادها

ليجلسوا في احدى المطاعم لتناول الغداء

لتقول شمس "صحيح...هل تبعتي فارس
امس؟"

موده "لم افعل لقد نسيت تماما"

شمس "حسنا...ان اختفى اليوم فأتبعيه"

اومات الأخرى وبدأن بتناول الطعام

ثم اتجهت للقصر من اجل ان يتجهزن

طلبت موده ان تذهب للقصر اولا من اجل

ثياب فارس

دخلت القصر ولم تجده لتضع الكيس على

السريير وتخرج

عادتا للقصر ليقابلوا ليوناردو هنثهما بدموع

الفرح وجلسوا معا قليلا ليتكلموا عن أحوال

بعض

استئذنتنا من اجل التجهيز بعد أن اتت
فتيات التجميل

بعد فتره انتهت الفتيات ليبدأ المديح
خرجت الخبيرات لتبقى شمس وموده
وحدهما

موده بذهول "تبدين فاتنه"

شمس بذهول اكبر "بل انتي الملاك"

عانقت موده شمس لتقول "اتمى من الله
ان يجعل حياتك السعاده مع زوجك
...وأسئله ان يعطيكى راحة البال"

شمس "شكرا"

فجأه دخل عمر وفارس دون طرق الباب
لتتجمد الفتاتان ولم تتحرك اي منهما

فارس "موده تعالي لنترك العروسين" قالها

ليذهب ويقف على الباب

موده بعد أن ابتعدت "مبارك لكما ...اتمى

لكما السعاده"

ثم خرجت ليقول عمر "تبدین کملاک

صغیرتی شمسی"

ثم خرجت ليقول عمر "تبدین کملاک

صغیرتی شمسی"

شمس بخجل "شکرا

شمس بخجل "شکرا ...وانت تبدو وسیما"

عمر بخبث "رائع ...سنحظر اطفالا يشبهون

القمر"

شمس "منحرف" قبلها بعمق وحب

□□□□□□□□□□

عند فارس و موده

خرجت موده لتشعر بيد فارس تسحبها معه

ادخلها غرفه خاليه وأغلق الباب

وبدون سابق إنذار قام بتقبيلها...استوعبت

لتقوم بغرس أصابعها بشعره

دقائق ليبتعد وهو يسند جبينه ضد جبينها

وكلاهما يتنفس بقوه ليقول بتخدر"اشتقت

لكي"

ابتسمت بحب...ابتعد عنها ليري شكلها

ليفتح فمه بصدمه ليقول بدون وعي

"ملكي وحدي"

ابتعد عنها ليري شكلها ليفتح فمه بصدمه

ليقول بدون وعي "ملكي وحدي"

ابتسمت بخجل وهي تحاول ان تبدوا

طبيعيه

ابتسمت بخجل وهي تحاول ان تبدوا

طبيعيه

لتقول هي بصوت منخفض "وانت وسيم

جدا"

ابتسم تلك الابتسامه الساحره التي تعشقها

ابتسم تلك الابتسامه الساحره التي تعشقها

...لكن سرعان ما تحولت ملامحه للغضب

التي تترأسها الغيره

فارس بغيره "وهل تريدن الخروج هاكذا؟"

موده ببلايه "لا.... سأخرج بذاك"

فارس بتحذير "اياكي ان تخرجي"

موده بصدمه "لماذا؟"

فارس "اذا خرجتي هاكذا....سيريد الجميع
التهامك حتى الفتيات"

موده ببراءه "لكنني لست طعاما...ان كانوا
جائعين اشترى لهم الطعام"

فارس بعد ان هدأ "اتعرفين ان براءتك هذه
....تجعلني اريد ان افعل اشياء لا يستوعبها
عقلك"

نظرت له بنظرات القط البريء ليشرذ
بعينيها البنيه ذات الرموش الطويله
موده "لكنني زوجتك....ولن يجرأ احد على
النظر لي

اليس كذلك؟"

فارس بتنهيده "حسنا هيا"

خرج الأثنان ليحاوط فارس خصر زوجته
بتملك لتتشبث هي بذراعه ...ورغم كعبها
الا انها لا تصل لكتفه

ما إن خرجا من الغرفة حتى خرج شمس
وعمر

ليتبادلوا التهنئات

ثم أتى ليوناردو لينزل عمر في انتظار زوجته
لأخذها من يد الوصي عليها (ليوناردو)
نزلت شمس وهي تمسك بيد ليوناردو
لتنظر للقاءه بإعجاب

نزلت شمس وهي تمسك بيد ليوناردو
لتنظر للقاءه بإعجاب

مشت على المنصه حتى وصلت النصف
ليأخذها رودرا ويتجه لأتمام مراسم الزفاف

حسنا كل هاذا حدث ولم يرفع الرجال
بصرهم عن الأرض... فهذه أوامر فارس وعمر
صفق الحضور للعروسين.... لتبدأ الموسيقى
ليسحب كل عاشق معشوق ويذهب
للرقص.... رقص فارس وموده برومانسيه
كبيره.... وكل منهما غارق في عيون الآخر
وهما يتمايلان بانسجام

فارس بعشوق " جميلة انتي وكل ما فيك
ومنك جميل جدا لكي نور من شعاع
الشمس اختزل منير وجهك كالقمر حين
اكتمل أزهار ورود عطرك عطر الروح
وفيها نزل زرعتي فرحا وسعادة وللقاءك
زاد امل شفتيكي تتغنى ... وعيناكي
تكتب .. وروحك ترسل اروع الجمل
.... جميلة انتي جمعتي النجوم والقمر نورا في
المقل."

موده بخجل "ش ...شكرا"

صمتت قليلا لتقول بينما تنظر لعينيه
"جميل ومريح انت ...كغصن ياسمين ...في
حاره مقدسيه قديمه مدمره لتعطي الأمل"

ابتسم لها بحب ليقبل جبينها بعمق
...لتتعالى ضربات قلب الأخرى

(تسريع أحداث)

كان قد بدأ الضيوف بالرحيل ولم يبق
سوى القليل

وكان الزوجين جالسين على احد الطاوات
وفارس شارد ليقول بهدوء "سأذهب واعدود"

اومأت له بصمت ما إن ابتعد قليلا حتى
تبعته صعد لأحد الغرف المعزوله وهي
تبعه بهدوء

وقف أمام احد الأبواب الذهبية ليقوم بأدخال

كلمه سر

ولحسن الحظ انها تعرفها...فهو تاريخ

ميلادها

دخل وقام بأغلاق البابليخرج بعد عدة

دقائق بملامح متعبه ...عادت بسرعه لمكان

جلوسهما

وكأن شيء لم يكن

عاد هو لتستأذن حتى تذهب للحمام

ذهبت لتلك الغرفه بخطوات حذره لتقوم

بادخال كلمه السؤ ...دقيقه مرت حتى يفتح

الباب اليا

دخلت ببطأ ...لتحاول ان ترى في ذلك

المكان ذو الأناره الخافته

بحثت عن مفتاح الضوء وهي تتلمس

الحائط

شعرت بشيء خشبي لتدرك انها صوره

....أشعلت ضوء هاتفهالتضرب جبينها

بغباء

موده بنفسها "كم انا غبيه ...لم لم اشغله

منذ البدايه؟"

نظرت للصورهكان زوجها الوسيم يقف

بجانب امرأه وعمر وامه بالجانب الآخر

....يبدون اصغر سنا ربما بالعشرين

موده بنفسها "هل المرأه ام فارس؟؟ انها

تشبهه"

نظرت للحائط لترى مفتاح الضوء لتقوم

بأشعاله

نظرت حولها

واحد !

اثنان !

ثلاثة !

وها هي تصرخ ما إن رأَت سيده على سرير

!!

استجمعت انفاسها لتقترب منها بخطوات

مرتجفه

وقفت امامها لكن لم تعطي اي رد !!

ركزت موده في ملامحها لتنقل نظرها للصوره

انها هي

موده بهمس "مرحبا"

لكن لا رد من التي امامها

موده بصوت عالي وهي تحرك يدها أمام وجه

الأخرى "يا سيده ...هل تسمعيني؟؟"

عيناه احمرت وحدثناه الزرقاء اسودت
برزت عروقه حتى كادت تنقطع يتنفس
بقوه ويا إلهي من نظراته الحاده وهالته
المرعبه

موده بارتجاف "انا فقط ك...." اخرستها
صفعه قويه اسقطتها ارضا رفعت عينيها
تنظر بصدمه وانكسار ويدها على خدها
.... بينما شفرتها السفليه تنزف

(اتخيلوا انكم بمكان فارس... شخص عزيز
عليكم يصفع أمكم المريضه.... شنو
تسوون؟)

فارس وهو يقف قرب والدته التي تسعل
بشده ينظر لموده بغضب

فارس بحده "ستذهبين الآن مع السائق
للبيت اقسم انني سأجعلك تندمين

...لكنني احاول ان اهدأ كي لا اقتلكي والآن
...اذهبي بسرعه"

وقفت تنظر له بانكسار وهي تحاول عدم
البكاء لتستدير وتخرج من الغرفه ببطأ
ذهبت بسرعه مع السائق دون اخبار احد
ما إن توقفت السيارة حتى ركضت للداخل
وهي تبكي بشده ...دخلت غرفتهما لتستند
على الباب تبكي بقوه وحرقه ...استندت
على الحائط بجانب الباب وهي تخلع حذائها
...ودموعها لا تتوقف إلى أن نامت وهي تدفن
وجهها بين قدميها



عند فارس

ما زالت والدته تسعل ليحضر لها كأس ماء

وهو قلق

جعلها تشربه كله لتهدأ

فارس بقلق "هل انتي بخير؟؟"

كوثر بتعب "ف...فارس" فتح الأخر عينيه

على وسعها

هل حقا تكلمت والدته؟؟ لم تتكلم منذ

سنوات... هل سمع صوتها الآن؟؟

فارس بلهفه "امي...هل انتي بخير؟؟ هل

اجلب الطبيب؟؟ هل تريدن شيئا؟؟ هل

يؤلمك شيء؟؟ هل انتي جائعه؟؟ هل

تريدن الماء؟؟ ..."

وقبل ان يكمل اسئلته قاطعه صوتها "بني"

قبل فارس يدها بعمق ليقول

بشوق "اشتقت لصوتك"

كوثر بدموع "لقد كبرت صغيري ...كيف

حالك؟؟"

فارس بدموع "بخير ما دمتي بخير امي"

كوثر "انا بخير...بخير...بني كم من الوقت

وانا بهذه الحالة "

فارس "سنوات طويله امي"

كوثر "سنوات؟! !!...اممممم من تلك الفتاة

التي صفعتني؟"

فارس وهو يغمض عينيه بندم "زوجتي"

كوثر بحنان وهي تلاعب لحيته "لقد كبرت

وتزوجت ولم اكن موجوده "

فارس " اسف ...اقسم انني كنت اتمنى ان

تكوني موجوده "

كوثر " امممم ...سأسامحك ما دامت كنتي

جميله لهذه الدرجه ...انت تراها جميله اليس

كذلك "

فارس بحب "بل جميله جدا "

ابتسمت بحنان لأبنها لتقول "اريد ان اخرج"

فارس "بالطبع ...على اي حال الان زفاف

عمر "

كوثر " لا اصدق انه تزوج هيا لهنئهم "

وقفت بهدوء لتمشي بصعوبة وفارس

يساعدها

نزلوا للأسفل

بعد ترحيب حار من سمر والدموع الكثيره
والكلام الطويل الذي دام ثلاث ساعات !!
استأذن كل منهم للذهاب في طريقه
عاد فارس وامه للقصر لتنظر له باشتياق
وهي تمشي ببطاً للداخل
دخلت غرفتها اين لم يتغير شيءوقد تم
تنظيفها بأمر من فارس قبل مجيئهم
قبل فارس جبينها وقال "تصبحين على خير
يا امي "

كوثر بحنان "تصبح على خير "

ذهب فارس لغرفته وهو يفكر بطريقه
للأعتذار

فتح باب غرفته ببطاً ليغطي الباب الجسد
الصغير النائم خلفه والذي لم يلحظه فارس

نظر فارس بأرجاء الغرفة يبحث عن طفله

الحزينه

لكن لا أثر !!

فتح باب الحمام ولم يجدها !!

ذهب إلى غرفة الملابس ولم يجدها !!

جن جنونهفكرة هروبها خطيره جدا عليه

سيموت ان ذهبت !!

خرج بسرعه ليأمر الجميع بالبحث عنها

والحراس انتشروا في كل المدينة ولم يجدها

احد

كان جالس في مكتبه.....يمسك كأس نبيذ

والزجاجات الفارغة حوله

أزرار قميصه مفتوحه لتضهر عضلاته بشكل

مثير

و شعره المبعثر... جعلت منه إلهه الوسامه
بلا منازع

رن هاتفه ليحيب بصوت بارد "وجدتموها
؟؟"

ليرد الآخر بالنفي ليضرب الهاتف بالحائط
ليتحول إلى أشلاء

قرر البحث عنها بنفسه... ليتجه للغرفه حتى
يأخذ حماما باردا اولاً... ليزيل تأثير النبيذ

فتح الباب ليدخل وهو ينزع سترته بفوضويه
ويرميها في الهواء ليعود لأغلقه

وقف في منتصف الغرفه يقوم بفتح أزرار
قميصه

ليقع بصره على تلك النائمه خلف الباب

ركض باتجاهها بسرعه ليعانقها بقوه لدرجه
انها استيقضت بفرع

كان يعانقها بقوه وهو يحكم على خصرها
ويتنفس رائحتها اللطيفه يريد أن يتأكد
انها هنا ولم تهرب وتتركه !!

موده وهي تطرب ظهره "ابتعد"

ابتعد عنها ليكوب وجهها بحنان ويقوم
بتوزيع قبل سريعه على كافة وجهها

فارس بألم وهو ينظر لأثار أصابعه الزرقاء

على وجهها

"اسف"

ابتسمت موده بسخريه لتقول بسخرية أكبر

"سامحتك"

فارس بهدوء "انتي صفعتي امي...ماذا

تريدين ان افعل؟؟"

موده "كان يجب أن تسمعي...ام عل تعتقد

اني شريره ووحشيه لاصفعاها هاكذا؟؟"

فارس "اذن ترينني شرير ووحش يتصرف

بوحشيه؟؟"

نظرت لعينيه ولم تعلق....لأنها سرحت

بعينيه الجميله

فارس "الن تسامحيني؟؟"

لكن التي امامه ادارت وجهها ولم تتكلم

فارس بأصرار "فلتعلمي انني ساجعلك

تسامحينني مهما يحدث"

نظرت له نظره فهمها وكأنها تقول "افعل

ارجوك"

لكنها اتجهت الى غرفة الملابس وغيرت
ملابسها إلى بيجامه مريحه... وتمددت على
السريـر واغمضت عينيها

تنهد الآخر ليدخل الحمام يستحم بسرعه
حتى يبقى مع طفله الغاضبه

تنهد الآخر ليدخل الحمام يستحم بسرعه
حتى يبقى مع طفله الغاضبه

خرج وهو يرتدي سروال اسود قطتي بدون
قميص

اتجه للسريـر ليشدها لحضنه وهو يوزع على
رأسها

لتغمض الأخرى عينيها براحه بينما شدت
على احتظانه اكثر لتذهب بنوم عميق

ابتسم الأكبر على هذه الطفله التي بين يديه
والتي لن يتركها تذهب ابدا....ليغظ بنوم
عميق هو الآخر



في اليوم التالي

استيقضت موده مبكرا بسبب شعورها
بالبرد

بحثت عن فارس لكنها لم تجده نظرت
للساعه بتعجب

الوقت مبكر...هل ذهب للعمل؟؟

دخلت للحمام لتستحم بماء دافئ يريح
الأعصاب

خرجت من الغرفه وهي ترتدي

دخلت للحمام لتستحم بماء دافئ يريح
الأعصاب خرجت من الغرفة وهي ترتدي
نزلت ووجهتها المطبخ بعد أن سمعت
صوت قادم منه

تقدمت لتقف عند الباب بصدمه ويدها
الصغيره على فمها لا تصدق ما تراه الآن

زوجها المليونير...في المطبخ !!

يصنع كعكه على ما يبدو

يرتدي تي شيرت رمادي وبنطال ابيض

المطبخ في حالة دمار....الطحين والبيض
والسكر وكل المواد....مرميه في كل مكان

انتبه لها ليقول بابتسامه سرقت انفاسها

"صباح الخير "

موده بارتباك "صباح الخير "

ثم ذهبت وجلست على الطاولة لتقول
بفضول

"ماذا تفعل؟"

فارس باحراج "اطبخ كعكه لتسامحيني"

موده بسخريه "انت تتطبخ؟؟"

فارس وهو يحرك شعره للجانب الآخر بأثاره
ويضع أصابعه على لحيته وينظر له ليقول
"افعل اي شيء لأجلك"

فارس وهو يحرك شعره للجانب الآخر بأثاره
ويضع أصابعه على لحيته وينظر له ليقول
"افعل اي شيء لأجلك"

لم تجد ما تقوله لتحمر خجلا من كلامه
اللطيف

ليقترب منها ليقول " انتي سيف ذو حدين
...اكاد اموت بسبب جمالكوأكاد اموت
لأن غيري يرى جمالك

اموت من اقتراي منكي ...واموت من
ابتعادك عني "

نظرت له بصمت ولم تنطق ليقترّب فارس
منها كثر وكلاهما ينظر بعيون الآخر ويتنفس
أنفاس الآخر

فارس بعشق " احبك " فتحت موده
عينيها على مصرعيهما ...هذه اول مرة يقولها
أراد أن يبتعد ليشعر بيدها تسحب قميصه
من الأعلى

لم يفهم شيء سوى انها اطبقت شفتيها
النبیذيتين بشفتيه في قبل عاشقه ...ليبادلها
بسعاده

الكاتبه

فارس

موده

عمر

شمس

ليوناردو

سمر

كوثر

اقراء سورة الفاتحه مسبوقة بالصلاة على
محمد وآل محمد على روح المرحومه (مريم
عزیزه)

بدأ العد التنازلي للروايه وهاذا5

وبقى 4 بارتات

مرحبا....مرحبا

استقبل الشتائم هنا □

□□□□□□□□□□□□□□

فارس بتلعثم " م ...ماذا ...ق...قل ...قلتي؟"

موده بخجل " احبك " قالتها وهي تنظر
لأصابعها بخجل

صمت قصير ... وترها واخافهارفعت
رأسها ببطأ لتجده ينظر إليها نظرات غير
مفهومه

....توترت من نظراتهأرادت فتح فمها
لل كلام لكنه سبقها بوضع شفتيه على
شفتيها بقبله مجنونه شغوفه وهي لا تمانع
رغم قسوته ...بل غرست اناملها الرقيقه في
شعره تعبت به .

جعلها تحيط خصره بقدميها ورفعها عن
الرخام يقبلها بقسوه بينما يده تسللت
لتفتح سحاب فستانها بخفه ...وهي مخدرة
!!

ليأتي صوت من الخلف "ماذا تفعلان؟؟"
فزعت موده بينما فارس لم يتوقف ...اخذت
تنظره بكل قوتها حتى ابتعد .
كانت موده تنظر للسيدة التي تكون والدة
زوجها بتوتر وخوف وخجل "ا.....!..سفه
ل...ل..لم...ان...انا"

كوثر بصرامه مزيفه "اريد التكلم مع زوجة
ابني على انفراد....والتعرف عليها "
موده بتوتر "ح..حسنا" نظرت لها كوثر نظرة
ثاقبة اخافتهابينما نظرت لفارس نظرات
متوسله وهي تمشي وراء والدة زوجها ببطأ

لم تشعر انها وصلت لغرفة الجلوس سوى
عندما اصطدمت بالأريكة بقوه وكادت
تسقط

نظرت لوجه كوثر لترى نظرات السخريه
نحوها

لتتجمع الدموع بعينيها ... لكنها تماكنت
نفسها بصعوبة حتى لا تبكي

كوثر بصرامه محاولة عدم الضحك " بني
انت اجلس ... وانا سأفحص كنتي "

اوماً فارس بابتسامه استمتاع ... فحسب
ذكريات امه فهي ستلعب مع زوجته الآن

إشارات كوثر لموده ان تقف في مكان ما ...
ففعلت بتوتر وارتجاف بسيط

وقفت موده وانزلت رأسها حتى لا يرى احد
وجهها

ابتسمت كوثر على زوجة ابنها قليلا... لكنها
أعدت ملامح الصرامه... تريد ان تتسلى !!!
كوثر(امرأة في الأربعينيات من العمر...جميله
رغم كبر عمرها...بأعين زرقاء ورثها فارس
منها...وشعر بني قصير...مرحه جدا ولطيفه
وحنونه...ببساطه الأم الغير موجوده□□)
كانت تدور وهي تتفحص جسد الصغيره
امامها بنظرات صارمه...تهمهم تارة وتقول لا
بأس تارة أخرى

إلى حين شعرت باهتزاز جسد الصغيره
امامها...لتعقد حاجبيها بأستغراب...رفعت
وجه موده بأصابعها التي بدأت التجاعيد
تنتشر بخفه عليها...لتنصدم من الوجه
المحمر الممتلئ بالدموع الذي قابلها
كوثر بقلق " ما بكى صغيرتي؟"

لا اجابه فقط ازداد بكائها...ليقف فارس
بقلق...أراد أن يتوجه ليحتويها بين احضانه
...لكن منعتة امه برفع كفها بمعنى "توقف"

عانقت كوثر موده بحنان لتقول بلطف
"اهدئي ..اهدئي ...فقد كنت امزح معك...الا
استطيع ان امزح مع كنتي الجميله؟؟ ...ثم
اكملت بمرح...اصلا لم اعرف انكي رقيقه
هاكذا...ثم اكملت بخبث...يبدو انكي لن
تهدأي سوى بأحضان زوجك اليس كذلك
؟؟...اذا اذهبي اليه"

ثم دفعتها على فارس لتصدم بصدرة بخفه
ما إن لامس جسدها الناعم..جسده الصخري

عانقها بقوه لتبادله بأقوى تدفن وجهها في
عنقه بعد أن قام برفعها ودموعها لا تتوقف

فارس بهدوء "سأعود لاحقا"

اومات امه وعلامات المكر على وجهها

صعد فارس وهو يحمل موده بنفس

الطريقة إلى غرفتهما

فتح الباب... وأغلقه بقدمه واتجه ناحية

السريـر وجلس عليه

فارس بحنان "اهدئي طفـلتي.. شششششششش

...اهدأي يا حياتي انتي... اهدئي جميلتي... ما

بك تبكين؟؟"

موده ببكاء لطيف جعلته يتمنى أكلها "هي

..شهقه... هي لا تحبني... شهقه... ستبعدك

عني... شهقه... ارجوك لا تبتعد عني" ثم

اخذت تبكي كطفله صغيره

ابتسم فارس باتساع... اللعنه انه سعيد

ببكاؤها !!

أو بسبب بكائها !!... انها تخاف ان يتركها ...

كم هي لطيفه ؟

اخذ يربت على شعرها وهي تمرغ وجهها في
صدره كقطه ...تطالبه بحنانه.

بعد فتره ابعده فارس موده بلطف

لتقابله بوجهها المحمر إثر البكاء

قام بمسح دموعها بلطفوقبل جبينها
قبله طويله لطيفه دافئهكأنه يخبرها ان
كل شيء سيكون بخير

وضع جبينه ضد جبينها ونظر لعينيها البنيه
بنظرات تحمل الحناناستشعرت موده
كميه حنان كبيره منبثقة من زوجها
الوسيم...لتشعر بتحسن شديد

فارس بهمس وحب "مودهصغيرتي
....طفلتياميرتي ...

جوهرتي الثمينه ...زوجتي الفاتنه ...لا تخافي
وانا بجانبك ...ابدا ...ابدا ...لأني سأحميك
بروحي ...وابيع روحي للشيطان ...و لا
يحزنكي شيء

ثم اكمل بمكر ... يا من تحبني " وغمز لها
عابثا مع ابتسامته الساحره ...التي لا تظهر
لسواها

قهقت عليه لتعود تعانقه ...وتدفن وجهها في
عنقه تشتم عطره الرجولي كمدمنه وتشدد
العناق لتقول بحب

"ألقى بحضنك امان الابوه ... وحنان الأم
...ودفئ الصداقه ... وشوق العشاق.....احبك
فارسي."

وطبعت قبله رقيقه على رقبته أشعلت
نيرانه وأسقطت حصونه... واهتز عرش قلبه
لكلمه ... احبك ... من بين شفيتها اللذيذه
بعد فتره طويله من استنشاق كل واحد
بعطر الآخر كالمدمنين... قال فارس " فلننزل "

او مات له بابتسامه صغيره ... ليقبلها قبله
سطحيه ويمسك كفها الصغير ... بيده
الفولاذيه وينزلها معه للأسفل اين تجلس
والدته في المطبخ تحت صدمة الخدم
محمد فارس لجذب انتباه والدته ... لتفريق
كوثر من شرودها وتنظر لهما ... لتبتسم

بحنان

بسبب موده المختبئه خلف ظهر فارس
... كما لو كانت طفله تحتمي بوالدها

كوثر بحنان " اقتربي يا ابنتي "

شدت موده عل يد فارس ...ليوماً لها
بابتسامة مطمئنه ...لتتقدم نحو الجالسه
بتوتر

ما إن وقفت امامها حتى نهضت كوثر
بسرعه وأخذتها بعناق اموي دائئ ...لتبادلها
موده بدون وعي

(اسفه ...ما جربت عناق الأمهات لهاذا ما
وصفت □

للمعلومه امي عايشه)

كوثر بمرح بعد ان ابتعدت عنها "اووو
...واخيرا امسكت بزوجة ابني الجميله"
ثم حولت بصرها الى ذلك الواقف امامها
...وعلى ملامحه يبدو الغضب سببه الغيره
لتبتسم بمكر

قامت كوثر بشد خدي موده بلطف واخذت
تقبل كافة وجهها " اوي ...انظري لنفسك !!
...كم انتي ناعمه؟؟

يااه ...تبدين لطيفه ...وصالحه للأكل ايضا "
وفجأة وجدت موده نفسها بعناق فارس
ليقول بغضب " ما الداعي لتقبيلها وكل هذا
الغزل؟؟ ...انا أخبرها دائما انها جميله ...لا
داعي لتذكيرها "

احمرت موده خجلابينما ابتسمت كوثر
على غيرة ابنها ...لم يفعل هاذا حتى عندما
احب تلك الحقيره

موده محاوله خلق المرح "اذا الن تطعمنا
من الكعك الذي صنعته فارسي؟؟"
فارس بغرور"اوه ...هيا ...تذوقوا وأخبرني كم
انني ماهر في كل شيء "

قهقت موده وكوثر بخفه على ثقه بنفسه
اتجه الثلاثه إلى المطبخ تحت صدمه الخدم
ولحسن حظ فارس... فقد أخرجت كوثر
الكعكه قبل ان تحترق
قطع الكعكه واعطى لأمه وموده وقال
بحماس

"تذوقوا... تذوقوا "

ابتسمت موده لزوجها الذي لا يتعامل مع
احد غيرهم هاكذا... لتضع جزء من القطعه
في فمها لتفتح عينيها على وسعها
...ومضغتها ببطأ

فارس بحماس شديد "كيف هي؟؟"

نظرت موده له ولحماسه..... اول مره تراه
هاكذا

لم ترد افساد حماسه وان تقول لهأسوء
ما تذوقته بحياتيواني على وشك التقية
واني أمسك نفسي بصعوبة حتى لا اتقيأ ..
فقد وضع الملح بدل السكر ووضع الفلفل
والزنجبيل....وهناك قشور بيض ايضا وهناك
خل التفاح واللعنه

ابتسمت بصعوبة لتقول "امممم لذيذ
فارسي" اتسعت ابتسامته السعيده

كادت كوثر ان تضع الشوكه في فمها لولا
صراخ موده المفاجأ "لااااااااااا" فزعت الأم
وابنها

كوثر بحاجب مرفوع "ماذا تقصدين؟؟"
بلعت موده ريقها بصعوبة لتقول بتوتر "انا
جائعه جدا واحب الكعكاخبرها فارس
انني سأكل كل الكعكه"

كوثر بحنق "اتستعملين ابني ضدي؟؟"

نظرت لها موده نظرات متوسله ... وكأنها
على وشك البكاء... لتتنهد وتعطيها صحنها

نظرت للكعكه... اللعنه كيف ستأكل كل
هاذا القرف؟؟

موده بلطف وبرائه مصطنعه "هلا اعطيتني
العصير فارسي"

تنهد فارس بسخريه من نفسه... رائع... طفله
تأمره

وعندما استدار اخذت موده الكعكه
ووضعتها السفر الطاولة... واكلت نصف
موزه على انها الكعكه

لتنظر لها كوثر بتعجب... لتشير لها
بالسكوت

عاد فارس ليقول بتعجب "تفوقتي على
نفسك طفلي دقيقه واحده...كعكه كامله!!

"

موده "كانت لذيده....ماذا افعل؟؟"

بعثر فارس شعرها بلطف....لتنظر له بحنق

طفولي

شربت موده وكوثر العصير....لتستأذن موده

للذهاب قليلا....وعندما خرجت من المطبخ

دخل شخص غير مرغوب فيه...جعل فارس

في اشد حالاته غضبا

عادت موده على صوت تحطيم لتنزل

بسرعه لتري ان فارس حطم كل شيء

وشكله مخيف جدا

تجمعت الدموع بعينيها خائفه ان يظربها

لكنها تقدمت بهدوء وقامت بأحتظانه من

الخلف

موده بخوف "ماذا بك فارسي؟"

استدار لها وعانقها بقوه كادت تحطم

عضامها

لكنها تحملت من أجله

فجأه سحبها من شعرها بقوه إلى الخلف

جعلتها تشهق بذعر

.

.

.

.

.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

.

(منو خایف؟؟)

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

سحبها من شعرها للخلف بعنف ولثم

ثغرها بقوه

فارس وهو ينظر لها " انتي ملكي شئتني ام
اييتي "

كانت نبرته ذات بحه الرجوليه الحاده

كفيله ان تخيفها حقا ...لذا اومأت برأسها

تنهد بقوه ...يحاول طرد آخر ما حدث

ضرب رخام المطبخ بقوة ...عدة مرات

شهقت موده بفرع ...لتمسك بيده الضخمه

بيديها الصغيرتين

موده بقلق " هل انت بخير؟؟ فارسي انت لم

تتأذى صحيح؟؟ لم تفعل ذلك؟؟ هل

هناك من ازعجك؟؟

(ثم اكلت بصوت على وشك البكاء) هل

اغضبتك انا؟"

جذبها يعانقها بقوهلا يريد أن تذهب

لا يصدق ان طفله كلملاك مثلها قد تحب

شيطانا مثله

هو فقط ...لا يستطيع أن يصدق

حملها بخفه وصعد إلى الأعلى تحت

تخبطات طفلته من الخجل !!

وضعها على السرير واستلقى جانبها

وأخذ يلعب بخصلات شعرها ويشتمه

كالمخدرات

بينما يفكر بما قالتة تلك اللعينه ...ولكن ...

ماذا لو حدث فعلاً؟؟

وبدون وعي اخذ يشد شعرها بقوه ويعتصر

خصرها الصغير بيده

موده بألم "ف...فارس...ار...ارجوك

...ا..انه..م..م..مؤلم"

انتبه لها ليخفف من ضغطه عليها دون

تركها

ليقبل جبينها بحنان "اسف طفلتي"

موده بلطف "ما بك؟؟"

فارس ببرود "لا شيء"

نظرت له تلك النظرة الخطيرة التي تودي

بقلبه

نظرت له تلك النظرة الخطيرة التي تودي

بقلبه

فارس وهو يدفن وجهه في عنقها "احبك"

موده وهي تلعب بشعره "وانا احبك"

كلاهما في احضان بعضهما بسلام

لحضات لا تعوضوقد وجد فارس الحل

الأمثل لمشكلته

دقت الخادمه الباب تخبرهم ان الغداء حان

نزل الأثنان إلى الأسفل اين انتظرتهم كوثر

جلس الثلاث يتبادلون أطراف الحديث إلى أن

قال فارس بهدوء "جهزي نفسك ... امامنا

اسبوع حافل"

عقدت موده حاجبيها بظرافه "لما؟؟"

فارس بهدوء "سأخذك في جوله في كل

املاكي

الشركات ...المصانع ...المحلات

التجاريه...المناجم

المطارات ...الجزر ...والسفينه ...وستعرفين

كل ما املك من ثروه"

موده بحماس طفولي "يسسسسس"

..سيكون ممتع"

اوماً لها بهدوء....عكس قلبه الذي يحترق من
كلام تلك الحقيره والخوف الذي سيطر عليه
اكملوا تناول الطعام بصمت وبعد ان انتهوا
ذهب فارس إلى العمل...وجلست موده مع
كوثر يتبادلان أطراف الحديث
اتت الخادمه لتقول باحترام زائف "سيدتي
لقد اتى والدك"
موده بسعاده "ادخليه"
دخل ليوناردو بهيبته التي لم يخفيها الزمن
موده وهي تعانقه "اهلا وسهلا بك ابييبيبي"
ليوناردو بحنان "اهلا بصغيرتي الحلوه"
موده بحماس "دعني اعرفك على والدة
فارس"
ليوناردو بابتسامه "اين هي؟؟"

ابتعد عنها ليرى كوثر التي تنظر له بصدمه

ليتجمد مكانه

ليوناردو بصدمه "كوثر!!!!!!!"

كوثر بصدمه "ليوناردو اهاذا انت ؟!!!!!!!"

نظرت لهما موده ببلايه

ابتسمت كوثر بفرح لتذهب وتعانقه بسعاده

ليبادلها بسعاده أكبر

(احم احم ... لا احترام ابدا ... عناق بهذا العمر

... واحنا شباب ولا يوجد □□)

كوثر بابتسامه واسعه "لقد مر وقت طويل"

ليوناردو بابتسامه "نعم ... ولا تزالين جميله"

كوثر بخجل "وانت لا تزال وسيم كما في

الجامعه"

موده بغباء "هل تعرفان بعضكما؟؟"

كوثر "بالطبع... لقد كنا معا منذ الثانويه رغم

كونه اكبر مني... وكانوا يلقبونه بوسيم

الجامعه... وقد كان يأخذ قلوب الفتيات

...وقلبي" قالت الأخير بحسره في داخلها

موده بحماس "اخبريني كل ما كان يحدث في

الجامعه"

كوثر بضحك "بالطبع... ولم لا "

جلس الثلاثه في غرفة الجلوس وبدأ الأثنين

يخبران موده عن ايام الجامعه.. ومقابل

كوثر لنيوناردو

وموده تستمع بسعاده وتضحك كثيرا

بعد فتره طويله استأذنت موده لتذهب وتعد

العشاء لزوجها... فهو يحب طعامها

بعد أن ذهبت

كوثر بحزن "اذن تزوجت؟"

ليوناردو وهو يفرك ما بين عينيه "للأسف "

كوثر بهدوء "ولما الأسف؟؟"

ليوناردو "لم تكن سوى عاهره...ارادت ان
ترمي ابنتها وأبقيتها معي بعد ان طلقها
...والحمد لله...انني فعلت

لقد رحمني الله بها...بعد ان قمت بحادث كاد
يودي بحياتي...كانت تعمل كثيرا وتتعب
نفسها..لتجمع المال لي....وانتي؟؟"

كوثر بشرود "تزوجت حقيرا ظننت انني احبه
..وهو ادعى انه يحبني...لكن تعلم...المال
...لقد مات "

تنهد الأثنان بقوه..ليصمتا لفتره

كوثر بحزن "سأسافر بعد اسبوع"

ليوناردو بسرعه "ماذا تقصدين؟؟"

كوثر "سأذهب لفرنسا... اخذ بعض الراحة

النفسيه التي حقا احتاجها"

اقترب منها ليوناردو بهدوء وقبل جبهتها

ببطأ

ابتعد عنها ليقول "كل شيء سيكون بخير"

اومات له بابتسامه لطيفه... يتحدثان

بالتفصيل عما حدث

□□□□□□□□

تسريع أحداث

مر اسبوع على آخر الاحداث سافرت كوثر

إلى فرنسا...وتبعها ليوناردو بحجة العمل

لم يذهب فارس إلى العمل... فقط يصطحب
موده إلى املاكه ويدلها كثيرا... يشتري الهدايا
التمينه والحلوى والثياب والاحذيه والعطور
..... وكل شيء تحلم به أي امرأه وكم كان
يسعدها

عند عمر وشمس... كان العاشقان لا يزالون
في شهر العسل... ولن تخلوا لحضه واحده
من انحراف عمر الغير طبيعي... وغيره
شمس الحارقه

.....

وفي أحد الليالي

كان فارس يعمل بمكتبه الموجود في القصر
فسمع طرقات خفيفه على الباب فقال
بإبتسامه "أدخلي جميلتي"

دخلت موده وأبتسامه على وجهها...وبيدها
صينيه تحتوي كوب قهوه وصحن من
الكعك، وأيضا توجد عليه!!

أقتربت منه ووضعت الصينيه على المكتب
ثم أقتربت منه وقبلت جبينه بلطف

بعدها رفعت يده وجلست في حزنه...ليصبح
رأسها تحت ذقنه لتقول بطفوليه " أشرب
القهوه...وأنا الكييبييك "

قهقهه عليها وأخذ يشرب قهوتها التي يدمنها
وقال بإبتسامه " ما سبب تصرفك الغريب
اليوم؟

هذه أول مره تفعلين هكذا حركه!!"

موده بعيون بريئه "هل أخطأت؟"

نفي برأسه ثم لثم ثغرها بخفه

بعد أن أنهت كعكتها قالت " لقد جلبت

سوارين، واحد لي وواحد لك "

ثم فتحت العلبة وأمسكت بيده الكبيره

بيديها الصغيرتين وألبسته له، وهو ألبسها

سوارها

عانقته فجأه لتقول بخبث "أسفه أيها

الوسيم "

عقد حاجبيه بأستغراب وأردف " على ماذا

صغيرتي؟؟"

صمتت تنظر له

ليشعر فارس بنعاس مفاجأ

ليقول "ماذا يحدث؟"

أخذت الدنيا تدور من حوله والظلام يتسرب

لعينه

ليسقط في دوامه عميقه تدعى بالنوم!!

□

□

□

□

□

□

□

في الصباح

فتح فارس عينيه ببطأ وهو يشعر بالم في

رأسه

توضحت الرؤيه أمامه ليرمش تده نرات بعد

أن أستوعب أنه في.....

قفص؟!!!

انتفض وعدل جلسته بسرعه ينظر لما حوله

لكنه في غرفته...وزوجته تجلس أمامه

فارس بغضب " ما اللعنه؟!!!"

موده ببراءه مصطنعه " ماذا حبيبي؟!"

الأمر بسيط، أنت ستبقى في القفص لمدة

شهر...ولا تقلق بشأن العمل فأنا من

سأديره...وأنت ستأكد منه من خلال

حاسوبك...وبالنسبه للحمام...سأفتح لك

الباب

ولكن أن حاولت الهروب سأقوم بصعقك

فسوارك يحتوي جهتز صعقات قويه لا

يمكن خلعه."

نظر لها بصدمه ليصرخ "هل جننت؟"

انتفضت من صراخه المفاجأ لكنها وقفت
وقالت بقوه "لا!!...لكن أريدك أن تجرب
شعوري، وانا لن أتراجع...والآن وداعاً لدي
عمل "

ثم خرجت وتركته غير مستوعب لما يجري!!

أنه الآن في القفص الذي حبسها فيه
سوى انها وضعت ثلاجه صغيره فيها
أستلقى يتنهد بغضب ويكاد يفقد
عقله...لكنه هدأ نفسه وقال أن هذا
لمصلحته.

مسائاً

عادت موده وعلى وجهها ابتسامه سعيده
فمن كان يتوقع إنها ستصبح يوماً مديره
لكل هذه الثروه؟

دخلت القصر وتوجهت لغرفتهما لتفتح

الباب ببطأ

لتجد فارس يجلس وهو ممسك بحاسوبه

لتقول بعثت "لقد عدت أيها الوسيم...الم

تشتق لي؟؟"

نظر لها بحاجب مرفوع وقال "كيف كان

يومك؟؟"

موده بسعاده "رائع.. لقد كان يومي

رائعاً...وماذا عنك؟"

فارس بسخريه "يومي مدهش"

نظرت له وقالت "هل تشعر الآن بما أشعر؟"

نظر لها وتنفس الصعداء ليقول

"اسمعي...لن أمانع البقاء هنا ما دام هذا

يرضيك...والآن افتحي الباب اريد ان استحم

"!

فتحت له الباب وأبتعدت بسرعه...وأمسكت

بجهاز الصعق كنوع من التهديد

نظر لها بسخريه وظخل ليستحم لتتنفس

الصغيره الصعداء

☆ ☆

:

☆ ☆

☆

بعد مرور شهر

كان فارس قد خرج من القفص وعاد للعمل

قبل بضعة أيام...والغريب أنه لم يؤنبها، بل

جعلها تتحكم بكل أملاكه وبكل شيء

كانت موده تجلس في غرفتها بملل وهي

تلعب بهاتفها

وقد حل الظلام بالفعل

تأفأفت بانزعاج طفولي للمره المليون

اللعهه ... لقد خرج فارس منذ الصباح ولم

يأتي إلى الآن

اتاه اتصال من الشركه في الصباح الباكر

ليذهب بسرعه دون قول كلمه مسبباً لها

القلق

دقت الساعه العاشره مساءً لتسمع صوت

فتح الباب

وقفت بلهفه لتنظر له بقلق

كان يبدو متعباً وحزيناً جداً

ركضت نحوه بسرعه البرق وتعلقت برقبتة

موده بقلق "فارسي...هل انت بخير؟؟ ماذا

حدث؟؟

لما ذهبت؟؟ ولما لم ترك على اتصالاتي؟؟

"

فارس وهو يمسح شعرها بهدوء "هناك امر

مهم يجب ان اخبرك به" نبض قلبها بقوه

من نبرته الحزينه

حملها وجلس على السرير وهي تجلس

على قدمه

فارس بحزن "موده...لقد خسرع كل ثروتي

وشركاتي"

موده بصدمه "م...ماذا؟؟"

فارس بتوتر من ردها "نعم للأسف"

موده بصدمه "ك...كيف؟؟"

فارس وهو يتجنب النظر لها "لقد اجتمع كل
اعدائي ومنافسيني ضدي ..ودمروا الشركه
الرئيسيه وكل الاملاك الباقيه"

موده بخوف "وماذا سيحدث؟؟"

فارس بخوف من رد فعلها "ف..في الحقيقه
هناك ديون كبيره علي ...لذا ...سحبوا القصر
...والسياراتوانا الي التي في البنك

بأختصار ...انا لا أملك شيء تماما"

دام صمت قاتل بينهما ...كان كفيلا ان يزرع
الغضب ...التملك ...الخوف ...الخيبه ...في

فارس

موده بهدوء "هذا فقط؟؟"

اوما لها بتردد ...ليشعر بها تعانقه بقوه

موده بابتسامه لطيفه "فارسي الوسيم

بحقك

تريد أن تقول انك خسرت كل املاكك؟؟

وماذا عني؟؟ الست ملكك؟؟"

فارس بصدمه "الن تتركيني؟؟"

نقرت رأسه برأسها لتقول بينما تنظر لعينيه

"ابدا "

فارس وهو يبتعد عنها بخفه "لكن انا لا

منزل لدي من الآن...او مال...او حتى ..."

موده بعبوس طفولي "قل انك تريد التخلص

مني "

فارس وهو يبتلع ريقه من شكلها "لا "

موده بابتسامه "هيا اذهب وتناول العشاء
...لدي مفاجئه لك...وايضا سنجد الحل
معا"

ابتسم لها بحب وعشق...وأخذ ثغرها بقبله
عاشق مجنون

ابتعد عنها ودخل ليستحم...ارتدى ملابس
منزليه ونزل للأسفل لتناول العشاء

بينما موده احمر وجهها كاللعه... "اللعه
فقط من أجله تجرئي " اخذت ترددها داخلها
وهي تسير لغرفه الملابس

بعد نصف ساعة

دخل فارس إلى غرفته ليجد الأنوار مغلقة

اشعلها.....ليتجمد مكانه !!

توسعت عيناه بصدمه...وشلت حركته

وتوقفت أنفاسه.....وهو يرى طفلة ...اله إغراء

مهلكه

ترتدي ملابس نوم سوداء تبرز مفاتها

وتضع مكياج خفيف واحمر شفاه نبيذي

ووجنتيها محمرتان بشده بسبب فعلتها التي

تكاد تقتله

ترتدي ملابس نوم سوداء تبرز مفاتها وتضع

مكياج خفيف واحمر شفاه نبيذي ووجنتيها

محمرتان بشده بسبب فعلتها التي تكاد

تقتله

تقدم فارس بخطوات بطيئه ...وعيناه

تشتعل رغبه

طفلة البريئه بهذا الشكل المهلك ...وله

وحده !!

لف يديه على خصرها المنحوت بأثاره
ورفعها بسبب فارق الطول بينهما...وقبل
خدها ببطأ

فارس بصوت مبحوح من الاثاره "ماذا
تفعلين بي؟؟"

موده بصوت هامس أنثوي "انا فقط احاول
ان ..."

فارس بهدوء "ان؟؟"

موده بصوت مغري وهي تلف يديها حول
عنقه

"ان اريك كم احبك ف ... ا ... ر ... س ... ي"
قالت اسمه ببطأ واغراء

فقد آخر ذرة تعقل لديه ليهجم على شفيتها
بوحشية

وهو يتجه للسرير

وضعها على السرير ولازال يلتهم شفيتها

ابتعد عنها قليلا ليتنفس الأثنان

اقترب وقبل اذنها وعظها بخفه لتتخدر هي

فارس بهمس مثير "ستألمين...حتى ان

كنت لطيفا"

موده بجرأه "انا لك ايها الوسيم"

ابتسم فارس بخبث...بينما داخله احتفالات

فرح انها معه وستبقى معه وله

اخذ يطبع علامات الملكيه على طول عنقها

...وكل جسدها...لتصير زوجته وحبيبته قولا

وفعلا

□□□□□□□□

استيقظت موده في اليوم التالي

نظرت حولها لم تجد فارس...جاءت لتنهض
لتجد نفسها عاريه...لتغطي نفسها بالغطاء
بقوه

تذكرت ما حدث البارحه...لتسقط دمعها
بسبب خجلها الكبير

تريد الموت ولا تريه وجهها ثانيه

اللعه منذ متى وهي جريئه هكذا لتذهب
بنفسها له !!؟

نظرت حولها لتجد ظرف

امسكت الظرف لتفتحه لتجد مبلغ كبير من
المال

إعادته مكانه بأستغراب

أرادت النهوض لتستحم...لكنها شعرت بألم
شديد في كل جسدها

نظرت لجسدها لتشهق بقوه

جسدها ملون...ويبدو كخارطه أو لوحه

بسبب علامات فارس

دخل فارس إلى غرفته لينظر لها بابتسامه

ما إن لمحته خبأت نفسها تحت الملائه

بخجل ليقهقه عليها بصخب

اقترب منها وازاح الغطاء عن وجهها

لتختفي وجهها بكفيها الصغيرين

أبعد يديها وقبل باطن كفيها بعمق

ثم نظر لوجهها المحمر ليقول "لا تخجلي

كنتي لذيذه جدا"

موده بصوت منخفض من الخجل "ه...هناك

مال" قالتها محاوله تغيير الموضوع قدر

الإمكان

فارس "انها لكي "

موده بأستغراب لطيف "لي ؟!!!!"

فارس بخبث "نعم لك ...لأنكي.....يتبع "



السلام عليكم

اشتقتوا للقصة ؟؟

اسفه على التأخير بس الظروف

اريد اخلي امي بصوت الإشعارات لذا اطربو

بليز

على فكره ...انا أقره كل التعليقات

اشرايكم بالبارت ؟؟

توقعوا شنو باقي كلام فارس ؟؟

تابعو قصه صديقتي بليزMin-Natsmi

بقی خمس او اربع بارتات

ادعموني

.

.

.

.

.

.

.

.

.

*

*

*

*

□ اريد كلمه جميله الأمي□

احم احم احم...صراحه انا ما عندي تلفون

□□ استعمل تلفون امي□□

(المهم...وجهوا الها كلمه حلوه

بدون ذكر المشاكل أعلاه□□)

؛

؛

؛

فارس بخبث " هذا لكيلأنكي زوجتي

المثيره والليذيه كالسكر "

موده بخجل "ياااه توقف ...لم افهم بعد "

فارس وهو يقبل خدها " هذه كل اموالي

سأضعها عندكلأنني اثق بك "

(صدمه لكم يا الظالمين)

اعتذروا من فارس)

اومات له بابتسامه لطيفه لتقول "و...ولكن "

فارس بحب " ماذا؟ "

موده بخجل " سأخبرك لاحقا (ثم اكملت

بهمس)

لا أستطيع المشي "

نظر لها بحب والى وجهها المحمر بخجل منه

ليقوم بحملها والتوجه إلى الحمام ليقول

بينما يمشي

"انا سأحملك"

شهقت الأخرى بقوه لتقول بهمس

"منحرف"

ابتسم بخبث ليقول "لقد سمعتك طفلتي

وسأريكي الانحراف على أصوله لاحقا "

دفنت وجهها بصدره من الخجل بينما

تمسك بالغطاء بقوه

بعد أن حممها تحت خجلها...حتى انها بكت

تحت ضحكه

كانا يجلسان على السرير بعد أن غيرت

ملابسها إلى

ملابس لطيفه

كان يسرح شعرها... يستنشقه تاره.. ويقبل

عنقها السكري تارة أخرى

بعد أن انتهى قال بحنان "ماذا اردتي ان

تقولي؟؟"

موده "بصراحه... ذلك المال لن يكفي لشراء

منزل

لذلك... سأبيع المجوهرات خاصتي... التي

اعطيته لي كمهر للزواج "

فارس بحده "انسي ذلك... لا احتاج شفقه"

استدارت لتقابل وجهه... كобت وجهه بكفيها

ونظرت لعينيه بلطف

موده بحب "انا لا اشفق عليك... انا اسانذك

بل اساندنا انا وانت متزوجان... نحب بعضنا

... انا وانت شخص واحد بجسدين فقط

...الست انا طفلتك وانت فارسي؟؟ اذن انت

احمني وانا اساندك...لنحمي علاقتنا"

ابتسم فارس بعشق للطفله البريئه امامه

ليقترب منها ويقبلها بلطف شديييد

...لتشعر موده بفراشات بمعدتها

لتحيط عنقه بيديها وتعبث بشعره وهي

تبادلة القبله بلطف

ابتعد عنها ليتنفس الأثنان...نظر لها لتبتسم

بخجل

(ما ادري ليش ابتسمت وش دخلني ما

اعرف...)

فارس بهدوء "لقد ذهب الخدم بالفعل"

موده بلطف "اذن فالنذهب ونبحث عن

منزل"

فارس " فكره جيده ...هل ستأتين؟؟"

اومات له ليقول بغيره "ارتدي شيء طويل"

قهقهت عليه لتقبل خده بلطف وتذهب

لغرفة الملابس

لتبديل ملابسها

بعد ساعه ونصف من الارتداء والرفض

ارتدت ملابس قبل بها ورفعت شعرها

بعد ساعه ونصف من الارتداء والرفض

ارتدت ملابس قبل بها ورفعت شعرها

وارتدى هو ملابس مختلفه عن عادته

وارتدى هو ملابس مختلفه عن عادته

(اصلا عادي....قلبي ما عورني من شكله □□)

نظرت له بحب ليعانقها بقوه لتدفن وجهها

في عنقه تشتم عطره الرجولي المخدر

موده بتخدر "تبدو وسيما بالملابس"

فارس بخبث بعد أن أعجبه تخدرها "انا
اوسم بدونها"

ثم غمز بنهايه كلامه لتقفز بعيدا عنه

موده بتلعثم "س...اح...ساح..ظر...ما...انا"

ثم ذهبت الى غرفه الملابس

خرجت بعد فتره ويدها عدة أكياس ليعقد
فارس حاجبيه باستغراب

موده بعد أن فهمت تسائله قالت "هذه

المجوهرات

سنبيعها اولاً حتى نشتري ما نحتاج "

فارس بتلعثم "ا...ح...حقا..ست..ستفعلين

"؟؟"

موده وهي تقف على السرير لتصير بطوله

"بالطبع" ثم قبلت خده بلطف لتركض
للأسفل وهي تحمل الأكياس وتصرخ "اجلب
الباقى"

تأفأف بانزعاج وهو يحمل الحقائق... ليقول
في نفسه "حسننا هذا ما حصل عليه عندما
اكذب"

ركب سيارته التي ركبتهها هي قبله بالفعل
لينطلقا إلى السوق

في السوق

دخلت موده برفقه فارس إلى محل
للمجوهرات

وجميع الأعين عليهم وكانوا مصدومين
فمن لا يعرف فارس الاقتصاد... ولكن ماذا
يفعل !!

وضعت موده الأكياس على طاولة المحل

الزجاجي

ابتسم الموظف ليقول "مرحبا بكما...هل

يمكنني مساعدتكما؟؟"

موده بابتسامه لطيفه أشعلت غيرة فارس

"نعم...لو سمحت...اريد بيع هذه

المجوهرات"

الموظف "لما تريدن بيعها؟؟"

جاءت لترد لكن قاطعها فارس بنبرة حاده

"لا علاقة لك"

الموظف باحراج "اوه حسنا...سأفحصها"

أخرجت العقد المفضل لديها ووضعتة امامه

لينظر بإعجاب ودهشه

سأفحصها" أخرجت العقد المفضل لديها

ووضعتة امامه لينظر بإعجاب ودهشه

العامل وهو يفحصه "انه عقد مميز جدا...لا

اصدق ان احد قد يمتلكه غير فارس

"الاقتصاد"

كتمت موده ضحكتها بصعوبة...فيبدو أن

الرجل قد سمع بفارس ولم يره من قبل

بعد فحص كل العقود المميزه ..أعطاهم

العامل مبلغ ضخما صدم موده بشده ...فهني

لم تتوقع انها ثمينة لهذه الدرجة

فارس بهدوء "اسبقيني انتي ...اريد أن

اتحدث قليلا "

اومات له بابتسامه لطيفه لتخرج بهدوء

ما إن خرجت حتى لكم ذلك العامل بقوه

...جعل أنفه ينزف

فارس بحده والشياطين حوله " هذا لأنك

ابتسمت لها"

ثم اكمل ببرود مخيف " خذ اموالك ... واريد

كل قطعه محفوظه ... سيأتي رجالي لاختها

بعد قليل "

ثم خرج تاركا الآخر بدهشته ورعبه

كانت تقف خارج المتجر منزله رأسها تلعب

بأصابعها بملل... لتشعر بيد على خصرها

شهقت بقوه وخوف لتتنفس براحه ما إن

رأت فارس

فارس بابتسامه جذابه "ماذا سنفعل الآن

طفلتي؟؟"

موده ببلايه بسبب ابتسامته "ها؟؟ "

ابتسم اكثر بسبب تأثيره بها " هل انا وسيم؟

"

موده ببلاهه لطيفه "وسيم؟"

اراد ان يستغل تخدرها...لكن تذكر انهم في

الشارع

ليزفر بانزعاج...لتعود هي إلى وعيها

موده باحراج "اسفه...كنت شارده"

فارس بخبث "شارده بماذا طفلي؟؟"

موده بخجل "بزوجي الوسيم"

كبح ضحكته بصعوبة بالغة

موده "فالنيحث عن منزل"

فارس وهو يمسك يدها ويشابكها بخاصته

"هيا"

صعدوا السياره... ثم بحثوا عن منازل للبيع
من الانترنت

واخيرا وجدوا المنزل المناسب بعد فتره
طويله من البحث... واتفقوا مع صاحبه
لرؤيته غدا

تناولوا الغداء في الخارج ولكن بوقت متأخر

بعد أن عادوا للقصر كان فارغا... خاليا

كمنزل الاشباح... لا خدم أو حرس... هذا ما
ظنته هي!!

والصغيره لا تعلم أن الحراسه صارت مشدده

ومتخفون بأمر من سيدهم

دخلت موده القصر اولا... شعرت بخوف من

الصمت المخيف حولها

حسنًا... يجب أن تودع القصر الآن... المكان

الذي التقت فيه فارس أول مره

شعرت بيديه تحاوط خصرها... وأخذ يطبع

قبل لطيفه على طول رقبتها لتتخدر بين

يديه

حملها فجأه لتتشبث به هي كطفله صغيره

واسندت رأسها على صدره الدافئ

حملها وتوجه للأعلى وهو يتوعد لها بليله

جحيميه

وما ان أراد أن يظعها على السرير وجدها

نائمه كطفله صغيره... لعن تحت أنفاسه.. أراد

أن يذهب لكن يدها متشبثه باصبعه... وكم

بدت لطيفه حقاً

خلع ملابسه العلويه بصعوبه... ثم اندس

بجانبيها

وعانقها واحكم على خصرها بتملك ولطف

لتدفن وجهها في صدره وتتنفس بارتياح

اخذ يتأملها إلى أن نام

في الصباح

استيقضت موده ولم تجد فارس

استحمت وارتدت

استيقضت موده ولم تجد فارس استحمت

وارتدت

وجدته في المطبخ...وقد حضر افطارا بسيطا

عباره عن...قهوته وحليب شوكلاته...جبين

وعسل

وتوزت ونوتिला

اقتربت منه وقبلت خده لتقول بحب

"صباح التوت والرمان،.....صباح مكتوب بماء

الزعفران، صباح مخصوص لأعدّ وأغلى

إنسان،..... صباح معطر بالأشواق،ينثر عبيره

على الأحباب،..... وينعش القلب الخفاق،.....

لو أستطيع تخبئته تحت الاهداب ."

لم تشعر بعدها ألا وهي تجلس بحضنه

هي حتى لم تستوعب كيف وصلت لها

فارس بحنان وهو يمرر ابهامه على كافة

وجهها

"ما مناسبة الرومنسية اللذيذه من الصباح

؟؟"

موده بخجل "لأنك اعدت الفطور لذا اريد ان

افرحك قليلا"

فارس بابتسامه واسعه وهو يقبل كافة

وجهها

"انا سعيد كثيرا بالفعل لأنك بجانبى "

موده بابتسامه "هيا تناول الفطور

اريد ان ارى المنزل "

فارس بهدوء "حسنا...لكن ان تشتاقى لهذا

القصر؟"

موده وهي تلمس لحيته "لا...انا سعيده انا

سنعيش معا فى منزل صغير ولطيف

..وسيكون ممتلئ بالحب "

قبلها بلطف ...وكأنه يكافأها على كلامها

بعد فتره...كانت فى حظنه وهو يطعمها

مسح النوتيل على قطعه توزت وقربها من

فمها

فتحت فمها واكلت باستمتاع

ليقوم بمس الشوكولا المتبقية على شفيتها

وبجانبا

تسريع

وصلا إلى المنزل

موده بابتسامه "انه منزل جميل"

اوماً فارس وهو يتفحص الحي الهادئ الذي

سيسكنون فيه مستقبلا

اوماً فارس وهو يتفحص الحي الهادئ الذي

سيسكنون فيه مستقبلا

دخلوا المنزل وكان فارغا...اي يجب ان

يشتروا الأثاث

ولكنه نظيف...وهذا جيد

اشتروا الأثاث من موقع الكتروني

وقد أتى العاملون وركبوها...تعاون الزوجان
وأصبح المنزل رائعا...ولكن طبعا في يومين

موده وهي ترمي نفسها على الأريكة
"واخيرا"

غرفة الجلوس

فارس وهو يربت شعرها "لا بأس تبقى فقط
ان نحظر الحقائق من القصر"

فارس وهو يربت شعرها "لا بأس

تبقى فقط ان نحظر الحقائق من القصر"

موده "حسنا...سأشرب الماء واعدود "

دخلت المطبخ

دخلت المطبخ

(المطبخ)

شربت الماء...وعادت للقصر برفقة فارس

احظروا الحقائب وعادوا بسيارة أجرة

لأن فارس قال ان السيارات اخذها البنك

بسبب القرض

دخلوا المنزل بعدها الغرفه

دخلوا المنزل بعدها الغرفه

(غرفة النوم)

رتبت الملابس وعلمت فارس الذي ساعدها

نصف ساعه...وكانوا قد ذهبوا في نوم عميق

بسبب التعب وهم في احضان بعض

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

في الظهر

استيقضت موده لتفرك عينيها بكسل

استقامت بجلستها لتنظر لوجه فارس

لتبتسم

نظرت للساعة لتفتح عينيها بصدمه ...اللعه

انه الظهر

موده بهدوء "فارس ...حبيبي استيقظ"

فارس بنعاس "طفلتي اريد النوم"

موده "لا حقا استيقض ...تأخر الوقت جدا"

فارس بأنزعاج "حسنا فهمت"

قبلت خده ليذهب انزعاجه ادراج الرياح

موده بابتسامه لطيفه "سأعد شيئاً للأكل

بعد ان استحم"

همهم لها بالموافقة وقبلها بقوه...هو لا

يقاومها

دخلت الحمام وارتدت ملابس بسيطه

وبعدها استحم هو وارتدى تيشيرت ابيض

وسروال اسود

نزلت للمطبخ...أرادت أن تعد الطعام لكن لا

يوجد شيء

موده "فارسي...هلا ذهبت لتشتري ما

نحتاجه للاكل"

فارس بحاجب مرفوع "انا اشتري؟!!"

موده ببلايه "نعم...انا أنظف المنزل واعد

الطعام وأغسل الملابس...وانت تعمل

وتشتري ما احتاج...بالطبع استطيع ان

اتسوق انا "

فارس بحده "يمنع ان تخرجي من الباب "

موده بابتسامه "اذن سأكتب ما نحتاج"

وبالفعل كتبت هي ..ليشتري هو

كانت تعد الطعام بينما هو جالس ينظر لها

بعشق

تناولوا الطعام معا...والذي يمكن ان يسمى

عشاء

لأن الظلام قد حل

جلسوا يشاهدون فيلم معا وكم كان رائعا

ذهب فارس إلى الشركه بعد أن طلبوه بأمر

مهم

وقال لموده انه يريد أن يتنزه

دقت الساعه الحاديه عشر ولم يأتي

كانت موده تجلس على الأريكه تعبت

بهاتفها حتى يأتي فارس

سمعت صوت فتح الباب ...لتذهب وترحب
بفارس الذي كان يبدوا عليه التعب ...لكن ما
إن رأّت ما ترتدي ذهب التعب عرض الحائط

وكان شعرها مسندلا على طول ظهرها
ورائحة الفراولة تنبعث منها وتنعش حواسه

وكان شعرها مسندلا على طول ظهرها
ورائحة الفراولة تنبعث منها وتنعش حواسه

تقدم منها بهدوء يخفي العاصفه داخله

وقف امامها وبسرعة البرق كان يحملها

ويقوم بتقبيله

دخل الغرفه وأغلق الباب بقدمه

وضعها على السرير واعتلاها ليبتسم بخبث
ما إن رأى وجهها المحمر ...وهي قد لاحظت

ان اعينه اسودت

ليقوم بتوزيع علاماتة على كل جسدها و.....

(عيب...سوالف كبار □)

%%%%%%%%%

في الصباح

استيقض فارس لينظر لموده النائمه بهدوء

ولا يغطي جسدها سوى الملائته وعلامات

تملكه واضحه

ابتسم باتساع وأخذ يتأملها ..إلى وقت لم

يعرف كم هو

إلى أن تحركت ...تفتح عينيها البنيه

لتقابل نظراته العاشقه لتبتسم

سرعان ما شهقت بخجل لتختبأ تحت

الغطاء

فارس وهو يبعد الغطاء

* صباح الرّوح بكلّ إحساسه.....، صباح
الشّوق بكثّر أوقاته.....، وصباح الحبّ بكلّ
جنونه.....، يا صباح الأماني والفجر الجميل.....
على حلو المعاني والشّوق الأصيل.....، عندي
لك وردتين، وردة تقبلك، ووردة تداعب
وجنتيك.....، وتقول صباح الخير، صباح الحبّ
والعهود..... صباح الفلّ ودهن العود..... صباح
الورد لأحلى قلب بالوجود.....، صباح الخير
لأحلى طير...، صباح الحبّ لأطيب قلب.....
صباح الهنا لعمري أنا، صباح الورد والفلّ
على الحلوين...، بس حبّيت أقول لهم نحن
مشتاقين...، صباح الورد والعنبر...، يا دهن
عود مبخّر...، ليتني يمكّ الحين، أتمسّح
فيك واتعطر، صباح خاصّ ليس من حق أيّ
ناس، ناس أغلى من الألباس، ناس اخذوا

القلب والإحساس، صباح الورد والفلّ على
الحلوين، بس حبّيت أقول لهم نحن جدا
مشتاقين.*

ابتسمت له بحب لتقول "صباح الخير يا
حبيبي

(لتكلم بضحك) هل تقلدني يا زوجي؟؟"
فارس بضحكه "لقد اردت ان اكون أكثر
رومانسيه مثلك" وقاموا بروتينهم اليومي

على الافطار

موده بأستغراب "صحيح...حبيبي لما لا
تطلب من عمر او والدتك ان يجدوا حل او
يوظفوك"

فارس بهدوء "انا رجل ولدي كبريائي

سأعتمد على نفسي"

موده بفخر "رائع ...انا حقا فخورة بك"

ثم اتت رساله لهاتف موده ...نظرت للهاتف
بأستغراب

اتت رساله من رقم غريب

اخذ فارس الهاتف بسرعه ...أرادت الاعتراض
لكن نظرتة الحاده اخرستها

تجمدت الدماء في عروقه وشحب لونه وهو
يقرأ الرساله القذره التي وصلت لطفلة
البريئه

حذف الرساله بعد أن أرسل الرقم إلى هاتفه

موده بأستغراب "ما بك؟؟"

فارس ببرود "لا شيء"

شعر بيدها على يده لينظر لها بينما هي
ابتسمت له باطمأنان تهدئه...ليبتسم لها

بحب

□□□□□□□□□□

مر شهر واسبوع

كان ذلك الوقت جميلا ورائعا للجميع بعد

أن ادعى فارس انه وجد عمل

انقضى ما بين الغزل والعشق والحب

والتفاهم والبساطة و...الكذب

حياة مثاليه يتمناها اي شخص

ولكن.....هناك من يريد تدميرها...والا لم

يوجد صله للحياة والواقع!!

ﷻاللهﷻاللهﷻاللهﷻاللهﷻاللهﷻ

كانت موده تقظم اظافرها بتوتر تسأل
نفسها(نعم...لا)

خائفه من فارس

لكنها عزمت ان تذهب وليحدث ما يحدث

ارتدت ملابس طويله....طويله جدا

وخرجت تتسلل كاللصوص

اخذت سيارة أجرة وذهبت...للمشفى !

كان فارس قد وطم حرس حول المنزل

بالتأكيد لن يترك طفله دون حمايه

ارسل الحارس لفارس ان السيده قد خرجت

ليجن الآخر ما ان وصلته الرساله

قاد بسرعه جنونيه إلى المنزل دخل إلى

المنزل

جلس على الأريكة يدخن بشراهه
والدخان حوله كما لو ان المنزل يحترق

بعد ساعتين

دخلت موده إلى المنزل وعلى وجهها
ابتسامه سعيده

لكنها تلاشت ما إن قابلت زوجها الغاضب

كادت تصاب بجلطة قلبيه من شكله
المخيف

اشار لها بالتقدم دون حرف...تقدمت منه
بيطاً شديداً

انها حقا خائفه منه...ارتجف جسدها لا اراديا
ونزلت دموعها بخوف شديد...عندما فكرت
انه سيظربها كما فعل سابقا...فهو لايبدو
طبيعياً بحالته هذه!!

تنهد بعمق بعد أن رأى دموعها التي تحرقه
حيآ

ليجذبها لعنلق دافئ يهمس بكلمات لتهدئتها

فارس بهدوء بعد أن هدأت " اين ذهبت؟ "

موده بخفوت " الى المشفى "

فارس بقلق " لماذا؟؟ ما بك؟؟؟ "

موده بابتسامه لطيفه واسعه " لدي خبر

رائع "

فارس باستغراب " ما هو؟ "

موده بجديه مصطنعه " بصراحه...من الان

ساهتم بشخص غيرك...واحبه مثلك او ربما

اكتر "

فارس بصراخ " ما لعنتك؟؟ هل تريدن ان

اقتلكي واقتله؟؟ "

سأصيييييير اب ...اناااااااا اب

...حااااااااااامل"

وأخذ يصرخ بسعاده ...لا يصدق انه سيصير

اب من المرأه التي يعشقها

وهي تضحك عليه وتنبهه على الناس الذين

ينظرون لهم

بعد أن عادا الى المنزل جلست يتحدثان

بحماس عن كل شيء يخص الطفل

من طعام وملابس واحذيه وعمل ومدرسه

وكل شيء

وعندما سألته كيف عاد بسرعه ادعى فارس

انه اخذ اجازته وبقي معها ولم يفارقها

وفي اليوم الذي سيغير الكثير

كان فارس على السرير ينظر إلى السقف
وابتسامه واسعه على وجهه...انه سعيد
للغاية

ومن فرط الحماس غير ثيابه وذهب للسوق
واشترى كل شيء...اي شيء جميل تقع
عليه عيناه للطفل

فجأه رن هاتفه من الحرس حول المنزل
ليجيب

"...س...سيدي"

فارس ببرود "ماذا بك؟"

"...ل...لقد...ه...ها...جمونا"

اصفر وجه فارس وسقطت الاغراض التي في
يده على الارض!!

خائف على طفله وطفله الذي في احشائها

لكن بالفعل يوجد الكثير من الأشخاص

موده ببيكاء "ماذا تريدوووون؟؟"

تقدم منها أحدهم...وقد كان أكبرهم وأكثرهم

قرفا

الشخص بخبث "اهدئي يا صغيره...نحن

اشخاص جيدون....حتى اننا سنسمح لكي

باختيار طريقة التعذيب....قبل ان يأتي ذلك

المخنث ونقتله"

موده بغضب "بل انه رجل عكسك ايها

المخنث الحقيير"

شعرت بأن وجهها يحترق إثر صفة

المجنون امامها

تلقت عدة صفعات قويه جدا وامسك

شعرها بقوه

الشخص بغضب " ايتها العاهره ...ستندمين "

ثم صفر ليبدأ أسوأ عرض قد يتخيله اي
عقل

وكلما كانت تغمض عينيها كانت تتلقى
صفعه...تجعل رأسها يكاد ينفجر

كان عباره عن فتيات ورجال يقيمون علاقته
بطرق قذرهشخص مع عدة فتيات او
العكس

حتى انهم استعملوا الحيواناتوالأسوء

قتلو طفل رضيع!!

وبسبب الصدمه لم تنطق بحرف حتى ان
نصف شعرها الاسود صارابيض !!

سمعت صوت احد الاشخاص يصرخ "لقد

اتي "

الشخص بغضب وخوف "اللعنه ...كيف في
وقت قصير" نظر لموده الصامته ليذهب من
المكان تاركا اياها وحدها ...وكانت هناك
قطعة قماش معلقه

تحجب الرؤيه عن رؤيه ما يحدث

لكن الكلمات ...لا تخرج من فمها!!

عند فارس

فارس بغضب جحيمي "من العاهر ابن
الساقط الذي يتجرأ ان يختطف زوجتي؟؟"

الشخص القذر "اوه ...انها بخير ...مجرد
كدمات بسبب الضرب "

جن جنون الآخر وهو يتخيل انهم ظربوها

وهي حامل

فارس بشيطانيه "سأرحمك ...واققتك الان "

ثم اخرج مسدسه وصوبه على الشخص

المجنون امامه

ظغط الزناد... لتخرج الطلقه... كادت تصيب

خصمه

لكنه تفادها في اللحظة الأخيره

وبعدهاصرخه !!

صرخه أنثوية أسقطت قلبه عند قدميه

دفع اللعين الذي امامه وامسك به رجاله

بحث عن صاحبة الصرخه كالمجنون

ليجدها... وليته لم يفعل

لقد اخترقت طلقته بطنها... وهي دموعها

تنزل بصمت

وملامحها مصدومه

شحب وجهه وارتجفت اطرافه وهو يسمعها
تقول ببطأ

"ط...طفلي...ط.ط.. طفلي..طفلي فارس!!"

□□□□□□□□□□□□□□□□

إلى القارئات

(تعجبني الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها
وتحترم الغير، تطلب بأدب تشكر بذوق
وتعتذر بصدق.)

الجواب

عاصم + نهى

شكرا لكم على متابعة صفحتي

وللاشخاص الي ما فهموا قصدي

نشرت على منصة الرسائل سؤال

واذا احد جاوب عليه ينشر بارت

تابعوا صفحتي حتى اجيكم إشعارات



عندي أستعداد أقرأ اي روايه لدراكو
مالفوي بشرط أن لا تكون شاذة

يا بنات...اي وحده عدها روايه رومنسيه
لدراكو خلي تگول

اعشق هذا الولد

☆ ☆

:

☆ ☆

☆ .

الجميع يقول دخان السيجاره مضر للرئه

ولكن لا أحد منهم حاول اطفاء نار قلبي.

بقلمي

° . ° . ☆ . ● . □ : □ . ° . ° . ☆ . ° . ° .

:

° . . : ° . . □ : ● . ° . ° . ☆ . □ .. □ . ° .

• ☆°:

في المشفى

كان يجلس على الكرسي أمام غرفة الطوارئ

بملامح بارده جدا

وكأن التي في الداخل ليست كل حياته

وروحه ومالكة قلبه

كان هادئ بشكل مخيف جدا

متأكد ان هذا الهدوء ما قبل العاصفه

أتى احد الحرس ليقول باحترام ممزوج بخوف

"تفضل سيدي...هذه نسخه عن كاميرات

المراقبة "

أشار له بيده ليرحل

شغل الحاسوب الذي احظره الحارس

ووضع القرص الصلب فيه يشاهد ما جرى

صدمه... صدمه... صدمه... غضب

هذا ما شعر فيه...لعن نفسه مليار مره لأنه

تأخر عنها ليومين...لقد استغرق إيجادها

يومين

لم يصدق انها رأّت وتعرضت لكل هذا...ابدا

!!

أفعال اولائك العهره امامها

علاقات شاذه...وحيوانيه حتى

ظربهم لها بالسوط والصفعات

لكن الأسوء بكائها واتوسلها لهم ان يتركوا
طفله رضيعه!!

نعم.... طفله رضيعه... قاموا باغتصابها حتى
ماتت

لاكنه غير مستغرب أفعالهم ابدأ
لأن الوحوش والبشر متشابهين تماما
سوى أن الوحوش ارحم من البشر
هو داخليا خائف... خائف جدا ايضا
خائف ان تموت .

خائف على طفلها
وخائف من ردة فعلها بسبب كذبه
الم يكذب عليها ؟؟

اذن فليتحمل النتيجة... لكن فلتستيقظ

ولكل حادث حديث

يعرف الفاعل بالفعل... للأسف امها وليسا

هما السبب

لكن... عقابهما لن يكون هيناً ابدا ابدا!!

يقسم انه لن يرحمهما ابدا.

تذكر ماذا فعل بالملهى الذي كانت تعمل

فيه

لقد أحرقه ومن فيه في نفس اليوم ولم

يعرف السبب

اذا من كان السبب في حالتها هذه

سيتمنى ان يحرق حياً على ما فعل

خرجت طبيبه... وبسرعة البرق أمسك بها

وضغط على فكها بقوه ..وقال وهو يصير على

أسنانه "كيف حالها ايتها اللعينه؟"

الطبييه بألم وخوف "ا...ا...انها ب...بخير "

ترك فكها لتقول بخوف ورأسها للأسفل

"انها بخيير الان ...لكن سنظعها تحت العنايه

المركزه في حال حدوث اي مضاعفات

...و..ولكن ...ل..لكن"

فارس بحده "تكلمي"

الطبييه بارتجاف "ل...لقد ..ا...اجهضت "

فارس بصدمه "ا...اجهضت؟"

اكملت الطبييه "نعم للأسف ...لقد اصابت

الرصاصه

الجنين ...لذا مات مباشره بسبب الطلقه"

صمت رهيب حل ..لتهرب الطبييه

فارس وكلمه واحده في رأسه "بسبب
الطلقه"

نعم بالطبع...الطلقه التي أطلقها هو

هو من قتل ابنه ..هو السبب في حالة زوجته

انا السبب كانت تتردد في عقله بدون رحمه

تكور حول نفسه قرب الباب الذي تقبع
طفلته خلفه

وكلام الطبيبه يتردد في رأسه

في الصباح رفع رأسه عندما سمع صوت
الأطباء لتظهر الهالات السوداء تحت العينين
فهو لم ينم طول الليل

في الصباح

رفع رأسه عندما سمع صوت الأطباء

لتظهر الهالات السوداء تحت العينين فهو لم
ينم طول الليل ...كيف ينام وطفلته في تلك
الحاله ...وبسببه!؟

دخل الأطباء ...اوبس ...اقصد الطبيبات
إلى غرفة الطوارئ ...وبعد فترة خرجن
ويسحبن

سرير ابيض ...يحتوي على الطفله الجميله
طفلة الفارس المحطم

كان يرى وجهها الشاحب ... بلامح بارده جدا
وكأنه لا يهتم بها حقا

سار بخطوات بطيئة نحو الغرفة التي تحتوي
على طفلته

دخل بهدوء ...وركز النظر فقط عليها

ولم يهتم لتلك الممرظه التي تكاد تأكله

بنظراتها

جلس على الأرض قرب السرير وامسك

يدها برقه

ونظر لوجهها بشرود

ليقول بحده بدون ان ينظر للممرظه

"اخرجي"

نظرت له باحراج فهي لم تكن تعمل

بل كانت تنظر إليه

ما إن خرجت اخذ يقبل يدها ليقول بصوت

مخنوق به غصه "استيقظي " قالها ...وكأنه

ابتلع قطعه زجاج

تجرح داخله ودمعه في عينه

مرت ساعه بالفعل ولم يتحرك من مكانه

لاحظ انعقاد حاجبيها وأنها بدأت بتحريك
جفنيها

فتحت موده عينيها.. كانت الرؤيه مشوشه
اعتادت الضوء ليقابلها وجه فارس المتعب

موده بصوت مبحوح ومتألم "م..ماذا
حدث؟؟"

سماع صوتها المتعب قطع له قلبه
لم يجبها ...حاولت الجلوس ..ليساعدها
عقدت موده حاجبيها تحاول تذكر ما جرى

لتفتح عينيها بصدمه ما إن تذكرت
موده بارتجاف "ط...طفلي" نظرت لبطنها
الملفوفه بشاش ابيض ...لتتساقط دموعها
كحبات كريستال وتضع يدها على فمها

لتساقط دموعها كحبات كريستال وتضع

يدها على فمها

عانقها بلطف حتى لا تتألم... ودفن وجهها في

عنقه ليقول بحنان "اهدئي... كل شيء

انتهى"

موده ببكاء شديد "اغتصبو... طفلي"

فارس وهو يمسح شعرها "لم يكن طفلنا"

موده ببكاء شديد وشهقات عاليه "ل..لقد

م.مات

ل..لقد...ق..قا..قامو" واخذت تشهق بقوه غير

قادره على المتابعه

اخذ يهدئها ويمسح على شعرها إلى أن

هدأت

لكن دموعها لم تتوقف .. بل كانت تسيل

على كتفه

وشهقات صغيرة تخرج منها

..بقيا على هذه الحالة

إلى أن رن هاتفه ليحيب بصوت بارد حاد

للحارس الذي اتصل به "ماذا حدث؟؟"

ليأتي صوت والدة موده ...وموده التي

استطاعت سماع ما يحدث كونها قريبه

"اذن...هل ماتت؟؟"

فارس بحده "ستندمين"

والدة موده بسخريه "تؤ ..تؤ ..انا لم افعل

شيء

اردت مال ولم تعطوني ...كان الامر سينتهي

لو اعطيتني المال "

فارس بحده "انني السبب ...ستندمين على

رحيل ابني"

والدة موده "انا لم افعل شيء ...لم ارد ان
ينتهي الامر هكذا ...لكن في النهايه ...انت من

قتلت ابنك لا انا"

ثم أغلقت الخط

حول نظرة ليرى وجه موده ليشحب وجهه

يبدو انها سمعت

موده وهي تشير لصدرة "ان...انت ..ق..قتلت

ا..ابني؟؟؟ " ثم اشارت الى معدتها

اغمض عينيه بندم..وانزل رأسه

بينما هي تنظر له بلامح صدومه ..وقد

توقفت عن البكاء

ثانيه

ثانيتين

ثلاث ثواني

كانت تلك اطول ثواني حياته... لكنه رفع
رأسه بسرعه

عندما سمع ما يحدث

كانت ... تضحك تضحك بجنون

تضحك بجنون

لا تصدق ... هي فقط لا تصدق

اسبوع واحد عرفت انها حامل بروح داخلها
... كان كفيلا ان يجعلها تتخيل حياة كامله

لزوجها وطفلها ولها

ذهب كل شيء ... بأسوء الطرق .. ومن اقرب

شخص لها

ازدادت نوبة ضحكها الهستيري

ثم اخذت تصرخ وتشد شعرها بقوه حتى
كاد يقتلع

قيدها فارس بعناق... لكنها لم تهدأ

بل ازدادت سوءا

صرخ فارس على الممرظه... لتأتي بسرعه
..وتعطيها مخدر

بعد اسبوع

كم كان اسبوع ثقيل على الجميع

شمس وعمر... سمر وكوثر... ليوناردو.....

وفارس

لقد كان فارس كمن كان مدمن على

المخدرات القويه وتركها فجأه

شاحب كالأموات ...الهالات السوداء تحت
العينين

طول شعره ولحيته قليلا ...أصبح انحف
لأنه لا يأكل ...كيف يأكل وطفلته لا تأكل؟؟

تعيش على المحاليل الغذائية

فقد كانت طول الاسبوع ...تستيقظ وتضحك

كالمجنونه ...لذا ظلت أغلب وقتها مخدره

لقد طفح الكيل بفارس ...لذا أخرجها من

المشفى وعاد بها إلى القصر ...وقد وظف

ممرضتان للأعتناء بها

واحد في الليل والأخرى في النهار

.

.

.

كانت الممرضه تبدل ملابسها...لتستيقظ

موده

جالت ببصرها في أنحاء الغرفه ..ليقع بصرها

على القفص ...القفص المملوء بالدمى

موده بهمس مختل " طفلي " ثم وقفت

ومشت ببطأ نحو القفص ...دخلت به ..ثم

اخذت تعانق الدمى بابتسامه واسعه

مجنونه ..وكانهم حقا اطفالها

موده بسعاده " اطفالي ...انتم هنا ...لم

تذهبوا!؟"

ثم اخذت تقبل جميع الدمى بشكل

هستيري

خرجت الممرضه من غرفة الملابس بعد أن

غيرت ملابسها ...لتفزع لأنها لم ترى سيدتها

تقدم منها بسرعه الفهد وابعدها عن
موده بعنف ليصرخ بها "اخرجيييييييي"
خرجت الممرضه بخوف... لتعود موده تعانق
الدمى

بخوف من فقدانها

مد فارس يده ببطاً نحو شعرها... لتتراجع
للخلف وهي تنظر له بخوف... نظراتها
الخائفه تقتله ببطاً

اخذ ينظر لها بألم وهي تنظر له بخوف تزيد
من عناقها وتشبثها بالدمى... إلى أن دخل
عمر وشمس وليوناردو وكوثر

كوثر بقلق "ماذا حدث؟" ثم نظرت لموده
بصدمة

كوثر بسعاده ممزوجه بصدمة "لقد خرجت"

ثم تقدمت من ابنها لتقول بحنان "انها
تتحسن ببطأ"

تنهد بقوه لا يصدق سهولة الأمر

شمس بابتسامه لطيفه تحاول تحسين الجو
بينما جلست مقابله لموده التي تتكلم مع
الدمى

"احم ... احمموده...لدي خبر جميل لكي

سيصير لنا طفل صغيروستربينه انتي "

تجمدت ملامح موده لتقول " حامل؟؟"

اومأت لها بسعاده...لأنها استجابت لها

اخذت موده تزحف ببطأ نحو شمس

وما ان خرجت من القفصانقضت عليها

واعتلتها

موده بجنون وهستيريه "لا..لا..لا...يجب ان

اخرجه

واحميه داخل القفص...مع اطفالي "

ثم غرزت اظافرها بمعدة شمس...جعلتها

تصرخ بقوه

تقدم فارس بسرعه وأخذ يحاول أبعادها عن

شمس

بينما موده تتحرك بهستيريه وتحاول تثبيت

أظافرها ببطن صديقتها

كوثر بفرع "بسرعه خذوها للمشفى...لقد

جرحتها"

ليوناردو بسرعه "تعال سأوصلك"

عمر بذعر "هيا" ثم حمل شمس التي تبكي

وتأن بألم

فقد غرزت موده أظافرها بعنف داخلها

...وتوجهوا إلى المشفى

وظع فارس موده على السرير... لكنها ذهبت

للقفص بسرعه

مسح فارس وجهه بتعب وقال "اتصلي

ببمرضه لعينه لتأتي "

ثم خرج بسرعه

في اليوم التالي

كانت كوثر تجلس مع موده التي كانت

مشغوله بالعبابها

او.....اطفالها

كان الشحوب واضح على وجهها وصارت

انحف

لتأتي لكوثر فكره لتنهظ وتخرج بسرعه

دخل فارس إلى غرفته وجلس على

الكرسي

يراقبها ويلوم نفسه

دخلت كوثر وهي تحمل كيس كارتوني

وخلفها خادمه تحمل الطعام

جلست كوثر أمام موده ..وأشارت للخادمه ان

تضع الصينيه وتذهب ...لتمثل الأخرى لأوامر

سيدتها

كوثر بحنان "عزيزتي ...تناولي طعامك"

نفت الأخرى برأسها وكل تركيزها على

الدميه بين يديها

أخرجت كوثر دميه من الكيس لتنظر لها

موده بسرعه

مدت يدها لأخذها لكن كوثر ابعدها

كوثر بصرامه " انا اخاف على هذه الطفله
...انتي لا تأكلين...انا لن اضع اطفال صغار في
يد شخص مريض

إلا اذا ..تناولتي الطعام لتستعيدي صحتك "

اومات موده بسرعه ...لتفتح كوثر باب
القفس بسعاده واعطتها الطعام

كانت تأكل بسرعه ولهفه حتى تأخذ الدميه
وبالفعل نامت بسبب المخدر الموجود في
الطعام

وهي تعانق الألعاب حولها

أخرجها فارس بهدوء من القفس بعد أن
خرجت امه

واخذها للحمام كعادته

جهز لها الحمام وقام بتحميمها بمياة دافئه

و بعد أن انتهى ..نصف شعرها وسرحه

♥♥ والبسها

♥♥ نصف شعرها وسرحه والبسها

أعادها داخل القفص ...فلو استيقضت

ووجدت نفسها خارجه ...ستجن اكيد

نظر لتلك الخطوط التي تمتد على طول

ساقها

وتذكر الكدمه الموجوده على كتفها ليصك

على أسنانه من الغضب

خرج من الغرفه بسرعه ودمه يغلي

...سيرهم !!

نزل إلى قبو أسفل القصر ليدخل بعنف

جاهلا من الأجساد خلفه ترتجف بخوف

كانت...ليسا ...ام موده ...والشخص القذر

موجودين هناك...وأثار الضرب واضحه

عليهم وملابسهم ممزقه

ذهب بسرعه ولكم الشخص (جيو) بقوه

ليسقط الآخر على الأرض بسبب قوة اللكمه

لكن فارس لم يهدأ...ليسحبه من شعره نحو

الحائط وعلق اطرافه على سلاسل متصل

بالجدار

فارس بغضب "سأجعلك تندم"

ذهب دقائق...وعاد ويده عليه تحوي على

أنواع من السكاكين....اخذ اصغر واحده

فارس بجمود "سأفعل بك ما فعلته بها ايها

العاهر "

ثم غرس السكين داخل قدمه بخفه....وأخذ

ينزل بها للأسفل...والآخر يصرخ بألم

فقد مزق قدمه من بدايتها الى نهايتها

وقد فعل كذلك بالأخرى

اللعين... لقد فعل المثل لموده... كان يغرس

السكاكين الصغيره بأطرافها ويذمي جسدها

الصغير

لكن هذا الوغد لم يكن يكتفي... ففي كل

مره تصرخ... كان يغرس أنيابه في كتفها حتى

تسيل دماؤها... مسببة لها بقعه داكنه

وكأنه حيوان!!

وبعد ان اغمي على جيو من الألم... فعل

المثل للعاهرتين... حتى امتلئت ملبسه

بالدماء

مرت الليله كالجحيم

ردت اخلص المشكل بارت طويل لكن

اعتبروا عقاب

على تعليقاتكم القليله جدا

على فكره ...انا ما اخلي تعليق بدون قرائه أو

لايك بدون اني اشوف صاحبه

علقوا بين الفقرات حتى انزل بسرعه

او اذهبوا إلى الجحيم

على فكره ...انا ما مرتبطه

تصدقون عندي مشكله ويه الذكور ...اكرهم

جدا جدا جدا جدا جدا جدا جدا

جدا جدا جدا والله

نلتقي

وفجأه صمتت الأصوات...وبقي يستمع

لصوت تكسير أحلامه

_بقلمي _

□□□□□□□□

علقوا بين الفقرات لأن ذلك يسعدني

□□□□□□

يجلس فارس الذي تحول الى شيطان أحاط
الظلام حياته على كرسيه الفخم في غرفته
.....يدخن السجائر بشراهه

بينما عينيه تكاد تخترق ذلك الجسد
الصغير في القفص المملوء بالدمى
المحشوه

كانت هياميرته....طفلتهصغيرته
.....اميرته ...حبيبته .بريئتهزوجتهالتي

جنت تماما

تلعب بتلك الدمى المحشوه التي لم تتركها

منذ خروجها من المشفى

حبست نفسها في ذلك القفص الذي كانت

تريد الخروج منه يوما ... والتجأت إليه من

العالم الخارجي

يسأل نفسه ... الا تثق به لحمايتها ؟

ولكن كيف تثق به وهو لا يثق بنفسه حتى

؟؟

تنفس بقوه وذهب إليها ليجلس القرفصاء

امامها بينما هي تتكلم

موده بطفوليه وصوت مختل "هل تريد ان

تلعب صغيري ... لكنك تشاجرت مع اخوك

...حقا ...رائع

...اذا سوف اعطيكما الحلوى ...انتما الأروع "

فارس بحنان "كيف حالك طفلتي" قالها وقد

لمس خدها

بينما يتمنى أن يقبلها... لكن بمجرد أن
يحركها احد ولو بمقدار شعره... تدخل في
حالة هلع هستيري ويجب حقنها بالمخدر

لم تنظر موده له حتى... بل اكملت الكلام
مع دماها وابتسامه مختله تزين ثغرها

فارس بتعب "يكفي طفلتي... لقد مر ثلاث
اشهر... ارحميني"

لكن لم يتلقى جوابا كالعادة بل كلاما عن
الحليب ليس موجهها له حتى

تنهد بقوه ومسح على وجهه بقوه... واخلل
أصابعه في شعره وجذبه بعنف لعله يهدأ

شعر فارس بيد على كتفه ليلتفت ليرى....

امه !!

مع ابتسامه مطمئنه ليبتسم لها بتعب
كوثر بحنان "لا تقلق بني ستشفى بأذن
الله"

فارس بندم "كله بسببي"
كوثر بهدوء "لم تكن تقصد توقف عن لوم
نفسك"

فارس بألم "لا استطيع ... لقد صارت شبه
مجنونه بسببي"
كوثر بأمل "ستشفى بأذن الله..... وسنحتفل
بولادة ابن عمر معا "

اوماً فارس بتعب لتخرج والدته كوثر بعد
أن وضعت صينية الطعام

عاد ينظر لطفلته بألم وندم...وهي تلعب
غير متصله بالعالم الخارجي وتأكل وتريد أن
تطعم الدمى

نظر لها...كانت تغلق عينيها ببطأ وتعود
بفتحها تحارب النعاس...بدت حقا كأنها
طفله تجعلك تريد لالتهاهما من شدة
لطاقتها

استلقت ببطأ على البساط القطني أسفلها
وذهبت في نوم عميق وبيدها دميتها..بسبب
المخدر

فتح فارس القفص...وحملها بلطف
لو يراه أحد لكان قد جن...ففارس كان مختلاً
خارج الغرفة...لم يرحم احد...ولم يسلم احد
من غضبه

اخلعها ملابسها بعد أن ملئ الحوض بالماء
الداقئ ووضع سائل الأستحمام بالفراوله
وضعها بهدوء في الماء وهو يمرر المياه على
جسدها السكري

نظر لتلك الندبه السوداء في ذراعها ..لتحمر
عيناه كالوحش ...وزاد الأمر سوءاً تلك
الخدوش التي امتدت على ساقها ...ولم
تذهب آثارها

ضرب قبضته على الحائط بقوه حنى كادت
يده تتهشم حسناً ...سينهي كل شيء لعله
يرتاح

أخرجها من المياة...ولف جسدها بمنشفه
وضعها على السرير واخرج لها ملابس
قصيره مريحه

عاد والبسها

ومشط شعرها اقترب منها وأراد أن يقبل

خدها وما ان كاد يلمسها

ومشط شعرها

اقترب منها وأراد أن يقبل خدها

وما ان كاد يلمسها ...حتى انبه عقله بشده

..ليبتعد مجبرا ...اللعنه ...وعد نفسه أنه لن

يقترّب منها ولو قليلا ...إلى أن تتعافى

فارس بندم "كله بسببي لو لم اكذب

....لما حدث شيء " أعادها إلى القفص

وغطاها بهدوء

وخرج بعين محمره تنذر بالخطر ... وسار

بسرعه نحو القبو ...المكان الذي تقبع في

مخلوقات قذره تسمى

....البشر

وصل لذلك القبو الذي يوجد تحت القصر

ولا احد يريد دخوله

فتح احد الأبواب بعنف ... لتنتفض الأجساد

الموجودة في الغرفه

فارس بنبره شيطانيه "سانتهي منكم اليوم"

نظرت ليسا...والدة موده... وجوي...له برعب

جلس على الكرسي وهو يدخن ببرود..ولكن

الشياطين تحوم حوله...ودخان السيجارة

المنتشر حوله زاده رعباً

أمسك هاتفه وارسل رساله الى كبير الحرس

ثم أغلق هاتفه

أمسك هاتفه وارسل رساله الى كبير الحرس

ثم أغلق هاتفه

فارس بابتسامه شيطانيه "دعوني اسمع
موسيقي المفضله لأخر مره"

أشار بيده ليدخل الحرس ...وكل منهم ظخم
الجثه يمسك عصا سميكه

أشار بيده...ليبدوًا بظربهم ...بينما الآخريين
يصرخون

وفارس يحرك يده باستمتاع وكأنه يستمع
إلى موسيقى

بعد فتره طويله....رفع كف يده ...ليتوقفوا
عن ظربهم ويخرجون بهدوء ...لكنه أشار لهم
بالبقاء ...ليقفوا باحترام ممزوج بخوف

فارس بنبره جليديه "خذوا ظيوفنا ...الى
المكان الذي سيستحمون فيه بماء النار"
ما إن قالها نظر له الجميع برعب...ليس
الحقراء فقط بل حتى الحرس ارتعبوا!!

فاستمال ماء النار أو الأسيذ ليس بمزحه !!

(ماء النار " مُصطلح يُصيب كُلَّ مَنْ طَرَقتْ
مَسْمَعُهُ بحالة من الرُّعب ... كانت ناتج نظرة
الغالبية العُظمى له .. كَوْنُهُ عادةً ما يكون
سلاح وأداة إنتقام لكثير من الأشخاص ...
منهم الذي قرأنا قصّته على صفحات
الجرائم أو شاهدناه في الأفلام كونه يُعد مادة
سامة تعمل على تآكل كل ما وقعت عليه
... لذلك تقوم بإصابة من تقع عليه بالحروق
والتشوهات أو حتى الموت. اكتشفه العالم
العربي... جابر بن حيان)

وما ان استوعبوا ان زعيمهم على وشك
الغضب من حملقتهم وتأخرهم في التنفيذ

نفذوا امره بسرعه

ركبوا السيارات وقاموا إلى مكان مهجور في
شركه معزوله

دخل الجميع وفارس في المقدمه....وصعدوا
إلى سطح الشركه...بينما الثلاثة أفاعي
مربوطين ويبكون

جلس فارس على كرسية ووظع قدم فوق
الأخرى

بينما ركع الثلاث على الأرض

كان الوقت ليلا...في مكان مهجور...ورجل
مخيف قربهم...لكن المرعب حقا

هو ذلك الحوض الحديدي الكبير الذي
يحتوي على الأسد

فارس ببرود وسخريه"انه ليس أسيد"

تنهد الجميع براحه ليكمل بشيطانيه

"بل اسيد مظبوط!!.... سيجعلكم تنتهون

بشكل أسرع!!"

فزع الجميع وهم يتحركون بعشوائيه

وفارس ينظر باستمتاع لهم

وقف فارس بعد أقل من ساعه ...فهو

جعلهم يتعذبون نفسيا حقاً.

ثم جلس امامهم ليقول بسخريه "الانسات

اولاً"

ثم أمسك ليسا من شعرها بقوه واجبرها

على الوقوف

وامر رجاله ان يحظروا الأثنين

اتجه فارس وهو يسحب ليسا التي لا

تستطيع أن تقاوم بسبب الم جسمها

....وقف قريب من الأسد

فارس بسخريه "استمتعوا بالعرض" ثم دفع

ليسا لتسقط في الأسيذ المظغوط

ذاب القماش الذي كان موضوع على فمها ..

لتبدأ بالصراخ بأعلى صوتها ذابت أظافرها

اولا وبعدها شعرها ... ثم بدأ جلدها بالذوبان

بشكل مخيف

بقوا ينظرون لها لساعتين... ولم يشعر احد

بالوقت

وقد تأكلت عظامها ... ولم يبق منها شيء

أشار فارس للحرس ان يحظروا جوي ففعلوا

نظر له جوي برعب وهو يبكي ويطلب

الرحمة

فارس وهو يرفعه من عنقه ويقول جازاً على

أسنانه

"ايها العاهر الحقير السافل ...هل تريد ان

ارحمك

وانت لم ترحم طفله واغتصبتها إلى أن
ماتت؟؟ ...ثم تذكر ما فعلته بطفلي ايها
اللعيبين " صرخ كلمته الأخيره تزامناً
مع رميه في الأسيد...ليحدث معه كما حدث
لمن سبقته

ثم أشار ليحظروا والدة موده...ليقول بسخريه

"اذن يا والدة زوجتي ...اتمنى انكي سعيده
في اخر لحظات حياتك الفاسقه ...لكن اريد
ان اسمع كلمتك الأخيره" ثم ازال قطعه
القماش التي على فمها بقوه

والدة موده بحقد "تذكر انك من قتلت ابنك

لا انا"

تجمد جسد فارس وجملتها تدور برأسه

(انك من قتلت ابنك لا انا) ثم تذكر نفسه

وكيف اطلق

تجمد جسد فارس وجملتها تدور برأسه (انك

من قتلت ابنك لا انا) ثم تذكر نفسه وكيف

اطلق

نظر لها نظرة كالجحيم ارعشتها

وبدون سابق إنذار قام برميها في الأسيد.

وقام بمراقبتها إلى أن تحللت عظامها

أمر الحرس بالذهاب...بينما هو جلس في

السطح

ينظر للقمر بشرود...يجب أن يجعلها

تتحسن

وفجأة ابتسم باتساع...وامسك هاتفه..يلقي

أوامر صارمه ودقيقه

الحمام وقام بتحميمها رغماً عنها...تحت
مقاومتها الشديدة

وبعد أن انتهى...قام بتغيير ملابسها بصعوبة
بسبب حركتها المستمرة

بعد أن انتهى نظر لها برضى فهي ترتدي
فستان يتناسب مع خطته

كانت تمسك بلعبتها بقوه وهي تنظر حولها
بخوف جاعله من قلب فارس ينغزه

كانت تمسك بلعبتها بقوه وهي تنظر حولها
بخوف

جاعله من قلب فارس ينغزه

قام بحملها بهدوء..وهي متكوره حول نفسها
بخوف

صعد السيارة واجلسها بالكرسي جانبه وقاد

بها بدون حرس

وصل إلى حديقته تبدا قديمه ومهجوره لا

احد فيها

اوقف السيارة... وذهب ليفتح الباب لموده

وقام بحملها

وضعها على كرسي خشبي وجلس بجانبها

بهدهوء بينما هي تلعب بدميتها بطفوليه

لم يتحدث اي منهما.... فارس كان ينظر

لساعة يده كل خمس دقائق.... وموده

منقطعه عن العالم الخارجي

وقف فارس ليقول " سأجلب المثلجات لا

تتحركي "

لم تعرة اهتمام... بل لم تنتبه له حتى من

البدايه

ليزفر بانزعاج ويذهب

اكملت موده اللعب بدميتها إلى أن سمعت
صوت صراخ طفله...تشتت ذهنها...وكانها
بدأت تستعيد تواصلها مع العالم حولها
رفعت رأسها ونظرت حولها...ومشت تتبع
الصوت

ازداد صوت الصراخ كلما اقتربت من إحدى
الأشجار

ليزداد خوف موده ونبضات قلبها

واخيرا....رأت رجال او الأصح...ذكور
...واحدهم يحاول أن يقبل فتاة مراهقه وان
يمزق ثيابها...تحت مقاومة الصغيره
....ونظرات زملائه القذره

لم تعرف كيف استطاعت أن تمسك حجر
وتظرب الذكر على رأسه بقوه...لم تكن

ظربتها قويه لكنها كافيه ليبتعد قليلا ..تحت

صدمة زملائه

امسكت موده بيد الفتاة وركضت بكل

سرعتها

لكنها لم تستطع الهرب ...لان الذكور

حاصروها قرب شجره

الذكر بغضب "كيف تجرأين ايتها العاهره

"؟؟؟"

الفتاة بغضب "بل انت العاهر"

ذكر آخر بسخريه "لا تغضب صاح ...انظر كم

هي جميله ...الآن صار لدينا فتاتان بدل

واحد"

صمتت الفتاة ونظرت لهم بحده ...لكن موده

لاحضت ارتجاف جسدها

ضحك الذكور عليها...حاول أحدهم ان

يمسكها ويقبلها

أغمضت موده عينيها بقوه وبدأت دموعها

في النزول

...شعرت بأنفاس ساخنه نظرب وجهها لتزداد

دموعها

اقترب الذكر منها حتى كاد يقبلها...لكنه لم

يشعر فقط الا وهو يسقط على الأرض

بسبب قوة اللكمه التي تلقاها

شعرت موده بابتعاد الذكر عنها...لتفتح

عينيها البنيه ببطأ

لاحظته..زوجها انقذها...كما يفعل في كل

مره

موده بصوت باكي "ف...فارس"

نظر لها فارس بسرعه ...وهو يتنفس بقوه

وغضب

اتجه لها بسرعه ...وقام برفعها ووقفها خلف

ظهره

والفتاة ملتصقه بظهره

أعاد فارس نظراته للذكور ليقول بزمجره

شيطانيه

"ستندمون"

ثم هجم عليهم يلكمهم بكل قوته ...بينما

موده تحتضن تلك الفتاة بقوه كبيره

رأت موده أحدهم وهو يمسك بخشبه

سميکه ويريد ان يضرب فارس من الخلف

موده بصراخ "خلفك" ما إن استدار فارس
حتى تلقى ظربه قويه على رأسه اسقطته
ارضاً

اقترب الذكور الذين لم يغمى عليهم وارادوا
ظربه

لكنه وقف بصعوبة وهو يمسح الدماء التي
نزلت على جبهته...وقف بثبات لا كمن قد
ظرب للتو

نظرت موده حولها...لعلها تساعده

شعرت بشيء صلب في ملابسها..لتمسك
به

شهقت بقوه وهي ترى المسدس الاسود
الذي في يدها

لم تعرف ما تفعل به ...وبدون سابق إنذار
قامت تلك الفتاة بسحب المسدس
وتراجعت للخلف وهي تمسكه
نظرت لها موده بصدمه ...بينما الفتاة احتدت
ملاحها

الفتاة بصراخ "تراجعوووووووووا"
نظر لها الجميعرفعت المسدس بعد
سحبت الزناد
واطلقت في الهواء

الفتاة بصراخ "قلت تراجعوووووووووا"
هرب الجميع ...فيبدو أن هذه الفتاة لا تمزح!!
تنهدت الفتاة بقوه لتلتفت لموده
الفتاة بابتسامه أظهرت غمازتها اليمنى
"شكرا لك"

موده بابتسامه " لا داعي للشكر... لم افعل

شيء

لكن من انتي؟ وماذا تفعلين هنا؟"

الفتاة "انا اسمي (ايزمرالد) ...لدي شيء

افعله لذا جئت إلى هنا"

موده بابتسامه " انتبهى لنفسك ... لا يمكن

لفتاة جميله ان تبقى وحدها "

حسنا.... هي فتاة جميله بالفعل

بشرتها حنطيه....وعينيها فيروزيه غامقه

...شعر بلون القهوه...وحاجبان كثيفان

...وملامحها المرسومه بدقه

ايزمرالد "انا قادرة ان احمي نفسي لكنهم

كانوا كثر "

اومأت موده بهدوء ...ثم حولت بصرها

لفارس

لتلتقي عيناها

ما إن نظرت له حتى ذهب بسرعه البرق

...وتعانقها بكل ما يمتلكه من قوة ...اخذ

يستنشق شعرها كمدمن

وهو يوزع قبل على شعرها

فارس بقلق وهو يتفحصها "هل انتي بخير

؟؟ هل اذوكي؟؟ هل فعلوا لكي شيء؟؟"

موده بهدوء "انا بخير"

فارس براحه "اللعهه ...لقد كدت اصاب

بذبحه قلبه بسببكي ...اذهب لدقيقتين

فقط ..واعود لاجدك اختفيتي"

موده "لقد سمعت صوت صراخ "

نظر فارس لاي زمرد ببرد لتبادلہ الأخرى

بنفس النظرات

فارس ببرد "انتي اسبانيه؟"

اي زمرد ببرد "اجل"

فارس بحاجب مرفوع "واين عائلتك؟؟"

اي زمرد "انا يتيمة"

فارس بجمود "كيف خرجتي من الميتم

وانتي لا تبدين في الثامنة عشر؟؟"

اي زمرد ببرد "لقد هربت"

فارس "وماذا ستفعلين الان؟"

اي زمرد ببرد "ساخرج احي ..ثم اعود

لاسبانيا"

اخرج فارس بطاقة ذهبية مزخرفة ومدّها لها
"خذيها ..واذهبي إلى المطار وسيعرفون انك
من طرفي

وهناك سيتولون الامر "

ايزمرالد بحدّه "لا احتاج لشفقه"

فارس بحدّه "انا لا اشفق عليك ...بل لانك
السبب في علاج طفلي وجعلها تعود للكلام
"

أمسكت ايزمرالد البطاقه وقالت "شكرا يا
سيد "

فارس بهدوء "لا داعي للشكر"

ذهبت ايزمرالد وهي سعيده ...فهي ستعود
لوطنها

ولعلها تستطيع أن تجد بعض الاجوبه

(ازميرالد: اسم أحد الجواهر التي يعتبر أغلى
وأندر الأنواع المتواجدة في العالم...وايزمرالد
لديها قصة خاصة بها اريد ان أكتبها اسمها
(قلب أنثى)

وهي لم تكتب بعد)

تأوه فارس بألم وهو يمسك رأسه

موده بفرع " ما بك؟؟" نظرت ليده المليئه
بالدماء

والتي تتدفق من رأسه

موده بخوف " فلنذهب للمشفى بسرعه"

فارس بهدوء يخفي الممه "لا يمكن...ثم انه
جرح بسيط"

موده . "لكن... " قاطعها فارس "لدي
مفاجئته"

ساعدته على المشيثم جلسا على
العشب

بينما موده تحاول ان توقف النزيف
لم يستطع فارس التحمل لذا استلقى على
الأرض ورأسه في حظنها

موده بصوت باكي "ارجوك لنذهب الى
المشفى"

فارس بهدوء "لم يبقى الكثير" كان الصمت
مخيما عليهم إلى أن دقت ساعة فارس
فارس بلطف وهو يمسح على وجنتها برقه
"اسف طفلتي"

هذا ما قاله ...ولم تشعر بعدها ألا وشيء
يطير فوق رأسها

رفعت بصرها لتنصدم وينعقد لسانها

كانت الفراشات الملكيه تطير في كل مكان
في السماء

وعلى الأشجار وقرب الزهور

رفعت بصرها لتنصدم وينعقد لسانها كانت
الفراشات الملكيه تطير في كل مكان في
السماء وعلى الأشجار وقرب الزهور

منظرها جميل يخطف الأنفاس لتقول موده
بسعاده "انها رائعه

منظرها جميل يخطف الأنفاس لتقول موده
بسعاده "انها رائعه... لكن... كيف؟؟"

فارس بابتسامه "لقد اشتريتها من رجل
يصيدها من (وادي الفراشات بتركيا) "

موده بفرح "انها رائعه جدا جدا... شكرا حقا"

فارس بحنان وحزن " لا داعي ...موده ...انا
اسف لما حدث ..كله بسبب... " لم يكمل
كلامه بسبب قبلتها الرقيقه على ثغره
اللعنه كم كان يحتاج هذه القبلهجعلت
قلبه يعود للحياة من جديد
ابتعدت عنه وهي تنظر له بحب وتقول
"انت لم ترد ان يتأذى أحد...ليس ذنبك"
ابتسم لها فارس بامتنان ...كم كان يحتاج هذا
الكلام

نظرت موده حولها بسعاده وحب
وقفت موده واخذت تلعب وتدور حول
الفراشات كطفله صغيره
وقفت موده واخذت تلعب وتدور حول
الفراشات كطفله صغيره...ونست تماما أمر

إصابة فارس الذي يراقبها بسعاده... إلى أن

ابتلعه الظلام

جلست قرب فارس بعد أن شعرت بالتعب

لكنها صدمت عندما وجدته فاقد للوعي

اخذت تهزه وتنادي اسمه... لكن ما من

مجيب

من ما جعلها تفزع

بحثت عن هاتفه. إلى أن وجدته... لعنت

حظها آلاف المرات بعد أن عرفت ان فارس

لديه رمز هاتف

اخذت تسجل كل الكلمات التي يمكن أن

يضعها لكن ما من فائده إلى أن جاءت كلمه

واحد في رأسها

(طفلتي)

ادخلت الكلمه ليفتح الهاتف ... اخذت تبحث
عن اسم اي شخص يمكنه أن يساعدهم
واخيرا اتصلت على عمر لتخبرة بمكانهم
وحالة فارس

لم يتأخر عمر ابدا...وقد جاء بسرعه لينقل
فارس للمشفى كانت موده تجلس قرب
فارس على السرير وتمسك يده بعد أن
عالجه الطبيب

استيقض فارس لينظر لتلك الطفله التي
تمسك بيده وتلعب بها
نظرت له موده لتبتسم بسعاده لأنه بخير
ساعدته على الجلوس واعطته كأس الماء
...ليشربه بهدوء

أشار فارس لموده لتنام في حضنه ...وقد
فعلت

اخذ يلعب بخصلات شعرها

ويستنشقه..وهي شاردة

ولم يتكلم أحدهما.إلى ان انتهى الصمت

موده بحزن " فارس ...لم كذبت علي؟؟"

فارس بتنهد "كنت متأكد انكي

ستسألين....حسنا بدأ كل شيء في ذلك اليوم

....عندما تعرفتي الى امي "

FLASH BACK

بعد أن صعدت مودهاخذ فارس وكوثر

يتكلمان

إلى أن سمعا صوت كعب قوي

ليلتفت الاثنان نحو مصدر الصوت ...الذي هو

لليسا

ليسا بدلع "مرحبا "

كوثر بهدوء "سأصعد لغرفتي" ثم ذهبت

فارس ببرود "ماذا تريدان؟؟"

ليسا بحقد "الم تمل الى الان من عاهرتك

الصغيره؟؟"

فارس بحده وغضب "انتي العاهره يا لعينه

ثم اياكي ان تنزلي مستواها لتصل مستواك

"

ليسا بحقد "ماذا تقول فارس؟؟ انا ابنة

الملوك

تقلل من قيمتي من أجل طفله كانت تعمل

خادمه لديك

والآن أصبحت هي الملكة لأنها زوجتك ولم

تنسى ماضيها "

فارس بحده "اخرسي"

ليسا بحقد "ماذا؟؟ ...هل نسيت انها غلطه

.تخلت عنها والدتها...كانت تتوسل

الاشخاص من اجل والدها

وأنها لم تكن تمتلك مكان تنام فيه ولا طعام

تأكله؟؟"

فارس بصراخ "اخرجييييييييي"

ليسا بحقد "انا متاكده ان موده تستغلك

فهي قد تركت حياة العبيد وعاشت كالملوك

ستترك في اقرب فرصه...ولا استبعد انها

ستكون كحبيبته السابقه"

أمسك فارس شعرها بقوه اسحبها إلى الباب

ثم رماها خارجا وأعطاهها نظره مرعبه

عاد للمطبخ وكسر كل شيء...لتأتي موده

And FLASH BACK

وخلص البارت

رأيكم بالبارت؟؟

ورايكم بالعقاب ؟؟؟

تتوقعون ما هي المفاجئه الثانيه ؟؟

بصراحه مللت من العشاء الرومنسي...لذا

قررت اكتب شي جديد

رأيكم بالفكره ؟؟

بقى بارت ونص

ورايكم من قصتها احله؟

□□□□□□□□□□

□□□□□□□□

□□□□□□

□□□□□

□□□

□□

□

الي يفرحني يحصل منه □□ □□

مرحبا ...البارت الأخير

لكن اذا التفاعل جيد وتعليقات مشجعه

يوجد بارت إضافي □□

وحتى لا أنسى □□

واااااااع...شكرا جزيلا لكل من تقولي احبك

□□

تعرفوا أني سنكل وكذا...لذا هذي الكلمه

تشجع وتحسن النفسيه □

□□□□□□□□□□

=====

بعد أن انتهى فارس من سرد ما حدث
خيم صمت طويل لم يرد أحدهم ان يتكلم
لتقول موده بهدوء "هل كنت تظن انني
سأتركك؟ "

فارس بسرعه "بالطبع لا "

موده وهي عل وشك البكاء "اذن لما؟؟"
فارس "لقد كنت خائف...وخائف جدا ايضا
ماذا لو تركتني؟...ماذا سأفعل ان رحلتي؟
...وماذا لو ولو والكثير منها "

موده وهي تكبح دموعها "لكن انا ما كنت
لاتركك "

فارس بندم "انا اسف ...لكن خفت ان تذهبي
...واذا ذهبتى حقا كنت ساشعر بالعذاب
بسبب الاشتياق لكوحيثما نشتاقت نشعر
أنّ الكون على ملئه ما هو إلا فراغ
قاتل...ممل...ومظلم.... وباهت ، ولكن عندما
تكون ...روحك معي ...حينها تكون السعاده
والارتياح معي في كون آخذ."

أدار فارس وجهها لينظر لها بهدوء ...كوب
وجهها

وقبلها قبله طويله على جبينها

كوب وجهها وقبلها قبله طويله على جبينها

موده وهي تعانقه "احبك"

فارس بابتسامته الجذابه "اعلم"

ابتعدت عنه واستلقت على صدره بهدوء
بينما تعبت باصابعها على كاهه صدره
وعضلاته الصلبة

بقي هو يقبل شعرها الذي اشتاق إليه
كاللعنه

فارس بحب "اشتقت لك "

موده بنعاس كطفله " وانا ايضا" ثم نامت
بهدوء

وهي على صدره ..ليقوم بتغطية كلاهما
بينما هي نائمه ظل هو يقبل رأسها وعلى و
وجهه ابتسامه سعيده...كيف ليس سعيدا
وطفلته عادت لطبيعتها أخيرا؟؟

...يجب أن يفرحها ويعوضها عن سنوات
حياتها الضائعهشرد قليلا يفكر في حياتها

عدم إكمال دراستها ... العمل من أجل
والدها ... لم تكن تأكل كفايتها ... ولا تنام
بشكل جيد ... ترهق نفسها

العمل المتعب ليل ونهار ... تعمل خادمه
... تنفذ ما يطلب منها بسبب الخوف
... محاولات الاعتداء عليها

جرح الجميع لها ... تحمل اهانات الناس ... ثم
هو ..

كيف ظربها ... واجبرها أن تسافر ... اجبارها
على الزواج

حبسه لها في قفص ... تحمل
خداعه ... مسامحته ...

فقدان ابنها بسبب زوجها ... اه اه

تنهد بقوه شديده ... يجب أن يسعدها دائما
وابدا

يجب أن يجعل حياتها سعيدة من الآن وإلى
الأبد

(طبعاً هذا شغلي وحسب مزاجي)

تبعها هو في النوم... فهو لم ينم جيداً... وكيف
ينام وطفلته كانت في تلك الحالة؟

* ♡♡♡♡♡♡♡♡♡*

استيقض فارس على شعوره بلمسات
رقيقه على وجهه بقي مغمض العينين
ينتظر خطوتها القادمة

اقتربت لتقبله بهدوء ورقه ... حسناً... هذا ما
كان يتخيله... لكن هي ليست مثله... ابداً
إذ أخذت خصله من طرف شعرها... وأخذت
تمررها على وجهه ليستيقض
فتح فارس عينيه بانزعاج... لينظر لها

وها قد تغير مزاجه إلى الأفضل بسبب
ابتسامتها المشرقه

موده بابتسامه "صباح الخير "

قبل خدھا مطولا ليقول بابتسامه سعيده

"كم اشتقت لاسمع صباح الخير من بين
شفتيك اللذيذه هذه فالصباح والمساء
الذي لا أسمعُ به صوتك... لا يُمكن اعتباره
صباحاً أو مساءً. لان سماع صوتك يجدد
حبك ويزيده في قلبي ...وهكذا تبقى أنت
وحدك حُباً داخل قلبي، أُعْرِمُ به كلَّ
يوم. اكثر"،

موده بأستغراب "وهل تحبني لهذه

الدرجه؟؟"

فارس وهو يمسد شعرها "أحبك، وبدخلي

ألف نبضة تخاف فقدانك "

ابتسمت له بحب لتقول "هل تريد ان اجلب

لك شيئاً؟"

فارس بهدوء "نادي على الممرضه ...اريد

الخروج"

موده وهي تفتح فمها ببلايه "هاااا"

أغلق فمها بسبابته ليقول "كما سمعتي"

موده بصدمه "ولكنك لم تشفى "

فارس بصرامه "استطيع تولى الامر"

تأفأفت بغيض من زوجها العنيد لتفعل ما

طلب منها

..

..

..

..

كان الاثنان في السياره يجلسان في الخلف في
أحضان بعض والسائق في الامام...والحرس
حولهم

وصلوا إلى القصر...ليفتح السائق الباب
بسرعه...لينزل فارس ويمسك بيد موده
ويدخل للداخل

تفاجأت موده وهي ترى الجميع موجود
داخل القصر

كان الجميع يبدو سعيدا ومتحمسا وهم
يرحبون بها

نظرت لهم بسعاده...عائلتها (زوجها
...ليوناردو ..كوثر

عمر...و...شمس) اه شمس...كانت موده
تنظر إلى شمس المتوتره...والى بطنها

المنتفخه ...انها في الشهر السابع الآن
...وبدون وعي وضعت يدها على بطنها
بحزن ...لكنها ابتسمت

ولما لا تربى ابن صديقتها وصديقها؟؟
تقدمت منها بابتسامه لتعانقها بخفه
...ليبادلها الأخرى العناق بأقوى وانفجرت
باكيه وموده تحاول ان تهدئها

ابتعدت الاثنان عن بعضهما بعد فتره
...لتنظر موده لوجه شمس المحمر ..وكيف
تحاول ان تمسح دموعها كطفله صغيره
موده بحماس "انت لا تمنعين ان اربي
طفلكي صح؟"

نفت شمس برأسها لتعود لنوبة بكائها
جاعله موده تعقد حاجبيها باستغراب
نظرت إلى عمر الذي تكلم بدون صوت وقال

"هرمونات الحمل"

اومأت موده بهدوء لتقول بمزاح "اوه...اهدئي
عزيزتي ام هل اخبر عمر ان يهدأكي؟؟"

تقدم عمر وعانق شمس من الخلف ووضع
ذقنه على كتفها بينما شمس ترمق موده
بغضب طفولي

عمر "ما شاء الله...لا طالما قلت انكي حكيمة
..ايتها الملا...." ولم يكمل كلامه بسبب
شعوره بشرارات مصوبه نحوه من فارس
وشمس

ابتلع ريقه بصعوبة ليقول "زوجه اخي..نعم
هذا هو كنت اقصد زوجة اخي"

ضحكت موده عليه لينظر لها بحنق مضحك

قاطع الشباب صوت ليوناردو الجاد

"يجب ان تتكلم في موضوع مهم"

فارس ببرود "ماذا؟؟"

أشار لهم ليوناردو ان يجلسوا... ففعل

الجميع

دقيقه صامته لا يسمع فيها سوى صوت

أنفاسهم

ليقول ليوناردو بجديه "بما ان ان موده

شفيت... قررت ان اخبركم انني ساتزوج

كوثر بعد يومين" شهق الجميع بصدمه

فارس ببرود "ولما تخبرهم وانتما قد اتخذتما

قراركما بالفعل"

موده بشك "هل كنت تعلم؟؟"

اوماً فارس وهو ينظر بلامح بارده جدا

وقف الجميع لتذهب موده وتعانق ليوناردو

وكوثر

وتهنئهما

عمر "هل ستعيشان في القصر؟"

كوثر "لا ابدا"

شمس باستغراب "لم افهم"

ليوناردو "ساكمل عملي حيث كنا نعيش

ونعيش حياة مستقلة وبسيطه ومريحه

..بعيدا عن ضوضاء الاغنياء"

اوماً الجميع بتفهم ليتحدثوا في أمور مختلفه

إلى أن حان وقت الغداء

بعدها لم يحدث شيء سوى زواج ليوناردو

وكوثر وعودتهم إلى المنزل البسيط اللطيف

في الليل

كانت موده تأكل العشاء في حزن فارس
لينتابها فجأه شعور بالنعاس الشديد
حاولت فتح عينيها .. لكنها استسلمت
لتسقط نائمه كطفله صغيره على صدره
حملها بهدوء وحنان وصعد إلى غرفتهما
وضعها على السرير ثم اتصل على احد
وأمره أن يأتي

دخلت فتاة في العشرين بعد المكالمة
...مخيفه إلى حد ما ...تملئها الوشوم ...بشعر
قصير كالاولاد ..وتضع حلقه بانفها
تمسك حقيبته معدنيه فيها الات تشبه
الأقلام وابر وصور مختلفه

أشار فارس لتبدأ عملها وهو جالس يراقبها
بدقه

في اليوم التالي

استيقضت موده بكسل استقامت من

السريـر

لترى فارس يربط ربطة العنق

استقامت وقامت بتعديلها له بعد أن انحنى

ليصير موازيا لطولها

قبلت خده بعد أن انتهت وقالت "صباح

الخير

ستذهب للعمل؟؟ "

فارس "صباح النور طفلي ..اجل انا ذاهب"

موده بعبوس طفولي "ولكن ماذا عن

مفاجأتي؟؟"

فارس وهو يقهقه على زوجته الاي تتصرف

كالأطفال

"لم انسى ..جهزي نفسكي في تمام 5 ولا
ترتدي فستان " اومأت له بسعاده طفوليه
ليقبل شفتيها قبله سطحيه

ابتعد عنها ليري احمرار خديها ... لعن نفسه
بسره

وبدون إنذار قام بعض خدها لتأن الصغرى
بألم

ابتعد عنها ...لتضرب كتفه بخفه وتردف
بعبوس

"انه يؤلم"

فارس وهو يقبل خدها "اسف" بعدها وداعا
وذهب إلى عمله

في المساء جهزت موده نفسها وارتدت

في المساء جهزت موده نفسها وارتدت

وحذاء رياضي

وتركت لشعرها الحريه

وتركت لشعرها الحريه

وصل فارس ليفتح لها الباب كالنبلاء واتجه

بها نحو المجهول

طول الطريق وهي تسئله إلى أين هم

ذاهبون وهو يسخر منها... كان الطريق طويلا

وقد توقفت إلى أن حل الليل

نزلت من السياره وكانا في غابه تبدو مهجوره

كانت موده تنظر حولها... وعندما استدارت

لتسأل فارس تفاجأت بعدم وجوده !!

صاحت باسمه واخذت تبحث عنه ولم تجده

...تعبت بالفعل من البحث... لترى ضوء قادم

من احد الأماكن

توجهت نحو الضوء بهدوء لتتنصم مكانها

انها ...

انها اليراعات !!

الكثير من اليراعات حولها

لترى فارس جالس على احد الكراسي ينظر

لها ويبتسم

الكثير من اليراعات حولها لترى فارس

جالس على احد الكراسي ينظر لها ويبتسم

ركضت اتجاهه وعانقته بقوه وسعاده

موده بسعاده "هل انت من فعلت هذا؟"

قالتها تؤشر على اليراعات ليوماً لها الآخر

بابتسامه

موده وهي لا تعرف ماذا تقول "انه

...فقط...يعني..لكن كيف..متى"

فارس بثقه وحب "انا افعل كل ما اريد وقتما

اريد فكيف ان اردت اسعاد طفلي؟ "

موده بدموع الفرح "شكرا لك فارس حقا

...المفاجأه رائعه"

فارس وهو يمسح دموعها "لم تنتهي

المفاجأه بعد

لكن فالنجلس اولاً " نظرت له بتساءل

ليبتسم لها

جلست بحضنه بعد أن أشار لها

وضع ذقنه على كتفها بينما هي اراحت

رأسها تستند عليه

كانت تنظر لليراعات بسعاده...هو فعل كل

هذا من أجلها

بعد فتره قال فارس " فالنذهب " ابتسمت

له ونهضت

أمسك بيدها وعاد للسياره...وهي تجلس في

حضنه سعيده...سعيدة جدا

اوقف السياره أمام مكان مظلم نزل هو

وعندما أرادت أن تنزل قال " اغمضي

عينيكى "

موده بأستغراب "لما !!"

فارس "مفاجأه " نظرت له بشك لتغمض

عينها بخفه

مدت يده له ليمسك كفها وينحني مقبلا اياه

خرجت من السياره بهدوء كما لو كانت اميره

من قصص الخيال

وضع يديه على عينيها ليكبت ...ضحكته
بصعوبه فيد واحده غطت نصف وجهها
مشى بها إلى مكان ما بهدوء حتى لا تتعثر
توقف بعد فتره ليقول بهمس "مستعده؟؟"
موده بحماس "اجل" أبعد يده عنها...لتفتح
عينيها البنيه ببطأ
شهقه ناعمه خرجت من ثغرها وهي تنظر
امامها بعدم تصديق
شهقه ناعمه خرجت من ثغرها وهي تنظر
امامها بعدم تصديق
(تخيلوا كراسي وطاولات مطعم)
موده بذهول "ان...انه...فقط...مذهل..رائع
جدا"

لم تجد الكلمات المناسبه...ولم تعرف ماذا

تفعل

تساقط قر عينها كشلال وابتسامه على

وجهها

(كلنا سامعين ..قرة عيني ...القره هي دموع

الفرح وسبحان الله تكون دموع بارده ...وقد

ذكرت في القرآن بأيه كريمه ...فالتقر عينك)

عانقها فارس بقوه وقال " طفلتي الجميله

...لم البكاء ؟ الم يعجبك ؟؟"

نفت برأسها وهي تبكي بشده ...أبعد رأسها

بلطف

وأخذ ينفخ على وجهها بلطف ...فقل بكائها

إلى أن توقف تماما سوى بعض الشهقات

الصغيره التي تخرج من ثغرها ...قبل جبينها

وعلى وجهه ابتسامه

فارس بحنان " ما بها طفلتي؟؟ "

موده وهي تمسح دموعها بطفوليه " انا
سعيده جدا

انا ... انا لم أكن اظن ان احد قد يفعل اي
شيء من اجلي ... فقط .. فقط ... انا لا اعرف "

فارس بحب " طفلتي الجميله ... انت
تستحقين اكثر من هذا ... فأنت جزء من
روحي و حياتي ... لا انت لست جزء من روحي
او حياتي ... بل انتي كل روحي وحياتي ...

طفلتي ... اميرتي. وحببتي ... و زوجتي
وسعادتي ... روحي وعقلي وقلبي وانفاسي
..وكل شي جميل في حياتي ... اقدم روحي
حتى لا تتأسس ولو قليلا ... فهمتي؟؟ "

اومات له بسعاده وابتسامه واسعه

قامت بتقبيل خده وقالت " انا اعشك "

فارس " اوه ...لدي مفاجأه لك "

موده بقهقهه "مفاجأه اخرى؟؟"

فارس وهو يحملها " اجل ..متأكد انك لم

تنتبهي لها من فرط السعاده"

نظرت له بتسائل عندما وضعها على كرسي

أمام مرأة

ادار وجهها حتى تنظر للمرأة...وانزل جزء من

ملابسها

لتشهق بقوه... تلك البقعه السوداء التي

سببها لها ذلك الحيوان صارت وشم رائع

لفراشه ثلاثية الابعاد ♥♥

ابتسمت وقالت " لن اشكرك " وقفت على

الكرسي وصار وجهها موازي بطوله (مثل

الصوره فوق اول  )

ابتسمت وقالت "لن اشكرك " وقفت على
الكرسي وصار وجهها موازي بطوله (مثل
الصورة فوق اول )

ثم قامت بتقبيل خده...وانفه ..وعينيه
..وجبهته ..ثم شعره ...تحت استمتاعه
بلامساتها الرقيقه

فارس "هيا للطعام"

موده برعب "من طبخه؟؟"

فارس بغيض "لم اطبخه انا "

تنهدت براحه وهو ينظر لها بغيض

جلست يتناول الطعامويتحدثان

....ويضحكان

فارس بلطف "طفلتي ..غني اغنيتي

المفضله "

موده "لكن لا نمتلك غيتار"

ابتسم لها وذهب وعاد ..وبيده واحد

ثم بدأ يعزف لتقول موده "جيد انك تعلمت

عندما كنا هناك"

فارس "هيا" ابتسمت له وبدأت تغني (za)

او (اهلا بك في واقعي ♥♥ هاي أغنيتي

المفضله وحافضتها مثل اسمي)

وبعد أن انتهت قال فارس "كم اعشقتك"

ابتسمت له

ثم خرجوا إلى حديقة فيها العاب اطفال

جلست على العشب الرطب ...بعد أن نزعا

احذيتهم

وجلست ينظران للنجوم

وفجأة

أتى مجموعه من الأطفال وسرقوا حذاء

فارس

رغم أن الوقت متأخر

ليقف فارس بصدمه....وعندما أراد أن يلحق

بهم

اوقفته موده...وهي تبتسم

موده بصراخ "خذة هذا يا اولاد" ثم أخرجت

محفضه فارس...اخذت المفتاح وبطاقات

الائتمان ومفاتيح السيارة..ورمت المحفضه

بكل قوتها لهم

التقطها احد الاولاد وصرخ بقوه

"شكرررررررا" وذهبوا

فارس باستغراب "ماذا فعلتي؟؟"

موده بلطف "انهم مساكين...يسرقون
الاحذيه ليشتروا شيء يسد جوعهم "
نظر لها بفخر وقال "فالنعد للمنزل " اومأت
له

ووقفت لتقول "السياره بعيده من هنا "
نظر لها بمكر..وبدون سابق إنذار قام بحملها
على ظهره..صدمت بالبداية لكنها قهقهت
عليه بخفه واحكمت إمساك حذائها...وطول
الطريق يثرثران ويضحكان ♥♥

في السياره

موده بلطف "حبيبي..انت تعلم انني احبك"
فارس "غردي يا عصفوره دون لف ودوران
...ماذا تريدين؟؟"

موده وهي تنفخ خديها وتكتف يديها إلى

صدرها بطفوليه "كشفتني"

فارس بضحك "بالطبع طفلتني"

موده برقه "خذني معك غدا للشركه"

شعرت أنه سيرفض لذا تحركت بسرعه من

كرسيها وقامت بتقبيل خده

فارس "حسنا" ضربت قبضه في الهواء

بطفوليه وقالت "Yeeees"

كان الطريق طويل واليوم متعب لذا غطت

موده في النوم

تسريع أحداث

في اليوم التالي كانت موده تجلس على

الكرسي تنتظر فارس حتى يذهبها للشركه

نزل فارس لينظر لفستان موده بضيق ♥

فارس وهو يجز على أسنانه "لما ترتدين
شيء جميل ويظهر عضمه التروقه والوشم
وبياض بشرتك؟؟

فارس وهو يجز على أسنانه "لما ترتدين
شيء جميل

ويظهر عضمه التروقه والوشم وبياض
بشرتك؟؟...وايضا مكياج...وعطر...وشعرك
مفتوح "

موده وهي تلعب باصابعها "انا اول مره
اذهب بها معك للشركه الرئيسه بوجود
موظفيك...ففي المره الاخيره لم يكن احد
مودجود... وعندما صرت المديره... انت لم
تكن معي"

فارس بحده "وما علاقة ذلك؟؟"

موده بخجل " فقط ... فقط لا اريد لأحد ان
يقول بأني لا استحقك وانك تزوجت فتاة اقل
من مستواك "

حسنا لقد ضربته على وتره الحساس ... هو لا
يريد أن يجعلها تشعر انها اقل منه
قبل كف يدها ووضعها على قلبه ليقول
"انا ..وكل ما املك تحت قدمك " ضحكت
بلطف على كلامه

موده بابتسامه "الن نذهب ؟؟"

فارس "هيا"

حاوط خصرها الصغير بتملك والصقها به
يثبت للجميع أنها له ..له وحده ..ملكه هو
صعدا للسياره ليأمر السائق بالانطلاق

وفعلا..وصلا إلى الشركه...لتقبض موده بقوه
على يده فارس...ليشد هو عليها..يطمئنها
انه معها

نزل الأثنان من السياره وسارا معا يد بيد إلى
الشركه

وقف الجميع احتراماً للرئيس وبدأت
الهمسات بشأن زوجته الجميله..لتلتسق
موده بفارس

نظر لهم فارس نظره تخيف الشياطين..لينزل
الجميع رأسه بخوف من رئيسهم
مشى بثبات ورجوله ليصعد للمصعد وموده
معه

وصل المكتب لتدخل موده بسرعه وهي
تتنفس الصعداء ليبتسم من تصرفها
الظريف

أخبرها ان تجلس على الأريكة إلى أن ينتهي
من عمله

واتصل على السكرتيره لتخبره بأعمال اليوم

بعد فتره من الملل والمراقبة لموده

وقف فارس وقال " طفلتي ...لدي اجتماع

مهم الان

سأعود بسرعه "

موده " حسنا لا تتأخر "

قبل جبينها وهي تبتسم ثم خرج

نظرت للباب بحذر ..وكأنها ستقوم بمصيبه

ثم ركضت بسرعه نحو كرسيه واخذت تدور

به وتضحك كطفله

بعد أن تعبت ..قربت الكرسي من النافذه

وجلست تنظر للمدينه بشرود

سمعت طرق على الباب لكنها بقيت مكانها

لأن الطرق كان ناعم يدل ان من تطرقه فتاة

سمعت صوت فتح الباب وصوت كعب

يطرق الارضيه

لم تستدر تريد ان تعرف ما سيحدث

لتسمع صوت أنثوي مغري يقول "هذه

الملفات سيد فارس ...هل تريد شيء اخر؟ "

صدمت موده من طريقه لفض هذه

السكرتيره لاسم زوجها بطريقه قذره

لكن صدمتها كانت أكبر عندما تقدمت تلك

الفتاة وامسكت كتفها ..ظنا منها انها فارس

..لتستدير لها وعينيها تشتعل غيره لتنظر لها

السكرتيره بصدمه

دخلى فارس إلى مكتبه بسرعه... ليبرى طفله

تظرب السكرتيره وتشد شعرها

بعنف... صدمه وقعت عليه

هل هذه طفله الرقيقه..؟ متى صارت

وحشيه هكذا؟؟

استيقض من صدمته ليذهب بسرعه

وبعدها قبل ان تقتل التي أسفلها

موده بصراخ "دعنييييييي... اقول لك دعني

اريد ان افعل هذه اللعينه.. حتى تعرف كيف

تعبت مع زوجي... اقول لك دعنييييييييي"

هربت السكرتيره وأغلقت الباب خلفها

احتظن فارس موده حتى تهدأ تحت

مقاومتها

لكنها استسلمت في النهايه

وضعها على الأريكه وجلس امامها وقال

"ماذا حدث؟"

موده بحده "الذي سيحدث انك ستطرد هذه

اللعينه "

لم يرد ان يجادلها لذا اوماً بهدوء

موده "اريد ان اعمل معك"

فارس بغضب "ما هذا الهراء؟؟"

موده "ولما لا؟؟"

فارس بحده "الجميع سيراكي ويرى
جمالكي ويلتهمونك بنظراتهم ..وانا متملك
جدا "

كوبت وجهه وقالت "الا تثق بي؟؟"

فارس "اثق بك "

موده "اذن كن متأكد انني لن انظر لسواك
وسأبقى لك

وانت فقط خائف ان احب غيرك ...فارس ..انا
احبك انت ...انت فقط ...لا اريد لعلاقتنا ان
تتدمر بسبب شك او خوف "

نظر لها بعمق اوماً باستسلام لتبتسم له
قاطع لحظاتهم صوت رنين الهاتف من عمر

رد فارس "ماذا؟؟"

عمر بصراخ "ايها اللعين تعال للمشفى "

فارس بفزع "ماذا حدث؟؟"

عمر "شمس تلد"

فارس بصدمه "لكن.."

عمر بغضب "تعال لمشفى **بسرعه" ثم

أغلق الخط

موده بقلق "ماذا حدث؟؟"

فارس بسرعه "شمس تلد..يجب ان نذهب

"

موده بصدمه "لكنها في الشهر السابع"

فارس وهو يساعدها بالوقوف "نذهب

ونفهم"

في المشفى

كان عمر يمشي ذهاب واياب بقلق وتوتر
ليشعر بيد على كتفه ...استدار ليجد صديقه
وزوجته

فارس "ماذا حدث؟"

رودرا بقلق "لا اعرف ..انهم يجرون العمليه"
موده بابتسامه مطمئنه "لا تقلق ..كل شيء
سيكون بخير"

ابتسم لها بضعف ...جلسوا ينتظرون

ساعه

ساعتين

ثلاث ساعات

اربع ساعات

واخيرا خرجت الطبيبه ليركض لها عمر

بسرعه

عمر بقلق " ماذا حدث؟؟ هل هما بخير؟؟"

الطبيبه بابتسامه "انهم بخير لا تقلق "

ابتسم عمر بسعاده...رمقت الطبيبه فارس

بنظره اعجاب...انتبه فارس وموده لها

...لترمقها موده بغضب ووقفت امام فارس

وجعلته يحاوط خصرها لتنظر لها الطبيبه

بغيض وتذهب

دخل الثلاث ليروا شمس والطفل .

اقترب عمر " هل انتي بخير شمسي؟؟"

اومات له شمس بابتسامه متعبه...ليهنتها

الجميع

..لتأتي ممرضه وهي تحمل الطفل وقالت

"مبروك...انه بصحه جيده رغم ان هذا لم

يكن متوقع " أمسك عمر الطفل بيد

مرتجفه

ليبدأ الطفل بالبكاء... وعمر يحاول تهدئته

اقتربت موده وقالت "اعطني اياه" مده لها

حملته موده بلطف ليسكت الطفل وهو

ينظر لها

موده يفرح "انظروا له لقد سكت.. فارس

تعال واحمله"

نظر له فارس وقال "لما هو صغير جدا؟؟"

موده بابتسامه "هذا هو حجمه الطبيعي" مد

يده وحمله بخوف... ليبكي الطفل بشده

اخذته موده... وما ان حملته حتى سكت

تماما

ليرمقهما فارس بسخط

موده بابتسامه " انه لطيف وقوي...من كان
يتوقع ان يولد قبل مياعده وهو بصحه
جيده?...ما اسمه؟؟"

شمس " انت اختاري الاسم "

موده بتفكير " ما رأيكم بأيهم "

شمس بابتسامه " انه جميل "

ايهم (علم مذكر، من اليهم وهو الجنون. وله
معانٍ عديدة منها: المصاب في عقله، عديم
الفهم، الولد البتر، الأصم الذي لا يسمع،
الشامخ من الجبال، الجريء، مَنْ لا يُستطاع
دفعه، الحجر الأملس، الجبل الصعب
المرتقى، الضياء. والعرب سمّوا به على
المعاني الحسنه.)

مرت سنتين وقد أنجبت موده فتاه تشبهها
جدا وسمتها يولاند والتي اخذت شكلها
بعيون فارس لكن صفاتها تشبه عمر من
حيث المرح واللعب

وقد ربت موده ادهم الذي كان يشبه شمس
..لكن اخذ صفات فارس من البرود والحده
والغرور...والاثنان لا يتوقفان عن الشجار لأي
سبب ...وخصوصا على موده و يولاند التي
تهتم بادهم كثيرا ... وتعلقت بوالدها كثيرا
مسببه حرب بين الاثنين ♥♥

وتعلقت بوالدها كثيرا مسببه حرب بين
الاثنين ♥♥

(يولاند: اسم أجنبي، لعله مأخوذ من فيولا أو
فيوليت، ومعناه زهرة البنفسج أو من أودلند
الرومانيّة، ومعناه أفعى التّراث، وهو رمز
المرأة التي تكشف الأسرار.)

بعد ست سنوات سنوات

دخلت موده إلى غرفة ابنتها ذات الثلاث

سنوات

دخلت موده إلى غرفة ابنتها ذات الثلاث

سنوات

نظرت بحب لزوجها وابنتها الظريفيين معا



نظرت بحب لزوجها وابنتها الظريفيين معا



اقتربت منها وصرخت "امسكتكما"

يولاند بتذمر "ليس عدلا "

موده بطفوليه "بل انه العدل "

يولاند بنظرات القط البريء "ابيببيبي ...اريد

ان اجلس في حضنك اليوم "

ارجو كتابه اسم القصة التي تريدن أن تتم
كتابتها بعد أن انتهيت من كتابه طفلي
خادمتي وكتبها في المحادثات على صفحتي
...وشكرا

♥ ♥ ♥ اكتبوا رأيكم وانطباعكم عن القصة

كيف كانت القصة ؟؟

رأيكم بالشخصيات ؟؟

اكثر شي عجبكم ؟؟

اكثر شي ما عجبكم ؟؟

النهايه ؟؟

الاحداث؟؟

تحبوني؟ ☐

♥ ♥ بارت إضافي بمناسبة تعليقاتكم الرائعه

يوجد الكثير من اللحظات او الصور بين
فارس وابنته كنت اتمنى ان اجر بها لكن
رؤيتها تسعدني جدا جدا



ملاحظه

...يحتوي البارت على جميع أنواع الجفاف
العاطفي...من الغيره...والرومانسيه...والأب
وابنته وتصحر..وايضا يطبق قول احد
المتابعات الرائعات

" انا صرت حالي حال الصبار اليابس الجاف
الميت الذي لم يسقى بالماء من الف سنه
في الصحراء

نعم..نعم هذا ما تشعر به المسكينه

يعني حالها من حالنا

وقد أعذر من انذره ﷻ ﷻ لنبدأ.....

□□□□□□□□□□

.

.

.

كان فارس جالس أمام مكتبه في الشركه

وامامه مجموعه أوراق كثيرهتنهد بانزعاج

لكنه ابتسم عندما نظر لصورة عائلته ♥ ♥

سمع طرق ناعم على الباب ليبتسم وهو

يرى زوجته وابنته هنا

سمع طرق ناعم على الباب ليبتسم وهو

يرى زوجته وابنته هنا ...يرتدين نفس

الملابس ♥ ♥

ركضت يولاند التي تبلغ من العمر خمس

سنوات حتى تعانقه

ركضت يولاند التي تبلغ من العمر خمس

سنوات

حتى تعانقه...وقف وعانقها بسرعه قبل ان

تسقط

وحملها...وقبل وجنتيها الحمراء..وهي

تضحك بطفوليه

يولاند بنظرات القط البريء "بابي..لما لم تأتي

معنا؟...كانت مدينة الملاهي رائعه "

فارس بحنان "ايغو...زهرتي الجميله...لقد

اتفقنا ان اليوم ستخرجان انت وامك فقط

...وفي المره القادمه سنذهب جميعا...اتفقنا

"؟؟"

يولاند بحماس "اجل...سيأتي معنا ايهم
..أليس كذلك باي؟؟" نظر لها بغيض..ووشتم
ايهم بلغات مختلفه

اقتربت موده بابتسامه وقالت "ما بك مع
الولد؟؟"

نزل فارس لمستواها وقبل خدها وقال
بغيض

"انه يسرق ابنتي الوحيده" قهقهت موده
عليه

يولاند بطفوليه "باي...انا احب ايهم...لكن ان
احبك هكذا " ومدت يدها الصغيره في الهواء
..تشير كم تحب والدها

فارس بغيض "تحبين من يا حبيبة ابيكي
؟؟"

يولاند ببرائه "فارسي الوسيم "

موده بغضب طفولي "أنه فارسي انا "

يولاند بغضب طفولي "بل فارسي انا "

موده "انا"

يولاند "انا"

فارس بضحك "انا الفارس للأميرات

الجميلات ..اتفقنا؟"

موده ويولاند "اتفقنا"

نظر لهما فارس بتمعن ليقول بغيض

"اليست ملابسكما فاضحه "

موده بابتسامه واثقه "ابدا ...انها مناسبه

لزوجة فارس "

يولاند بثقه "وابنة فارس "

انفجر ضاحكا عليهما ...ليرمقاة بغيض

طفولي

هجمت الاثنان عليه ...يدغدغانه وهو على

الأرض

بعد فتره

يولاند بنظرات بريئه "ابي حبيبي"

فارس بحاجب مرفوع "ماذا تريدن يا زهرتي

؟؟"

يولاند وهي تنفخ وجنتيها بطفوليه "كيف

كشفتني؟؟"

فارس "انتي نسخه من والدتك" حمحمت

موده بحرج

يولاند وهي تتعلق به "بابيبيبي ..اريد نوتيللا"

لمعت عيون موده بسعاده لتقول "اجلجلل"

نظر لها فارس بسخط ...اللعهه كم يكره

النوتيللا بسبب هذه الطفله التي هي ام

لكن نظرات الاثنتين اقوى منه لذا استسلم
واتصل على احد موظفيه وأمره أن يجلب
نوتيلاً

فارس "لقد جلبت هديه لكما وهي في
المنزل "

موده & يولاند احبببببببببببببب " هز رأسه
بيأس من التي تتصرف كطفله ...لديه
طفلتان لا واحده!!

حمل يولاند بيد والأخرى أمسك بكف موده
ونزل للأسفل تحت نظرات الموظفين
صعد فارس بالسياره بعد أن قرر انه من
سيقودها

يولاند بحضنه ..وموده بالكرسي بجانبه
بعد فتره في الطريق قالت يولاند بحماس

"انظروا للافته النوتيلآ كم هي عملاقه"

فارس بغيض "سأتقياً"

يولاند بغضب طفولي "لما لا تحب النوتيلآ

بآبي؟؟"

فارس بسخريه "اسئلي والدتك" ادارت موده

رأسها للنافذه بخجل ..لتنظر لهما يولاند بعدم

فهم

يولاند بفضول "آبي ...هل كنت سعيد عندما

آخبرتك آمي انني سأتي للحياة؟؟"

فارس بابتسامه يخفي سخريته "كان آجمل

يوم في حياتي "

يولاند بحماس "حقآ !!! كيف آخبرتك؟؟

وماذا حدث؟؟"

ابتسم فارس وهو يتذكر كيف علم بخبر
الحمل الذي لا يمد للرومانسيه بصله

FLASH BACK

كان فارس وسط اجتماع مهم للغاية لأعضاء
عقد مهم جدا جدا... لبناء جزيره للسياحه
وفجأة رن هاتفه... اطفأة مباشره دون أن يقرأ
الاسم

لكن الهاتف رن ثانيه... وثالثه... حتى السابعه
ليقول احد الجالسين بلهفته الروسية "رد
على الهاتف سيدي... قد يكون مهم"
فارس ببرود "استمحكم لخمس دقائق" ثم
خرج من القاعه ورد على المكالمه الاتيه من
القصر

وقبل ان ينفجر غضبا بوجه من ازعجه تجمد
قلبه بسبب ما سمع

موده ببيكاء شديد " ف...فارس "

فارس بقلق " ما بك؟؟ هل حدث شيء؟؟"

موده ببيكاء شديد وشهقات قويه " ف
...فارس

ف..ارس...ار..ارجوك...تعال لا استطيع
التحمل "

فارس بخوف "حسنا...لا تقلقي انا اتي " لم
يتلقى رد فقط صوت بكائها الذي يقطع
قلبه

نزل بسرعه كبيره...حتى انه كان يتعثر عدة
مرات

تركي السيارة باضطراب وقاد نحو قصره

كان ينظر للساعة تاره وينظر امامه تارة أخرى
...وبسبب عدم انتباهه ظهرت سياره في
طريقه

كادت تصدمه لولا انه تفادها في اللحظه
الاخيره

وصل إلى القصر... ولم ينتظر حتى ان تقف
السياره بشكل كامل لينزل بسرعه البرق
ودخل للداخل

فارس بصوت عالي " اين هي؟ "

خادمه بخوف " ف.. في الاعلى سيد... " وقد
ذهب بالفعل قبل ان تكمل كلامها

صعد فارس بسرعه إلى غرفته

وفتح الباب بقوه... سمع صوت شهقه ناعمه
اتيه من جهه السرير

رأها... كانت فوق السرير... الدموع تغرق

وجنتيها

وعيونها محمره.. تنظر له بعيون ممتلئه

بالدموع

توجه لها بسرعه وقال بقلق وهو يتفحصها

" هل انت بخير؟؟ ماذا حدث؟؟ ما بك؟؟ "

ارتمت عليه تعانقه وتشتتم عطره بقوه

...وكانها كانت تختنق وهذا هو الحل الوحيد

فارس بقلق " ما بك؟؟ "

موده بابتسامه " اممم لا شيء... فقط

اشتقت لك "

فتح فارس عينيه بصدمه... وقال بغضب

" ما اللعنه؟؟ هل اتصلتي بي من اجل هذا

...بسببك خسرت صفاقه مهمه... وكدت

اتسبب بحادث ...فقط من اجل انك اشتقت

لي؟؟"

موده بصوت باكي "نعم "

اعطاها ضهره ومسح وجهه يحاول أن

يتحكم بغضبه

أمسكت موده بكتفه وقالت وهي على

وشك البكاء

"انا اسفه ...لكن منذ اسبوع وانا هكذا ...ثم ان

الطبيبه قالت انني ساصبح حساسه بسبب

الطفل"

تصلب جسده ليقول بصدمه "انت حامل

؟؟"

وضعت موده يدها على فمها لتقول

بابتسامه بلهاء

ادمعت عيناها ... لقد اسعدته كما يسعدها

بعد أيام

عاد فارس للمنزل مبكرا ... في الواقع هو
يعمل في المكتب بسبب زوجته ... فهي لا
تستطيع أن تقضي يوم بدونه ... تتقيأ
ويصيبها دوار حاد يجعلها تبكي

والدواء الوحيد هو ... رائحته هو ... عطره هو

صدم وهو يرى موده تنزل من السلم ... ولا
ترتدي شيء سوى قميصه ... والازرار الأولى
مفتوحة

اتجه لها بسرعه اسحبها إلى غرفتهما

موده بأستغراب "ماذا؟؟"

فارس بغضب "ماذا ترتدين بحق اللعنه؟؟"

موده بلا مبالاه "لقد كدت اختنق "

فارس بذهول " اذا اختنقتي ..تلبسين

قميصي وتضعين عطري !!"

موده بابتسامه مغريه "بالطبع ...الست انت

زوجي

حبيبي وفارسي " شعر فجأه بيديها تفتح

ربطة عنقه

بينما تقبل تقبله بهدوء وتعبث بشعره

اللعه متى صارت منحرفه هكذا !!

اقتربت منه حتى تقبله ..وهو كالابله لا يشعر

بشيء غيرها

وفجأة.....بووووووم !!!

دخل ايهم ذو السنوات الثلاث

ابتعدت موده عن فارس وعانقت ايهم

فارس بغيض "لقد نسيتيني ما ان اتى "

موده وهي تقبل خد ايهم بقوه "انا لم انسك
..لكن حبيبي اتي"

فارس بغضب شديد "ماذا تفعل هنا ايتها
الحشره؟؟"

ايهم ببرود استفز فارس "ارى حبيبتى ايها
العجوز"

فارس بغضب "احترم نفسك يا ولد...وابتعد
عن زوجتي " ثم تذكر ما ترتديه

وجد ايهم نفسه محمولا من خلف ملابسه
وقد رمى خارج الغرفه

ايهم بصراخ "ايها الحقيري @*&%*^"
وصل يشتم كلام يسم البدن لا يتناسب مع
عمره ابدا

موده بطفوليه "لما طردته؟؟"

فارس وهو يحاول تمالك اعصابه "غيري

ملايسك ..ولا تخرجي هكذا ثانيه "

موده "لكني ساشعر بالحر"

فارس "هيا ...ملايس خفيفه تغطيك لن

تزعجك"

اخرج لها بنطال ...وجاكيث خفيف ...ولكن ما

إن لبستهم ...بدأت تتصبب عرقا واحمر

كامل جسمها من الحر الذي تشعر به

حاول مع فساتين واي شيء ...لكن لا

كانت تشتعل بسرعه ...ترفض أي شيء ان

لم يكن قصير ...قصير جدا ايضا

تنهد بقوه شديده...ماذا سيفعل الآن؟!؟

فارس بتنهيده "حسنا اذا ...سننتقل"

موده ببلايه "الى غرفه اخرى؟؟"

فارس وهو يضرب جبهته "لا..الى منزلي

المعزول

انه منزل تحيطه الاشجار...ولا احد يسكن

قريب منها"

موده بحماس "اذا سارتدي ما اريد؟!؟"

فارس بنفاذ صبر"اجل"

صرخت موده بحماس...وبدأت تقفز على

السريـر

فارس بقلق "توقفي..قد تأذين نفسك"

توقفت هي وعلى وجهها ابتسامه

موده وهي تركز للباب "ايهم جهز نفسك

سننتقل "

فارس وهو يركض خلفها "لااااااااااا...لن يأتي "

في السياره

كان فارس يقود وهو يرمق ايهم الذي يجلس
بحضن موده بحقد...اللعنه سيعيش معهم

اتصل على عمر للمره المئه...واخيرا رد

عمر بنعاس "من معي؟؟"

فارس بصراخ افزع موده "اين انت يا لعين

؟؟"

عمر "في سنغافوره...اقضي شهر العسل"

فارس بحقد "اللعنه عليك...هناك شهر
عسل واحد في حياة الانسان العادي...وانت
تقضي خمس اشهر عسل في الشهر"

عمر بملل، "ماذا تريد؟؟"

فارس وهو ينظر لايهم بحقد "تعال وخذ هذا

العاهر الصغير"

عمر "عمته موده تحبه ...لذا باي" وأغلق

الخط

لعن وشتتم كل ما امامه

وصلوا بعد فتره أمام كوخ رائع ♥♥

(هذا الكوخ الرائع موجود في منابع بيج

سكاي ♥

(هذا الكوخ الرائع موجود في منابع بيج

سكاي ♥

ايهم بخبث "سنستمتع بالسباحه مامي "

موده بيرائه "بالطبع"

نظر فارس إليهم بغضب ...اللعهه هذا الطفل

يقصد ملابس السباحه ...هل هو طفل حتى

؟؟

فارس بحنق في نفسه "زوجتي بريئه اكثر
من هذه الحشره...وهذا اللعين تعلم مني
ومن والده...رائع!!"

موده بحماس "لندخل"

تقدم فارس وفتح باب الكوخ بمفتاحه
...لتدخل موده بسرعه تستكشف المنزل ..

بينما ايهم يمشي ببرود

موده "انه رائع ♡♡"

موده بغيض "ان الجو حار"

موده بغيض "ان الجو حار...ساذهب لابدل

ملابسي"

ايهم ببرائه مصطنعه "هل اتي معك MAM"

موده بلطف "تعال يا صغيري"

فارس بزمجره شيطانيه "لن تذهب الى اي

مكان ايتها الحشره"

موده "ما بك فارس؟؟"

فارس بحده "انت اسكتي" تجمعت الدموع

بعينيها

مع ان كلامه لم يكن حاد جدا...الا ان

هرمونات الحمل لديها مرتفعه

ايهم بمكر"هل انت تغار؟؟"

فارس وهو يحيط خصر موده بتملك

"نعم أغار... وفي أمرها أنا أحتار.....، نعم أغار

ولو كان سبب غيرتي حكاية صغار.....، كأن

طفل يخاف أن يضيع من يده لعبته

الصغيرة المفضله."

موده بابتسامه وهي تمرغ انفها بصدرة
وعطرة

"انظر كم يحبني؟؟ يجب ان اغير ملابسي"

صعدت بسرعهدقائق ونزلت وهي ترتدي

جلسوا على الطاولة وبدأوا في تناول طعام
الغداء الذي أعده الخدم قبل ان يصلوا

جلسوا على الطاولة وبدأوا في تناول طعام
الغداء

الذي أعده الخدم قبل ان يصلوا

كانت موده تأكل الدجاج بشراهه طفوليه

كان شكلها لطيف ومضحك

موده "صحيح...نحن بعيديون عن المدينه

...كيف ستذهب للعمل؟؟"

فارس وهو يضع رأسه أسفل الوساده " في
الثلاجه "

موده بطفوليه "لقد انتهت"

فارس وهو يغمض عينيه "ساجلب لكي في
الصباح "

موده "لكنني اريد الان "

فارس بحده "يكفييي " ثم اغمض عيناه

سمع صوت بكائها ليفتح عينيه وقال "ماذا
؟؟"

موده ببكاء كالأطفال "ا...ا...اريد نوتيللا "

تأفأف بغضب وقال "حسنا ساجلب لك
...اهدأي "

مسحت موده دموعها بطفوليه وقالت "اريد
الكثير "

وقف فارس وهو يحاول أن لا ينام...واكتفى

بارتداء قميص اسود

لعن حظه آلاف المرات...انه في مكان بعيد

عن المدينة...ولا يريد للحرس المتخفين

حول حدود المنزل ان يتحركوا من مكانهم

...لذا شغل السياره وذهب يبحث عن

متطلبات زوجته

.

.

.

.

.

.

ساعتين ... لقد مرت ساعتين إلى أن وجد
النوتيلأ أخيرا ... ثم عاد إلى المنزل بتعب
ونعاس

صعد فارس إلى غرفته ... فوجد موده
مستيقضه تعانق قميصه وتشمه

حمحم ليجذب انتباهها ... ما ان رأته ... حتى
هرعت لتعانقها وتشم عطره الرجولي
كالمخدرات

فارس " هذا طلبك " وأعطأها عليه كبيره من
بين ما اشترأه ... حسنا هو اشترى كل النوتيلأ
الموجوده في المتجر

نظرت له قليلا ثم قالت بلا مبالأه " لا اريد
... هيا لننم "

لم يصدق ما يسمعه...وفجأة...خطرت في
رأسه أفكار للتعذيب...لم يخترعها او يجربها
احد من قبل

لكنه نفض عنه تلك الأفكار...واستلقى
بجانبيها ونام

تسريع أحداث

كانت موده تجلس على كرسي في الحديقه
برفقه ايهم وهي ترتدي

كانت موده تجلس على كرسي في الحديقه
برفقه ايهم وهي ترتدي

بينما فارس جالس في مكتبه يعمل ويشرب
النبيد

ذهبت موده له بسرعه...هي تريده الآن
طرقت الباب ثم دخلت وارتمت عليه تعانقه

لكنها فجأه ابتعدت كثيرا وعلى وجهها

علامات القرف

فارس باستغراب " ما بك ؟؟؟ "

موده باشمئزاز " رائحتك "

فارس بحاجب مرفوع " ما بها ؟؟ "

موده " انها مقرفه "

فارس بصدمه " ما اذا ؟!؟ "

أمسكت موده رأسها بألم وداهما دوار

شديد

جعلها تركض تتقيأ في الحمامبينما فارس

تبعها بقلق

خرجت موده بوجه شاحب ...ليهرع لها فارس

فارس بقلق " ما بك " ولكن بمجرد أن

اشتملت رائحته

عادت تتقياً !!

موده بصراخ من الحمام "رائحتك مقرفه"

فارس باستغراب "لكنها فقط رائحه النبيذ

وعطري !!"

.

.

.

.

كانت موده تتقياً وتشعر بالصداع كلما

اقترب منها فارس ذلك اليوم... رغم انه

استحم اكثر من سبع مرات

وبسبب الألم بقيت تبكي لولا ايهم الذي

هدئها بالنوتيل

وكم كان شكلها لطيف ومضحك وهي تأكل

الزجاجه

وبسبب الألم بقيت تبكي لولا ايهم الذي

هدئها بالنوتيلو وكم كان شكلها لطيف

ومضحك وهي تأكل الزجاجه

And FLASH BACK

قال فارس "ومنذ ذلك الحين اكره النوتيلو

ولا اشرب النبيذ "

يولاند بغضب "مامي ..لم تخبأي لي من

النوتيلو"

موده بطفوليه "والدك الغني سيجلب لك"

ضحك فارس بقوه على كلام زوجته

وصلوا الى القصر

ليستقبلهم الخدم....وايهم الذي كان جالس

ببرود

اتجه إلى موده بابتسامه نادره وعانقها

ثم ذهب إلى يولاند وعانقها...وقبل خدّها

فارس بصراخ "ابتعد عن ابنتي ايها الحشره"

ايهم ببرود "ايها العجوز...انها ابنتك مؤقتا

.ولكن قريبا ستصير زوجتي"

حسنا...لقد ضغط على وتر فارس الحساس

...إذ لا طالما كان خائف من فكرة ان تذهب

ابنته مع رجل آخر

نظر له نظره حاده جعلته يشعر بخوف

....وصعد إلى الأعلى

موده بعتاب "كيف تقول له هذا!!"

موده " ما رأيكم ان نشاهد فيلم؟ " وافق
الأب وابنته

وجلس الثلاثة يشاهدون فيلم (coco) كانت
يولاند جالسه ...لترى ايهم يأشر لها ان تأتي
وقفت وتسلت للخارج من ان ينتبه لها احد

يولاند "ماذا؟ "

ايهم "لنلعب " ..اومات له يولاند بسعاده

وذهبوا ال غرفتها

كانت يولاند تلعب برفقه ايهم ...وفجأة قام
ايهم بعض خدها لكن بخفه

يولاند "اوتش ...لما فعلت هذا؟؟"

ايهم "انت تشبهين الفراوله"

يولاند بطفوليه "كأنني سمعت هذا الكلام
؟؟"

ايهم بنفسه "بالفعل ...انه من والديك"

ثم اقترب وقبل خدها وارنبه انفها

لكن سماع صوت مخيف جعل الطفلان

ينتفضان

"ما اللعننننننه؟؟"

يولاند ببرائه "لا شيء بابي ..فقط قبلي "

نظر فارس لايهم نظرات مخيفه بأعين

حمراء...اي شخص يدرك انه لن يدعه يعيش

فارس بحده "تعالى الى هنا يولاند"

عانقت يولاند ايهم "لا اريد"

فارس بصدمه "تعالى الى هنا ...الست انا

والدك؟؟ ام تفضلين تلك الحشره"

يولاند بغضب "هو ليس حشره ...ونعم انا

احبه اكثر منك"

دلو ماء بارد انسكب على رأس فارس ...ابنته

الصغيره تقول هذا له !!

اعماه الغضب وبشده ...وتوجهة الى ايهم

وحمله بيد واحده ...ورماه بقوه لأول مره

خارج الغرفه وأغلق الباب

ثم حمل يولاند بيد واحده وقال "ستعاقبين

"

يولاند بخوف من جانب والدها الذي لم تراه

ولا مره

"بابي"

امسكها فارس جيدا وقام ب.....

.

.

.

.

(توقعوا اول)

..

.

.

.

.

.

.

.

.

.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

وقام بتعليقها من ملابسها على باب احد
الخزائن

فارس بحده "لنرى من تحبين اكثر " وخرج

ذهب فارس بسرعه إلى زوجته...هي الوحيده

من تستطيع أن تهدأه الآن

وما ان رآها حتى عانقها بقوه

موده بحنان " ما بك؟؟"

فارس بحزن "يولاند"

موده بأستغراب " ما بها؟؟"

فارس بحزن "انها تقول انها تحب ايهم اكثر

مني "

موده بصدمه "ولما قالت ذلك؟؟"

فارس "لا اعلم...فقط اخبرتها ان تأتي بجانبني

لكنها رفضت وقالت ذلك"

موده بحزن فهي تعرف كم ان فارس متعلق

بابنته "هل أنت بخير؟؟"

فارس بحزن " وكيف اكون بخير وابنتي التي
نسيْتُ الدنيا و نصبها عندما أراها تلعب بين
يدي ولوخيّرت بين الدنيا و بين ابتسامتها
الحلوة... لأخترتُ بأعلى صوتي ابتسامتها
فهي كالشمس تعيد الحياة لقلبي و تنير
الأمل لدربي... قالت بكل بساطه انها تحب
تلك الحشره اكثر مني "

موده بحنان " لا تقلق... انها طفله... وحتى ان
احبت ايهم... ستبقى انت الرقم واحد في
حياتها... وانت البطل في عينها"

فارس بامل " اتمنى "

موده " صحيح... اين هي؟؟ "

شحب وجه فارس فجأه... اللعنه لقد نسي
انها تخاف المرتفعات

وبسرعه ركض إلى غرفتها وفتح الباب
...ليجدها تبكي على الأرض وايمهم يهدأها
دخلت موده برعب على ابنتها ...وعانقتها
حتى تهدأها

موده بخوف "ماذا حدث؟؟"

اقترب فارس ببطأ...وعندما رآته يولاند
صرخت بخوف وزاد بكائها وقالت "م...مامي
...انه مخيف ..! ..ابعديه ا...ارجوك
...ابع...ابعديه"

نظر لها فارس بصدمه ...ابنته التي كانت
تعتبره مصدر امانها...تعانق والدتها وتبكي
بخوف منه ترتعش منه

فارس بهدوء "اريد ان اتكلم معك " اوأمات
موده بتفهم ..وأشارت ان تخرج لكم يولاند
بقيت متشبثه بها

ابتسمت لها بأطمئنان وخرجت هي واياهم

عانقها فارس بحنان ابوي وقال

"يا ابنتي ... أنت شرايين تغذّين حياتي ... أنت

شمس سطعت في أفق ذكرياتي ... يطوف

حبك حول قلبي كل لحظة ... و كلما طاف

خيالك أسرعُ أقبله و أستلمه. بحب ... كيف

لكي ان تخافي مني؟؟"

يولاند بيكاء "لكنك عاقبتني"

فارس بحنان "انا اسف ...هلا سامحتي بابي

؟؟"

يولاند بتفكير "اريد هديه"

ابتسمت فارس واخرج قلادتين لطيفتين ♥

ابتسمت فارس واخرج قلادتين لطيفتين ♥

فارس "انت النوتيللا وانا التوزت"

والبسها اياه ..وهي البسته خاصته

ثم حملها على ظهره وهي تضحك بسعاده



دخلت موده بعد فتره لتبتسم بحنان وهي

تراهما نائمين معا ♥♥

دخلت موده بعد فتره لتبتسم بحنان وهي

تراهما نائمين معا ♥♥

دخلت موده بعد فتره لتبتسم بحنان وهي

تراهما نائمين معا ♥♥

بعد سنوات

كانت تنزل باناقه وهي بذلك الفستان

الأحمر...الذي احضره لها ايهم ...والذي بالطبع

ان علم به والدها لمزقه

والذي بالطبع ان علم به والدها لمزقه

يولاند في نفسها "اللعنه ...ان حفل ميلادي

مقرف "

قاطع افكارها امها التي ازدادت جمال رغم

عمرها وهي ترتدي

لتأتي احد سيدات الطبقة المخمليه وقالت

بغرور "سمعت أنك كنت تعملين سكرتيره

لدى زوجك حتى بعد زواجكم" ضحكت

النساء الموجودات

لتأتي احد سيدات الطبقة المخمليه وقالت

بغرور

"سمعت أنك كنت تعملين سكرتيره لدى

زوجك حتى بعد زواجكم" ضحكت النساء

الموجودات

موده بهدوء وثقه "انا افعل ما اريد ... فلا
تنسي زوجة من انا ... ثم انني اخاف على
زوجي من قذاره المجتمع من امثالكن"
ثم ذهبت بثبات نحو شمس ... حسنا ... ان
كان هناك ما تغير فهو ثقه موده التي
اكتسبتها من فارس

رأت يولاند والدها ... الذي لم يزد سوى هيبة
ووقار بسبب بعض خصلات الشعر الابيض
... يتمتع بصحة جيدة ... وجسد رياضي يغري
اي احد

توجهت له وعانقته بقوه ليبادلها الآخر بحنان
وأشار لمن معه ان يذهبوا بنظراته حاده
فارس وهو يقبل جبينها "كل عام واميرتي
بخير"

يولاند بابتسامه "شكرا ... اين هديتي؟"

فارس بغيض " هذه "

وفجأة...انطفأت الأضواء تحت استغراب

يولاند

وذلك كل الضوء على السلم... نظرت

بإعجاب نحو ايهم الذي ينزل بكل رجوله

متوجها نحوها

وقف امامها ليقول " زواجنا في الاسبوع

القادم "

وتحت صدمتها من أمره الذي لم يأخذ رأيها

به

اخرج علبه رائعه..وخاتم راقى ♡ ♡

وخاتم راقى ♡ ♡

البس الخاتم لها وهي لا تزال بصدمتها وقال

"انت الان خطيبتى"

البس الخاتم لها وهي لا تزال بصدمتها وقال

"انت الان خطيبتي ...وبعد اسبوع زوجتي "

كانت هي تفتح فمها ببلاهة بينما فارس

متجهم الوجه

صفق الجميع لهم

□□□□□□□□

بعد اسبوع

تنظر لنفسها في المرآه لتقول بتوتر "كيف

ابدو؟"

موده "للمره المئه ...تبدين جميله"

يولاند بتوتر "حقا؟"

♥♥ ضربن موده جبهتها من ابنتها

♥♥ ضربن موده جبهتها من ابنتها

♥ ♥ اما هي كانت ترتدي

♥ ♥ اما هي كانت ترتدي

نظرت يولاند بحب إلى حذائها الزجاجي

الذي صممه لها والدها بنفسه

نظرت يولاند بحب إلى حذائها الزجاجي الذي

صممه لها والدها بنفسه

طرق الباب لتقول موده "ادخل "

دخل فارس بحلته السوداء... وكان في عزاء لا

زفاف ابنته

تجمعت الدموع بعيون يولاند وقالت بصوت

باكي "ابي "

تجمعت الدموع بعيون يولاند وقالت بصوت

باكي

"ابي "

ركضت إليه وعانقته بقوه ...ابعدھا عنه قليلا

وقال

"ابنتي الحبيبة يعلم الله كم أحبك يا
بُنَيَّتِي..... وإن الله جل وعلا يحبك فأبشري
.....وهو يريد لك كل الخير فتيقني.....
واعلمي أن العُود لا يزيده الاحتراق إلا
طيبا..... ولعل الله جل وعلا قد هيأك لأمر
عظيم لا يليق به إلا قلب نضج.....وَعَرَفَ
ماهية الحياة وتعلّق برّبّه جل في علاه
فامسحي عنك الدموع"

قالها ...لكن سقطت دمعها ساخنه من عينيه

هذه اول مره يبكي ...جعل موده تكبح
دموعها بصعوبه وذهبت لتعانقه بكل قوتها

فارس "هيا "

جمله فارس الأخيره تابعه من اعماق قلبي

موجهه لبنات هذا الجيل

.....

سيتم اعلان اسم القصة التي سيتم نشرها

على صفحتي

وارجو ان أخبروني بانتقاداتكم

□ودمتم سالمين بحفض الرحمن□